النهار

Lundi 13 Mai 1996 - 63ème Année - N° 19436
الاثنين ١٣ أيار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٣٦
A N - N A H A R

ماذا عن السلام... الأبعد من الغضب؟

"ان نار لبنان ستحرقكم..."
إرميا

لا تحتاج الى زيارة اميركا لكي تدرك ان ثمة شيئاً غريباً، بل اشياء يجري طبخها هنا، انما بصعوبة فائقة يبدو معها عمالقة واشنطن في اضطراب غريب... الى حد ان الطبخة قد لا تحترق فحسب، بل تحرق معها المزيد من الارض اللبنانية، وربما الناس، وكذلك المزيد من امكانات "السلام" الذي يريدونه اسرائيلياً، او لا يكون!

ويمضي السلام يتأخر ويتعثر، هنا بالشكليات الديبلوماسية "الفاضية" (عناقيد، عناقيد!...)، وهناك يكاد يغرق في مياه خليجية مالحة يريدون تحليتها على أمل ان يشرب منها اعداء الأمس فيتطبّع سلامهم... بينما اصحاب الذاكرة تحضرهم – وهم يقرأون او يسمعون بعض الاعترافات الوقحة المتغطرسة المنسوبة الى جنود وضباط اسرائيليين لا يتوبون – تحضرهم صورة "كرة الثلج" التي اطاحت اريبل شارون عقب مجزرة صبرا – شاتيلا، فلم تجد في حمايته من السقوط لا "انتصاراته" العنترية السابقة، ولا الاتهامات التي راح يطلقها، تماماً كما يفعل اليوم، بعد مجزرة قانا، شمعون بيريس ومن يريد انقاذه و"تجريم" الضحايا!!!

* * *

(بين هلالين، لمن لم يقرأ الاخبار جيداً: سلطان مسقط وعمان، امدّ الله في عمره، لم يكتف بالخنجر المرصّع الذي كان قد اهداه الى رئيس وزراء "العدو" (هل تتذكر جلالتك ان اسرائيل هي "العدو"؟) الذي زاره قبيل الهجوم على لبنان... ها هو اليوم "يوظّف" حصته في مشروع "شرق – اوسطي" لتحلية مياه شواطئه: ثلاثة ملايين دولار اميركي، فقط لا غير، تقابلها ثلاثة ملايين من اسرائيل، والحبل، حبل المياه، قيل، على الجرار!!!

فهنيئاً تشربون يا عرب السلام ومريئاً... نحن في لبنان صرنا نستطيب عصير عنب "عناقيد الغضب" وزومه المر...

فحذار! حذار خصوصاً أن تتبرعوا بفتات موائد النفط المتصالح.

انتهى الما بين الهلالين).

* * *

يحاول المراقب، اول ما يحاول، ولو كان يطل على واشنطن من بعيد، تبيين ما الذي تراه يحدث في شأن المجموعة العجيبة الغريبة التي يؤسسونها لرعاية "تفاهم نيسان". فتصدمه بعض الاستنتاجات المنطقية، انما المغلّفة بمئة تورية وتورية، وكلها مدعاة مخاوف بمخاوف:

اولاً: ان السيد كريستوفر، رغم المقال الطويل العريض الذي نشره في "الواشنطن تايمس" (طريف ان يكتب وزير خارجية مقالاً افتتاحياً، أليس كذلك ايها اللبنانيون؟)، لم يوفق، ولا يبدو انه سيوفق، الى جعل "مجموعة المراقبة" تستحيل اطار مفاوضة بديلاً من تلك التي انقطعت حبالها في "واي بلانتايشن"...

فالامَ يحولها اذاً؟ الى "لجنة حَكَم" ترسم حدوداً، بل قواعد، استمرار تبادل القصف المستحيل منعه، وربما غير المرغوب في منعه كلياً، انما في نطاق ملعب ضيق هو "الحزام الامني" اياه... اي بعض الارض اللبنانية، وقل بعض الوطن المقدس ولو كانت قانا الشهيدة خارجه. وهكذا، يكون على المجموعة من مركزها في الناقورة ان تسهر على عدم حصول اي "فاول"، كما في لعبة "فوتبول"، او "بيزبول"، محددة اضرارها والانتصارات سلفاً. أوليس هذا ما يسمونه، في الديبلوماسية الكيسينجرية المستعادة، "ادارة الازمة" حين يتعذر حلها؟

(وماذا غير ذلك يكون معنى تبادل الرسائل الاميركية – الاسرائيلية التي كشف غسان سلامة امرها في مقاله في "النهار" ووصفها بالملحق "السري"، الى ان نشروها؟).

ثانياً: لائحة ضحايا قانا لن تنتهي، بل هي تستمر فصولاً. والضحية المقبلة هي الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لأنه لم يحسن تسخير ضميره... وتليه على اللائحة القوة الدولية فوجاً فوجاً، بدءاً بالفيجيين (كيف تجرأوا واحتضنوا لاجئين وقالوا ذلك، ثم اعلنوا انهم قالوا؟!) يليهم الاوروبيون الذين سيصابون بالقرف او السأم او الغيظ، بما في ذلك الغيظ من لبنان لا يعرف اهميتهم ويلوح بالاستغناء عنهم، فضلاً عن اعلان "الاستغناء" عن مجلس الأمن(!!!)، لاعباً هكذا كالعادة لعبة العدو!!!

ثالثاً: ضحية قانا الكبرى ستكون، بالطبع، القرار ٤٢٥ برمته، بل المنطقة التي يفرض القرار ان تنسحب منها اسرائيل دون قيد ولا شرط... فاذا بموضوع الانسحاب يطوى البحث فيه لأن "الحدود الدولية المعترف بها دولياً" تصبح مزدوجة المفهوم والترسيم: حدود جنوب "الحزام الامني"، وحدوده شمالاً، وما بين الحدودين الارض السائبة الحرام، ولتنقل الملعب الذي يحتاج اليه المتفاوضون على السلام المستحيل... يحتاجون اليه جميعاً، باستثناء لبنان، ومعه فرنسا، فقط فرنسا... هذا اذا لم يضطروها الى ان ترتضي هذه المرة دور شهادة الزور... ولكن، هل ترضى؟

رابعاً: في احسن الحالات، قد تعمد اميركا – انما فقط: "قد"، وليس ذلك اكيداً – الى تشويق لبنان، وربما سوريا استطراداً، وفرنسا على الاخص... تشويقنا نحن الثلاثة الى احتمال تحويل "مجموعة المراقبة" الى حجر زاوية لمرحلة متقدمة من مفاوضات السلام، فلا تبقى ثمة حاجة الى البحث في "مدريد ثانية"، طالب بها الرئيس الحريري. والمرحلة المتقدمة هذه كناية عن "لجنة امنية" لا للحدود اللبنانية فحسب، بل للجولان كذلك، على سبيل الاختبار، فتستمر المفاوضات هكذا على خطين: اللجنة الامنية خط، والمفاوضات الديبلوماسية خط آخر، ويكون "الكلام العربي" في رفض اية صفة ديبلوماسية لمجموعة المراقبة هو النظرية التي اخذوا بها، انما بدخول لبنان المفاوضات من نافذة قانا، بعدما اوصدوا دونه باب مدريد اولاً وثانياً!!!

* * *

حيال هذه المخاوف – ولنقل الهواجس – ماذا يمكن ان نفعل؟ وأية استراتيجيا ديبلوماسية يمكن ان نهيئ؟

اولاً: بدل قبول الفصل بين "المسارين" اللبناني والسوري – وهو ما يلوحون لنا به، ولنا في النهاية فيه حق انما بمحاذير – تحويل مجلس الأمن الى حلبة مفاوضة حول "استكمال تنفيذ" (ونشدد على كلمة استكمال) القرار ٤٢٥، باعتبار ان ثلثي القرار، بل ثلاثة ارباعه قد نفذت قبل ١٥ حزيران ١٩٧٨. والثلاثة ارباع هذه تشمل الانسحاب من حدود الليطاني، حيث كانت قوات الاحتلال الاول، الى حدود "الحزام"، وقد توقف الانسحاب منه رغم التعهد الاسرائيلي بحيلة اسرائيلية مثلها "جيش لبنان الجنوبي" الذي رفع آنذاك العلم اللبناني مدعياً انه تسلم المنطقة لحساب الشرعية التي كانت ممزقة... ولعل ثمة في الذكرى ما يفيد التذكير به.

اذاً: نقلع عن مطالبة مجلس الأمن بالادانات الممتنعة ونعود الى ١٥ حزيران ١٩٧٨. وما دامت الشرعية اللبنانية عادت الى الحكم غير منقسمة وقادرة على بسط سيادتها، وخصوصاً اذا عاونتها القوة الدولية، نثير الموضوع من هذه الزاوية بالذات ونضع "مجموعة المراقبة" في ظل مجلس الأمن، بدل ان تصبح بديلاً منه، ونتمسك بالانسحاب الاسرائيلي الكامل بموجب القرار ٤٢٥، معلنين استعدادنا للتقيد بشروط القرار، اي تحويل المنطقة الى "منطقة سلام" (القرار ٤٢٦) بدل تحولها الى ملاعب للتمارين العسكرية وللمباراة في الرماية بين اسرائيل و"حزب الله" او اية مقاومة اخرى يفترض ان تسقط مشروعيتها بمجرد انسحاب اسرائيل او مباشرة الانسحاب.

ثانياً: في ضوء التقرير عن مجزرة قانا، نحافظ على مواقعنا الديبلوماسية والاعلامية المتقدمة، والتي تبناها الرأي العام العالمي، اذ دان اسرائيل حتى حيث كان لها احتكار للرضى والتأييد... انما نمتنع عن الغرق في البكاء امام كل حائط مبكى، ولا نخجل بانصاف من ينصفنا ونشكر من يؤيدنا ونرفع الصوت لنقول انه لو عوقبت اسرائيل بعد مجزرة دير ياسين (ولا ننسى صبرا – شاتيلا) كما تعاقب العدالة الدولية الصرب وسواهم من مرتكبي الجرائم ضد الانسانية، لما صارت هي حصن العنصرية النازية الجديدة، تهوّل حتى على الكهنة اذا هم تجرأوا وطلبوا اعادة احصاء ضحايا النازية، ايام كان اليهود هم الضحية... تهوّل اسرائيل ولا احد له الحق في مطالبتها بثمن الدماء التي تريق، "عناقيد غضب" بعد عناقيد الحقد، حرباً حرباً!!!

كل ذلك من غير ان نطلب قرار ادانة، لأن في محفوظات العرب من قرارات الادانة ما يكفي ويزيد، ومع ذلك لم تستعد لنا القرارات حقاً ولا فدية.

ثالثاً: نجعل المطالبة بمؤتمر مدريد ثان مطلباً جدياً، على ان يشمل الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط كافة بما فيهم ايران وتركيا وبمشاركة أوروبية مسؤولة غير منقوصة، ونباشر حملة ديبلوماسية واسعة الاطار في سبيل الدعوة الى انعقاد المؤتمر من جديد، لا على سبيل الشكوى او النكاية، بل لاعادة تقييم المسار برمته، بعدما تفرق العشاق العرب ومضى بعضهم في التطبيع بعيداً (بما في ذلك تطبيع المياه والغاز والسياحة وكل المغريات)... والقصد من ذلك ان نعيد توزيع المسؤوليات في المفاوضة، ولا نقول توزيع الادوار. هذا فضلاً عن ضرورة إشراك سائر القوى الاقليمية في مفاوضات سلام حتى لا تستمر تمطرنا تهديدات من هنا وتغذّينا بالمقاتلين من هناك.

ولا نظن الرئيس الحريري، الذي اظهر حنكة ديبلوماسية يشهد له بها اشد الخصوم حدة (فكيف باكثرهم تفاهة؟!) كما اظهر معرفة هادئة كتومة بالحقائق الدولية وموازين القوى... لا نظنه يجهل، مثلاً، مثلاً، المعاني والابعاد لتدشين "سكة حديد" (نعم سكة حديد، قطار...) بين بيجينغ، عاصمة الصين، واسطنبول (ما غيرها) في حضور حشد من رؤساء الدول والحكومات الأسيوية... في الزمن الذي تزداد فيه ادوار تركيا العسكرية والسياسية في الشرق الاوسط اياه الذي تتناقص على "ساحته" الادوار الاقليمية التي كان يقوم، ولا يزال يمكن ان يقوم بها بعض – فقط: بعض – اخواننا العرب، لو يدركون.

أولا يستحق لبنان، وهو غير المتسربل بأي من تلك الانظمة التي تتآكلها رجعية من هنا او ديكتاتورية بالية من هناك...

أولا يستحق لبنان، بل بالاحرى:

من أكثر من لبنان يستحق ان ينظر الى ابعد من حدوده، وهو الذي اغتسلت حدوده بدماء كل حرب وكل ثورة، وتغلّب وحده على حروب الآخرين وثوراتهم... فيقول اننا نعرف ان البديل من الحروب الجديدة التي يهيئونها لنا هو مؤتمر دولي يكون فيه العرب عرباً واحداً، يبرهنون – بقمة او من دون قمة – انهم في مستوى مواردهم والتاريخ والتضحيات؟

غسان تويني

اسرائيل اعتبرته اختباراً ودمشق اتهمتها باستدراج لبنان الى صفقة

اول تدهور عسكري منذ ٢٧ نيسان يضاعف الشكوك في اجتماع واشنطن غداً

مسعفون اسرائيليون ينقلون عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية الجنود الذين جرحوا امس في جنوب لبنان الى طائرة هليكوبتر. (أب تيليفوتو)

ضاعف اول تدهور عسكري في الجنوب منذ اعلان تفاهم ٢٦ نيسان، امس، مخاوف وشكوكا سادت عواصم غربية وعربية عقب اخفاق الاجتماع الاول لممثلي الدول الخمس المعنية بهذا التفاهم الجمعة الماضي في واشنطن في التوصل الى اتفاق على تشكيل مجموعة المراقبة التي تعد حجر الاساس في التفاهم.

وعلى رغم حرص السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز على تبديد هذه المخاوف بتوقعه تشكيل المجموعة في الاجتماع الثاني غدا في واشنطن، ابلغت مصادر ديبلوماسية في باريس وواشنطن الى "النهار" ان ثمة شكوكا جدية في امكان التوصل الى اتفاق غدا نظرا الى استمرار اتساع الفجوة القائمة بين وجهات النظر المختلفة حيال هذه المجموعة وتركيبتها ومهماتها ومكان انعقادها.

وجاء التدهور العسكري امس ليزيد الطين بلة، اذ تعهدت اسرائيل "ملاحقة حزب الله والتأكد من انه لن يعطل اتفاق السلام"، في حين اتهمت دمشق الدولة العبرية بـ"استدراج لبنان الى عقد صفقة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بوسوفاليوك اليوم في بيروت

الحريري ينقل الى بروكسيل تصوراً للمجموعة الاستشارية

يعقد اليوم في بروكسيل اجتماع بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء الخارجية الـ١٥ للاتحاد الاوروبي للبحث في المساعدات الاوروبية في مجالات اعادة الاعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان والدور السياسي للاتحاد في عملية السلام في المنطقة.

وابرزت اوساط حكومية اهمية خاصة لهذا الاجتماع فوصفته بأنه "حدث" نظرا الى انه الاول بهذا الحجم، فضلا عن المواضيع الاقتصادية والسياسية التي ستطرح فيه.

واوضحت مصادر الوفد المرافق للحريري، بعيد وصوله مساء امس الى العاصمة البلجيكية، ان الهدف الرئيسي لزيارته هو حض الاتحاد الاوروبي على الاضطلاع بدور سياسي في عملية السلام في المنطقة وتفعيل الدور الاقتصادي الاوروبي لدعم لبنان ومساعدته في عملية اعادة الاعمار. وسيوزع رئيس الحكومة على وزراء الخارجية قبل بدء الاجتماع ورقة عمل تتضمن شرحا مفصلا للوضع السائد في لبنان بعد التوصل الى "تفاهم نيسان" مع تركيز على الحاجة الملحة الى تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية. كذلك تتضمن جدولا تفصيليا بالاضرار التي اوقعتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان في الممتلكات الخاصة والبنى التحتية، اضافة الى حاجة لبنان الى برامج لاعادة أعماره انطلاقا مما لحظه "تفاهم نيسان" في هذا المجال والذي نص على تشكيل مجموعة استشارية تأخذ على عاتقها جمع الموارد اللازمة للمساهمة في تمويل المشاريع الانمائية والاجتماعية للسنوات الخمس المقبلة في اطار خطة مبرمجة وضعتها الحكومة اللبنانية. واضافت المصادر ان الحريري سيناقش هذه الورقة مع الوزراء الذين سينقلون التوضيحات اللازمة في شأنها الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الملك حسين لعرفات: لن نكون ساحة ضد المنظمة

قمة القاهرة اكدت حق الفلسطينيين في القدس

الرئيس المصري حسني مبارك يتوسط الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر الصحافي المشترك الذي اعقب لقاءهم في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اكد الرئيس حسني مبارك والملك حسين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القمة الثلاثية التي جمعتهم امس في القاهرة، تأييدهما الكامل للفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. وبعدما شدد الزعماء الثلاثة على الحقوق التاريخية والقانونية للعرب في مدينة القدس، اعرب العاهل الاردني عن عدم معارضته ان تكون الاماكن المقدسة "في يد الاخ ياسر عرفات" وتعهد ايضا وقف نشاطات حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي ادت عملياتها الانتحارية قبل ثلاثة اشهر الى تعليق العملية السلمية على كل المسارات.

وعارض الرئيس المصري، في مؤتمر صحافي مشترك

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

بري وجنبلاط ويوم جنوبي

متقدما "تظاهرة" شعبية ضخمة ضمت اكثر من الف سيارة، زار امس الوزير وليد جنبلاط الرئيس نبيه بري في المصيلح، ثم النبطية وقانا، وكان تبادل للكلمات بين "رفاق الدرب".

"سوليدير" لم تتأثر

شركة "سوليدير" لم تتأثر مباشرة بالعدوان الاسرائيلي. ارباحها لسنة ١٩٩٥ بلغت ٣٢،٣ مليون دولار وهي في صدد توزيع دولارين نصيب ارباح عن كل سهم. كلفة اخلاءات المهجرين وصلت الى ٢٤٥ مليون دولار والبيوعات العقارية ٢٠٠ مليون دولار. تلزيم مناقصة مشروع حماية الواجهة البحرية بـ٢٣٠ مليون دولار سيوقع في الشهر الجاري. هذا بعض ما اعلنه رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور ناصر الشماع في حديث الى "النهار" مشددا على ان اتهامها في موضوع الآثار "باطل ومجحف".

لبنان غلب تركمانستان

فاز امس منتخب لبنان على منتخب تركمانستان ٣–١ (الشوط الاول ١–١) في تصفيات كأس الامم الاسيوية الـ١١ لكرة القدم وخطا خطوة اولى نحو نهائيات الكأس التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول.

الاجتماع الاول للحكومة الفلسطينية

عقدت الحكومة الفلسطينية الجديدة السبت اجتماعا قصيرا على ان يؤدي اعضاؤها الـ٢٦ اليمين الاربعاء امام المجلس الاشتراعي. وقد يعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توزيع الحقائب الوزارية في اليوم نفسه.

عبد الناصر رفض المفاوضة

لم تجد الاتصالات التي أجريت مع عبد الناصر بغية ترتيب لقاء بينه وبين الاسرائيليين، وان على نحو غير مباشر. ودخل على خط الاتصالات كل من ناحوم غولدمان وجوزف تيتو ونيقولاي تشاوشيسكو (الصورة) وعمدة فلورنسا. وقد رفضت مصر كل عروض السلام التي قدمت اليها لانها لم تتضمن الانسحاب من كل الاراضي العربية، بما فيها القدس. تفاصيل اخرى في فصل جديد من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام".

المرصد من النهار

اما اللجنة واما طرح يصعب رفضه!

استغربت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة اعتبار الاعلام اللبناني وبعض الاعلام الغربي عدم تمخض اجتماع الدول الاعضاء في لجنة المراقبة التي نص عليها تفاهم ٢٦ نيسان الذي اوقف عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية عن اتفاق على آلية عمل اللجنة وعلى نوعية الاعضاء العاملين فيها وعلى مركزها، استغربت اعتبار ذلك فشلاً. وقالت ان احداً من المجتمعين لم يكن ينتظر ان تحل خلافاتهم حول الامور المذكورة في جلسة واحدة، اذ انه من الطبيعي في ظل وجود تصور اميركي وتصور اسرائيلي وتصور فرنسي وتصور مشترك او متطابق لبناني – سوري، ان تطول المناقشات وان تستلزم لاكثر من اجتماع. الا ان ذلك لن يحول دون التوصل الى اتفاق ومباشرة لجنة المراقبة عملها، لأن الاخفاق في هذا الموضوع من شأنه اعادة اجواء التوتر الى الجنوب وخصوصاً في ظل حرص "حزب الله" على اختبار تفاهم ٢٦ نيسان لجهة تأكيد حقه في المقاومة من دون خرقه، وكذلك في ظل حرص حكومة اسرائيل على تعميم تفسيرها لهذا التفاهم على اطرافه وعلى رعاته.

ما هي العقد التي يفترض ان يذللها غداً في واشنطن الاجتماع الثاني لاعضاء لجنة المراقبة؟

ترفض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها ان تتحدث عن عقد وتقول انه من الافضل الكلام عن وجهات نظر مختلفة يجري العمل لجعلها متقاربة، ويمكن ان تتحول عقداً اذا تمسك اصحابها بها، وابرزها هو الآتي:

١ – مقر اللجنة ومركز اجتماعاتها. وبدا من سير مناقشات اجتماع الجمعة الماضي في واشنطن ان الناقورة ستكون هذا المقر، رغم عدم الاتفاق رسمياً على هذا الامر.

٢ – نوعية الاعضاء العاملين في اللجنة. والاختلاف حول هذا الامر نجم عن اختلاف اساسي بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى، (فرنسا كانت اقرب الى الدولتين الاخيرتين) حول طبيعة عمل اللجنة. ذلك ان المحور الاول رأى ان يشمل عمل اللجنة الموضوع السياسي. ويعني ذلك ان في امكانها الخوض في عملية السلام. في حين اصر المحور الثاني على حصر مهمة اللجنة بمراقبة وقف اطلاق النار والحؤول دون خرقه بين اسرائيل والمقاومة في لبنان. وقد عبر المحوران عن وجهات نظرهما على هذا الصعيد، ومن المرجح ان يتمثل لبنان وسوريا بعسكريين وان تمثل فرنسا بديبلوماسيين على ان تكون مهمتهم ادارية وتقنية اي غير سياسية. وان تتمثل اسرائيل والولايات المتحدة اما بعسكريين واما بمدنيين من دون ان يوسع ذلك مهمة اللجنة او ان يمس جوهرها.

٣ – طريقة عمل اللجنة. وفي هذا المجال طرح موضوعان. الاول اعتماد اللجنة تقارير مكتوبة عن الخروقات وعن المسؤوليات. ويرجح ان تتم الموافقة على ذلك. والآخر عدم مبادرة اسرائيل والمقاومة الى الرد على اي خرق لتفاهم ٢٦ نيسان قبل انتهاء اللجنة من تحقيقها، وقبل وضعها تقريراً خطياً بذلك خلال فترة محددة لا تتجاوز اياماً ثلاثة. وهنا تشير المعلومات المتوافرة عن اجتماع واشنطن يوم الجمعة الماضي الى ان اسرائيل تصر على ممارسة الرد فور وقوع الخرق والى ان لبنان وسوريا يرفضان ذلك ومعهما فرنسا. وتحاول اسرائيل الافادة من حق الدفاع عن النفس الذي نص عليه التفاهم المذكور، علماً انه مشروط بعدم مسه جوهر التفاهم. ولا شك في وجود بعض الالتباس او بالاحرى الغموض في التفاهم لهذه الناحية. ويفترض في اللجنة ان "تجلوه" قبل ان تبدأ عملها وفق آلية محددة. ويبدو، استناداً الى المعلومات اياها، ان هذه النقطة هي الأهم.

ماذا اذا اخفقت اجتماعات واشنطن في وضع الآلية اللازمة لعمل اللجنة وفي تحديد مهمتها ونوعية الاعضاء العاملين فيها ومستواهم؟

يخشى اللبنانيون ان يؤدي الاخفاق الى عملية عسكرية اسرائيلية جديدة خلال وقت قصير. لكن المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، مع خوفها من هذا الاحتمال، تعتقد ان عملية في حجم عملية "عناقيد الغضب" لا يمكن ان تتكرر بسرعة. فالاجتياح الجوي الذي حصل صيف ١٩٩٣ لم يتكرر الا بعد زهاء ثلاث سنوات، رغم ان التفاهم الذي اوقفه كان شفهياً ولم يكن مضموناً رسمياً من احد، ولم تكن السلطة اللبنانية طرفاً فيه ولا سوريا. وهذا يعني ان تكرار "عناقيد الغضب"، وان بنسخة منقحة، يلزمه وقت، ولا بد ان يسبقه توتر وتدهور وترد وعمليات تجعل اللجوء الى عملية من النوع المذكور امراً محتماً، علماً ان هذا الوقت قد يكون اقصر من الوقت الذي فصل بين عمليتي ٩٣ و٩٦. والخشية الحقيقية التي تشعر بها المصادر المذكورة هي اقدام حكومة شمعون بيريس في ظل استمرار الخلافات بين اعضاء لجنة المراقبة على آلية عملها ومهمتها ونوعية الاعضاء العاملين فيها، وربما قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة في ٢٩ الجاري، على قلب الطاولة من خلال تقديم عرض لا يمكن رفضه او يصعب رفضه يتألف جوهره من عنصرين اساسيين: الاول استعداد اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتل والآخر توقيع لبنان واسرائيل تسوية سلمية. وبذلك تكون اسرائيل نفذت القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وان جزئياً لأنه ينص على انسحابها من لبنان من دون قيد ولا شرط.

والهدف من ذلك، اذا نجح – وذلك مستحيل او على الاقل بالغ الصعوبة – هو فصل المسارين التفاوضيين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي واحدهما عن الآخر وذلك كان احد اهم اهداف عملية "عناقيد الغضب" التي لم تتحقق. اما اذا لم ينجح فان الهدف من طرحه يكون زعزعة الوضع داخل لبنان وخصوصاً بعد التركيز اللبناني الدائم على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، ويكون ايضاً زعزعة العلاقة اللبنانية – السورية وممارسة مزيد من الضغط على سوريا. وفي الحالين فان الاجواء الاقليمية والدولية فضلاً عن المحلية، تبدو في رأي المصادر نفسها مهيأة لطرح من هذا النوع.

وبما ان لبنان لن يقبل عرضاً كالمشار اليه، سواء عن اقتناع او عن عجز، وبما ان سوريا تعرف انه سيكون بمثابة هدية مسمومة، فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ترجحت او تأمل في ان يبذل اعضاء لجنة المراقبة، ولا سيما المعنيون منهم مباشرة بالوضع، جهوداً مخلصة تمكنها من الانطلاق في عملها.

سركيس نعوم

تقارب الأضداد: تنافس وتكامل ضمن المظلة السورية
استعادة لـ"الجبهات" السياسيّة تسبق الحسم الانتخابي

كتب نبيل بومنصف:

اكملت زيارة الوزير وليد جنبلاط على رأس وفد درزي كبير امس للرئيس نبيه بري في المصيلح النصف الآخر لخطوة يراد لها التعميم في اتجاهات مختلفة بدأت بلقاءات بين معارضين للحكومة مع رئيسها رفيق الحريري وينتظر ان تتوسع لاحقا على نحو يسهل ولادة قانون الانتخاب الجديد او المحافظة على القانون الحالي مع تعديلات طفيفة عليه من دون ان تثير الولادة معارك داخلية.

وبرز هذا الهدف عبر التحركات المتلاحقة الاخيرة والعناوين والشعارات التي يحرص اهل الحكم والسياسيون على ترديدها. وهي تتصل بوحدة الصف الداخلي ولا تثير في جوهرها اي خلافات سياسية. الا ان ذلك لم يحجب الحسابات الانتخابية المتحكمة بهذه الحركة، بدليل ان اللقاء الذي عقده النائبان سليمان فرنجيه وطلال ارسلان الجمعة الماضي مع الرئيس الحريري استدعى اجتماعا نيابيا موسعا سيعقد في دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت الخميس المقبل للبحث في آفاق هذه الخطوة وانعكاساتها على العلاقة بين المعارضين والحكومة وكذلك على مستقبل الانتخابات. وسيضم الاجتماع "التكتل الوطني المستقل" (يترأسه فرنجيه) وكتلة نواب طرابلس (يترأسها كرامي) وكتلة نواب عاليه (تجمع النواب المستقلين عن كتلة الوزير جنبلاط).

وتوحي هذه التحركات واللقاءات ان ثمة عملية خلط اوراق واسعة النطاق بدأت ترتسم ملامحها محدثة فرزا جديدا قوامه التنافس الداخلي، من جهة، وتوظيف الواقع الجديد خارجيا، من جهة اخرى.

ولعل التنافس بدا واضحا في توجه جنبلاط نحو بري غداة توجه خصومه نحو الحريري الذي اظهر بدوره انفتاحا واضحا على معارضيه، علما ان من اسباب هذا الانفتاح ان رئيس الحكومة اظهر منذ فترة ميلا الى الاخذ بمبدأ اعتماد المحافظات دائرة واحدة في حال نشوء حالة اجماع عليها. وهذا ما لا يروق بالتأكيد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

الا ان هذا التنافس لن يبلغ حد تصدع التحالفات، لا بين الحريري وجنبلاط ولا بين بري ومعارضي الحريري الذين كانوا يلوذون برئيس المجلس في كل ازماتهم ومعاركهم السابقة مع الحكومة ورئيسها تحديدا فما يجري على هذا المقلب او ذاك، يفوح برائحة ترتيبات انتخابية بالغة الدقة والتخطيط، وليس خافيا على احد ان سوريا ترعى هذه الترتيبات بعناية واضحة لان الاستحقاقات المقبلة تفرض ظهور الوسط السياسي اللبناني بشقيه الرسمي والسياسي في قالب متماسك بالحدود القصوى الممكنة. وهذه الصورة غالبا ما عرف لبنان تجارب مماثلة لها في فترات التجاذب الاميركي السوري. ومعظم هذه التجارب حصل بخلفية اقامة جبهات سياسية او نواة تحالفات. وما يجري الآن لا يختلف كثيرا عن تلك التجارب الا باختلاف الظروف في المنطقة.

واذا كان النمط "الجبهوي" سقط بانتهاء الحرب في لبنان، فان مقتضيات المرحلة المقبلة، انتخابيا واقليميا، تضغط في اتجاه استعادة نوع آخر من الائتلافات وتجميعها تحت مظلة يضيق معها الى حد بعيد هامش المناكفات السياسية التقليدية ويضحي شعار توحيد الصف قابلا لامتصاص الاعتراضات وفي الوقت نفسه حافظا للجميع حصصهم المبدئية في الانتخابات اذا اضحت منه قرارا نهائيا.

اما البعد الخارجي لهذه التحركات فيكتسب دلالته عبر التهيئة لائتلافات سياسية – انتخابية على نار النتائج التي خلفتها العملية الاسرائيلية في لبنان. فما اصبح سهلا ومتيسرا بعد هذه العملية كان يبدو صعبا بل مستحيلا قبلها. واذا كان صحيحا ان جميع القوى التي تتحرك، اكانت رسمية ام سياسية، تتصل بعلاقة وثيقة بسوريا، فان دمشق تبدو الآن معنية اكثر من اي وقت مضى برعاية الائتلافات ولو عبر خلط المواقع لتثبت عبرها قدرتها المطلقة وغير المنازع عليها على الامساك بالوضع اللبناني. ولعل هذه الخطوة اصبحت ملحة جدا في ضوء ما استخلصته دمشق في اثناء العملية الاسرائيلية من ان احد اهم اهدافها السياسية التي حظيت، ولو مرحليا وموقتا، بمباركة اميركية، هو تحريك الورقة اللبنانية للمرة الاولى منذ اتفاق الطائف والتلويح لسوريا بامكان استخدام لبنان مجددا ضد سوريا.

ويضاف الى هذا ان قانون الانتخابات، الذي يفترض حسمه في حزيران، سيرتب على الحكم وسوريا معا حسما مقابلا لموقفهما من مشاركة القوى المسيحية في الانتخابات واحتمال معاودتها المقاطعة. واذا كان هذا الامر يلقي تبعته على القوى المسيحية في الدرجة الاولى التي سيتعين عليها درس الحسابات من زاوية مختلفة تماما عن تلك التي اعتمدت عام ١٩٩٢، فان قانون الانتخاب سيظهر بوضوح المدى الذي يرغب عبره الحكم وسوريا في مشاركة هذه القوى او في استبعادها تكرارا. وثمة ما يوجب قيام ائتلافات لحلفاء دمشق، ولو تحوطا، اذ ان مشاركة القوى المسيحية تطرح في الكواليس استحقاقا اساسيا لا للسلطة فحسب، بل للوزراء والنواب الحاليين فضلا عن مئات المرشحين الآخرين. ويتردد ان كل الحسابات الانتخابية تجري على اساس المشاركة المسيحية هذه المرة، وما يمكن ان تفضي اليه في جبل لبنان والشمال خصوصا، حيث يمكن ظهور ائتلافات مضادة للوائح السلطة وتشكل خطرا جديا عليها. اما البعد الآخر لهذا الاحتمال فيكتسب جديته في ابعاد عودة هذه القوى الى تأدية دور سياسي تقريري في القرار اللبناني. وليس من الواضح بعد ما اذا كانت سوريا تحديدا تقبل عودة كهذه وفي اي سياق اقليمي ودولي ستحصل هذه العودة التي لا بد من ان تكون لها اثمان خارجيا وداخليا.

رئيس المجلس لوفد من "شبيبة الثورة":
تركيع لبنان لاحكام الطوق على سوريا

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في المصيلح وفي حضور عدد من قياديي حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" وفدا من "اتحاد شبيبة الثورة السورية" برئاسة امين العلاقات الخارجية ابرهيم ابرهيم يرافقه وفد من "اتحاد كشاف لبنان" برئاسة رئيس الاتحاد سامي ابو جودة واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

بعد ترحيب من المفوض العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" خليل حمدان القى ابرهيم كلمة شدد فيها على "التلاحم المصيري بين الشعبين اللبناني والسوري وعلى التعاون الدائم والمستمر بين الشبيبتين السورية واللبنانية والذي تجلى في اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان". ثم دقيقة صمت على ارواح شهداء قانا والعدوان الاسرائيلي وقراءة الفاتحة.

بعد ذلك كلمة لبري جاء فيها: "انتم المعول عليكم، انتم الذين بقيتم في هذه الامة العربية الخالدة من المحيط الى الخليج، تستطيعون ولكم القدرة ان تقولوا ولكم القدرة ان تقولوا نعم. نقولها بصراحة ولن اركز كثيرا على هذا التضامن بين سوريا ولبنان، انتم لم تأتوا بجديد بالنسبة الى هذا الامر، هو التاريخ، هو الجغرافيا، هو اللغة، هو القومية، هو القرابة هو كل حجز في سوريا له قاعدة تراب في لبنان والعكس بالعكس، هذا ليس امرا جديدا. انتم هنا في الجنوب عندما مزق الانتداب واراد تخطيط الخريطة العربية، بقي هذا الجنوب وعقد مؤتمر الحجير. ومن هنا كما عبرنا هذا الصباح انطلقت بنور الثورة السورية الكبرى ثورة سلطان باشا الاطرش من ادهم خنجر الذي تحمل اسمه هذه القاعة، هذا هو جزء من التاريخ فلم تكن سوريا يوما من الايام بعيدة عن لبنان ولم يكن لبنان يوما من الايام بعيدا عن سوريا. ويا للاسف اتى الاسرائيلي واقام كيانه وبدأ التمزق. والآن ونحن نتحدث عن هذا الامر وكأننا نتحدث عن الماضي السحيق واصبح من المسلم به (...) هذا التركيع للبنان كان الهدف منه احكام الطوق على سوريا، لماذا؟ لانه وبصراحة لم يبق الا هذا الرجل الرجل، لم يبق الا هذا القائد العنيد بحقه وبحق الامة العربية يحاولون في كل مرة لعلهم يوفقون في محاولة تركيعه هذه هي الحقيقة (...)

ليتأكدوا الآن، فهناك بعض المحاولات عبر هذه اللجنة التي صفناها كلجنة مراقبة، واخذوا يحاولون تحويرها لتصبح لجنة سياسية ولتحل محل القرار ٤٢٥، وبديلا من القرارات الدولية وخصوصا ما اتفق عليه في مدريد من اجل الوصول الى السلام العادل والشامل. بمعنى آخر نريد من هذه اللجنة كما خلقت وكما فكرنا فيها لجنة مراقبة لعدم الاعتداءات على المدنيين اللبنانيين. وبالتالي رعاية وقف النار ضمن شروط التفاهم الشهر الماضي، واذ بهم يريدونها لجنة سياسية تؤدي الى فصل لبنان عن سوريا، نحن نقول عبثا تحاولون فلا نقبل بها، ونقولها باسم لبنان وباسم فخامة رئيس الجمهورية وباسم المجلس النيابي وباسم الحكومة وباسم الشعب اللبناني وباسم اطفال قانا من استشهد ومن بقي على قيد الحياة، لا نقبل انسحابا كاملا من الجولان من دون جنوب لبنان، ولا نقبل انسحابا من جنوب لبنان من دون الجولان. وهذه الثنائية اقولها باسم سيادة الرئيس حافظ الاسد لانه ابلغني اياها...".

واستقبل بري وفدا من عمال شركة طيران عبر المتوسط "تي. ام. اي" وموظفيها برئاسة النقيب محمد قبلان الذي عرض ما تعرض له العمال والموظفون من صرف كيفي من الادارة، ثم وفدا من بلدة يحمر الشقيف ضم اسرى محررين من سجن الخيام هم كامل جواد عيسى الزين وانور احمد زهور وعيسى حسين زهور.

وزار الوفد الكشفي السوري قانا وجال على مدافن شهدائها. وكان في استقباله النائب ايوب حميد، ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف وقيادتا حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية". وبعد تلاوة الفاتحة ووضع اكاليل الزهر على الضرائح، تحدث امام المقبرة عماد الزغبي فقال: "نحن معكم حتى نحقق السلام، سلام سوريا العادل والشامل ونبقى الى جانب لبنان المقاوم العربي كما تربينا في مدرسة حافظ الاسد وشبيبة الثورة في سوريا الى جانب شبيبة اتحاد كشاف لبنان...".

في بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح وتناول اللقاء شؤون الساعة.

عودة الرئيس سلام

عاد الرئيس صائب سلام وعقيلته الى بيروت امس بعد زيارة خاصة لجنيف استغرقت اسبوعاً.

الحريري يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي
جونز: لجنة المراقبة هذا الاسبوع

سافر بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بروكسيل لاجراء محادثات مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي. ورافقه وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وافاد مصدر رسمي ان الحريري سيعرض اليوم امام وزراء الاتحاد الاوروبي حاجات لبنان في مجالات اعادة الاعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

السفير الاميركي

وكان الحريري استقبل بعد ظهر السبت في دارته في قريطم السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي صرح عقب اللقاء الذي استمر ساعة:

"تحدثنا عن اللجنة الاستشارية التي قضى "تفاهم نيسان" بانشائها وتبادلنا ردود الفعل ووجهات النظر في شأنها".

وسئل: كيف كانت اجواء اجتماع واشنطن؟

اجاب: "كما توقعنا، حصل تقدم جيد والاجواء كانت جيدة كما قيل لي. ورئيس الحكومة يشاركني الرأي في انه حصل تقدم جيد. ولكن كما توقعنا كان هناك الكثير من النقاط العالقة التي يجب حلها وتتطلب اجتماعات اخرى.

● هناك تناقض بين الافرقاء بالنسبة الى تأليف لجنة المراقبة، فاسرائيل تريدها سياسية – امنية ولبنان يصر على طابعها الامني.

– لا استطيع التعليق على ما دار في الاجتماع وليست لدي تفاصيل سوى ما قرأته في الصحف، وادعو الناس الى ان لا يصدقوا كل ما يقرأونه في الصحف. ولكن عموما ليس هناك حائط مسدود بل اختلاف في وجهات النظر، ولكنني لست متأكدا من ان ما ذكرته يشكل عائقا. ما عرفناه قبل الاجتماع ان هناك وجهات نظر مختلفة، هناك مواقف مختلفة لخمسة اشخاص يمثلون خمسة اطراف ويلزم بعض الوقت لكي يبدي كل منهم رأيه.

● هل نستطيع ان نتكلم على ايام واسابيع لتأليف لجنة المراقبة؟

– اعتقد انها ستتألف الاسبوع المقبل.

● هل تسعون الى تعجيل انشاء اللجنة الاستشارية؟

– اعتقد ان لجنة المراقبة ليست اكثر اهمية الا ان تأليفها اكثر الحاحا لانها ستساهم في وضع حد لاعمال العنف، لكن الواضح ان اللجنة الاستشارية في المدى الطويل ستكون مهمة جدا وربما اكثر اهمية لجهة دورها في عملية اعادة البناء في لبنان والمساعدة على اعطاء الامل للناس في الجنوب وفي كل لبنان، في اعادة اعمار لبنان.

اسرار الآلهة

سفير دولة غربية كبرى وضع رجلاً فوق رجل وفي شكل غير لائق وهو يقابل مسؤولاً كبيراً، وقد جرى لفته الى ذلك كي لا يكرر تصرفه.

من المسؤول؟

يقول نائب جنوبي ان عدداً من الذين نزحوا من الجنوب وعادوا الى منازلهم ما زالوا يشعرون بالقلق، وقد ابقوا حقائبهم محزومة.

لماذا؟

تجرى اتصالات لقيام الرئيس الحريري في الوقت المناسب بزيارة بكركي وعقد لقاء مع البطريرك الكاردينال صفير للبحث في الأوضاع العامة للبلاد وفي قانون الانتخاب.

اسرائيل رفضت "الشاهد الدولي" على انتهاكاتها منذ صدور القرار ٤٢٥

التجديد للقوة الدولية في تموز واعادة النظر في مهمتها جنوباً يرتبطان بآلية عمل لجنة مراقبة وقف النار وبمصير المفاوضات

يقول ديبلوماسي لبناني ان موقف اسرائيل المناهض لوجود القوة الدولية في الجنوب ليس جديداً، وقد ادى ماضياً الى عرقلة مهمتها في تنفيذ القرار ٤٢٥ وحال دون تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين عودة سلطتها الفعلية الى المنطقة.

ومنذ صدور القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن في عهد الرئيس الاميركي جيمي كارتر بتأييد من الولايات المتحدة، اتخذ رئيس حكومة اسرائيل يومئذ مناحيم بيغن موقفاً مناهضاً لهذا القرار وقال في تعليق له على اثر صدوره، ان القرار ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي لا يعنيه. وادى هذا التعليق الى الغاء موعد كان محدداً للقاء بين كارتر وبيغن، وكاد الامر ينعكس سلباً على العلاقات الاميركية – الاسرائيلية لو لم يبادر رئيس الحكومة الاسرائيلية الى تليين موقفه من القرار ٤٢٥ ومن ارسال قوة دولية الى الجنوب لتنفيذ مضمونه.

ولم يكن ممكناً ان تعود الولايات المتحدة الاميركية عن القرار ٤٢٥ لانه من صنعها، ولا ان تتراجع عن ارسال قوة دولية الى الجنوب، لذلك استعاضت عن معارضتها العلنية لذلك، كي تتحاشى خلافاً مع الولايات المتحدة، بوضع العراقيل والصعوبات لتحول دون تمكين القوة الدولية من اداء مهمتها وتنفيذ القرار ٤٢٥.

ولم يخل اي تقرير للامم المتحدة من ذكر عدد الانتهاكات الاسرائيلية في الجنوب واعتداءاتها على المدن والقرى، واحياناً على مواقع القوة الدولية، وقيامها بغارات جوية واجتياح المنطقة مراراً، وبلغ آخر اجتياح العاصمة بيروت من دون اي اعتبار لوجود القوة الدولية، حتى بات بعض الزعماء اللبنانيين يطالبون بانهاء وجود هذه القوة في الجنوب ما دامت لا تستطيع حمايته من اعتداءات اسرائيل ولا تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

وكانت اسرائيل كلما حان وقت التجديد لبقاء القوة الدولية في الجنوب تحاول عرقلة ذلك وتصوير استمرار بقائها بان لا جدوى منه، لكي يصبح الجنوب منطقة سائبة لجيشها او تحاول خفض عدد القوة الدولية ومنع انتشارها لسد كل الثغر التي لا تزال مفتوحة في المنطقة امام تحرك الجيش الاسرائيلي.

ومع ان القوة الدولية في الجنوب لم تنجح في اداء مهمتها كاملة ولا في تنفيذ القرار ٤٢٥ ولا في ردع اعتداءات اسرائيل المتكررة على المدن والقرى في الجنوب بحجة الرد على انطلاق العمليات الفدائية، الفلسطينية في الماضي واللبنانية حالياً، فان السلطة اللبنانية ظلت متمسكة ببقاء هذه القوة وطلب التمديد لها عند انتهاء مدة انتدابها، لتكون شاهدة على انتهاكات اسرائيل واعتداءاتها وحارساً دولياً في المنطقة له وجوده المعنوي على الاقل ويبعث بالتالي الطمأنينة لدى السكان ويؤمن للدوائر الرسمية والاجهزة الدولة حرية العمل، والتحرك داخل المنطقة، كما تعتبر السلطة ان القرار ٤٢٥ وان لم ينفذ يظل صكاً في يدها لا تتنازل عنه.

وحاولت اسرائيل تكراراً "تحميل" القوة الدولية بافتعال حوادث امنية مع بعض افرادها واستهداف بعض مواقعها بالقصف بحجة ان الفدائيين الفلسطينيين يعبرون على حواجزها من دون ان تعترضهم، كما تدعي الآن ان المقاومة اللبنانية تطلق صواريخ "الكاتيوشا" بالقرب من مواقع القوة الدولية وانها لا تعمل شيئاً لمنع ذلك ولا حتى للتعرض لنشاط عناصر المقاومة داخل المناطق الخاضعة لسيطرة هذه القوة.

من هذا المنطلق ليس مستغرباً تصعيد اسرائيل حملتها على الامم المتحدة بسبب التقرير الذي اصدرته عن مجزرة قانا، وكذلك دعوة اسرائيل الى اعادة النظر في التفويض المعطى لقوة الامم المتحدة في الجنوب عندما يحين موعد التجديد لها في تموز المقبل.

وتساءل الديبلوماسي اللبناني اي تفويض آخر يعطى للقوة الدولية عند التجديد لها يكون دون التفويض المعطى لها حالياً والذي لم تستطع استعماله كاملاً بسبب اسرائيل، اذ انه يقضي بانسحاب قواتها من الجنوب وتأمين عودة السلطة اللبنانية الفعلية اليه تنفيذاً للقرار ٤٢٥. اما واقعياً فان اسرائيل التي لم تنفذ قرار الانسحاب تقوم باعتداءات متكررة على لبنان، وكان آخرها الاعتداء الذي استهدف المدنيين وهجر عشرات الالوف من قراهم في الجنوب. وحيال ذلك يمكن السؤال هل ان المطلوب حرمان القوة الدولية حق وضع تقرير عن وحشية الاعتداءات الاسرائيلية كما فعلت في سرد تفاصيل ما حصل عند ارتكاب اسرائيل مجزرة قانا، وهل تضيق اسرائيل ذرعاً حتى بوجود شاهد دولي على ما ترتكب؟

القوة الدولية لمصلحة لبنان

وهب ان عناصر من "حزب الله" اطلقت صواريخ "كاتيوشا" على سكان اسرائيل من نقطة قريبة من موقع القوة الدولية في قانا كما يدعي شمعون بيريس، فهل يبرر ذلك قصف المدنيين، وارتكاب المجزرة وقصف المنشآت الحيوية للدولة اللبنانية؟

لقد طالب لبنان مراراً بان تعطى القوة الدولية الاسلحة التي تمكنها ليس من الدفاع عن نفسها فحسب، بل من تنفيذ المهمات الموكولة اليها، وهي تحقيق انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وتأمين عودة السلطة اللبنانية الى المنطقة المحتلة، وتمكن القوة الدولية من منع حصول اي انتهاكات امنية وفرض السلام في المنطقة وليس حفظ السلام فحسب، وخصوصاً ان هذا السلام تهدد مراراً واطاحته اعتداءات اسرائيل المتكررة.

وطالب قادة لبنانيون بعدما عجزت القوة الدولية عن تنفيذ القرار ٤٢٥ بان يوافق مجلس الامن الدولي على تطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، بحيث يصير في الامكان تنفيذ هذا القرار بالقوة العسكرية كما فعلت الامم المتحدة ضد دولة افريقية وضد العراق. ولا شك في ان للعوامل الانتخابية تأثيراً على المواقف من تقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا، اذ انحاز الرئيس كلينتون في موقفه الى اسرائيل وتعرض بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة لضغوط كي لا ينشر التقرير ويخسر معركة تجديد انتخابه، ولئلا يؤثر نشره بالتالي على وضع شمعون بيريس الانتخابي، وان يمتنع لبنان عن مطالبة مجلس الامن بادانة اسرائيل في جريمة قانا استناداً الى التقرير لئلا تحرج الولايات المتحدة فتضطر الى استخدام حق "الفيتو".

والسؤال المطروح الآن هو: اي موقف سيكون للولايات المتحدة، ومعها اسرائيل، عند طرح موضوع التمديد للقوة الدولية في الجنوب، في اواخر تموز المقبل، هل ستطلبان اعادة النظر في مهمة هذه القوة ومن اي ناحية؟ هل ستطلبان تقليص مدة التجديد لها من ستة اشهر الى ثلاثة اشهر ام خفض عدد عناصرها لاسباب مالية؟

يعتقد الديبلوماسي اللبناني بان طريقة التمديد للقوات الدولية في اواخر تموز تتوقف على ما ستنتهي اليه المحادثات الجارية في شأن لجنة مراقبة وقف اطلاق النار والآلية التي ستعتمدها لاحلال الهدوء والاستقرار في المنطقة تمهيداً لمعاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

ولكن، كما ان لا بديل من اعادة عملية السلام الى مسارها وضمان تماسك وقف النار، كذلك لا بديل من الوجود المفيد للقوة الدولية الى ان تكتمل عملية السلام ويتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وتعود السلطة اللبنانية اليها بواسطة قواتها، لان هذا هو السبيل الوحيد لاقامة السلام الدائم والاستقرار بين اسرائيل وجيرانها وبين جميع دول المنطقة.

اميل خوري

وفد كبير من الجبل زار النبطية متضامناً ومعزياً

بري: التمسك بالمقاومة والوحدة الوطنية والتنسيق مع سوريا جنبلاط: معاً في مسيرة التحرير حتى الحل العادل والمشرف

ميدان النبطية – "النهار":

زحف امس وفد كبير من الجبل ضم مشايخ ومحازبين واهالي بزعامة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى الجنوب تضامناً مع اهله وللتعزية بشهداء المجازر الاسرائيلية.

من مراسل "النهار" في صيدا ان الموكب الذي ضم نحو الف سيارة وباص اخترق شوارع المدينة ثم تجمع عند مثلث الزهراني قرب تمثال الشهيد بلال فحص، قبل ان ينتقل الى المصيلح.

ورافق جنبلاط وزير الصحة العامة مروان حمادة ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل والنواب اكرم شهيب وجورج ديب نعمة ونبيل البستاني وعلاء الدين ترو وسمير عون وخليل عبد النور وايمن شقير وعدد من مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي.

ومن النبطية ـ ("النهار") ان رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل جنبلاط في قاعة ادهم خنجر في حضور عدد من مسؤولي حركة "امل".

وغصت القاعة والباحة الخارجية والطريق العامة المؤدية من الزهراني الى المصيلح بالوفد الزائر.

كلمة بري

وبعد لقاء حار بين الرئيس بري والوزير جنبلاط تخلله عناق وقبلات، القى بري كلمة قال فيها: "اللقاء اليوم في الجنوب، وخصوصاً في المصيلح وتحديداً في قاعة ادهم خنجر، يحوله وليد بك من تاريخ مضى، الى مضي في التاريخ الى المستقبل. انشئ الشريط الحدودي للمرة الاولى عام ١٩٢٠، استفاد الانتداب الفرنسي آنذاك من التفرقة بين اللبنانيين ولاسيما بين المسلمين والمسيحيين اتى الجنرال غورو على رأس قوة من ٩٦٠٠ رجل وانشأ شبيهاً لما قام الآن باسم الشريط الحدودي. وانطلق الثوار ومن بينهم ادهم خنجر الذي قاتل وناضل حتى سدت عليه الابواب آنذاك في لبنان فانتقل الى دمشق ووطأ ارض الشام وهناك قام بمحاولة هجوم على موكب الجنرال غورو، فقتل امين سره العام ونجا هو فالتجأ بعدها الى دار سلطان باشا الاطرش وقارعا الانتداب. واستطاعوا ان ينتزعوه ويخطفوه من داخل الدار وهكذا انطلقت شرارة الثورة العربية الكبرى.

ليس جديداً والحال هذه ما بيننا وبين الموحدين، وليس جديداً ما بيننا وبين كل قسم من لبنان وكل تقسيم من لبنان. ومرت الايام واجتر التاريخ نفسه كما يقول ابن خلدون في مقدمته وعادت اسرائيل لتنشئ هذه المرة ما يسمى الشريط الحدودي وانطلق الثوار، انطلق الثوار هنا بتسميات اخرى، حركة "امل" و"حزب الله" و"الحركة الوطنية" وغيرها، وانطلقنا سوياً لاسقاط السابع عشر من ايار وكان لنا ذلك، وليس جديداً ان يتقدم الجنوبيون بمحاولة مساعدة سوريا على التحرير، وليس جديداً على سوريا ان تضع كل ثقلها في سبيل مساعدة لبنان على التحرير. هذه القاعة، هذا التواصل بين جنوبنا وجبل العرب ليس وليد المصادفة وليس وليد الساعة، اسألوا التاريخ انه تاريخ مضى ولكننا سنمضي بالتاريخ وعلى الخط نفسه".

واضاف: "اقانيمنا ثلاثة للنجاح:

١– التمسك بالمقاومة التي تحفظ المدنيين وتحفظ شعب الجنوب وامل الجنوب وبالتالي تحفظ لبنان ومنها ما توصلنا اليه من طريق ما يسمى التفاهم، الذي يحاولون ان يلتفوا عليه. نقول من هنا اننا متفائلون بأن التفاهم سيكمل طريقه وهو تفاهم امني للمراقبة فحسب، وليس تفاهماً سياسياً يستطيعون من خلاله ان يلغوا القرار ٤٢٥ من جهة وان يفصلوا بيننا وبين سوريا، هذا التفاهم سينجح واعتقد انهم قبضوا ثمن نجاحه عندما اخذوا يهددون بانهم لن يجددوا لقوة الطوارئ وطلبوا من لبنان ان لا يصر على شكواه لادانة اسرائيل بمجزرة قانا التي قدمتم الآن للتعزية بها وبأطفالها الذين هم منكم واطفالكم.

اذاً، اذا هددونا بقوة الطوارئ فلدينا امور اخرى نهدد بها، لدينا الانسان في لبنان ولدينا مقاومة. هذه المقاومة هي ورقة نادرة، هي القرش الابيض لليوم الاسود الذي نمر به، ويجب ان نحافظ عليها وان نحفظها.

٢– الاقنوم الثاني هو التوحد اكثر فأكثر مع الاخوة في سوريا، تماماً كما كان امتداد الثورة السورية من ادهم خنجر الى سلطان باشا الاطرش، يجب ان ننسق اكثر فأكثر مع الاخوة في سوريا.

وموقف الدولة اللبنانية والحكومة اللبنانية والرئاسة ومجلس النواب والشعب اللبناني ازاء هذا الامر مشكور ونعتز به وهو احدى نتائج الغائنا سوياً اتفاق ١٧ ايار.

٣– الاقنوم الثالث الذي يجعلنا نأمل في النجاح هو وحدتنا الوطنية.

ان اكبر المعارك هي معارك الداخل التي عبر عنها رسول الله بالجهاد الاكبر. ان الوحدة الوطنية هي مصدر كل ما يمكن ان ننجح به داخلياً وخارجياً. وانا اعلم معاناتكم وعليكم عبء كبير في هذا الاطار، عبء تاريخي وعبء كبير تهجيري وغير ذلك كي تستطيعوا ان تكونوا كما كنتم دائماً بطل حرب، بطل سلام. هذه الاقانيم الثلاثة امانة في اعناقنا جميعاً، وعندئذ يمكن ان نقبل النجاح ولا اعتماد على امور اخرى بعد الله".

وخاطب جنبلاط: "انت ترى الوضع العربي، انت تتأمل في الوضع العربي فتجد نظاماً مشلولاً وتجد نظاماً سجيناً وتجد نظاماً تحت المراقبة وتجد نظاماً تحت الاقامة الجبرية وتجد شعوباً تحت الاقامة الجبرية من شعب العراق الى شعب ليبيا على رغم موقفنا من حكام ليبيا وحكام العراق.

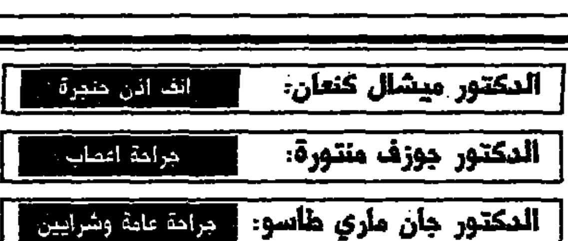
الشعب الليبي والشعب العراقي محاصران، السودان الآن تحت اي ذريعة ولو كانت هذه الذريعة كلمة حق في اساسها، ولكن يراد بها باطل.

الشعب السوري على رغم كل المفاوضات وعلى رغم كل الاعمال، لا تزال سوريا دولة في فلك الارهاب كما يسمونه. اما لبنان فليس في فلك الارهاب ولكن لا يجوز للاميركي ان يأتي اليه. وهكذا، هذه الامور حصلنا عليها بتعبنا تماماً كما رددنا وقلنا مراراً: سئل الجمال عن بيته من بناه، فأجاب بصراحة شقيقتي الشناعة، وسئل الجبل عن علوه فأجاب من الوادي.

لن نضعف العرب، ان تراجعنا

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس بري والوزير جنبلاط يتعانقان وسط الحشد في المصيلح. (كامل جابر)









مكتب الحريري يرد على فضل الله: على الجميع الدقة قبل "التصور" وبعده

رد امس المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على تصور العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي مفاده ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل بالحريري من اجل ان لا يقدم لبنان شكوى الى مجلس الامن.

وهنا نص الرد: "نشرت وسائل الاعلام يوم الجمعة الفائت في ١٩٩٦/٥/١١ كلاما منسوبا الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال فيه ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل برئيس وزراء لبنان "ونحن نتصور ان الاتصال كان من اجل ان لا يقدم لبنان شكوى الى مجلس الامن. ونحن نتصور ان عدم اقدام لبنان على ذلك لم يكن لمعرفة الدولة انها لا تستطيع تحقيق اي شيء ولكن لان اميركا نصحتهم بعدم تقديم الشكوى ووعدت بضبط وقف النار".

ان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء يؤكد ان هذا "التصور" غير صحيح على الاطلاق وان سبب عدم تقديم شكوى هو ما واجهته الديبلوماسية اللبنانية من طريق مسدود في سعيها الى اقناع مجلس الامن بتوجيه ادانة لاسرائيل مماثلة للتي جاءت في تقرير الامم المتحدة عن مسؤولية الجيش الاسرائيلي المباشرة في مجزرة قانا. وان ما كان مطروحا على لبنان هو قرار من مجلس الامن يقلل من مسؤولية اسرائيل عن المجزرة ويميع التعاطي الدولي الذي احاط بالقضية اللبنانية نتيجة المجزرة، وهذا لم يكن موقف الولايات المتحدة فحسب، بل موقف معظم الدول الاعضاء في مجلس الامن.

اما السؤال فهو هل كان صاحب "التصور" يريد من لبنان ان يخسر جزءا ليس بيسير مما حققته الدولة اللبنانية من تقدم ديبلوماسي وسياسي وان يفقد تقرير الامم المتحدة ومع ادانته الاكيدة لاسرائيل عن مجزرة قانا؟ وهل اراد ذلك ليؤكد تصوره لمضمون الاتصال الاميركي – اللبناني؟ ان بعثة لبنان في الامم المتحدة وبتوجيه من الحكومة اللبنانية قامت بمسؤولياتها الديبلوماسية والسياسية بما يحفظ للبنان ما تحقق من تقدم في وضعه الديبلوماسي، والحكومة اللبنانية لا تعتمد "التصورات" لاتخاذ ما تراه مناسبا للحفاظ على دم الشهداء في قانا والجنوب والبقاع الغربي الذين افتدوا لبنان بارواحهم.

لذا يرجى من الجميع الدقة قبل "التصور" وبعده".

مسقاوي: ليس في مصلحة ايران ان يسابق حضورها موقع الدولة

طرابلس – "النهار":

شدد وزير النقل عمر مسقاوي على "ان المقاومة هي مفهوم وطني لا هوية لها ولا مرجعية" معتبراً انه "ليس في مصلحة ايران ان يسابق حضورها في لبنان موقع الدولة".

وقال في ندوته الصحافية الاسبوعية عن لجنة المراقبة المكلفة الاشراف على "تفاهم نيسان": "ان هذه اللجنة شكلت من اجل ضبط الحدود. واعتقد ان العنصر الرئيسي لضبط الحدود هو قوة الدولة والقدرة على استيعاب المشكلة. ان هذه اللجان تجتمع برعاية دول مختلفة ذات اهداف مختلفة وخصوصاً اميركا ويمكن اذا دخلنا في عمق الجدل، ان تنسى القضية الرئيسية وهي ان علينا ان نجعل من المقاومة حضوراً وطنياً وان تنسجم هذه المقاومة مع مسار الدولة وقوتها، لاننا نعرف ان اسرائيل لا تريد الخير لنا وهي تسعى الى ان تظل الحدود موضع جدل وتظل هي الاقوى وتسعى الى استمرار الخروق حتى تستطيع اثبات قوتها وقهر الواقع اللبناني.

ان الموقف اللبناني باعتبار هذه اللجنة مجرد لجنة فنية عسكرية هو الاساس في كل ما يمكن ان يعتمد في هذا الاطار. اما ان نستدرج الى مفاوضات في غير موقعها ومن خلال القوة وفرض الامور، فهذا ما نعتمد فيه على قدرة الدولة على مواجهة مثل هذه التوجهات وعلى التعاون مع سوريا التي هي المعتمد في موقفنا من اسرائيل.

ان المقاومة هي مفهوم وطني لا هوية لها ولا مرجعية. وان يكون لايران حضور في لبنان فهذا يجب ان يكون عبر الدولة، اما سياسياً واما اقتصادياً او من باب المساعدة على اعادة الانماء والاعمار وهذا شيء جيد. ولكن ليس في مصلحة "حزب الله"، الذي نقدره، ان يكون هو تعبير عن سياسة ايران في لبنان. وليس في مصلحة ايران ان يسابق حضورها في لبنان موقع الدولة. وهذا ما نستدرج اليه وتستدرج اليه ايران من اللغة السياسية العالمية حينما يتحدثون عن فريق واحد. في ما يتعلق بهذه الازمة، هو فريق اسرائيل و"حزب الله". وهذا خطأ لأن هناك قضية اساسية تتعلق بالقضية اللبنانية والدفاع عن الارض ومقاومة الاحتلال".

حضّ على تنظيم للأعلام "يبقي فسحة من الحريّة"

صفير: الانتخابات حقّ لكل مواطن وواجب عليه ونسعى الى ان تكون حرّة وتستوفي كل الشروط

تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان تكون عندنا احزاب تضم جميع اللبنانيين ومن جميع المذاهب وتشكل على اساسها اللوائح في الانتخابات لكي تستقيم الامور ويدير شأن لبنان ابناء لبنان من كل الطوائف". واعلن تمسك اللبنانيين بالحرية "اذ من دون حرية (ومنها حرية الاعلام) اي سلاح يمتشقه لبنان في وجه العدوان واي قيمة تبقى له بين الاوطان؟".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل.

وبعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "ان كلمتك حق" (يو١٧: ١٧، ٢٤٩٦ – ٢٥٠٣)، تحدث فيها عن اهمية وسائل الاعلام وركز على عناوين منها:

"١– خطورة الاعلام: (... من واجب الاعلاميين، بطبيعة عملهم في توزيع الاخبار، ان يخدموا الحقيقة ويتورعوا عن ابتذاء المحبة. وعليهم ان يبذلوا جهدهم ليحترموا، في وقت واحد وحرص متوازٍ، طبيعة الوقائع وحدود ما يصدرونه من احكام مطلقة على الاشخاص وان يجتنبوا الانزلاق الى التشهير.

وعلى السلطات المدنية في هذا المجال مسؤوليات خاصة، بسبب الخير العام، فعلى السلطات العامة ان تدافع عن حرية الاعلام الحقيقي وتحميه. وعليها، عندما تسن القوانين وتسهر على تطبيقها، ان تتأكد من ان سوء استعمال وسائل الاعلام لا يلحق ضررا خطيرا بالآداب العامة وبالتقدم الاجتماعي. وعليها ان تعاقب على انتهاك حقوق الافراد في سمعتهم وسرية حياتهم الخاصة. وعلى المسؤولين ان يعطوا، في الوقت المناسب وباستقامة قصد، الانباء التي تهم الخير العام او تستجيب ما ينتاب الشعب من قلق له مبرراته. وما من شيء في امكانه ان يبرر اللجوء الى نشر الاخبار الكاذبة لتضليل الرأي العام بواسطة الاعلام. وهذا التدخل يجب الا يمس بحرية الافراد والجماعات (...).

٢– جمال الحقيقة: ان فعل الخير تصاحبه لذة روحية عفوية وجمال خلقي. وكذلك القول عن الحقيقة التي تصطحب معها الفرح وروعة الجمال. فالحقيقة جميلة من طبيعتها. والحقيقة في القول، التي هي تعبير عقلي عن معرفة الواقع المخلوق وغير المخلوق، لا بد منها للانسان الذي حباه الله عقلا. غير ان في امكان الحقيقة ان تجد صيغا تكميلية للتعبير الانساني، وخصوصا عندما تريد التعبير عما يعجز الكلام عن التعبير عنه من مثل مكنونات القلب البشري، ومناجيات النفس، وسر الله (...)".

٣– جمال الفن: والانسان "المخلوق على صورة الله" يعرب ايضا عن حقيقة علاقته بالله الخالق بجمال اعماله الفنية (...). ولهذا السبب، على الاساقفة ان يسهروا، بذواتهم او بواسطة مندوبيهم، على تنمية الفن الديني، القديم والحديث، بكل اشكاله، وان يبعدوا، بالعناية الدينية عينها، عن الطقوس ودور العبادة كل ما لا ينسجم وحقيقة الايمان وجمال الفن الديني الاصيل".

ثم تطرق الى الاوضاع العامة فقال: "رأينا في المحنة الاخيرة ما كان للاعلام الحر عندنا من اثر فاعل في نقل الصورة الصحيحة الى العالم عما جرى على ارضنا من مآس وما وقع من ضحايا وحل من خراب ورأينا خصوصا ما كان له من اثر في حشد الطاقات البشرية ورص الصفوف وراء من يتولون القيادة بحيث ظهر لبنان على حقيقته، اعني شعبا متراصا يسعى وراء حقه في الحياة.

وفي يقيننا ان المسؤولين عندنا اخذوا عبرة مما كان، بحيث يكونون قد وطنوا النية على تنظيم الاعلام تنظيما يبقي له على فسحة واسعة من الحرية تمكنه من الدفاع عن حق الوطن والمواطنين سواء اكان على الصعيد الداخلي، ام الخارجي. ومن دون حرية – ونعني حرية تتقيد بقواعد الآداب والاخلاق وتشعر بالحس الوطني السليم – اي سلاح يمتشقه لبنان في وجه العدوان، واي قيمة تبقى له بين الاوطان؟ اللهم ابق لنا نعمة الحرية لنكون مسؤولين عما يبدو منا من اقوال واعمال".

ولاحقا استقبل البطريرك المشاركين في القداس وبينهم اعضاء "حزب التضامن" برئاسة المحامي اميل رحمة الذي القى كلمة اثنى فيها على مواقف البطريرك وعلى عظته يوم الاحد "خبزنا اليومي". ورأى "ان الوحدة الوطنية لا تستقيم ما دامت في لبنان فئة مغبونة مقهورة".

ورد البطريرك: "(...) نعتقد ان الوحدة هي خير مردود للبنانيين اجمعين وهي اقوى سلاح في وجه كل من يفتئتون على لبنان وعلى مصالحه وعلى مقوماته، لذلك علينا جميعا ان نوحد القلوب ونرص الصفوف.

نحن نأمل في ان يعود لبنان الى وضع طبيعي وان يلتف جميع ابنائه حوله وحول من ينتخبونهم مختارين احرارا ليتولوا المسؤولية عنهم. وهذا ما نسعى اليه عبر انتخابات طبعا حرة تستوفي كل الشروط. ولا نريد ان ندخل في التفاصيل ولكن الانتخابات في النظام الديموقراطي هي حق لكل مواطن وواجب عليه. هي حق له لانه هو من يترك له النظام ان يختار من يشاء ومن يضع ثقته به ليتولى امره وامر تدبير شؤونه على الصعيد الوطني. وهي واجب، لانه اذا تخلى عنه ترك الامر لغيره من الناس وتأتي الامور على غير ما يريد وكأنه غير موجود، ونحن موجودون في هذا البلد وسنبقى (...). ونتمنى ان تكون عندنا احزاب تضم جميع اللبنانيين ومن كل الطوائف والمذاهب، هكذا تستقيم الامور وهذا ما كنا عليه عندما كانت تشكل لوائح الانتخابات ولم تكن من ناحية واحدة او لون واحد، انما كانت تضم من جميع المذاهب وهذا ما نريد ان نعود اليه لكي تستقيم الامور ولكي يدير شأن لبنان ابناء لبنان من كل الطوائف في جو من الوئام والمحبة والسلام".

كذلك استقبل على التوالي النائب السابق بيار دكاش والوزيرين السابقين قيصر نصر وجوزف الهاشم ونقيب الاطباء فايق يونس والنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب رئيس الرابطة حارس شهاب وامينها العام نعمة الله ابي نصر ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ونائب الرئيس وديع الخازن والسفير فؤاد الترك والمحامي جورج كساب والسيد ريمون جبارة والنائب رشيد الخازن الذي قال: "اعتقد ان الانتخابات ستجرى والتأخير في قانون الانتخاب مرده الى ان محادثات تجرى مع كل الافرقاء ليكون هناك رضى عنه من كل الفئات، وانا اؤكد ان الانتخابات ستجرى في موعدها".

وبعد الظهر استقبل وفدا كبيرا من رابطات الاخويات والطلائع وفرسان العذراء في البترون يتقدمه الخوري منير خيرالله. وهو كان استقبل قبل الظهر وفدا مماثلا من رابطات الاخويات والفرسان والطلائع في المتن الشمالي. ويوم السبت استقبل وفدا من الرابطات في المتن الجنوبي.

والقى البطريرك كلمات في هذه الوفود التي زارت بكركي في طريقها الى حريصا خلال الشهر المريمي.

باريس: قداس في ذكرى مولد القديس شربل

باريس – "النهار":

في ذكرى مولد القديس شربل اقامت امس الرهبانية اللبنانية المارونية قداسا احتفاليا في ضاحية سورين الباريسية، شارك فيه وزير الداخلية السابق عضو مجلس الشيوخ رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة هوت – سين شارل باسكوا وسفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي والنائب الياس الخازن ونائب رئيس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" الدكتور كميل طويل وعدد كبير من افراد الجالية اللبنانية واصدقائهم الفرنسيين.

وترأس الاحتفال ممثل الرهبانية في فرنسا الاب انطوان الاشقر الذي القى كلمة رحب فيها بالوزير السابق باسكوا واشاد بالتزامه حيال لبنان ومساعدته المعنوية والسياسية والمادية له من المواقع المختلفة التي شغلها. واغتنم المناسبة ليؤكد مجددا تمسك اللبنانيين بصداقتهم لفرنسا.

وتحدث عن المعاني التي تحملها ذكرى مولد القديس شربل، أكان على صعيد الايمان بالله ام على صعيد التضحية في سبيل خدمة الطائفة والوطن.

"المحاضر ليست ملكاً للحسيني يُفسّرها كما يرتأي"

معلولي: في الطائف طالبنا بتقسيم المحافظات مراعاة لتحقيق الانصهار الوطني

جاءنا امس التعليق الآتي من النائب السابق ميشال معلولي، ردا على ما ورد على لسان الرئيس حسين الحسيني في "نهار" الاحد عن نشر محاضر الطائف والتقسيمات الانتخابية:

"في خضم الجدل القائم حول الدوائر الانتخابية وما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر في ١١ ايار ١٩٩٦ (الصفحة الثانية) حديثا للرئيس حسين الحسيني قال فيه ان اتفاق الطائف اعتمد المحافظة دائرة انتخابية وان "المقصود بالمحافظة المحافظات الخمس" وان محاضر مناقشات الاتفاق (امانة في عنقي (...) توافق المجتمعون لذلك على ابقائها طي الكتمان".

ولما كنت من النواب الذين شاركوا في اجتماعات الطائف، ولما كان موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية هو العمود الفقري في قانون الانتخاب، أرى لزاما علي الادلاء بالآتي:

اولا – لجهة نشر محاضر مناقشات الطائف: لم يحصل ان اتفقنا على "ابقاء المحاضر طي الكتمان". وهذه المحاضر ليست ملكا لأحد بل هي ملك الشعب اللبناني تماما كما هي محاضر جلسات مجلس النواب، وخصوصا اذا كان هناك خلاف على تفسير ما ورد في هذا الاتفاق كما هو واضح من حديث الرئيس الحسيني اذ يقول ان "المقصود بالمحافظة المحافظات الخمس". فاذا كان يريد ان يعرف اللبنانيون حقيقة "المقصود" من هذا الاتفاق، فما عليه الا ان ينشر محاضر المناقشات بين النواب لا ان يفسر كما يرتئي. واستطرادا اذا كان هنالك من حرج، كما يقول، في مواضيع حساسة فما هو الحرج في موضوع مناقشة التقسيمات للدوائر الانتخابية؟

ان حقيقة عدم نشر هذه المحاضر هو ان النواب طالبوا بتقسيم المحافظات الست (وليس الخمس) دوائر انتخابية تراعي الانصهار الوطني، حتى ان بعضهم ذهب الى حد اقتراح تحويل القضاء محافظة واعتماده دائرة انتخابية. واسماء هؤلاء النواب موجودة في المحاضر. هذا هو الحرج وليس اي شيء آخر.

ثانيا – لجهة نص وثيقة الوفاق الوطني: ان اجماع النواب على اعادة تقسيم المحافظات دوائر انتخابية تؤمن صحة التمثيل النيابي جاء صريحا وواضحا في الفقرة (ج) وعنوانها "قانون الانتخابات النيابية" تحت فصل "الاصلاحات الاخرى". اذ نصت على: "تجري الانتخابات النيابية وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين ويؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

ان اعادة النظر في التقسيم الاداري، اي تقسيم المحافظات، هي التي تحقق الغاية من اجراء انتخابات تمثل الشعب. وقد جاءت ورقة العمل العربية لتدعم هذه الفقرة وتؤكدها فنصت في موضع الانتخابات النيابية على ما يأتي (الصفحة السابعة): "بعد تقسيم المحافظات على اساس مختلط تجري الانتخابات للمجلس النيابي على اساس المحافظة".

ان هذه الفقرة خرقت في انتخابات ١٩٩٢ فقسمت الدوائر على قياس مرشحي السلطة. فضمت محافظتا الجنوب والنبطية وقسم البقاع وجبل لبنان لقضية واعتمدت محافظتا بيروت والشمال دائرتين. وكان هذا الخرق أحد الاسباب الرئيسية لمقاطعة الانتخابات.

ثالثا – لجهة الانصهار الوطني وعدم هيمنة طائفة على اخرى: ان اعتماد المحافظات الخمس هو تكريس لهيمنة طائفة على طوائف اخرى ضمن المحافظة الواحدة. ففي محافظة الجنوب (مع النبطية) اكثرية شيعية وفي محافظة البقاع اكثرية شيعية، (عدد النواب في المحافظتين ٤٦ نائبا) وفي محافظة بيروت اكثرية سنية، وفي محافظة الشمال اكثرية سنية (عدد النواب في المحافظتين ٤٧ نائبا) وفي محافظة جبل لبنان اكثرية مارونية (عدد النواب ٣٥ نائبا).

وقد ورد في عدد "النهار"، تاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥، عدد الناخبين في المحافظات لكل طائفة على حدة، ونورد منها المقارنة الآتية:

١– محافظة بيروت: ٣٦٣,٨٤٩ ناخبا منهم ١٤١,٣٦١ ناخبا سنيا.

٢– محافظة جبل لبنان: ٦٤٥,٢١٣ ناخبا منهم ٣٠٠,٢١٢ ناخبا مارونيا.

٣– محافظة البقاع: ٤٠٠,٠٩١ ناخبا منهم ١٦٢,٤١٤ ناخبا شيعيا.

٤– محافظة الجنوب (مع النبطية): ٤٠٤,٩٨٢ ناخبا منهم ٣٢٨,١٦٢ ناخبا شيعيا.

٥– محافظة الشمال: ٥٨٠,١٦٣ ناخبا منهم ٢٦٢,٩٦١ ناخبا سنيا.

رابعا، لماذا المحافظات الخمس او لبنان دائرة انتخابية واحدة؟: ان النواب الذين يخافون مواجهة ناخبيهم في القضاء الذي يمثلون، اذ ان هؤلاء يعرفونهم جيدا ويعرفون ما قدموه الى وطنهم ومنطقتهم فيلجأون الى دوائر واسعة لا يعرفهم فيها الناخبون تؤمن لهم الاصوات فيها لوائح السلطة التي تتوسل كل الوسائل لانجاحهم كما حصل في انتخابات ١٩٩٢".

سكاف: الحل الوسط المحافظات الخمس

راشيا – "النهار":

اعلن النائب ايلي سكاف انه ضد "التركيبة الحالية المسماة ترويكا، لانهم قسموا الكاتو بينهم، ونحن لا نقبل هذه السياسة". واضاف ان "الحل الوسط هو المحافظات الخمس لان القضاء يكرس الطائفية، والدائرة الواحدة مشروع مهم، لكنه سابق لاوانه".

ودعا في كلمة القاها في منطقة كوكبا ابوعرب عقب جولة في قرى راشيا الى "عدم الخوف على لبنان. هناك حسابات خارجية اكبر منا تصفى. ونحن في ظل هذا الوضع ننوي المحافظة على وطننا حتى تمر هذه الغيمة. مر الصعب ولم يبق امامنا الا الفطيطة".



لمناسبة سيامته مطراناً للروم الكاثوليك في اوستراليا

المطران درويش: هدفي الأساسي توحيد اللبنانيين وآن لبلد أرز الرب ان ينعم بالسلام والحرية

البطريرك حكيم مترئساً احتفال سيامة المطران درويش الذي بدا جاثياً.



المطران درويش يلقي كلمة بعد سيامته.



في الزياح.

زحلة – "النهار":

احتفل يوم السبت بسيامة الاب عصام درويش مطراناً على ابرشية اوستراليا للروم الملكيين الكاثوليك في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، في حضور وزير السياحة نقولا فتوش ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب يوسف المعلوف ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اضافة الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيرين روبير غانم ومحسن دلول والنواب الياس سكاف وخليل الهراوي وعلي ميتا وسامي الخطيب وميشال سماحة وفيصل الداود وسعود روفايل وميشال موسى وخليل عبد النور ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وسفير اوستراليا ايان بارميتر والمونسنيور ارمينيجيلدو كاموتزي ممثلاً السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي والوزيرين السابقين بطرس حرب ونقولا الخوري والسفيرين فؤاد الترك وسيمون كرم وشخصيات وأهل المطران الجديد واصدقاء وابناء الرهبانية المخلصية و"دار الصداقة".

كذلك حضر المطران جورج اسكندر ممثلاً البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطارنة حبيب باشا واندره حداد وانطوان حايك ويوحنا منصور وجورج كويتر وفرنسوا ابو مخ وجورج رياشي ويوحنا حداد واسبيريدون خوري وايزيدور بطيخة وبولس برخش وسليا بواكيم والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال.

ترأس البطريرك حكيم الاحتفال وعاونه لفيف من الاساقفة والكهنة. وتمت سيامة المطران الجديد بعد زياح في الكنيسة.

وبعد الانجيل القى البطريرك حكيم عظة هنأ فيها المطران الجديد بسيامته وتمنى له التوفيق في "خدمة هياكل الكنيسة الاوسترالية".

كلمة المطران درويش

ثم القى المطران درويش كلمة تحدث فيها عن حياته الكهنوتية وقال: "انني اعلم ما ينتظرني من صعاب في تلك البلاد النائية ولكنني مؤمن ايضا بمن دعاني وبأنه لن يتخلى عني. ولذلك اراني ألبي بفرح نداء الحبر الاعظم والسينودس المقدس شاكرا لهما ثقتهما الغالية واعاهدهما على حفظ الوديعة سالمة وعلى السير بخطى ثابتة في موكب آبائي واخوتي الاساقفة الذين جاهدوا الجهاد الحسن ولا يزالون يجاهدون اليوم لايصال كلمة الرب الى البشر أجمعين وترسيخ اقدامهم في مسيرة الخلاص.

قبلت هذه الكأس بطاعة مقدسة ولذلك اشعر بفرح الصليب وبرغبة في بذل الذات من اجل رعيتي الجديدة، فالراعي الصالح، كما قال السيد، هو الذي يبذل نفسه عن رعيته ويضحي ويخدم من دون مقابل اذ انه اتى ليخدم لا ليكون مخدوما (...).

لقد أصبحت اوستراليا بلدي الجديد. اني اتطلع اليها بتفاؤل كبير ورجاء وطيد وعزائي انني لن أجد نفسي غريبا فيها لأن الجالية اللبنانية والعربية مترسخة هناك منذ اعوام طويلة وقد غمرني اهلها بمحبتهم منذ اعلاني مطرانا. اني ارفعهم اليك ايها الآب السماوي فباركهم بيمينك ليكونوا واحدا بمحبتك فيتمجد اسمك ولتكن اتعابهم واعمالهم وحنينهم الى الوطن مدعاة للوحدة بينهم، وحدهم كما توحد لبنان اليوم، ولينبعث فيهم الرجاء بقيامة هذا الوطن، أرشدهم الى المساهمة في اعماره وازدهاره وتوطيد السلام فيه الى الابد، فقد آن لبلد أرز الرب ان ينعم بالسلام والحرية والرخاء".

وخلص شاكرا جميع الاصدقاء الذين حضروا السيامة ووجه "شكرا عميقا مميزا الى سيادة الرئيس حافظ الاسد، حفظه الله للبنان وسوريا والامة العربية حاميا حقوقنا وحريتنا وشكرا كبيرا لفخامة رئيس جمهوريتنا رئيس البلاد الاستاذ الياس الهراوي، وصلاتي ارفعها ليحفظه الرب ويسدد خطاه".

وبعد الاحتفال سلم البطريرك حكيم المطران الجديد العصا الرعائية وبارك الحضور وتقبل تهانيهم.

ومساء اقيم كوكتيل في "قرية الصداقة" – كسارة تكريما للمطران درويش حضره الوزراء فتوش وابو حمدان وعبد الرحيم مراد والنواب الهراوي والداود وميتا وخاتشيك بابكيان والارشمندريت غزال وشخصيات وذوو المطران الجديد وجمع من اهالي زحلة.

افتتحا النشيد الوطني، ثم كلمة لابن "دار الصداقة" ماهر رزق ثم قدمت فتيات "دار الصداقة" لوحة رقص تعبيرية عن "النبي" لجبران خليل جبران، فكلمة للسيد غسان صلماتي عدد فيها مزايا المطران الجديد.

وكانت كلمة للنائب المعلوف تحدث فيها عن اعمال الاسقف وعن "دار الصداقة". والقى الاب سمعان نصر قصيدة من وحي المناسبة. وختاما كلمة للوزير فتوش جاء فيها: "هكذا قال الله: لحزم حقائبك الى اوستراليا، وكأن يوم قبلت الدعوة عرفت ان ليس لك حقيقة ثابتة وحياتك ستبقى في سفر دائم. في سفر الى الانسانية، في سفر الى البراءة والاطفال.

يوم فقد الاطفال آباءهم كنت لهم الاب. يوم فقدوا أمهاتهم كنت لهم الحنان. هؤلاء الاولاد سيأتونك في المزامير التي ستنشدها، انت الذي ستعيش في الغربة، ستبتعد عنهم، ولكنك ستبقى في قلوبهم".

حديث الى "النهار"

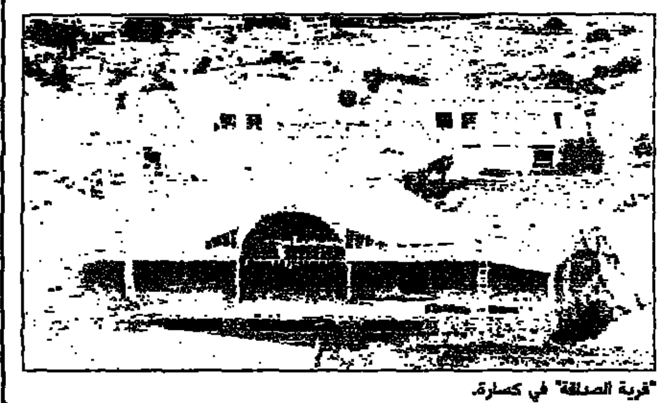
وفي حديث الى "النهار" اكد المطران درويش انه سيكون "في خدمة كل الجالية اللبنانية والعربية في اوستراليا". وقال: "ان هدفي الاساسي سيكون توحيد اللبنانيين على مختلف طبقاتهم ومعتقداتهم حتى اذا استطعت توحيد هذه الجالية، ابدأ وضع برنامج عمل اوسع من ابرز نقاطه تنمية محبة لبنان في قلوب المغتربين".

وسئل هل سيتابع اهتمامه بـ"دار الصداقة"؟ فأجاب: "من دون شك فمن بنى شيئا لا ينساه بسهولة، والاب لا يستطيع ان ينسى اولاده، لذلك اولاد "دار الصداقة" سيكونون معي، وسأترك لهم محبتي وسأقوم بالاتصالات مع المسؤولين في الداخل والخارج لتؤدي "دار الصداقة" دائما دورا مهما في العمل الانمائي والتربوي في منطقة البقاع ولبنان".

واضاف: "الرسالة الاساسية والمهمة التي اوجهها الى كل اصدقائي الذين ساعدوني خلال ١٣ عاما في بناء "دار الصداقة" وتنميتها، رسالة واضحة وهي الا يتركوا الدار ويهتموا دائما بالاطفال الذين ربيتهم وحضنتهم طوال ١٣ عاما".

وعن شعوره حيال توليه منصبه الجديد اوضح المطران درويش: "شعوري ممزوج وقد اختبره جميع زملائي: شعور حزن لانني مضطر الى مغادرة لبنان و"دار الصداقة" وشعور فرح لأن قداسة البابا قدر عملي خلال هذه السنوات الطويلة وقدر عمل "دار الصداقة" الاجتماعي والتربوي والانمائي والرسولي، فاتخذ قرارا باختياري لأكمل خدمتي في شكل اوسع في القارة الاوسترالية".

"دار الصداقة"



"قرية الصداقة" في كسارة.



المطران درويش متوسطاً عدداً من اطفال "دار الصداقة".

أسست الرهبانية الباسيلية المخلصية "دار الصداقة" في حوش الامراء – زحلة عام ١٩٧٩ وغايتها مواجهة الازمة اللبنانية عبر تقديم خدمات اجتماعية وتربوية واعدادية الى الايتام دونما تمييز في الدين او الطائفة. ومع ترؤس المطران عصام درويش ادارة الدار عام ١٩٨٣ باشر تطويرها وتوسيع نشاطاتها:

– فتح عام ١٩٨٣ مدرسة مار يوسف في حوش الامراء، وتستقبل ٣٠٠ طالب من احياء حوش الامراء الشعبية يتوزعون على صفوفها من الحضانة حتى الصف الرابع المتوسط.

– عام ١٩٨٥ افتتح مدرسة دار الصداقة المهنية ومركزها الحالي في الفرزل. وتؤمن لـ٣٠٠ طالب دورات مكثفة للاعداد المهني، البريفيه والبكالوريا الفنية العالية في التجارة والتصفيح والكهرباء وتصليح الراديو واجهزة التلفزيون وميكانيك السيارات.

– عام ١٩٨٧ اطلق المطران درويش برنامج رعاية الاسرة وتأهيلها. ويهتم بنحو مئة عائلة معروفة في زحلة والجوار ومتابعة الاطفال في عائلاتهم عبر تقديم مساعدات مادية وعينية اما الاطفال الذين يتعذر عليهم البقاء مع عائلاتهم فيقيمون في "قرية الصداقة" في كسارة وهي التي اسست عام ١٩٨٨ وتضم مجموعة بيوت تستقبل الاولاد الذين تراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ عاما، اضافة الى "دار الشباب" – كسارة وهي شقق سكنية مخصصة لاستقبال المراهقين ابتداء من ١٤ حتى ١٨ عاما.

اطلق المطران درويش برنامجا يهتم بمساعدة الاطفال المعوزين داخل الدار وخارجها وذلك بتأمين مساعدات مادية ومعنوية من الاصدقاء والمتبرعين في لبنان والخارج.

وتهتم "دار الصداقة" بتنشيط حركات شبابية عدة وبتنشئة مدربين ومدربات.



في مشغل "دار الصداقة" بالفرزل.

المطران الجديد

- ولد الاب عصام درويش في الشام في ٤ أيار ١٩٤٥. والده حنا درويش وهو الخامس في عائلة مؤلفة من ٨ اولاد، ٤ صبيان، و٤ بنات.
- تابع دروسه الاكاديمية في مدرسة دير المخلص الثانوية – قرب صيدا.
- تابع دروسه الجامعية في الفلسفة واللاهوت في جامعتي القديس يوسف في بيروت والروح القدس في الكسليك.
- سيم كاهنا في دير المخلص في ١٧ ايلول ١٩٧٢.
- تقلد وظائف عدة في الرهبانية منها: عين مديراً لمدرسة دير المخلص في جون من عام ١٩٧٢ حتى ١٩٧٦، ومديراً لقسم الرعاية في مؤسسة دار العناية من ١٩٧٦ حتى ١٩٧٨، انتخبته الهيئة القانونية للرهبانية المخلصية رئيسا لمدرسة دير المخلص الثانوية بقسميها العلماني والاكليريكي من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٣، انتخب عام ١٩٨٣ مديراً لـ"دار الصداقة" في زحلة. وبادر فورا الى فتح مدرسة مار يوسف في حوش الامراء.
- عام ١٩٨٥ اسس "مدرسة دار الصداقة المهنية" في الفرزل وبرنامج "رعاية الولد في عائلته".
- عام ١٩٨٧ اسس مع اصدقاء له من التابعية الفرنسية مؤسسة "اطفال لبنان" للاهتمام بأطفال لبنان بالتعاون مع "دار الصداقة".
- عام ١٩٨٨ اسس "قرية الصداقة" للاطفال اليتامى والمهملين في بلدة كسارة.
- أسس عام ١٩٨٨ مركزا دائماً لصيفيات الاولاد في البقاع الغربي.
- عام ١٩٨٩، انتخبه المجمع الرهباني العام مدبرا ثانياً للرهبانية المخلصية.
- في ١٩ ايلول ١٩٩١ منحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير التربية بطرس حرب وسام المعارف المذهب.
- انتخب في ١٠ ايلول ١٩٩٥ مدبرا اول ونائباً عاماً للرهبانية المخلصية.
- يتقن العربية والفرنسية والانكليزية ويلم باليونانية واللاتينية.
- مرشد حركة رسالة الاولاد في لبنان والدول العربية لمدة عشرين عاما.
- ممثل المكتب الدولي للطفولة في الشرق الاوسط.
- عضو اللجنة الدولية لتأهيل المدربين.
- انتخبه السينودس المقدس لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك وبموافقة البابا يوحنا بولس الثاني، مطراناً على اوستراليا ونيوزيلندا في ١٩٩٦/٤/٩.

الروم الكاثوليك في اوستراليا

يعود وجود الروم الملكيين الكاثوليك في القارة الاوسترالية الى اكثر من مئة عام. ففي ١٨٩١ وصل الى مدينة سيدني الارشمندريت سلوانس منصور، من الرهبانية الباسيلية الشويرية، وكان اول كاهن شرقي يقيم ذبيحة مقدسة في تلك القارة. وباشر عام ١٨٩٣ بناء كاتدرائية مار ميخائيل للروم الملكيين الكاثوليك في سيدني ودشنها عام ١٨٩٥ الكاردينال مورات.

وتعاقب على الرعاية الملكية الكاثوليكية في اوستراليا الآباء: سلوانس منصور (١٨٥٣ – ١٩٢٩)، ارستيوس زرزور (١٨٩٣ – ١٩٤٢)، سوندويوس خوري (١٨٧٢ – ١٩٥٢)، نقولا كبي (١٨٩٠ – ١٩٢٣)، ملاتيوس شحود (١٨٨٢ – ١٩٦٧)، جوزف هليط (١٩١٧ – ١٩٦٠)، افتيموس حداد، الكسيوس معلوف، جوزف معوض، اندره نحاس، وغيرهم. وقد خدموا رعايا سان كليمان وملبورن.

وفي اوستراليا اكثر من ثلاثين الفاً من الروم الكاثوليك موزعين كالآتي: سيدني ٩٠٠٠ ملبورن ٧٠٠٠، بريسبان ٦٠٠٠، بيرث ٣٥٠٠، كانبيرا ٢٠٠٠، فيرفيلد ٢٠٠٠، اديلايد ٥٠٠.

وهم جميعا من مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين، المناطق التي تتشكل منها امتدادات الكرسي البطريركي الملكي، فيما يبلغ عدد الجالية اللبنانية في اوستراليا نحو ٢٥٠ الف لبناني.

ويخلف المطران عصام درويش (مخلصي) المطران جورج الرياشي (شويري) الذي نقل الى ابرشية طرابلس. وسيقيم المطران درويش في كاتدرائية مار ميخائيل في سيدني.

قانصو استقبل مهنئين في الدوير: دعم الدولة لتصبح مرجعية الجميع



السيد قانصو يلقي كلمته في حسينية الدوير. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى دعم الدولة "لتصبح دولة قوية تشكل مرجعية لنا جميعاً".

في اول زيارة له لبلدته الدوير (النبطية) عقب انتخابه رئيساً للحزب، استقبل قانصو، بحفاوة من الحزبيين وانصارهم. واقيم في النادي الحسيني للبلدة احتفال خطابي حضره رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم ووجوه.

بعد كلمة لملحم قانصو باسم حركة "أمل" وقصيدة للسيد علي طعان قانصو تكلم رئيس القومي، ومما قال: "ان الحزب عندما اختارني رئيساً، عندما اختار احد اعضائه الجنوبيين رئيساً، انما اختارني عن تصور وتصميم سابقين لان الجنوب يحتل الواجهة في معادلة الصراع القومي، والحزب يعتبر نفسه واجهة الصراع مع العدو الاسرائيلي، او لم يفتتح الحزب عهد العمليات الاستشهادية انطلاقاً من الجنوب؟ نحن باقون في الجنوب بما يعنيه الجنوب على ارض الصراع، باقون في المقاومة لانها عز هذا الوطن وشرفه، باقون مع احزاب المقاومة، مع حركة "أمل"، مع حزب البعث العربي الاشتراكي، مع "حزب الله"، مع شعبنا المقاوم. واذا كانت لنا من دعوة للجنوب فإننا نقول: اننا فخورون بهذه الوقفة الواحدة مع المقاومة، بهذه الارادة التي لا تقهر. من الجنوب بدأت تصنع وحدة لبنان، وهذا ليس غريباً، لان لبنان اما ان يكون معبراً عن المقاومة فيجد وحدته، واما ان يكون معبراً عن الطوائف فيصبح لا حاجة اليه".

واضاف: "هكذا دفع الجنوب بلبنان الى ان يتلمس طريقه القومي، او لم يكن الجنوب مدخلاً الى تلك العلاقة القومية بين لبنان والشام؟ وبفضل هذه العلاقة استعاد الوطن كل الوطن، وبفعل هذه العلاقة مع الرئيس الاسد استعاد لبنان سلامه الاهلي واستعاد وحدته وتعززت مقاومته واستطاع ان يصمد في المفاوضات".

ورأى: "ان اسرائيل مالها ان يتلمس لبنان طريقه الى محيطه القومي ومالها ان تتعزز وحدة لبنان وان تبقى المقاومة يحتضنها شعب لبنان شامخة عالية الجبين. واسرائيل مالها ان تكون السلطة السياسية في لبنان ترعى المقاومة وتدفع في اتجاه المزيد من التنسيق مع الشام. هذه الدولة اللبنانية هي دولتنا، فلندعمها لتصبح دولة قوية تشكل مرجعية لنا جميعاً وهذا الجيش، جيش هذه الدولة بالعقيدة القتالية الوطنية التي يمتلكها هو جيشنا، فلندعم ايضاً هذا الجيش. ثم انتقل قانصو مع عدد من محازبيه الى منزله في الدوير واستقبل المهنئين.

مكاري محاضراً عن تنظيم الاعلام:
٨٨ طلباً اذاعياً و٣٤ تلفزيونياً ستُدرس بعناية وتدقيق عادل

طرابلس – "النهار":
كشف وزير الاعلام فريد مكاري انه بانقضاء المهلة المحددة لتقديم طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، تبين ان ٨٨ طلبا قدمت "لمؤسسات مسموعة منها ٢٥ لمؤسسات اذاعية من الفئة الاولى و٦٣ من الفئة الثانية، و٣٤ طلبا لمؤسسات مرئية منها ٢٤ من الفئة الاولى و١٠ من الفئة الثانية". واكد ان "طلبات الترخيص ستدرس بعناية فائقة وتدقيق عادل. فليطمئن الجميع الى ان القانون هو القاعدة والضمان".

حاضر الوزير مكاري عن "تنظيم الاعلام: خطوات وتطلعات" في قاعة مدرسة طرابلس الانجيلية في محلة الزاهرية بدعوة من "الرابطة العلمية الثقافية" في حضور رئيسي بلديتي طرابلس والميناء العميد سامي منقارة وعبدالقادر علم الدين والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب حسن مرعبي والشخصيات الطبية والثقافية والاجتماعية.

استهل محمد الصمد اللقاء بكلمة ترحيب وتلاه رئيس الرابطة هيثم سلطان بكلمة عرض فيها "نشاطات الرابطة وتطلعاتها ولاسيما لجنة تنفيذ مشاريع لاحياء لجان تمتع بآثار طرابلس والشمال واحياء التراث وتفعيل الحركة الطالبية في الجامعة".

مكاري

ثم تكلم مكاري، فرأى ان "لبنان انتصر على العدوان الاسرائيلي بصمود شعبه ووحدته الوطنية الرائعة وديبلوماسيته المتحركة واعلامه الذي كشف الوجه البشع للعدو وتشبثه بالشقيقة سوريا (...)

وظهرت في اثناء الحرب الاسرائيلية الاخيرة اهمية الاعلام في حياتنا المعاصرة وخطورة دوره في اي قضية من قضايا الانسان اكانت كبيرة ام صغيرة. ان مسؤوليتنا باتت اكبر، ومن الواجب المحافظة على ما تحقق من انجازات اعلامية وتطويرها لخدمة قضيتنا العادلة، حتى يتحقق ما يتمناه اللبنانيون من تحرير الارض واسترجاع السيادة كاملة غير منقوصة".

وقسم مداخلته قسمين، الاول تناول فيه ما تحقق من خطوات والثاني "ما نتطلع اليه من اهداف". والخطوة الاولى التي تطرق اليها هي "القانون الرقم ٣٨٢ الصادر في ١٩٩٤/١١/٤ والنافذ فور نشره في الجريدة الرسمية في ١٩٩٤/١١/١٠. وهو اذا كان الاول من نوعه في العالم العربي، فهو في الوقت نفسه عنصر من عناصر المستقبل على مستوى الحياة الداخلية في لبنان وعلى مستوى علاقات لبنان بالعالم كله وعلى مستوى الرسالة الحضارية التي يحملها لبنان.

ان المتمعن في روح القانون لا في نصوصه فحسب يدرك هذه الحقيقة الجوهرية وينظر الى القانون عندئذ نظرة علمية رزينة وهادئة، بعيدا عن شعارات الاستغلال السياسي والتسرع في اطلاق الاحكام والمزايدات التي تسيء احيانا الى روح العلم والحوار. قالوا في هذا القانون اشياء كثيرة، وما اكبر خطأهم حين قالوا انه يقيد الحريات الاعلامية في لبنان. لكن، في الوقت عينه ما اكبر فشلهم حين لم يتمكنوا من تقديم برهان واحد على ما يقولون لا في الممارسة التي تنتهجها وزارة الاعلام من ضمن سياسة الحكومة، ولا من نص القانون".

وبعدما ذكّر ببعض المواد والبنود المهمة في القانون، لخص روحيته بخمس نقاط ابرزها "انه قانون يمنع احتكار المؤسسات الاعلامية لمصلحة افراد او شركات بناء على مبدأ التحديد والحصرية للاسهم. ويرفض الارتهان ويمنعه ويحصر الدخل المالي للمؤسسة بنشاطها الاعلامي وحده. وهو تنظيم حضاري لعمل وسائل الاعلام (...) ويعتمد على بناء المؤسسات من دون ان يقضي على الشخصية الابداعية للافراد العاملين فيها او يسيء اليها...".

واشار الى انه "استنادا الى هذه الروحية، صدر المرسوم الرقم ٧٩٩٧ ونشر في الجريدة الرسمية في ٢٩ شباط ١٩٩٦. وهو ينظم دفاتر الشروط النموذجية لطلبات الترخيص تطبيقا للمادة ٢٥ من القانون ٣٨٢ (...) وبما ان هذا القانون يفرض في مادته الخمسين ان تقدم طلبات الترخيص في غضون شهرين من اعلان وزارة الاعلام تقبل الطلبات، فان الوزارة قامت بهذه الخطوة تنفيذا للقانون. وعندما ظهرت الحاجة الى تمديد المهلة، وافقت الحكومة وفقا لما تسمح به المادة الخمسون ايضا من اجل ان تتاح الفرصة الكافية امام كل المؤسسات التي ترى انها مؤهلة لتطبيق الشروط القانونية.

وبانقضاء المهلة المحددة، تبين ان عدد الطلبات التي قدمت توزعت على النحو الآتي:
– ٨٨ طلبا لمؤسسات مسموعة، منها ٢٥ لمؤسسة اذاعية من الفئة الاولى و٦٣ من الفئة الثانية.
– ٣٤ طلبا لمؤسسات مرئية، منها ٢٤ من الفئة الاولى و١٠ من الفئة الثانية. (الفئة الاولى تبث الاخبار والبرامج الاخبارية والفئة الثانية لا تبث اخبارا او برامج اخبارية).

واؤكد اليوم ان طلبات الترخيص ستدرس بعناية فائقة وتدقيق عادل. فليطمئن الجميع، لان القانون هو القاعدة والضمان فالمجلس الوطني للاعلام سيدرس كل طلب ويبته برأيه الاستشاري في غضون خمسة واربعين يوما من تاريخ احالة وزير الاعلام الطلبات عليه. ولمجلس الوزراء ان يقرر في شأن الترخيص بعد الاطلاع على رأي المجلس، ثم ان قرار مجلس الوزراء قابل للمراجعة امام مجلس شورى الدولة تطبيقا لاحكام المادة ٤٤ من القانون ٣٨٢، فهل هناك اكثر من هذه الضمانات؟".

وعدد مجموعة تطلعات ابرزها "التطلع الى مستقبل اعلامي منظم ومتقدم والى حرية اعلامية مصونة (...) كذلك نتطلع الى حضور اعلامي مميز في الساحة الاعلامية العربية والدولية تعيد الى لبنان ما خسره في سنوات الحرب والضياع".

شمس الدين الى الكويت

سافر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الكويت في زيارة رسمية يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الكويتيين الكبار. كما سيلتقي ابناء الجالية في الكويت.
وودعه في المطار سفير الكويت عبد الرزاق الكندري واركان المجلس.

الاباتي نمر يزور "مؤسسة العرفان"

زار الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر "مؤسسة العرفان التوحيدية" في الشوف حيث استقبله رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين وعدد من المسؤولين.

ندوة حول "تفعيل اليقظة الوطنية" وتحذيرات من انتهاء مفعولها

طرابلس – "النهار":
تناولت الندوة التي عقدتها "حلقة الدراسات الشمالية" بعد ظهر الجمعة في "منتجع الناعورة السياحي" طرابلس "تفعيل اليقظة الوطنية الاخيرة سياسيا" وذلك في حضور حشد من المهتمين.

دقيقة صمت وقوفا اجلالا لأرواح الشهداء، فترحيب من الدكتور مروان كريم ومداخلة له ذكّرت بأهداف عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان ومنها "توظيف في السياسة الداخلية الاسرائيلية واستبدال شعار الارض في مقابل السلام بشعار الامن في مقابل السلام وضرب "حزب الله" وارباك مشروع الدولة. كذلك تحدث عن بعض نتائج الحرب ورأى انها في مجملها "ليست في مصلحة اسرائيل".

ثم تحدث عضو مجلس الرابطة المارونية المحامي انطوان عقل فأتى على "اعتماد صيغة اليقظة اللبنانية التي تأتي بعد سبات للوحدة الوطنية التي كانت متوافرة على الدوام قبل ظروف الاحداث اللبنانية".

وقال: "سقط لنا شهداء من المدنيين العزل، لكننا على المستوى الرسمي اكتفينا بمطالبة الجمعية العمومية للأمم المتحدة بادانة اسرائيل. والمطلوب اعتبار الجريمة ضد الانسانية مما يفسح للمطالبة بمحكمة جزاء دولية على غرار ما حصل في سراييفو ورواندا".

وأشاد بدور الاعلام معتبرا ان "محطة قانا هي بزوغ فجر جديد لوحدتنا الوطنية".

وحلل رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني مجذوب، ظروف بروز الوحدة الوطنية خلال احداث نيسان وعواملها ومنها "بشاعة المجزرة واستهداف بناء الدولة وكون تهديد اسرائيل تهديدا لمستقبل لبنان كله".

ثم عرض التحرك الرسمي منوها بالتنسيق بين السلطات الثلاث الرئيسية "بحيث ظهرت الدولة حاملة مشروعا وطنيا، مما صحح صورتها في أذهان اللبنانيين وأحدث مناخا ايقظ الارادة الشعبية التي ترجمت حال تضامن وطني في اثناء استقبال عمليات الهجرة والنزوح".

وكان ختام المداخلات للمسؤول عن صفحة "قضايا النهار" الزميل جورج ناصيف الذي عرض هواجس تعتري الوحدة الوطنية المتجلية في الاحداث. ومن هذه المخاوف "ان التوحد كان سلبيا اي ضد اسرائيل، بصفة عاطفية تنميه في شهر". واعتبر ان "رفض ان تكون لاسرائيل اصابع في البلد انما هو بند واحد في برنامج متكامل، منه ضرورة وجود دولة تؤمن للتوترات السياسية الناجمة عن التعدد في المناخات الثقافية والتقاليد والاشكال المختلفة من التعابير الايمانية المسارب السياسية في المؤسسات الدستورية".

وبعدما عدد سبل "تحويل القليل الذي جرى مشروعا سياسيا" دعا الى "طبقة اخرى من السياسيين غير موجودة اليوم لأن سياسيي اليوم يشكلون طبقة من الهجناء، لا يعمرون بلدا ويضرون بسوريا. ومسؤولية سوريا الكف عن اعتبار ان هؤلاء السياسيين يمثلون الشعب اللبناني".

قبلان يندد بمحاولي تعميق الخلاف بين "امل" و"حزب الله"

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان "ان الوحدة الوطنية اصبحت حقيقة لا مزايدة فيها لان اللبنانيين تأكدوا ان مصير الوطن على كف عفريت وان اسرائيل رمت بهجماتها الوحشية والهمجية الى تفتيت لبنان والغائه عن خريطة الشرق الاوسط لتبقى وحدها البوليس النازي والعسكري في المنطقة".

وقال في احتفال تأبيني لاحمد سقلاوي اقيم امس في بلدة دير قانون – رأس العين: "ان المجازر التي ارتكبتها اسرائيل زادتنا تلاحما وتعاطفا. وعلينا ان نستثمر هذا الموقف لنجسده على الارض وحدة، وخصوصا ونحن مقبلون على احياء ذكرى عاشوراء".

ثم تحدث إمام البلدة الشيخ حاتم اسماعيل.

ووردت الى المحتفلين برقيات تعزية من رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيدة رندة بري باسم "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" والنائب عماد جابر.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان قبلان القى كلمة في احتفال تأبيني في "مبرة الامام المهدي" في بعلبك في ذكرى اربعين الحاج علي عواضة في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محمود ابو حمدان وعدد من النواب. وهو ندد بالانظمة العربية التي "ابتليت بالصم والبكم" مشيرا الى "ان هناك من يحاول ان يعمق الخلافات بين حركة "امل" و"حزب الله" ونحن نقول ان كل من يقوم بالفتنة والاعتداء على الآخر فالله بريء منه".

سيمون الخازن: وسائل الاعلام اثبتت انها سلاح وطني

دعا رئيس "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" سيمون الخازن المسؤولين الى المحافظة على الاعلام المرئي والمسموع لانه "اثبت خلال الاحداث الاخيرة انه سلاح وطني في يد الدولة لمواجهة العدوان الاسرائيلي". وطالب باعتماد "التحكيم" سندا الى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني "مخرجا صحيحاً لازمة الاعلام الراهنة" رافضاً "شعار الترخيص الاستنسابي لمن يماشي سياسة الكبار".

وقال: "على لبنان استثمار حقه كاملاً في البث الفضائي وزيادة عدد المحطات الاذاعية لان التطور الفني يتيح الترخيص لاعداد كبيرة على موجة الـFM" مطالباً الحكومة بالقبول بالتمديد حتى نهاية السنة.

"حزب الله": اين خطة الحكومة لتعزيز الصمود؟

دعا عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" عمار الموسوي الحكومة الى الكف "عن معاملة الجنوب كنقطة ضعف في الواقع اللبناني". وسأل في احتفال اقامه الحزب في بلدة برعشيت في ذكرى اربعين علي محمد الهادي ومازن فرحات، "لماذا لم تضع الحكومة اي خطة لتعزيز الصمود في الجنوب والبقاع الغربي طوال الاعوام الماضية؟". وقال، "لو كان في سياسة الحكومة المالية بند ثابت لسمة الاستثمار في الصمود وبناء الملاجئ لاستغنت عن كثير من الخسائر والاعباء على الاقتصاد اللبناني نتيجة عمليات التهجير".

● احيت "المقاومة الاسلامية" في بلدة زبدين (النبطية) ذكرى اربعين المقاوم ماجد محمود قبيسي وتحدث فيه الشيخ حسن عز الدين الذي رأى ان المقاومة "استطاعت ان تكون النموذج الحي لشعب لبنان ولكل الشعوب العربية والاسلامية". وقال "ان لبنان صار قويا بمقاومته الباسلة وشعبه المعطاء".

● قال عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين في احتفال في النبطية في ذكرى اربعين المقاوم محمد علي وهب: "خرجنا من العدوان الصهيوني بنصر لامتنا وبوحدة وطنية وشعبية قل نظيرها، فعلينا ان نكون اوفياء لدماء شهدائنا ونصون وحدتنا ونحافظ عليها لتحرير ارضنا باستمرار المقاومة".

محافظة البقاع: لوائح الشطب نقحت

زحلة – "النهار":
اوضح محافظ البقاع فريد القرم ان لجان القيد في المحافظة تسلمت لوائح الشطب من المختارين والبلديات منقحة وهي قيد التدقيق في دائرة النفوس، مشيرا الى انها ستكون جاهزة لتسليمها الى وزارة الداخلية قبل انتهاء الفترة القانونية في ٢٥ ايار الجاري.

وذكر في تصريح ادلى به امس ان عملية التنقيح لم تواجه عقبات كبيرة، انما شغور عدد كبير من مراكز المختارين استدعى تكليف البلديات القيام بالمهمة وفي حال عدم وجود بلدية ايضا تم تكليف العضو الاختياري الاكبر سنا او مختار المحلة او القرية المجاورة مما زاد العبء على كاهل المختار المكلف.

"الجماعة الاسلامية"

طرابلس – "النهار":
اقامت امس "الجماعة الاسلامية في الضنية" احتفالا تكريميا للحجاج في المنطقة حضرته فاعليات سياسية واجتماعية وحشد من ابناء المنطقة وتحدث فيه النائب اسعد هرموش والسيد محمد شلبي.

الهيئة الاتهامية للتمييز ترد استحضار جعجع في دعوى على الدولة في محاولة اغتيال المر

ردت الهيئة الاتهامية لمحكمة التمييز برئاسة القاضي فيليب خيرالله استحضار قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في دعوى على الدولة بصفتها مسؤولة عن اعمال قضاتها العدليين "بسبب الاخطاء التي ارتكبها المحقق العدلي" في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، في قرار اتهامي اصدره في ١٩٩٥/١٢/١٣. وطلب جعجع في استحضاره اعلان بطلان القرار والحكم له بالعطل والضرر.

وجاء في رد الهيئة:
"المدعي: الدكتور سمير جعجع بوكالة الاساتذة النقيب عصام كرم وادمون نعيم وانطوان الماريني.
المدعى عليها: الدولة اللبنانية بواسطة رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل، المدخلون تنفيذاً للمادة ٧٤٥/م.م.
السيد مفلح ابي يونس،
السيد سعدالله غصوب،
ان الهيئة العامة لمحكمة التمييز مؤلفة من الرئيس الاول فيليب خيرالله ومن رؤساء الغرف: مصطفى العوجي، حكمت هرموش، منح متري، احمد المعلم، حسين زين، معين عسيران، رالف رياشي.

حيث ان الدكتور سمير جعجع تقدم بواسطة وكلائه باستحضار تسجل في القلم في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ داعى فيه الدولة اللبنانية كمسؤولة عن اعمال قضاتها العدليين بسبب الاخطاء التي ينسب ارتكابها الى المحقق العدلي الاستاذ جورج غنطوس في قرار الاتهام الذي اصدره في ١٩٩٥/١٢/١٣ في قضية محاولة اغتيال الوزير السيد ميشال المر والتي انتهى منه الى:
– رد الدفع لانتفاء الاختصاص.
– اتهام المدعى عليه الدكتور سمير فريد جعجع ورفاقه بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٠ و٢٧١ و٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات والمادة السادسة من القانون الصادر في تاريخ ١٩٥٨/١/١١ وبالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة. وايجاب محاكمتهم امام المجلس العدلي.

وطلب المدعي في النتيجة اعتبار ان الدعوى مستوفية شروطها القانونية وان اسبابها جدية ومن ثم تبليغ الاوراق ودعوة الافرقاء الى جلسة المرافعة تمهيدا لاعلان بطلان قرار المحقق العدلي المشكو منه والحكم للمدعي بالعطل والضرر الذي يترك تقديره للهيئة الكريمة وتضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف والاتعاب.
وعملا بالمادة ٧٥٠/م.م.

اولا: في استيفاء الدعوى شروطها القانونية

حيث ان الدعوى وردت ضمن المهلة القانونية وقد وقعها محامون وكلاء مفوضون صراحة باقامتها وبينوا القرار سبب الدعوى والاسباب التي يدلون بها وابرزوا صورة عن القرار، وايصالات بدفع الرسوم وايداع التأمين. فتكون الدعوى قد استوفت شروط قبولها من هذه النواحي.

ثانيا: في جدية الاسباب

١– في الوقائع
في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ فجرت سيارة "مرسيدس" في شارع بطريركية الارمن في انطلياس مستهدفة موكب معالي وزير الدفاع انذاك السيد ميشال المر وقد اسفر التفجير عن قتل عدد من الناس وجرح عدد آخر، وبين الجرحى الوزير المر.

وكانت سيارة اخرى من نوع "بويك" اعدت لتنفجر ايضا في المكان الا انها لم تنفجر مع السيارة الاولى. وفي ١٩٩١/٣/٢٩ فجرت في مكانها لتعذر نقلها، فنجم عن انفجارها مقتل اربعة اشخاص وجرح عدد آخر. كما نجمت عن الانفجارين اضرار جسيمة في السيارات والابنية.

بدأت التحقيقات في اشراف القضاء العسكري، الا ان مفوض الحكومة لدى هذا القضاء احال الملف في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٩ على النائب العام لدى محكمة التمييز تمهيدا لاحالته على المجلس العدلي بحسب الصلاحية عملا بالمادة الثامنة من قانون العفو العام الرقم ٨٤ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٦.

في تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٣ صدر عن وزير العدل قرار برقم ٦٢٧ بتعيين القاضي السيد جورج غنطوس محققا عدليا في القضية.

وفي التاريخ ذاته اصدر النائب العام التمييزي ورقة طلب ادعى بموجبها على مجهولين بالجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٧٠ و٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ عقوبات والقانون الصادر في تاريخ ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٧٢ اسلحة.

وفي تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٣ ونتيجة التحقيق اصدر المحقق العدلي السيد غنطوس قراره في القضية منتهيا الى:
١– رد طلب فتح التحقيق.
٢– رد الدفع بانتفاء الاختصاص.
٣– اتهام كل من المدعى عليهم الدكتور سمير جعجع وغسان انطوان توما وانطونيوس الياس وجان يوسف شاهين ورشدي توفيق رعد وراجي ابرهيم عبدو ومتوديل ديب يونس، بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٠ و٢٧١ و٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات والمادة السادسة من القانون الصادر في تاريخ ١٩٨٥/١/١١ وبالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة وايجاب محاكمتهم بما تبعا للجنايات التلازم بينها.
٤– اتهام المدعى عليهم الياس جورج عواد ونجا انيس القدوم وفادي مخايل غصن وجان مارون نجم وايلي جرجس عقيقي بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٠ و٢٧١ و٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات والمادة السادسة من القانون الصادر في ١٩٥٨/١/١١ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات.
٥– منع المحاكمة عن المدعى عليهم ايلي فيليب عيد وغسان كميل انطونيوس ووفاء جميل وهبة وريتا جورج عيسى وطانيوس الياس الحداد وايلي سعيد جبور وجورج يوسف مسيح وميشال هميار همبرصوميان ومحمد حبيب ابرهيم لعدم كفاية الدليل.
٦– ايجاب محاكمة المتهمين امام المجلس العدلي.

٢– في اسباب الدعوى
حيث ان جهة الادعاء تنسب الى قاضي التحقيق مصدر القرار السابق ذكره خطأين تصفهما بانهما "غليظان".

الخطأ الاول: احتفاظ المحقق العدلي باختصاص الاحالة على المجلس العدلي وتقول في اطار هذا الخطأ انها لفتت المحقق العدلي بموجب مذكرة قدمها احد محاميها الاستاذ ماريني الى وقائع الجريمة التي يحقق فيها تقع تحت الاوصاف المنصوص عليها في قانون ٨٥/١/١١ وهي من اختصاص المحكمة العسكرية لا المجلس العدلي والى ان المحقق العدلي صالح لاعلان عدم اختصاصه. وان قاضي التحقيق رأى غير ذلك في رده على ما ادلت به.

وانه بذلك ارتكب خطأ اذ اعتبر ان مرسوم الاحالة يقيده وكذلك وبالقياس المادة ٨ من قانون العفو.

وان المادة الثامنة هذه لا يمكن ان تتضمن تعديلا لقانون اصول المحاكمات الجزائية الذي حدد اختصاص المجلس العدلي كمحكمة استثنائية وان التفسير الذي اعطاه المحقق يتعارض في شكل غليظ مع منهجية تفسير القوانين.

وتضيف ان لا دليل في ملف القاضي غنطوس على ان المهندس المعمار السيد ميشال المر هو قائد سياسي وان مجرد كونه وزيرا لا يعني حتما انه قائد سياسي بالمعنى المقصود بقانون العفو.

الخطأ الثاني: عدم تنحي الرئيس غنطوس تلقائيا بناء على طلب جهة الادعاء بعدما ابدى رأيه في القضية التي ينظر فيها وخصوصا في اختصاص المجلس العدلي لبت القضية وذلك بتصريحه في جريدة "الديار" في عددها الصادر في ١٩٩٥/١٢/٣ حيث رد "... سأعمل على اصدار القرار الاتهامي في الدعوى ما لم يطرأ قبيل ذلك ما يستدعي فتح التحقيق مجددا، ان القرار الاتهامي الذي سيصدر عني، في وقت اتمنى ان يكون قريبا، في ذاته هو مرجع كاف لاطلاع الرأي العام على من خطط لهاتين الحادثتين وعلى من نفذهما. وبعد صدور القرار الاتهامي (سأحيله) بواسطة النيابة العامة التمييزية الى المجلس العدلي الذي يضع يده على الدعوى".

وان جهة الادعاء الحاضرة قد رجت المحقق ان يقبل باعلان تنحيه سندا الى المادتين ١٢٠ و١٢١/م.م.

٣– في تقدير جدية الاسباب
حيث ان تقدير جدية الاسباب يؤسس على مفهوم الخطأ الجسيم المعبر عنه في البند ٤ من المادة ٧٤١/م.م. وعلى المبادئ التي تحكم دعوى المسؤولية المبنية عليه ومنها:

أ– ان دعوى المسؤولية هذه التي تقام امام اعلى هيئة قضائية هي مراجعة غير عادية (المادة ٦٣٠/م.م) وهي استثنائية جدا بدليل ان الشروع بالمحاكمة فيها غير ممكن قبل التأكد بادئ ذي بدء من جدية اسبابها والا رفضت قبل اي بحث او مناقشة في موضوعها وحتى قبل تبليغها الى الاخصام، كما ان من يخسرها في الشكل او في الموضوع يقضى عليه حكما بالتعويض (المادة ٧٥٠/م.م.)

ب – ان هذه المراجعة لا تنصب على قرار لاخطاء مدعى وقوعها فيه وهي ليست طريقا تسلسلية اضافية وليست مراجعة تمييزية يتم من خلالها مراقبة قانونية قرار غير خاضع للمراجعات التسلسلية المعتادة او استنفدت في شأنه هذه المراجعات.

ج – ان نظر الهيئة العامة في هذه المراجعة، الواردة في القانون بعنوان "مداعاة الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة العدليين" ينحصر في اعمال القاضي المدعى وقوع الخطأ في الحكم بسببها ويبحث، في نطاق الاعمال، عن اخلال القاضي بواجباته على ما ورد في المادة ٧٤١/م.م. في تحديدها الخطأ الجسيم، وعلى ما درجت الهيئة العامة عليه في وصفها الاخلال المشكل للخطأ الجسيم بالاهمال المفرط الذي يوازيه الجهل المطبق للقانون.

د – ان المراجعة للبحوث فيها هي اصلا دعوى مسؤولية فتفترض ككل دعوى مسؤولية، تحقق ضرر اكيد للمدعي من جراء حكم خاطئ في نتيجته خطأ واضحا لا يختلف عليه اثنان، ولا يحتاج القول به الى تمحيص الهيئة العامة وتقديرها كمرجع اعلى، ومرتدا الى خطأ في عمل القاضي خطأ واضحا هو ايضا ناجم عن اهمال فاضح او جهل للقانون موازٍ له.

هـ – ان وجوب ان يكون الخطأ واضحا ولا يحتمل رأيين مرده الى امرين:
الاول – ان الهيئة العامة الناظرة في الدعوى ليست، كما سبق القول، مرجعا تمييزيا مدعوا الى مراقبة حسن تطبيق القانون وتفسيره، ولا محكمة اساس تعيد النظر في الواقع فتمحصه وتصفه، وهي لا تنظر في اساس القضية في ما لو انتهت الى ابطال الحكم المشكو منه.
الثاني – ان المحكمة التي تحال عليها القضية بعد الابطال ليست مقيدة، بفعل نص قانوني في رأي الهيئة العامة، فشرط وضوح الخطأ في الحكم تبعا لوضوح خطأ القاضي لا يترك مجالا لاحتمال الاختلاف في الرأي بحيث يكون على المحكمة ان تنطلق منه كمعطى ثابت واكيد، لاعادة النظر في القضية.
اما اذا كان من مجال لاختلاف في الرأي بين المرجعين، الهيئة العامة والمحكمة المحال عليها، فان القانون لم يوجد مرجعا تكون له الكلمة الفصل.

و – ويبقى ان يكون خطأ القاضي منتجا في ما انتهى اليه القرار المشكو منه ومسببا للضرر المرتب للمسؤولية وان يكون من شأن تصحيحه ان يؤدي في شكل اكيد الى قلب النتيجة لمصلحة الشاكي.

وحيث انه على هدى هذه المبادئ،
وبعد الاطلاع على قرار الاتهام المشكو منه وعلى ما تضمنه، ردا على ما اثارته جهة الدفاع في مذكرتها في شأن الاختصاص وقد جاء فيه، "بما ان اصول المحاكمة امام المجلس العدلي تعتبر قواعد خاصة لانها معدة لمحكمة استثنائية،
وبما ان هذه القواعد الخاصة تفسر في حدود الغرض الذي اعدت له،
وبما ان هذا الغرض يتحدد في مرسوم احالة القضية على المجلس العدلي وهو عمل حكومي من اعمال السلطة التي تتمتع في شأنه بحق الاستنساب، ودليل ذلك خلو الاصول الخاصة بالمجلس العدلي من نص مماثل لما تضمنته المادة ٧٤ من الاصول الجزائية التي اوجبت على قاضي التحقيق لدى محكمة القضاء العادي ان يفصل في الدفع بانتفاء اختصاصه خلال اسبوع من الادلاء به،
وبما انه اضافة الى ما تقدم، ان المادة الثامنة من قانون العفو العام الرقم ٨٤/٩١ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٧ نصت على ما يأتي: "خلافا لاي نص آخر تعتبر منذ ارتكابها محالة حكما على المجلس العدلي جميع جرائم اغتيال او محاولة اغتيال رجال علماء الدين والقادة السياسيين المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ ضمنا"،
وبما ان الحادث الاول الذي وقع في ١٩٩١/٣/٢٠ استهدف اغتيال وزير الدفاع آنذاك المهندس ميشال المر،
وبما ان الوزير المر احد القادة السياسيين في لبنان،
وبما انه تأسيسا على ما سبق بيانه يكون الدفع بانتفاء الاختصاص في غير محله القانوني ومستوجبا الرد،
ومن الرجوع الى المادة الثامنة من قانون العفو التي تضمنت بكل صراحة ووضوح وخلافا لاي نص آخر، الاحالة الحكمية على المجلس العدلي لجميع جرائم اغتيال او محاولة اغتيال رجال وعلماء الدين والقادة السياسيين. وبموجب هذه المادة احيلت هذه القضية، محاولة اغتيال الوزير المر – كقائد سياسي – على المجلس العدلي. ومع الاشارة الى ان هذه الصفة ليست منتفية بما لا يقبل الجدل وقد اعتبرها مرجعان قضائيان ثابتة،
وبعد الاطلاع على مذكرة الاستاذ ماريني السابق ذكرها التي لم تثر فيها لا من قريب ولا من بعيد مسألة وصف الوزير المر بانه "قائد سياسي" بمفهوم قانون العفو، مع ان هذه الصفة كانت العنصر الاساسي الذي حمل المحقق العسكري على رفع يده عن الدعوى واحالتها على المجلس العدلي فالتقى معه المحقق العدلي على اعتبار هذه الصفة متحققة لدى الوزير المر، ولم تكن جهة الادعاء قد نازعته في، مذكرتها، بهذه الصفة، على رغم انها اثارت فيها الدفع بعدم الاختصاص انما لاسباب اخرى، فبدت وكأنها مسلمة بها،
ومع الملاحظة، بالنسبة الى امتناع المحقق العدلي عن التنحي، ان التنحي متروك لمبادرة القاضي فهو يقدر ما اذا كان من موجب لعرض تنحيه، بينما ولي القانون الافرقاء في الدعوى طلب رده ان راوا موجبا قانونيا لذلك ولم تعمد الجهة المدعية الحاضرة الى ممارسة حقها آنذاك وفقا للاصول، فيما لو كانت مقتنعة بتوافر شروطه،
لا ترى الهيئة على اساس كل ما تقدم ان الدعوى الحاضرة قد توافرت لها اسباب جدية تبرر قبولها والشروع في اجراءاتها، فاقتضى ردها سندا للمادة ٧٥٠/م.م. والزام الجهة المدعية بأن تدفع للدولة المدعى عليها تعويضا يقدر بمبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
لذلك، فان الهيئة تقرر بالاجماع:
اولا: عدم قبول الدعوى.
ثانيا: تضمين المدعي السيد سمير جعجع النفقات ومبلغ ثلاثة ملايين ليرة للدولة المدعى عليها.
ثالثا: مصادرة التأمين.
الرئيس المعلم، الرئيس متري، الرئيس هرموش، الرئيس عوجي، الرئيس رياشي، الرئيس عسيران، الرئيس زين.
الرئيس الاول خيرالله.

◄ وفد كبير من الجبل زار النبطية


الوزير جنبلاط يضع زهرة على ضرائح شهداء النبطية الفوقا.


وفد مشايخ الدروز يدخل حسينية النبطية الفوقا. (ادمون شديد، كامل جابر)


يتلو وحمادة وحميد الفاتحة على ضرائح قانا. وبدا البستاني. (اسماعيل صبراوي)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

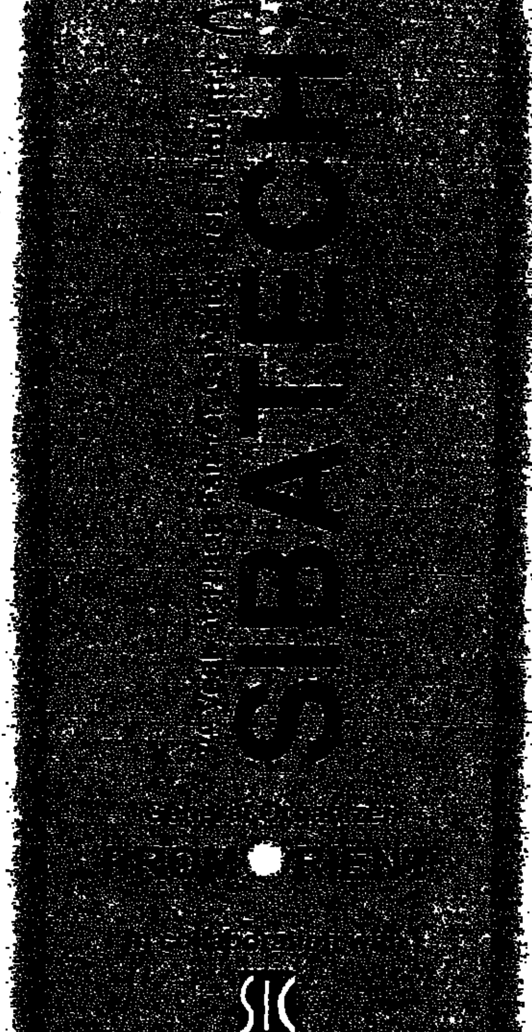
وتخاذلنا جعلا النظام العالمي الجديد يطبق علينا وعلينا وحدنا.
اطفال قانا ايها الاخوة، هؤلاء كانوا كبش فداء للوطن هؤلاء الذين تدفنون اليوم، هؤلاء انقذوا لبنان. ان المخطط الاسرائيلي لم يكن هكذا، المخطط الاسرائيلي كان تفريغ جنوب الجنوب اي جنوب الليطاني من كل سكانه وتحويله ارضا محروقة، وزيادة الطوق على سوريا حتى يتم الطوق من جنوب تركيا الى جنوب لبنان.
فشل هذا الامر لانهم مكروا ومكر الله "والله خير الماكرين". رحمة الله على اطفال قانا، ورحمة الله على شهداء لبنان، كل شهداء لبنان. ونحن نفتخر ونعتز بأن ندفع ضريبة كل لبنان وكل العرب، فأهلا وسهلا بكم وبك في دارك. واهلا وسهلا بكم وبك في جنوبك. واهلا وسهلا بكم وبك في التاريخ الماضي وفي تاريخ المستقبل".

كلمة جنبلاط

ثم القى جنبلاط كلمة جاء فيها، "يا رفيق الدرب، كنا معا وسنبقى معا، كنا معا من ادهم خنجر الى سلطان باشا الاطرش الى ١٧ ايار وسنبقى معا. جئنا اليوم من الجبل، مقيمين وعائدين نتقدم من الجنوب، من اهل الجنوب بالتعازي الحارة، من اجل قانا تحديدا، من النبطية ولاحقا مشغرة وسحمر ويحمر، ولنجدد العهد وتستمر المسيرة، سويا نحيي معا المجاهدين العرب والمسلمين في الجنوب اللبناني ونتمنى أن نحرر الجنوب سويا، كما حررنا الجبل وبيروت والضاحية والاقليم. ونتمنى ان تطبق القرارات الدولية من خلال رعايتكم ورفاقكم في الحكم والرؤساء الثلاثة، ونتمنى مع سوريا ان نتوصل الى الحل العادل والمشرف والكريم فترفع عن اهل الجنوب ولبنان، كل لبنان، هذا الظلم.
باسمي وباسم المشايخ والكهنة المقيمين والعائدين اتقدم منكم بالتحية واشكركم على هذا اللقاء".
ثم انتقل الوزير جنبلاط والوفد المرافق الى النبطية الفوقا حيث قدموا التعازي في حسينية البلدة بضحايا المجزرة الاسرائيلية.
وبعد ترحيب من السيد حسين وهبي وضع الوزير جنبلاط زهرة على ضريح طفلة من ضحايا مجزرة النبطية الفوقا. ثم انتقل الى النادي الحسيني في مدينة النبطية فاستقبله النائب محمد رعد ومسؤول منطقة الجنوب "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق وعدد من مسؤولي الحزب وقادته في حضور النائب عماد جابر.
والى صور ("النهار") وصل وفد الجبل برئاسة جنبلاط في الثالثة الى قانا، فضاقت بافراده طرق المدينة. وتلت الجموع الفاتحة على ضرائح الشهداء.

TOGETHER... WE MAKE THE DIFFERENCE!
14 - 18 MAY 1996

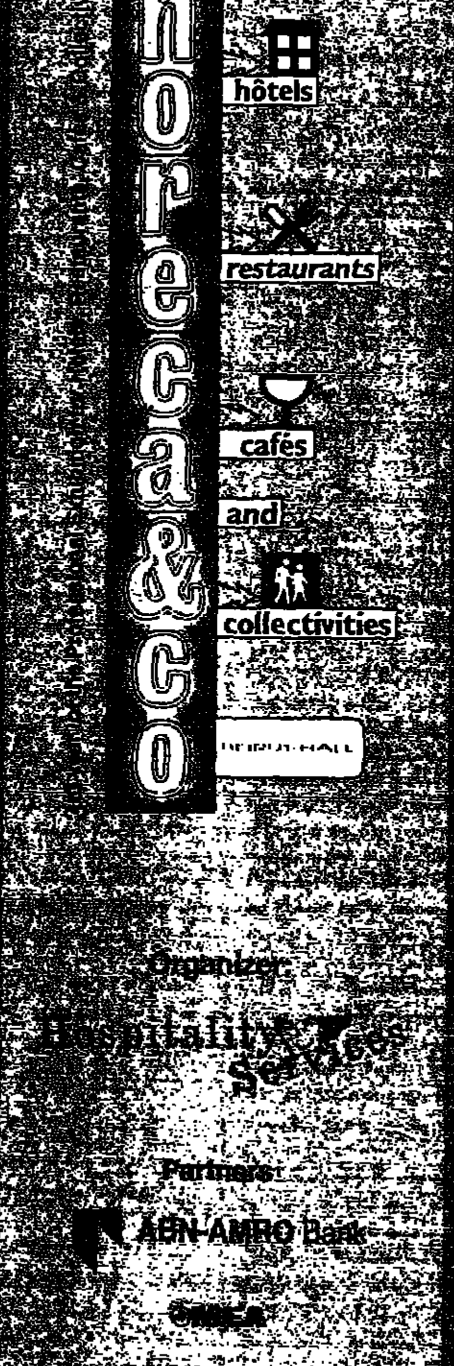
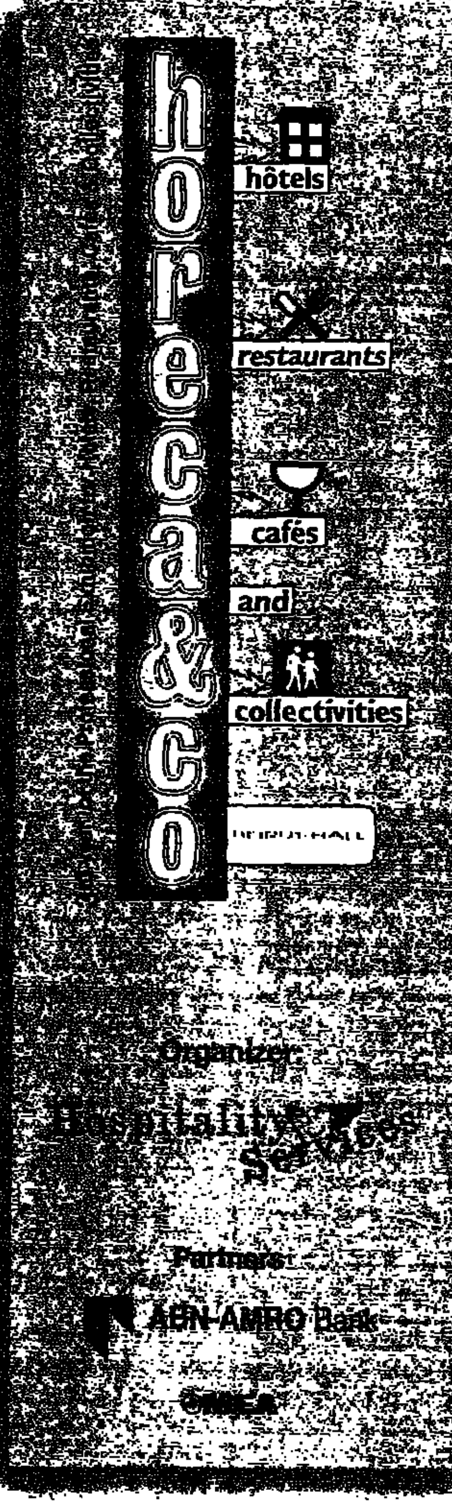
* ABDUL RAZZAK ITANI & SONS - ARISON SARL
* ADVANCED PLASTIC INDUSTRIES SAL
* AGEV SARL * AIRI
* AL EMAD TRADING CO
* AL BAYDA STEEL WORKS FACTORY
* ALGECO * ALPHACAN
* AMIOUNI TRADING
* ANTONINI SRL * APAGEO SEGELM
* APAVE PRINCIPE
* ARABIAN GROUP
* ARABIAN AFRICAN - CESELLSCHAFT FÜR EXPORT UND IMPORT MBH & CO KG
* ARCHIBUILD * ASA SRL * ASCHCO
* A.T.P. - S.R.L. AVANZATE TECHNOLOGIE PLASTICHE
* AUTOMATIC SYSTEMS
* BLANCHARD * BLANCHON
* BEAM CENTRAL CLEANING SYSTEMS
* BOLOGNAFIERE * BONZINI
* BUCCHI SRL
* BST BETOSTYRENE T.B.A.
* BOUDAKIAN / S.M. BOUDAKIAN
* BRUSADELLI EDILIZIA INDUSTRIALIZZATA SRL
* BUFLON - VENILIA INTERNATIONAL
* CAPRARI PUMPS * CAIRE S.A.
* CAMINETTI MONTEGRAPPA SRL
* CARROSSERIE ADELFI
* CECA * COMECO
* CHAFFOTEAUX ET MAURY
* COMATED EDILIZIA SPA
* CENTRE MAROCAIN DE PROMOTION *DES EXPORTATIONS C.M.P.E*
* CERAMICHE GAMBARELLI SRL
* COMPAGNIE INDUSTRIELLE DU BOIS
* CHAMBRE DE COMMERCE ET D'INDUSTRIE DE PARIS SEINE SAINT-DENIS
* CLIMATIC AIR-CONDITIONING COMPANY CLIMACOND
* COVERLAND
* CLUB EXPORTATEURS *DE LA SEINE SAINT-DENIS*
* COBATY INERNATIONAL
* COCIF SOC. COOP. ARL
* COMAL SNC DI LORENZI ALIDA E MALALAN PIETRO
* *COMER ENGINEERING SAS DI DOMENICO DI GENNARO & C*
* CONEX SA BRA LIMITED
* *CONSORZIO SIENA EXPORT*
* CONSTRUCTION MATERIAL & CO
* COTTO COPERTURE SPA
* *CUAS EXPORT CONSORTIUM*
* DOMOTEC SAL * DP PUMPS
* DOMUS LINEA SPA
* *DOSAPRO MILTON ROY*
* DOUMMAR FRERES SARL
* DUCERF S.A./ LES BOIS PROFILES
* EBARA ITALIA SPA
* ECLISSA DI G. CRISOPULLI
* ECOPIC LINE * EDRAFOR SAL
* EMIL CERAMICA SPA
* EQUIP ENGINEERING AND CONTRACTING SAL
* ETS EDMOND KALDANY & CO SAL
* ETS JOSEPH HADDAD HAGER ELECTRO
* EURO MULTI-BRICK SAS-KG DI SEQUANI GIUSEPPE & C
* FABRSID * FACOM
* FAMECA S.A * FANTONI SPA
* *FB INT (HUNTER DOUGLAS REPRES)*
* FEDERATION DES INDUSTRIES METALLURGIQUES MECANIQUES, ELECTRIQUES *ET ELECTRONIQUES «F.I.M.M.E.»*
* FIP * FORGES DE LA LOIRE ET DU MILOURD
* FORTESS ELEVATORS
* FOUAD SIBLINI ET FILS
* FREE TRADE INTERNATIONAL SARL
* GANTOIS * GEB * GIRPI * HACO
* HAKIM BUILDING *PRODUCTS (RICCHETI - ALLIA)*
* HANS GROHE GMBM & CO KG
* HAREX FIBRACIER INDUSTRIE
* *HECATE L.C. ENERGIE FROIDE*
* HORIZAL * HUET S.A
* HUSSON INTERNATIONAL
* IL CAVALLINO CERAMICA ARTISTICA SPA
* INDUSTRECO - CHAMI BROS
* INTEC SPA * IRCEM PUMPS
* INTERCERAMICA SRL
* *INTERCLIMAX* * INTERMES SPA
* INTERMEUBLE SARL * ISOTECH
* ISI SPA INDUSTRIA SARACINESCHE IDRAULICHE
* J & G ABDELMASSIH (VOLVO BM)



* J. VAN WALRAVEN B.V.
* JCK PROMOTION
* JYI SHYANG INDUSTRIAL CO LTD
* *KEHDI TRADING COMPANY*
* KLEEMANN + REINER MASCHINEN UND ANLAGENBAU VERTRIEBS GMBH
* KMEID INTERNATIONAL SARL
* KRUPP HAZEMAG
* *LA PIERRE LIQUIDE* * LEGRAND
* LIBAN-SÉCURITE * LIBANO-SUISSE
* LINE SRL * LORENZI VASCO SPA
* LUMATRON CO * MALTECH GMBH
* MATCO FRANCE * MAUREL
* MCB SRL - GARDA GRANITI SRL
* MECANIC WORKER * MECANIX SAL
* MEDIA COMMUNICATION
* *MERLONI TERMOSANITARI SPA*
* METALSCREEN CEILINGS SPA
* METAFER * MFLS FOREZIENNE
* *MFP INTERNATIONAL SARL*
* MIDDLE EAST DEVELOPMENT CO (MEDEVCO) SAL
* MILI HOUSE * MIMAR TRADING
* MOMECO TOOLS & AUTOMOTIVE SPARE PARTS SARL
* MOON REAL ESTATE
* MORRIS MECHANICAL HANDLING
* MOULAGES PLASTIQUES DU MIDI
* MAX-ROL
* NAGGIAR - EQUIPMENT DIVISION
* NAGGIAR ARCHITECTURAL PRODUCTS DIVISION
* *NAJI ABI AAD EST*
* NEOMEDIAM * NEUHAUS
* NOURISSON-RISS
* OFFICES DES MONTS DU FOREZ
* OLFA * OTTONE MELODA SPA
* P. GIRARDIN * PECHINEY
* PEGLER INT'L LTD
* PIMER FRANCE * PLASTIC OMNIUM
* PORCHER S.A. * *PRANDELLI SRL*
* PY SYSTEMS * PYROLAVE
* QUINETTE GALLAY
* RAC ENGINEER & CONSULTANT
* RAFIC GAZZOUI & CO SAL
* REDI SPA * RESINFOR SRL
* RIDORAIL
* RUBENETTERIE MEDINA
* *SADEV DECOLLETAGE*
* SAFE ROADS * SAKR EST.
* SALAZARCO SAL
* SAR STE APPLICATIONS
* SCHOCHER TEM JOINT VENTURE
* SCHREDER
* SCHÄFER HEIZTECHNIK
* SEBA PROTEZIONE * SEIFEL
* SEREXPORT * SETELCOM
* SHAMA FOR PLASTIC ENGINEERING PRODUCTS
* *SIDEM - SOCIÉTÉ POUR* L'INDUSTRIE DES MÉTAUX SAL
* SIDERLEBANON
* *SIEMENS TRAFFIC* CONTROLS LTD
* SKY NET - WORLDWIDE EXPRESS
* STE. FOUAD J. TABET & CO
* SOCIÉTÉ GÉNÉRALE LIBANO-EUROPÉENNE DE BANQUE SAL
* SOILMEC SPA * SOLIDERE
* SOMECO SARL * STRIEBIG
* SYROSTONE * TALEB & CO
* STICKERS TECHNOPRINT
* TANIOS & CO * TANIT ITALIA
* TAVAR SPA
* TECHNO BUILDING MATERIALS
* TECMO CLIM SARL
* TECMO FROID SARL
* *TEHINI, HANA & CO SARL BOSCH*
* TEKNALSYSTEMS SRL - MEDAL SRL
* TERRACO LIBAN SAL
* TITAN (DI TITANBAGNO SA)
* TOGA
* TOGNANA INDUSTRIE E FORNACI SPA
* *TOMECANIC*
* TOUBA PLAST FOR PLASTIC INDUSTRIES
* TRACTEL S.A
* TRUST EXPORTATION CO «TRXCO»
* TUBI GHISA SPA
* UNI - MARBRES
* *VALENTIN S.A.* * *VIBRAFRANCE*
* VICTORIA FIRE SAFETY AND SECURITY
* VITRATECH * VM ZINC
* VORTEX HYDRA SRL
* WAP REINIGUNGSSYSTEME GMBH & CO
* WF FILTERS
* WEDNESBURY TUBE
* ZAKKA MULTITEC SARL
* ZENIT PUMPS
* *ZORAN ENGINEERING* SUPPLIES

---

* ACET
* ARABIAN GROUP
* AL IKTISSAD WAL AAMAL
* AL SINAA WAL IKTISSAD
* ALFA LABORATORIES
* ALPHA MEDIA
* AVERY BERVEL
* ABN - AMRO BANK
* AMC
* *ANGIL S.A.R.L.*
* A. P. I. / Aluminium Packaging Industry
* ASKAR REFRIGERATION INDUSTRIES
* ATELIER DU VITRAIL
* CEDRE VERRE
* BACCHUS
* BEHAMCO S.A.R.L.
* BEKAPLAST CO.
* BOUDAKIAN / S.M. BOUDAKIAN
* BOULANGES S.A.R.L.
* BOUTIC'HOTEL
* CARLSBERG BEER
* CHRISTOFLE
* COMENDA
* CIMBALI
* CAPIC S.A.
* CFME
* CHAFIC BEKDACHE & SONS
* CHIP (Creative Hardware For Integrated Products)
* CHLALA MIDDLE EAST
* CIDELCEM INDUSTRIES
* COCHIN - CHAHWAN
* COMPAGNIE DES SOURCES *DU LIBAN S.A.L. SANNINE*
* CONSULT FOR HOTELS & RESTAURANTS
* *COTTAGE BED & WINDOW*
* DATA MANAGEMENT
* DECORELIEF
* *DIGISYS*
* DFOUNY TECHNOTEL
* DOUMMAR FRERES S.A.R.L.
* ECOLE DES ARTS CULINAIRES ET DE L'HOTELLERIE
* ELECTRO GROUP S.A.R.L.
* EQUIPBUREAU S.A.L.
* EQUIP'HOTEL
* *ETS. ANTOINE G. CHALFOUN*
* ETS. E.L. MANASSEH & CIE
* EST. N. RUSTOM
* ETS. PHILIPPE A. MERHEB S.A.L.
* ETS. WAFIC IDRISS S.A.R.L. " LES COLLECTIVITES "
* ETS. S. TCHAPRAZIAN & SONS
* EUROPAGE
* *EURO - POLYDECOR*
* EUROTRADE S.A.L.
* FIRBIMATIC S.R.L.
* *FOEMA*
* F.N. ABI - AAD - ABIACO
* FRAMCO S.A.R.L. (FRANCOIS MEHCHY & CO.)
* FRANCE QUALITE FORMATION
* FRETTE
* FUTURE TECHNOLOGY CENTER
* GALERIE DU ROTIN
* G. B. IMPORT / EXPORT S.A.R.L.
* G & C TRADING GROUPE
* GENERAL PACKAGING INDUSTRIES
* *GEORGES DAOU & CO.* - DAWCO S.A.L.
* GOODIES
* GROUPE ACCOR
* G.S. BLODGETT & CO.
* GATEWAY 2000
* GRANDIMPIANTI
* HELWI GROUP
* HOTEDCO
* HORequip S.A.R.L.
* HOSPITALITY MANAGEMENT SERVICES
* HOTELS & TOURISM DEVELOPMENT CO.
* *HENNY PENNY*
* HOFFMAN-NEW YORKER
* HOLSTEN BEER
* *IBM & ACER*
* IRINOX
* I.H. DOWEK & SONS
* *INFORMATION TECHNOLOGY SYSTEMS (ITS)*
* INTERACTIVE DEVELOPERS S.A.R.L.

* INTERBRAND S.A.L.
* INTERDEC
* INTERNATIONAL COFFEE MACHINE CO.
* JAWHARA
* JONATEX
* JEAN COUZON
* KEFRAYA
* KITCHERAMA S.A.L.
* KOK DIFFUSION - KOTEL
* LEON INDUSTRIES
* LIBAN LAMINAGE
* LINEA VERDE
* LOUIS MAX
* MADINA GROUP
* MALING
* MATIGNON IMAGES ET TABLEAUX
* MELITTA COFFEE
* MEDCO - PHOENICIA OIL CO.
* *MEDIA COMMUNICATION* (EUROPAGES)
* MIDDLE EAST AIRLINES
* *MODERN STYLE*
* NEO COMET - FATTAL
* NESTLE
* NET WAYS
* NETWORK S.B.
* *NEW GAZ S.A.L.*
* NEW KIT - UNIGAZ S.A.L.
* NEXTY
* NOVATEX SRL
* NUSKILLSS
* OBEGI BETTER HOME S.A.L.
* OCEANUS
* OMEGA MICRO SYSTEMS
* PARTNERS MANAGERIAL SYSTEMS (PMS)
* PARTYS "R" US / WEDDINGS "R" US
* PATISFRANCE
* PATTY SHOP
* PAYSAGIX
* PLATINUM RESORTS INTERNATIONAL
* POSITANO S.A.R.L.
* POLARIS
* POLTRONIFICIO
* RAVENHEAD
* REBEIZ FRERES
* RIMINI TRADE FAIR CORP.
* ROBOT COUPE
* ROTISOL
* ROYAL SUGAR FACTORY
* SAMBONET
* SANITA
* SANNINE
* SANTOS
* SELKIT
* SERVIETTE AQUARELLE
* SFEIR INDUSTRIES
* *SHAMI EST.* FOR TRADING & INDUSTRY
* SHARP
* SHASCO - EST. S. TCHAPRAZIAN & SONS
* SIOM ORFEVRES
* SOFRA MIDDLE EAST
* SOLARCO S.A.R.L.
* *STE. INDUSTRIELLE DE* CONDITIONNEMENT (SIC)
* SYNDICAT DES RESTAURATEURS
* T.E.S. TEAM EXPRESS SERVICES S.A.R.L.
* THE RIGHT ANGLE
* THE ROYAL FALCON
* *THURIES MAGAZINE*
* TOURISTICA
* TOURNUS
* UNDERBERG
* UNICO
* UNIDRUG
* *UNIVERSAL BUSINESS SYSTEMS*
* UNIVEST / ARABIAN GROUP
* VICTORINOX
* VINGCARD
* VRESSO A. SABOUNDJIAN Mfg. CO.
* VULCAN HART
* WILSON
* WORKLINES
* WYBOROWA
* YAMMINE BALLOONS
* ZAK INTERNATIONAL
* ZENITH
* ZINGERLE GMBH



TéléLiban

اول غارة اسرائيلية على مرتفعات الاقليم بعد اصابة ٥ جنود في هجوم للمقاومة

في تطور عسكري لافت هو الاول منذ اعلان "التفاهم" في ٢٧ نيسان الماضي، اغار الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس على مرتفعات اقليم التفاح، بعد نحو ٣ ساعات من سقوط ٥ جرحى اسرائيليين في مكمن وهجوم لـ"المقاومة الاسلامية". كذلك قصفت المدفعية محاور المنطقة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الثامنة والنصف تلال جبل الرفيع ومليتا وجبل صافي واللويزة ومليخ ومزرعة عقماتا وخراج جرجوع، مستخدمة قذائف حارقة ودخانية.

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة اغارت طائرتان حربيتان على تلال مليتا، على دفعتين، والقتا بضعة صواريخ وعددا من البالونات الحرارية.

وهذه المرة الاولى التي يغير فيها الطيران الحربي الاسرائيلي على هدف في جنوب لبنان منذ التوصل الى "تفاهم نيسان". وسقطت بعد الظهر قذائف متفرقة على تلال الاقليم.

وفي السابعة مساء تقدمت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" الى محلة بركة ارنون واقامت حاجزا على الطريق المؤدية الى البلدة واحتجزت المواطنين قاسم ناصر عليق وعباس بركات من يحمر وعباس خليل فقيه من كفرتبنيت. ونقلت عليق وفقيه نحو موقع ارنون فيما اطلقت بركات. وفي الثامنة والثلث اطلقت المحتجزين الآخرين ورفعت الحاجز.

وكانت قوة مماثلة السبت اوقفت مواطنين من يحمر واطلقتهما بعد نصف ساعة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" في مرجعيون ان دورية اسرائيلية كانت متوجهة من ثكنة الريحان الى موقع سجد، تعرضت في الثامنة صباحا لمكمن مسلح استخدمت فيه صواريخ "ساغر" واسلحة رشاشة، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي. وتزامن المكمن مع قصف للموقع الذي يشغله حاليا الجيش الاسرائيلي، الامر الذي اوقع ٤ جرحى اخرين. ونقل المصابون جميعا في طوافات الى مستشفى رامبام – حيفا. فيما قصفت المدفعية المسالك التي اعتمدها المهاجمون في انسحابهم بإتجاه اقليم التفاح. كذلك حلقت طوافات ومشطت اودية مجاورة، فيما اطلق الطيران الحربي في غارة على جبل صافي وتلة مليتا تسعة صواريخ جو – ارض.

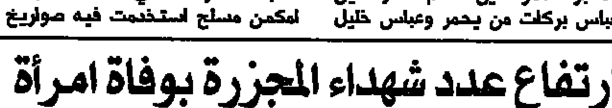
دخان الغارة فوق مرتفعات الاقليم. (كامل جابر)

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "نصبت مجموعة شهداء مجزرة المنصوري عند الثامنة والربع صباح (امس) مكمنا لدورية صهيونية مؤللة يتقدمها عدد من المشاة على طريق سجد – الريحان. ولدى وصولها الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى تدمير سيارة جيب "ويليس" واحراقها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح، اضافة الى اعطاب دبابة.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة شهداء مجزرة النبطية تهاجم موقع سجد بالاسلحة المناسبة".

في تل ابيب (و ص ف) اكدت اسرائيل انها شنت امس غارة جوية على مواقع لـ"حزب الله" في جنوب لبنان، هي الاولى للطيران الاسرائيلي منذ تطبيق وقف النار الذي انهى عملية "عناقيد الغضب" وذلك بعد اصابة خمسة جنود اسرائيليين في هجوم.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت "اهدافا تخريبية في القطاع الشرقي" للشريط الحدودي المحتل و"ان الطيارين الذين عادوا الى قواعدهم سالمين اوضحوا انهم اصابوا اهدافهم".



ارتفاع عدد شهداء المجزرة بوفاة امرأة

قانا – "النهار":

ضاقت شوارع قانا وساحتها امس بالشخصيات والوفود والمواطنين الذين أموها من كل المناطق، للاطلاع بأم العين على احدث مجازر العصر الاسرائيلية. وسجلت حالات اغماء عدة من جراء الحر والحزن.

ومن زوار المقبرة الجماعية وفد من جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في طرابلس.

وانضمت الى شهداء المجزرة احلام بلحص ابو خليل (٤٨ عاما) التي توفيت متأثرة بجروحها. وجرى تحضير ضريح لها.

السفير التشيكي زار النبطية الفوقا المشكلة باقية والحل يتطلب وقتا



السفير التشيكي – الثاني من اليمين – في اثناء تعزيته بشهداء مجزرة النبطية الفوقا. وبدا الى يمينه السيد العابد. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

تفقد السفير التشيكي بيتر سكالنيك السبت مناطق جنوبية. وعرج على المصيلح حيث التقى رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري وعرض معها اوضاع الجنوبيين عقب الاعتداءات الاسرائيلية.

ورافقه كل من والدته والسكرتير الاول في السفارة مارتن ياتكوفيتش وعضو المكتب السياسي لحركة "أمل" هاني قبيسي. وزار السفير التشيكي النبطية الفوقا معزياً بشهداء المجزرة والتقط صوراً للمكان الذي وقعت فيه. وصرح على الاثر: "المحادثات اخذت وقتاً طويلاً ونحن بلد صغير وحكومتنا تحاول ان تقوم بجهودها من اجل المساهمة في ايجاد حل والتوصل الى سلام دائم. لكن المشكلة مستمرة على الارض وهي في حاجة الى وقت ما. واننا نعتبر انفسنا اصدقاء للبنان وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل المساعدة". ووزع السفير بعض المساعدات الغذائية على عائلات منكوبة. وعندما حاول تقديم مساعدة الى السيد حسن العابد الذي فقد عائلته في المجزرة، قال الاخير: "لا نريد اي مساعدة. والحليب الذي تقدمه هو للاطفال وقد ماتوا جميعاً. لا نريد من سائر الدول الكبرى سوى تحقيق السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥".

الوفد الايراني جال في الجنوب والبقاع الغربي خنساري: جريمة قانا شاهد على الوحشية

الوفد الايراني الموجود في لبنان للمساهمة في اعادة اعمار ما تهدم نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية والذي يترأسه المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السيد محمد كاظم الخنساري، بدأ امس جولة في الجنوب والبقاع الغربي.

وافاد بيان للسفارة الايرانية ان الوفد استهل جولته بزيارة مكان مجزرة قانا، ثم المقبرة الجماعية للضحايا حيث تلا الفاتحة ووضع اكليل زهر.

وادلى خنساري بتصريح ضمنه تعازيه لاسر الشهداء. ومما قال: "ان هؤلاء الشهداء المیامین كانوا نجوما من آل محمد سقطوا مظلومين ليواصلوا بذلك مسيرة كربلاء الحسين (ع) ان الجريمة الشرسة التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد الاطفال والنساء الابرياء في قانا ستظل شاهدا اخر على الطبيعة الوحشية لهذا العدو الذي لا يلتزم ايا من القوانين والمواثيق الدولية المعترف بها في الحرب. انها ليست اول مجزرة يرتكبها الكيان الصهيوني. فقد جاءت ضمن سلسلة المجمات والجرائم الوحشية التي مارسها العدو ضد المدنيين الابرياء ولاسيما النساء والاطفال والشيوخ".

ثم جال والوفد المرافق على بلدات عيتيت وصديقين وجبال البطم والحنية والقليلة والمنصوري ومجدلزون وكفرا وزبقين والجميجمة والسلطانية وشقرا. وعزى عائلات الضحايا وتفقد المنازل المتضررة. ثم عاد جرحى الاعتداءات الاسرائيلية في "مستشفى جبل عامل" ومستشفى تبنين الحكومي.

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان الوفد الايراني زار المنطقة واطلع على الاضرار وعزى بضحايا مجزرة سحمر. وصرح خنساري عقب الجولة: "بعد تفقد بعض المناطق الجنوبية ومنها بلدة قانا نزور اليوم المناطق المتضررة في البقاع الغربي لدرس ما يمكن أن نقدم من مساعدات في مجال الاعمار. كذلك زرنا عائلات الشهداء الذين سقطوا اخيرا نتيجة الهجمات الاسرائيلية، كما التقينا عددا من الاخوة هنا واستمعنا منهم الى الوضع عموما. وستكون لنا غدا (اليوم) زيارة اخرى للجنوب وتحديدا للجزء الذي لم نتمكن من زيارته".

تعويضات لاصحاب المنازل المدمّرة

اعلن مجلس الجنوب انه انجز الجمعة دفع القسط الاول من التعويضات لاصحاب المنازل المدمرة كليا او جزئيا، فيما اعدت اجهزة المجلس كشفا باللوائح اللازمة لدفع التعويضات لاصحاب المنازل المتضررة.

من جهة اخرى، وافقت جمعية المصارف على طلب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الهيئة العليا للاغاثة رفيق الحريري، الايعاز الى كل المصارف العاملة في لبنان بأن تتقبل مراكزها وفروعها في الداخل والخارج التبرعات المالية التي يدفعها الافراد والمؤسسات وغيرهم للهيئة العليا للاغاثة مساهمة في عمليات الاغاثة على ان تودعها احد حسابي الهيئة في مصرف لبنان تحت الرقم ٣٢٠٢٥ (ليرة لبنانية) والرقم ٠١٠٢٤٧٢١٠٣٥٠٠٢١٠١ (دولار اميركي).

ويسلم المصرف ايصالا بالمبلغ المقبوض الى الجهة المتبرعة، بينما يتولى المركز الرئيسي للمصرف تنظيم جدول تفصيلي منتصف كل شهر ونهايته بالتبرعات المقبوضة ويرفقه بأمر تحويل ويرسله الى مصرف لبنان.

- اعلنت مؤسسة "جهاد البناء" ان عمليات ترميم المنازل المتضررة في قضاء النبطية بدأت اولا في بلدة عدشيت.

واوضح المهندس المشرف ان ورشة عمل تشمل ترميم ١٤٠ منزلا في البلدة، على ان يتبع ذلك خلال ايام العمل في قرى القصيبة وقعقعية الجسر.

وطلب الى المواطنين، عند اي مراجعة، التوجه الى مركز المؤسسة العام على طريق عدشيت.

- تسلمت رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" السيدة رندة بري مساعدات دعم لاهالي الجنوب من "جمعية صندوق الرجاء" في دمشق.

- من مراسل "النهار" في صور ان مؤسسة "عامل" تستمر في تقديم خدماتها الطبية المجانية الى الجنوبيين في مركزيها في صور والبازورية وفي العيادات النقالة. وبلغ عدد المستفيدين حتى الجمعة الماضي ٣٢٦٨ شخصا. وتابعت المؤسسة حملتها التطوعية للمساعدة على انقاذ موسم التبغ في عدد من القرى.

كذلك ساهمت في توزيع مساعدات عينية في قرى مجدلزون وخربة سلم، بالتعاون مع "جمعية الاسعاف الاولي" الفرنسية

منظمة العفو الدولية تضع تقريراً عن مجزرة النبطية

النبطية – "النهار":

زار وفد من منظمة العفو الدولية النبطية الفوقا السبت واجرى كشفاً على المنزل الذي وقعت فيه المجزرة التي ذهبت ضحيتها عائلة حسن العابد (الزوجة و٧ اولاد) ومواطن. والتقى الوفد السيد العابد وولديه الناجيين واستمع الى اقوالهم حول ظروف حصول المجزرة.

ترأس الوفد كلاوديو كوردوني الذي اوضح انه في صدد اعداد تقرير عن هذه المجزرة والاستماع الى جميع الشهود، وذلك من اجل رفعه الى مقر المنظمة في لندن.

وضم الوفد السيدين عبد السلام سيد احمد وكور بيرس.

سرایاها الجديدة ابصرت النور ومتلهفة لان "ينورها" الموظفون

بشري تنتظر قراراً لم يصدر منذ عقود وتجهل لماذا تأخر دوائرها فريسة التشتت والاهمال وابناؤها محتارون وناقمون



مبنى القائمقامية الحالي.

المحكمة.



الامن العام.

ملفات ام مخطوطات؟

حال اهالي بشري تشبه العطشان الذي يراقب بشغف كوب المياه امامه ولا يقدر على ارواء غليله. السرايا الجديدة التي طالما حلموا بها ابصرت النور اخيرا. هي هنا، على مرمى حجر من منازلهم، لكنها باردة وموحشة، تنتظر انتقال الدوائر الرسمية اليها لتدب فيها حرارة العمل.

قصة السرايا اشهر من حكاية "ابريق الزيت" عند البشراويين. ومتى جلت في شوارع بلدتهم مستوقفا وسائلا: "هل تقبلون بهذا المبنى مركزا تجتمع فيه دوائر الدولة؟ اجابوك: كأنك تسألنا هل نحن مع الخير او الشر؟ ولا حاجة ليكملوا لان "المكتوب يقرأ من عنوانه".

وحي سماوي

الجميع ينتظرون الساعة الصفر ويأملون في ان تكون اليوم وليس غدا. ولكن ليس في يدهم حيلة، فالكرة لم تعد في ملعبهم. ولم يبق لهم سوى انتظار دخان الدولة الابيض. اما المسؤولون فلم يحزموا امرهم بعد. والسبب لا يزال مجهولا. وكلما ذكرتهم الفاعليات البشراوية بان موضوع السرايا لا يزال عالقا، استغربوا واستهجنوا وتعجبوا، كأن حسم المسألة لا يندرج في صلاحياتهم، بل يحتاج الى وحي سموي لم يحن اوان حلوله بعد.

بالاسم

بشري مركز قضاء بالاسم فقط. ويصفها ابناؤها بانها "اسوأ مركز قضاء، ليس في الجمهورية اللبنانية وحسب، بل في العالم كله". فلا مدرسة رسمية فيها ولا مستشفى ولا سرايا طبعا. هذا الوضع الزري ارخى ظلاله على البلدة منذ عشرات الاعوام. و"الويل" للبشراوي اذا اراد انجاز معاملة رسمية، فعليه ان يقفز من شارع الى آخر ومن حارة الى اخرى بحثا عن الدوائر العامة المهجرة والمشتتة. وليت الامر يقتصر على هذا الحد، فالدوائر تتخبط في حال يرثى لها وتعاني اهمالا صارخا. وفيما يكابد المواطنون مشقة انهاء معاملاتهم "يرمقهم" مبنى السرايا الجديد بأسف ولوعة و"يهزأ" من نفسه لانه عاجز عن انتشالهم من هذه المتاهة.

الموظفون ايضا وقعوا فريسة الاهمال. ووضعهم يحاكي المواطنين. فهم يؤدون واجبهم في ظروف سيئة. وعدتهم في ذلك غرف ضيقة ومكاتب مهترئة وابواب مخلعة وجدران التهمتها الرطوبة.

"غريق وحريق"

من القائمقامية بدأت جولة "النهار". المبنى الحجر يحن الى "شباب ليته يعود يوما". شاخ بعدما تناسته الدولة. ويحاول جاهدا التقاط انفاسه. مكتب القائمقام يقاوم بصعوبة "غريق" الشتاء و"حريق" الصيف. ومثله مكاتب قليلة تكاد لا تتسع للموظفين. فالقائمقام بشري سيف الدين سيف الدين مضى على تعيينه فترة قصيرة. ويوما بعد يوم يكتشف ان المبنى العجوز يوشك ان ينهار: "كما ترون، كل ما في المكان ينبىء بالتعتير، المدخل، المكاتب، الجدران. لا نستطيع استقبال الناس ولا غرف لدينا لتنظيم الملفات والمستندات. المبنى ليس معدا اصلا ليكون سرايا. في الشتاء لا مكان للدفء ومياه الامطار كانت تدهمنا في استمرار".

سلة مهملات

مكاتب "المالية" تعرضت قبل عامين للسرقة ولم تصمد الابواب القديمة امام اللصوص. وحتى لا تقع ضحية السلب مرة اخرى، حصن الموظفون المدخل بخزائن من خشب.

دائرة الاحوال الشخصية تضم غرفة واحدة فيها مكتبان. ارشدنا موظف الى غرفة جانبية ضيقة توضع فيها الملفات، فاكتشفنا انها سلة مهملات كبيرة، اوراق مرمية هنا وهناك، خزائن عتيقة تأكلها الصدأ وسجلات استراح عليها غبار الاعوام فحولها مخطوطات.

تسعة امتار

وضع المحكمة ليس افضل. غرفتان لرئيس القلم والقاضي، وبين "الشاطر والمشطور" بهو صغير يضيق بالمواطنين في ساعات الذروة. بحثنا عن القوس فلم نجده. وعلمنا ان القاضي يترأس الجلسات في مكتبه الخاص، الذي لا تتجاوز مساحته تسعة امتار. حاولنا التحدث اليه لكن الزحمة منعتنا. وعندما دخلنا مكتب رئيس القلم لم يتغير علينا المشهد، مئات الملفات "الشقراء" في كل مكان. نظر الينا الموظف وابتسم، فانسحبنا بهدوء.

من المحكمة الى مخفر قوى الامن الداخلي حيث لم يأذن لنا العسكريون بالدخول. وافادنا بشراويون ان مقر الشرطة هو جزء من منزل النائب جبران طوق. وقد استأجرته الدولة في شكل موقت.

اما مركز الأمن العام فليس سوى شقة متواضعة في احد المباني. ولولا اللافتة على مدخله لما عرفنا انه دائرة عامة.

الحكاية

منذ عشرات الاعوام، يسعى اهالي بشري الى جمع شمل هذه "السرايات" المصغرة. المحاولات الاولى كانت في عهد الرئيس الراحل كميل شمعون، لكنها باءت بالفشل. ولم تحقق العهود التي تلت امنية البشراويين. وعندما وضعت الحرب اوزارها، اجتمع نواب بشري وفاعلياتها في مقر القائمقامية ووقعوا وثيقة تطالب الحكومة بالتعجيل في معالجة المشكلة وتركوا لها حرية اختيار مكان السرايا. وتحرك وزير الداخلية آنذاك بشارة مرهج، فارسل مندوبين الى المدينة اجروا كشفاً على المباني والامكنة المتوافرة ورفعوا اليه تقريراً في هذا الشأن. وفي صيف ١٩٩٢ زار الوزير بشري بنفسه واستقر رأيه على مبنى يملكه المغترب هاني طوق الموجود في اوستراليا. وتم الاتصال بالمالك فوافق على الفكرة. وفي شباط ١٩٩٤ وافقت الوزارة بدورها على استئجار المبنى ببدل سنوي قدره ٤٥ مليون ليرة. واوعزت الى مهندسين تنفيذ خرائط وتصاميم تقسم المبنى من الداخل بما يلائم حاجات الدوائر الرسمية، على ان تتسلمه في مهلة اقصاها سبعة اشهر من تاريخ الموافقة.

وفي ١١ آب ١٩٩٤، وجه وكلاء هاني طوق كتاباً الى القائمقام بشري اخطروه فيه بانجاز المبنى وفق الاصول والمواصفات المتفق عليها. وطلبوا منه تسلم المأجور، فأحيل الطلب على محافظ الشمال آملاً "الموافقة على الانتقال الى السرايا الجديدة". لكن الادارة المعنية (وزارة الداخلية) لم تتخذ اي خطوة ايجابية في هذا الصدد ولم تسدد بدلات الايجار المستحقة بدءاً من ١١ آب ١٩٩٤.

الحارات والانسان

مضى عام وسبعة اشهر على انتهاء ورشة تأهيل المبنى وما زال البشراويون ينتظرون الفرج ويحمّلون السياسيين تبعة التأخير في اتمام المشروع. قال منسق اتحاد جمعيات بشري انور فخري: "لا تجاذب بين الاهالي في هذه المسألة. الجميع مقتنعون بالمبنى الجديد ويريدون ان تنتقل اليه الدوائر الحكومية في اسرع وقت. لكن الخلافات ما زالت قائمة بين نوابنا. ونطالبهم بان يكونوا يداً واحدة. تسعون في المئة من طاقات زعماء بشري تذهب هدراً بسبب خلافاتهم. اما نحن فلا نتعامل مع حارات واحياء، بل مع انسان. ونريد ان تستعيد الدولة هيبتها وتكون فوق الجميع. نحن مع توزيع الخدمات لتعميم العمران، لكننا ضد تقسيم الادارة".

مغضوب عليها

طبيب القضاء الدكتور ادمون سكّر زار السرايا الجديدة واطّلع على المكتب الذي سيشغله. وهو يتفق وبقية البشراويين على ان السلطة السياسية تحول دون توحيد الدوائر والانتقال الى المبنى الجديد: "بشري مغضوب عليها منذ امد بعيد. الدولة لم تكترث لها يوماً. وهي من المناطق المحرومة بامتياز. لا يهمنا اين تكون السرايا. المطلوب خدمة الناس وتسهيل امورهم. ويجب الاّ ننسى ان الموظفين يعملون في ظروف سيئة جداً تؤثر في ادائهم. وعندما نؤمن لهم مبنى لائقاً يصبحون اكثر استعداداً للخدمة".

الذريعة

تتألف السرايا الجديدة من ست طبقات، اثنتان منها تحت الارض. وتبلغ مساحة كل طبقة حوالي الف متر مربع. هندستها الداخلية أخذت في الاعتبار حاجات كل دائرة على حدة. وخصصت الطبقة الاخيرة منها للقائمقامية. وتزنرها ساحة تتسع لعشرات السيارات.

عند قطوان جعجع "ان الحياة لن تسري في عروق هذا المبنى لان الدولة لا تريد ذلك. هي تدرك ان جميع البشراويين يؤيدون مشروع انتقال الدوائر اليه، لكنها تنتظر ان ينشب اقل خلاف لتتخذه ذريعة وتصرف النظر عن الموضوع برمته". واضاف: "هذا المبنى هو الحل الانجع حالياً. ولو توافر مبنى آخر افضل منه لقبلنا به بصرف النظر عن مكان وجوده".

تليق بالدولة

رئيس "لجنة اصدقاء الارز" انطوان طوق تساءل: "لم تحجم الدولة في اللحظة الاخيرة عن تحقيق حلم عزيز راود الاهالي عمره عقود؟

يقول البعض ان البشراويين يريدون تقسيم السرايا. هذا الكلام لا يمت الى الحقيقة بصلة. نحن اول من هلّل لتوحيد المؤسسات العامة. ونطالب رئيس الجمهورية بانشاء سرايا في بشري تليق بالدولة وتحمي موظفيها من الضغوط. تبعثر الدوائر لا يفيد احداً. وليس صحيحاً اننا مختلفون على المكان. نؤكد مجدداً ان تأييدنا مشروع السرايا ينبع من تصميمنا على حل المشكلة، ولا يعكس دعماً لتيار معين على حساب آخر".

في احدى الليالي القارسة، كان القاضي يعقد جلسة في مكتبه وسط البروق والرعود وتحت وابل الامطار الغزيرة. اخترقت المياه سقف المكان فاستعان رجل القانون بمظلته. ولما انقطعت الكهرباء اتى بشمعة ليتابع قراءة المحاضرة.

لقد حكموا عليه بمعاناة دائمة، قبل ان يصدر حكمه.

بول قطّان



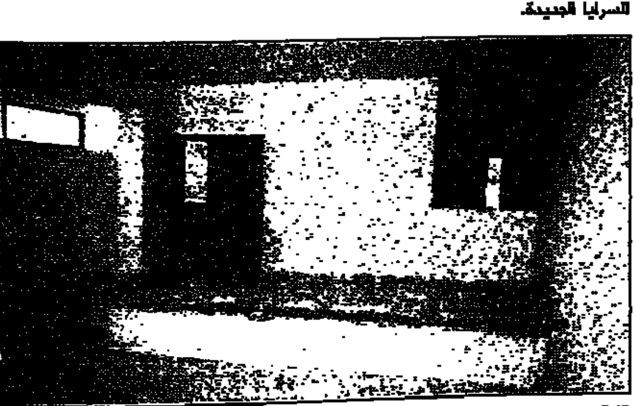
اكل الدهر عليها...



سجلات لا مهملات!



السرايا الجديدة.



قاعة باردة تنتظر الموظفين.



القائمقام سيف الدين.

انور فخري.



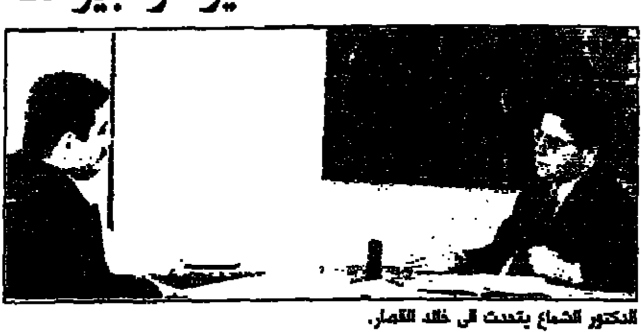
ادمون سكر.



الجمعية العمومية الى تعديل قيمة السهم بـ١٠ دولارات وتوزيع دولارين وانعقادها بمن حضر

الشماع لـ"النهار": "سوليدير" لم تتأثر بالعدوان وارباح السنة المالية ٣٢,٣ مليون دولار

كلفة الاخلاءات ٢٤٥ مليوناً والبيوعات العقارية ٢٠٠ مليون واتهامنا بالآثار باطل


الدكتور الشماع يتحدث الى خالد القصار.

حادثه: خالد القصار:

اكد رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع ان الشركة لم تتأثر مباشرة بالعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وقال انها حققت أرباحا صافية لسنة ١٩٩٥ بلغت ٣٢,٣ مليون دولار، وان امام الجمعية العمومية لمساهميها آخر الشهر اقتراحا بتوزيع ارباح دولارين عن كل سهم كما امامها مشروعان لتقسيم السهم بحيث تصير قيمته ١٠ دولارات ولتعديل نظام الجمعية العمومية العادية بحيث تنعقد بمن حضر. وكشف أن ما دفع اخلاءات الى المهجرين في الوسط بلغ ٢٤٥ مليون وهي "فاقت بكثير ما كنا توقعناه"، في حين ان البيوعات العقارية المحققة للشركة حتى تاريخه تبلغ ٢٠٠ مليون دولار وستوقع هذا الشهر مناقصة مشروع حماية الواجهة البحرية البالغة قيمتها نحو ٢٣٠ مليون دولار. ونفى اي تأخير في اشغال البنى التحتية، معتبرا اتهام "سوليدير" في موضوع الاثار "باطلا ومجحفا" و"في تاريخ لبنان لم يحصل اهتمام بموضوع الاثار كما حصل في ظل وجود سوليدير". وابدى تفاؤلا كبيرا بمستقبل مشروع اعمار وسط بيروت.

بعد عملية "عناقيد الغضب" وما خلفته من آثار على القطاعات الاقتصادية في لبنان، وفي مرور سنتين على تأسيس "سوليدير" التي شغلت فئة كبيرة من اللبنانيين ولا تزال، كان هذا الحديث مع الدكتور الشماع:

● "سوليدير" شركة تأسست لزمن السلم والاعمار ولم يسبق لها ان شهدت حربا في لبنان، وعملية "عناقيد الغضب" كانت الاولى تواجهها منذ تأسيسها. الى اي مدى تأثرت الشركة بالعدوان الاسرائيلي الاخير، خصوصا انه طاول ضواحي بيروت القريبة من الوسط التجاري منطقة مشروعها؟

- لم تتأثر مباشرة اذ استمر العمل سواء في البنى التحتية او في ترميم المباني. لا شك في أن الوطن ككل تأثر ولكن لم يحصل تأثير مباشر من العدوان الاسرائيلي.

● حصل نقص في اليد العاملة؟

- نحن لم نشعر بذلك، ومقاولو الشركة لم يشتكوا من نقص. هناك البعض انتقدونا لاننا تابعنا العمل في اثناء العدوان، الا ان ذلك كان ضروريا لاثبات التصميم والارادة اللبنانية وارادة الشركة استمرار مسيرة الاعمار.

● معلوم ان اساس نجاح "سوليدير" كان الثقة، الم تؤثر اصداء الاعتداءات الاسرائيلية على ثقة المستثمرين بالشركة؟

- في رأيي هناك حال ترقب من المستثمرين عموما بالنسبة الى لبنان، والمستثمر الذي ينظر الى الامور بدقة رأى ان البلد تماسك واستطاع التعامل مع العدوان بشكل خرج منه اقوى، وهذه مسألة ايجابية. ومن جهة ثانية لا شك في ان المستثمر الذي كان قد اطمأن الى ان الحرب في لبنان انتهت، ثم فوجئ بالعدوان، يتساءل اذا كان ما حصل ممكن ان يتكرر، ومع مضي الوقت اذا تبين له ان ذلك لن يتكرر، اعتقد ان ثقته ستعود بشكل افضل ولاسيما بعد الوحدة والتماسك اللذين اظهرهما الشعب اللبناني.

● الم ترد الى الشركة تساؤلات واصداء من المستثمرين العرب، اذ لا يمكن ان تنفي وجود خضة؟

- لا انفي، انا قلت ان مستثمرين خارج لبنان فوجئوا بالعدوان، وجميعنا فوجئنا، وطبعا ذلك ليس ايجابيا، فحرب في بلد ليست مسألة ايجابية. ما اقوله ان الشركة لم تتأثر مباشرة، التأثير المباشر على البلد ككل ومنه "سوليدير"، وعلى الاستثمار فيه و"سوليدير" تشكل اداة استثمار مهمة في لبنان. بالنسبة الى المستثمرين الذين يفكرون في لبنان، اول ما لاحظوا ان البلد خرج متماسكا وبوفاق وطني على صد العدوان، والآن يترقبون امكان تكرار ما حصل. فاذا اقتنع المستثمر بأن لا تكرار ستكون النتيجة ايجابية.

● التأثير المباشر قد نلمسه من بيع كميات من اسهم المستثمرين وقد سجل عرض في سوق بيروت التقوية؟

- لم تحصل بيوعات كبيرة ولم يحصل شيء غير عادي وخصوصا من المستثمرين العرب، استطيع ان أؤكد ذلك.

● الم تضطر الشركة الى شراء الاسهم في حدود ما يخولها اياه قانونها للمحافظة على الاستقرار؟

- كلا، تدخلنا في السوق لم يكن غير عادي، والمستثمر عادة لا يتخذ قراره بهذه السرعة، ولا ننسَ ان موجودات الشركة مدعومة بركيزتين اساسيتين هما الاراضي والموجودات العقارية والاموال النقدية المودعة المصارف، لذا فان المستثمر مطمئن ويأخذ وقته ليتخذ قراره، ولم تحصل بلبلة في السوق.

الجمعية العمومية

● سنتان مرتا على تأسيس "سوليدير"، وجمعيتها العمومية العادية مدعوة الى الانعقاد اخر الشهر وتسبقها جمعية عمومية غير عادية على جدول اعمالها تعديل نظام الشركة من حيث القيمة الاسمية للسهم والنصاب، ما هو المبرر؟

- النصاب حتى يتوافق مع القانون التجاري فبموجب نظام الشركة يكتمل نصاب الجمعية العمومية بحضور ٥٠ في المئة من المساهمين في الدعوة الاولى، والثلث في الدعوة الثانية، وبعدها تتكرر الدعوات بنصاب الثلث، وما نحاول طلبه من الجمعية العمومية غير العادية ان يكون النصاب في الدعوة الثالثة، اذا لم يتحقق النصاب في الدعوتين الاولى والثانية، بمن حضر، وهذا تماشيا مع قانون التجارة.

● الا يؤثر ذلك على صدقية الشركة؟

- على العكس، هذا شيء ايجابي للشركة، فللمساهمين مصلحة في ان تنعقد الجمعية العمومية العادية لتوافق على الامور العادية، فاذا لم تنعقد لعدم حضور الثلث فذلك يعطل الاعمال العادية. ونحن لا نتكلم عن الامور الاساسية التي تتعلق بموضوع الشركة والتزاماتها الرئيسية التي يبحث فيها في جمعية عمومية غير عادية لن يعدل نصابها.

● هذه المسألة تذكرنا بانتقادات سابقة للشركة من حيث حصر القرار بمجموعة محدودة من المستثمرين؟

- يجب الا ننسى ان مسؤولية مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية، ومسؤولية المساهم ان يحضر الجمعية، وتاليا لديه فرصة ليحضر في الدعوة الاولى واذا لم يستطع ففي الثانية، ولكن يجب الا تتعطل اعمال الشركة، على الاقل في الامور العادية، على الاقل اذا كان النصاب لم يكتمل لسبب ما.

● الا يكفي النظام الحالي للشركة لتأمين النصاب؟

- في رأينا ان من مصلحة المساهمين تعديل النظام ليصير مثل قانون التجارة ومثل انظمة بقية الشركات ضمن هذا القانون اي الدعوة الثالثة بمن حضر، واسوة بالقوانين التي ترعى هذا الامر في معظم الدول الغربية، وليس خافيا طبيعة انتشار مساهمي الشركة.

● ولكن لـ"سوليدير" خصوصية معينة بالنسبة الى التمثيل...

- هذه الخصوصية يجب الا تعوق عمل الشركة، وهذا ليس من مصلحة المساهم، والراغب في المشاركة يمكنه ذلك سواء في الدعوة الاولى او الثانية.

● ماذا عن تعديل قيمة السهم؟

- خفض القيمة الاسمية لا يؤثر على رأس مال الشركة، لكن القيمة الاسمية تتأثر لتسهيل التداول وفتح المجال امام اكبر عدد من الناس للمشاركة فيه. وستسعى الشركة من خلال الجمعية العمومية غير العادية الى الحصول على موافقة المساهمين على ان تكون القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠ دولارات بدلا من ١٠٠ دولار، يعني كل سهم سيبدل بعشرة اسهم قيمة كل منها ١٠ دولارات وسيكون لذلك اثره الايجابي على وضع الاسهم. وللتوضيح، اذا اخذنا مثلا شركة يبلغ عدد اسهمها مليون سهم فان عملية التقسيم ستزيد مجموعها الى عشرة ملايين سهم من غير ان تزيد عدد المساهمين ومن ان تحدث اي تغيير في حقوق كل منهم، يعني احتفاظ كل مساهم بحصته من موجودات الشركة التي تبقى هي ذاتها.

● هل نفهم ان هذه الخطوة هي مدخل لطرح اسهم الشركة في بورصة بيروت؟

- في النتيجة الشركة ستدخل البورصة ويجري حديث مع لجنتها في هذا الشأن، لكن تقسيم السهم لا علاقة له بذلك. في رأينا ان تقسيم السهم شيء ايجابي للمساهمين بمعزل عن مكان تداول الاسهم سواء في بورصة بيروت او بورصة الكويت او لندن. اهمية الخطوة ان المساهم يتمتع بقدرة اكبر على التحرك باسهمه من حيث كميات البيع او الشراء وتكون الاسهم في متناول شريحة اكبر من المساهمين ولاسيما الصغار منهم الذين سيتمكنون من امتلاك عدد اكبر من الاسهم، وهذه ظاهرة مشهودة في كل اسواق العالم.

سعر السهم

● السؤال الاول لمساهمي "سوليدير" الى متى يبقى سهم شركتهم عند مستوياته المتدنية، ولماذا لا يتحسن كما كان متوقعا بعد تأسيس الشركة اذ بلغ مستويات عالية في صيف سنة التأسيس؟

● ما يقال في الموضوع ان سعر السهم لا يعكس القيمة الحقيقية للشركة، خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار التطور السريع للمشروع، ان لجهة تقدم اعمال البنى التحتية واعمال الترميم التي صارت واضحة للعيان، او لجهة التطوير العقاري، اي البيوعات التي حصلت او الاعمال التي تقوم بها الشركة. ان سعر السهم اليوم لا يعكس مدى التقدم والنجاح، انما السعر تتحكم به عوامل عدة قد يكون منها ما له علاقة بالوضع الاقتصادي العام في البلاد، اعني بذلك خصوصا مرورنا بفترة كانت فيها على سندات الخزينة مرتفعة، وربما فضل المستثمرون التوظيف في السندات. في رأيي هذا الوضع لا يدوم وفي النتيجة سيكتشف المستثمر الخبير ان قيمة السهم اليوم اقل مما يفترض ان تكون، وسينعكس ذلك في النتيجة ايجابا على سعر السهم.

الوضع المالي والارباح

● السنة الماضية دورتم ربحا دولارا عن كل سهم، ماذا عن الربح في السنة المالية الجارية، وما هي ابرز النتائج المالية المحققة؟

- الارباح المدورة ستبقى ومجلس الادارة اجتمع واقترح على الجمعية العمومية المقبلة توزيع ارباح بنصيب دولارين عن السهم للسنة المالية الحالية. وانا مسرور جدا لتقديم النتائج المدققة لعام ١٩٩٥، فوضعها المالي يعكس الانجازات المستمرة لـ"سوليدير". وتحقق فيها اكثر مما توقعنا في مذكرة المعلومات بسبب عمليات البيع. فالارباح الصافية بلغت ٣٢,٣ مليون دولار بمعدل ١,٨٨ دولار للسهم الواحد. وقد سجلت ايرادات وفوائد مصرفية صافية مقدارها ٣١,٤٢ مليون دولار ناتجة من ايداعات الشركة لدى المصارف وهي تمثل عائدات بمعدل سبعة في المئة على الاموال السائلة، وايرادات العمليات العقارية ١٢,٢ مليون دولار كحصيلة لعمليات البيع المنجزة والنهائية خلال ١٩٩٥، علما ان هذا الرقم لا يشمل عمليات عقارية اخرى تبلغ ايراداتها ١٦٤ مليون دولار وهي قيمة عقود وعود بالبيع ينتظر ان تصير عقود بيع منجزة نهائيا في السنة المالية الحالية. اما الممتلكات الاجمالية للشركة فتبلغ قيمتها ١,٧٠١,٣٥٦,٨٢٠ دولارا وهي مكونة في معظمها من املاك استثمارية ونقد في الصندوق والمصارف ونمم مدينة.

الاخلاءات

● لعل من اسباب تدني سعر السهم ما تحملته الشركة من كلفة اخلاءات المهجرين في الوسط، والتي يبدو انها كبيرة واستهلكت جزءا مهما من رأس المال النقدي للشركة؟

- لا شك في ان المبالغ التي دفعت الى المهجرين فاقت بكثير ما كنا توقعنا، والمبلغ الاجمالي الذي دفع ٢٤٥ مليون دولار وزع بالتعاون مع صندوق المهجرين.

● ما هو عدد العائلات التي وزعت عليها؟

- الارقام متوافرة بشكل دقيق لدى صندوق المهجرين...

● الم يرتفع الرقم كثيرا قياسا على احصاءات سابقة لعدد العائلات؟

- الاحصاءات السابقة كانت تتناول الوحدات السكنية، لكن تبين من خلال الممارسة على الارض كما افادنا الصندوق ان الوحدات السكنية لا تعكس عدد العائلات القاطنة فيها، اذ كان في الوحدة السكنية اكثر من عائلة.

● الا تعتقد ان هذا احد الاسباب التي تؤثر على سعر سهم الشركة نظرا الى ما استهلكه من رأس مالها النقدي؟

- ربما رأى فيها بعض المستثمرين سلبية وتاليا انعكس على تقديمهم للشركة، لكن تأثيره كرقم على قيمة موجودات الشركة قليل، فهي ليست قيمة نقدية فقط بل عقارات. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، لو لم تسارع الشركة الى دفع هذه المبالغ، لما كنا انتهينا من هذه المعضلة، وتاليا لم ينطلق المشروع في التصور العقاري كما شهدنا وكما سينطلق.

● ماذا بالنسبة الى السكان الشرعيين؟

- الشركة تعاملت معهم وقدمت مساعدات الى القاطنين ليتمكنوا من الانتقال من الوسط الى مسكن آخر، وكذلك سارعت الى اعطائهم الاسهم وشرائها ليستطيعوا ايجاد المسكن البديل.

● لكنهم يشتكون من ان المهجرين غير الشرعيين قبضوا تعويضات فاقت ما حصلوا عليه...

- هذا ليس صحيحا. ولا ننسَ ان الشركة ساعدت اصحاب الحقوق على الانتقال من منزل الى آخر وهذا امر مكلف.

● كم يبقى من اخلاءات مهجرين وسكان شرعيين؟

- نستطيع القول اننا انتهينا من مسألة المهجرين، وكل السكان الشرعيين الذين كانوا في اماكن تعوق اعمال البنى التحتية اخلوا، وهناك بعض السكان الشرعيين في وادي ابو جميل والصيفي استردوا عقاراتهم، ونحو ٤٢ ملفا لسكان شرعيين في عقارات لم يرغبوا في استردادها وهم حاليا في مرحلة الانتقال الى مساكن خارج الوسط.

● بالنسبة الى عملية الاسترداد، يبدو ان ملفات لا بأس بها لا تزال عالقة؟

- على العكس، عملية الاسترداد تقدمت بشكل سريع ومن اصل ٢٦٥ مبنى وقعنا ملفات لـ١٣٨ عقارا، والبقية قيد التفاوض حاليا، وستسمح هذه العقود الموقعة بعودة ١١٠٠ مستأجر الى محلاتهم ومكاتبهم ومساكنهم.

● قلت الصيف الماضي انك ستعلن لائحة بالعقارات التي بيعت ولم تفعل حتى الآن، لماذا؟

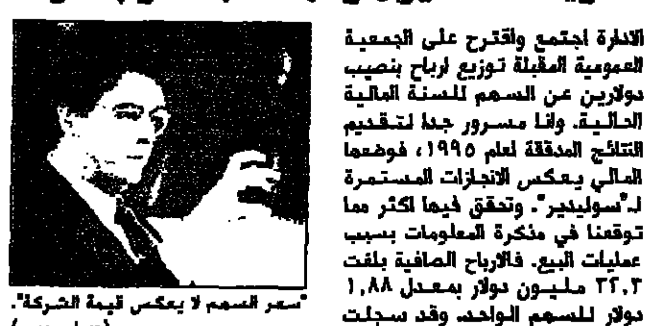
- لقد اعلنا في اكثر من مرحلة البيوعات العقارية، وهي سجلت خلال عام ١٩٩٥ ما مجموعه ٢٢,٥ مليون دولار، من اصل العقود الاحتمالية لعقود البيع التي وقعت وبلغت قيمتها حتى الآن ٢٠٠ مليون دولار. وجدير بالذكر ان قوانين المحاسبة المتبعة في الشركة لا تسمح باحتساب قيمة البيوعات في حسابات الشركة الا عند سداد ٢٥ في المئة من قيمة كل عقد. وفي الاحتساب العام للبيوعات لا يمكن الفصل بين عمليات البيع النهائي والوعود بالبيع التي تستكمل تباعا.

البنى التحتية

● في موضوع البنى التحتية، لماذا التأخير في تلزيم مناقصة مشروع حماية الواجهة البحرية؟

- يتوقع ان نوقع عقد مناقصة الواجهة البحرية في الشهر الجاري، وسبق لنا ان قلنا انه تقدمت ثلاث شركات وتفاوضنا معها ونحن في صدد التوقيع مع احداها، والتأخير سببه أن العملية معقدة جدا، وهي واحد من اكبر العقود ليس في لبنان فحسب، فقيمة المشروع ستكون في حدود ٢٣٠ مليون دولار، وهذا مشروع ضخم وصعب في الاعمال البحرية ويستغرق وقتا.

● هذه التكاليف الضخمة المترتبة على الشركة من مناقصة البنى التحتية والواجهة البحرية والاخلاءات والنفقات الجارية، الا توازي مجتمعة رأس المال النقدي للشركة؟


"سعر السهم لا يعكس قيمة الشركة". (وسام موسى)

- يجب النظر الى الموازنة لتعرف المبالغ النقدية، ولكن عندما تصرف هذه الاموال الا يؤدي ذلك الى تحسين قيمة الارض؟ فهذه المبالغ لا تتبخر بل تترجم اضعافا في قيمة الارض، فلا يمكن ان نقارن ما تصرفه الشركة بما يدخل من ارباح، يجب ان نرى ما تنفقه الشركة في مقابل قيمة موجوداتها، وفي النتيجة رأس المال النقدي للشركة سيصرف، واضعاف قيمته ستدخل نقدا على الشركة نتيجة البيوعات العقارية. هل يمكن الا نصرف شيئا ونضع الـ٦٥٠ مليون دولار في المصرف ولا نحسن قيمة الارض ولا نقوم بالمهمة التي انشئت من اجلها الشركة؟

● السؤال هل توازي البيوعات العقارية التي نفذت ما تقوم به الشركة من انفاق لتتوازن عملياتها وموازنتها؟

- يجب ان تعود الى مذكرة المعلومات لانها نقطة الانطلاق، لتعرف ماذا قلنا من اننا سنحقق ربحا في السنة الثانية، وماذا حققنا فعلا، وقد تمكنا من الربح لانه حصلت بيوعات مهمة لم نكن نتوقع كما لم يكن احد يتوقع ان تتم قبل انتهاء البنية التحتية. كل الناس كانت تقول بعدم وجود مشترين لعقارات في الوسط قبل انجاز كل البنية التحتية، وتبين ان الناس تفكر في شراء عقار اليوم ومباشرة تحضيره واعماره لينتهي مع موعد انتهاء الاشغال.

● هناك شكوى من التأخير في اشغال البنى التحتية، مثل وصلة جسر فؤاد شهاب مثلا؟

- على العكس، ليس هناك تأخير، الاعمال تجري بحسب البرامج المقررة. حصل بعض التأخير بسبب التنقيب عن الاثار، وحسبما ابلغنا المقاول هو لـ١٥٥ يوما، ولكن من خلال العمل الاضافي ليل نهار يمكن تعويضه، والمهم النتيجة النهائية عندما تسلم الاشغال منتهية في مواعيدها.

● ما هو رقم نفقات الشركة منذ تأسيسها حتى اليوم؟

- هذا يظهر في الموازنة.

الآثار

● اشرت الى موضوع الاثار، و"سوليدير" شركة متهمة دائما بأنها جرافة التراث والاثار، وآخر ما قامت به في هذا المجال هدم مبانٍ تراثية في منطقتي زقاق البلاط وميناء الحصن؟

- لنفصل بين الاثار والابنية التراثية. اولا اتهام الشركة بعدم الاهتمام بالثروة الاثرية اتهام باطل ومجحف. لقد جرب بعض وسائل الاعلام، وبالاسف، ابراز عملنا سلبيا في هذا المجال، علما انه في تاريخ لبنان لم يحصل اهتمام بموضوع الاثار كما حصل في ظل وجود "سوليدير"، ودعمنا المالي يؤكد ذلك وبلغ ما دفعناه من اجل الاثار حتى الآن ٣ ملايين و٦٠٠ الف دولار. حصل بعض الاخطاء وهذا طبيعي اذا اخذت في الاعتبار ظروف العمل الميداني، الا ان اتهامنا عن قصد مسألة مرفوضة.

● قبل اسبوعين فقط هدمت ابنية اثرية مهمة في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية؟

- بالنسبة الى ما حصل اخيرا، اولا ليست مباني اثرية، بل هي مبانٍ تقرر المحافظة عليها نظرا الى قيمتها المعمارية المهمة. وهنا اكرر مجددا ان لا مصلحة للشركة قطعا في ان تهدم هذه المباني، لا مصلحة اقتصادية ولا بيئية ولا معنوية، ونحن ملزمون بموجب المخطط التوجيهي ان نعيد بناءها بالمواصفات الاصلية نفسها.

● الابنية التي هدمت ملحوظة في المخطط التوجيهي...

- صحيح، لكن هذه الابنية هدمت لانها كانت تشكل خطرا حقيقيا على السلامة العامة، وهذه الابنية لم تهدم كلها في الاحداث الاخيرة، كان جزء منها مهدما من قبل، والتي هدمت خلال الاحداث تعرضت للسرقة لبعض ما فيها بعد اخلائها من المهجرين، وسبق لنا ان ابلغنا الى محافظ بيروت والتنظيم المدني اننا مضطرون الى هدمها لانها صارت تسبب خطرا على السلامة العامة، فهل كان يمكن تركها لتحصل مشكلة ما؟

● الم يكن قرار الهدم خوفا من عودة المهجرين اليها بعد النزوح الذي حصل بعد ١١ نيسان؟

- كلا، والا لكنا هدمنا كل المباني الباقية في وادي ابو جميل والتي اخليت، والابنية التي استطعنا منع دخولها وسرقتها لم نهدمها لانها لم تشكل خطرا على السلامة العامة.

● "سوليدير" لم تستطع تبرير موقفها ازاء ما تنشره وسائل الاعلام، فهل يمكن ان يكون دخان من دون نار؟

- في رأيي ان بعض وسائل الاعلام لم يتصرف بشكل موضوعي في ابراز دور "سوليدير" المهم جدا في المحافظة على الآثار، واكبر مبرر هو حجم الاثار التي وجدت والتي تحافظ عليها.

● ماذا يقول رئيس شركة "سوليدير" للمستثمرين والمساهمين عشية الجمعية العمومية؟

- انا ما زلت متفائلا جدا بمستقبل مشروع اعمار الوسط، واعتقد ان الناس الذين لم يقدروا اهميته في مرحلة التأسيس بدأوا اليوم يلاحظون ذلك ويلمسون اهتمام العالم الخارجي وتقديره لهذا المشروع وهذا ما دفع كثيرين الى تبديل رأيهم.

الليرة مع استمرار الترقب ماضية في التحسّن البطيء

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٥/٣	١٩٩٦/٥/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٧٩,٠٠	١٥٧٨,٠٠	-٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٣٣,١٧	١٠٣٨,٧٠	+٠,٥٣
الفرنك السويسري	١٢٦٨,١٧	١٢٧٤,٨٤	+٠,٥٢
الفرنك الفرنسي	٣٠٥,٥٣	٣٠٦,٦٨	+٠,٣٨
الجنيه الاسترليني	٢٣٧٢,٦١	٢٤١٠,٤٠	+١,٥٩
الين الياباني	١٥,١٢	١٥,٠٧	-٠,٣٣
الفلورين الهولندي	٩٢٤,٨٥	٩٢٩,٦٠	+٠,٥١
الدولار الكندي	١١٥٨,٠٥	١١٥٥,٠٢	-٠,٢٦
الليرة الايطالي	١,٠٠١	١,٠٠١	-
الكورون السوجي	٢٣٠,٢٥	٢٢٣,٧٠	-١,٤٨
الفرنك البلجيكي	٥٠,٢٥	٥٠,٥٤	+٠,٥٨

كتب ايلي قهوجي:

على رغم تزايد الآمال في امكان تجاوز لبنان الآثار الاقتصادية والمالية السلبية للعدوان الاسرائيلي عليه، في ضوء ما تحقق حتى الآن على صعيد عودة الحياة الى طبيعتها تدريجا وما رشح من الاتصالات واللقاءات التي اجريت مع الدول والمؤسسات والصناديق الدولية والاقليمية المانحة للمساعدات والقروض الميسرة لتمويل اعادة اعمار ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية من منشآت مدنية وحيوية، في وقت انحسرت التشنجات السياسية والاجتماعية الداخلية التي كثيرا ما عكرت مناخات الاستثمار في البلاد، بقيت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي في دائرة الترقب. وجاء الحديث عن عقبات تعترض تشكيل "مجموعة المراقبة" لوقف النار التي نص عليها "تفاهم نيسان"، وكذلك عودة المناوشات الى منطقة "الشريط الحدودي" المحتل، ليوقعا المتعاملين في ما يشبه الارباك. فكان ان اكثر بعضهم التزام جانب الحيطة تحسبا لما قد تحمله هذه الفترة، التي تسبق باسابيع موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية، من مفاجآت وتطورات، فيما مضى البعض الآخر في تفاؤله بفرص السلام في المنطقة وما قد يكون لها من انعكاسات ايجابية على الوضع اللبناني مستقبلا.

وهكذا، ظهر نوع من التجاذب في السوق ترجم هدوءا لامس الحذر احيانا، ما حد من المبادرات في اتجاه التوظيف بالليرة اللبنانية، فمضى الدولار الاميركي في تراجعه البطيء والمعهود في ظل استمرار مواكبة مصرف لبنان والمعهود في ظل استمرار مواكبة مصرف لبنان الدؤوبة لتطور حركة العرض والطلب، ليقفل الجمعة ١٠ ايار بـ١٥٧٨,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧٩,٠٠ ليرة الجمعة ٣ منه، اي بانخفاض مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الثلثاء الماضي، عقب عطلة السوق في عيد الشهداء، بـ١٥٧٩,٠٠ ليرة، ليتراجع الاربعاء الى ١٥٧٨,٥٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى الذي استقر عليه الخميس، قبل ان يخفضه مجددا الجمعة الى ١٥٧٨,٠٠ ليرة، منهيا الاسبوع بهذا السعر.

عودة الدولار الى الارتفاع في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية اكثر تفاؤلا بالدولار في نهاية الاسبوع الماضي منها مطلعه. وجاء هذا التطور بعد انحسار المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم الذي يتآكل عادة مردودية الدولار ما بقيت معدلات الفائدة الاسمية عليه من دون تغيير. فكان لاعلان وزارة العمل الاميركية الجمعة الماضي ان مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة لم يرتفع سوى ٠,٤ في المئة الشهر الماضي، على رغم ارتفاع اسعار المحروقات بنسبة ٢,٨ في المئة، في مقابل ٠,٥ في المئة في آذار، اثره في تحسين الاجواء المحيطة بالدولار، بقدر ما يعكسه هذا الامر من بقاء التضخم في دائرة المراقبة ويؤكد نمو الاقتصاد على نحو سليم ابعد ما يكون عن الغليان. وبالفعل، سرعان ما لحظ ارتياح في اوساط المتعاملين الى هذا التطور الذي جاء مفاجئا لتوقعات الخبراء والمحللين الماليين التي كانت تشير الى زيادة في اسعار الانتاج تراوح بين ٠,٥ و٠,٦ في المئة الشهر الماضي، ما استتبع طلبا لافتا على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع، لتغطية ما انكشف عليه من مراكز قطع قصيرة الامد ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني والين الياباني.

الى ذلك، كان للتصريحات التي ادلى بها اكثر من مسؤول نقدي الماني، بدءا برئيس "البوندسبنك" هانس تايتماير، وصولا الى مساعديه الكبار، وكلها تشير مداورة الى ان لا عودة عن سياسة تخفيف قيود التسليف في المدى المنظور في المانيا دعما للنمو الاقتصادي المستهدف حصوله في النصف الثاني من السنة بعد التعثر الذي لقيه في النصف الاول، اثرها ايضا في جعل الدولار اكثر اجتذابا للرساميل الاجنبية من المارك من زاوية المردود الحقيقي، وخصوصا عقب صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة. لذا، لم يكن لابقاء معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة في المانيا (Repo Rate) على حاله، اي في حدود ٣,٣٠ في المئة، الخميس الماضي، في خطوة فسرها البعض بانها قد تفضي الى تغيير في السياسة النقدية لـ"البوندسبنك" بعد التحسن الذي شهده الانتاج الصناعي الالماني الشهر الماضي، اي انعكاس سلبي على الدولار ازاء المارك، بعد التوضيحات التي صدرت عن المسؤولين النقديين الالمان الكبار في هذا الشأن.

في غضون ذلك، بدأت احتمالات رفع معدلات الفائدة الاساس في اليابان تنحسر كثيرا، على رغم الايحاءات التي اطلقها اكثر من مسؤول كبير في "بنك اليابان" اواخر الشهر الماضي في هذا الاتجاه، ما اعاد الين الى دائرة الضعف ازاء الدولار الذي تبين ان ارتفاعه منذ مطلع السنة لم يستتبع تحسنا في الفائض التجاري الياباني، بل على العكس ادى الى تقلصه الى ٢٩٣ مليون دولار حتى منتصف الشهر الماضي بعدما كان يتجاوز مليارات الدولارات في السابق.

وهكذا تجمعت كل هذه المعطيات لتنعش الطلب على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع ولتجعله يتجاوز تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من الشهر الجاري حيث وصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٦,٠٠٠ شخص، في اشارة الى وجود مظاهر غليان اقتصادي، نفاها مؤشر اسعار الانتاج في نيسان، فاقفل الجمعة ١٠ ايار، في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٣ منه، مرتفعا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يتطور عادة في موازاة الدولار، كالآتي:

- ١,٥٢٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٥٠، اي بنسبة ٠,٣٠ في المئة.
- ١٠٥,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,١٠، اي بنسبة ٠,٣٨ في المئة.
- ١,٢٤٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٢٠، اي بنسبة ٠,٥٢ في المئة.
- ٥,١٧٦٩ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٥١٠، اي بنسبة ٠,٤٩ في المئة.
- ١٥٦٠,٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٥٥٩,٠٠، اي بنسبة ٠,١ في المئة.
- ١,٥٢٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٨٠، اي بتراجع نسبته ٠,٨٢ في المئة.

تحقيق ارباح على المعادن الثمينة

عادت المعادن الثمينة الى التراجع اواخر الاسبوع الماضي نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها التي تنامت كثيرا بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي نفى وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، ما افقدها اهم عناصر تحفيز الطلب عليها على سبيل الاحتماء من هذا النوع من المخاطر.

وعليه، تجاوز المتعاملون ما يثار حول اضطراب الوضع السياسي في جنوب افريقيا، اكبر منتج للذهب في العالم، حول تدني انتاج مناجم عدة فيها، وآثروا تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الذهب بعد الارتفاع الذي سجلته اسعاره منذ مطلع الاسبوع، فاقفلت الاونصة منه، في سوق نيويورك الجمعة ١٠ ايار بـ٣٩٠,٨٠ دولارا، بعدما تجاوزت عتبة الـ٣٩٥,٠٠ دولارا في مقابل ٣٩٢,٥٠ دولارا الجمعة ٣ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٤٣ في المئة.

وانعكس هذا التطور سلبا على الفضة، لما يكتنف اسواقها من مضاربات. فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٠ ايار، في نيويورك، بـ٥,٣٣٤٠ دولارات، بعدما لامست عتبة الـ٥,٥٠٠ دولارات، في مقابل ٥,٤٢٤٠ دولارات الجمعة ٣ منه، اي بتراجع نسبته ١,٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار العملات الاوروبية الى التحسن ازاء الليرة اللبنانية في موازاة تحسنها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي فلم تتمكن السوق المحلية من التفاعل مع التطورات التي استجدت بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة مساء. (الجدول).

مسقاوي يرى حصر المحروقات بالدولة

برسوميان برر الزيادة بتجاوز الحدود والمحطات علّقت الاضراب ١٥ يوماً للحوار

برر وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان زيادة سعر صفيحة البنزين الف ليرة بانها "نتيجة للزيادة التي طرأت على الاسعار العالمية للمشتقات النفطية"، مبديا استعداد الوزارة لخفض الاسعار "فور انخفاضها عالميا".

وقال في مؤتمر صحافي عقده السبت ان تطور الاسعار منذ شهرين "اوجد مشكلة، خصوصا اننا كنا نواجه بعض الاوضاع الاقتصادية والعمالية. وحاولنا معالجة هذه القصة بترو لان الوضع لا يتحمل، وتمنينا عليهم كشركات واصحاب محطات التعاون معنا كي نخرج من الازمة، هذه الازمة التي كانت مفروضة علينا لان التحكم بالاسعار العالمية ليس في يدنا، وكنا في موسم الشتاء. ومن الطبيعي ان نستهلك مادة المازوت بشكل يومي، لذلك حاولنا عدم زيادة الاسعار كي لا نحمل المستهلك اللبناني. وفي الوقت نفسه كانت اسعار البنزين تتصاعد وحاولنا خفض عمولة اصحاب المحطات من الف ليرة الى ٥٠٠ ليرة على التنكة الواحدة، وهذه الـ٥٠٠ ليرة التي اقتطعناها من ارباحهم حولناها الى الشركات كي تستطيع ان تخفف خسائرها من اجل الاستمرارية. الى ان بدأ العدوان الاسرائيلي ولم نستطع ان نفي بوعدنا باعادة الجعالة للمحطات، ومرة ثانية تمنينا على الجميع الاستمرار في التضحية، انما هذا الاستمرار وصل الى حد اننا تجاوزنا كل الحدود (...)".

وعن جدول تركيب الاسعار الجديدة قال: "نحن نملك جدول تركيب اسعار وعلى اساس السعر العالمي نحدد الاسعار، ونأمل ان لا نضطر الى زيادات اخرى. ونحن اذا عدنا الى جدول تركيب الاسعار كان يجب ان تكون الزيادة ١٥٠٠ ليرة على الاقل وليس ١٠٠٠ ليرة من اصل ٥٠٠ ليرة كجعالة لاصحاب المحطات، وقسمنا الفارق بين اصحاب المحطات واصحاب الشركات حيث حسمنا مبلغ ٢٠٠ ليرة من اصحاب المحطات". واكد انه اذا انخفضت الاسعار "سنرد لهم الجعالة بكاملها".

وكان الوزير برسوميان اصدر قرارا بالرقم ٢٧ هنا نصه:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع البنزين تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل. العشرين ليترا:
- بنزين عيار ٩٨ اوكتان ١٢٦٠٠
- بنزين خال من الرصاص ١٢٦٠٠
- بنزين ٩٢ اوكتان ١٢٢٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر مبيع البنزين بشكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٩ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١١".

وهذا جدول تركيب سعر مبيع البنزين:

البيان	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./كيلوليتر	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلوليتر
ثمن البضاعة	٣٠٩٨٦٠	٣٢٩٨٦٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة الموقتة	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
مجموع الكلفة	٦١٠٠٠٠	٦٣٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١٢٢٠٠	١٢٦٠٠

الشركات والمحطات

واعلن "تجمع شركات المحروقات في لبنان" بعد اجتماع عقده انه "بعد التجاوب الذي حصل بين وزير الصناعة والنفط والشركات والقاضي بالموافقة على الزيادة المحقة لنا، لم يعد لدينا اي موجب للاستمرار في التوقف عن تسليم المحروقات على رغم ان هناك مطالب عدة اخرى للشركات لا تزال عالقة ستتم معالجتها مع الوزارة (...)".

وقررت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب المحطات "تعليق الاضراب مدة ١٥ يوما لفتح الحوار مع الوزير المعني" والتحرك سريعا "لارجاع السلم المتحرك لجعالة اصحاب المحطات اي الـ١٠ في المئة والمطالبة بالفروقات الجديدة اي زيادة الـ٢٠ في المئة التي اقرت للعمال اخيرا (...) والزام الشركات التقيد باسعار الجدول الجديد وعدم تخطيه (...)".

مسقاوي ينتقد

وفي طرابلس ("النهار")، انتقد وزير النقل عمر مسقاوي زيادة سعر البنزين وقال: "لا يجوز للحكومة ان تمشي مع تجار المحروقات خوفا من الخسارة او الربح لان التجارة فيها ربح وخسارة باستمرار، وانا من القائلين انه ما دامت المحروقات مادة استراتيجية فيجب ان تنحصر بالدولة فقط وذلك حتى تتخلص من الجدل السياسي القائم، لان بعض المعارضين يقول ان هناك نوعا من التكتل الضاغط حتى على مواقع الحكومة وعلى مراجعها الكبرى بالنسبة الى قضية تجار المحروقات او ما يسمى "تراست" او "كارتيل"، ويشير باصابع الاتهام الى مراجع عدة. مع العلم ان هناك مشكلة حقيقية عبر وجود اكثر من ١٨ مصبا للمشتقات النفطية على الشاطئ وهذا غير طبيعي، خصوصا ان مصفاتي طرابلس والزهراني قادرتان على استيعاب اربعة اضعاف ما يمكن ان تخزنه كل المراكز الموجودة".

وصرح النائب زهير العبيدي انه يجري اتصالات برئيس اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط واعضائها لعقد جلسة استثنائية الاربعاء المقبل لدرس السياسة النفطية للحكومة، معتبرا ان لا مبرر للزيادة مع تراجع اسعار النفط الخام عالميا.

مدير "الاسكوا" غادر بيروت

اختتم الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا "اسكوا" حازم الببلاوي زيارته للبنان وسافر الى عمان بعدما التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن. ونقل اليهم رسالة شفوية من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي عن الاستعداد لتأليف لجنة فنية لمسح الاضرار البشرية والمادية التي تسبب بها العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. كذلك بحث معهم في موضوع انتقال "الاسكوا" الى مقر في بيروت توفره لها الحكومة صيف السنة المقبلة. ونقل عن الرئيس الحريري تأكيده ان المقر سيكون جاهزا صيف ١٩٩٧.

الحريري التقى ابو رزق وسلامه

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السبت مع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمه الاوضاع الاجتماعية والمعيشية. وصرح ابو رزق "(...) ان البطالة صارت مرتفعة بشكل مخيف، وهي ناتجة من مسائل عدة، منها تكاثر اليد العاملة الاجنبية في البلد، ومنها ايضا عمليات الصرف الجماعية التي تحصل في المؤسسات، واخيراً مجزرة الصرف في "تي ام آي". واليد العاملة الاجنبية التي بدأت تدخل المؤسسات العامة والمصالح المستقلة وهذا مؤشر خطر جداً (...) اضافة الى الغلاء الفاحش والمستشري، خصوصا ان المدارس زادت الاقساط والزيادة الاخيرة للاجور لا تحل المشكلة الاجتماعية المعيشية وتؤدي الى امان اجتماعي في البلد، فزيادة الاقساط المدرسية التي تراوح بين ٢٥ و٥٠ في المئة تزيد الوضع تأزماً الى المستشفيات والادوية وزيادة الضرائب والرسوم والتي منها الآن زيادة اسعار المحروقات، كل هذه الامور تتطلب حلاً جدياً وحقيقياً مبنياً على اسس سليمة(...)". واشار الى انه "كان هناك توافق في كثير من النقاط" مع الرئيس الحريري، وابدى استعداد الاتحاد لتوقيع عقد اجتماعي يبنى على اسس جدية "لمدة سنتين او اكثر او اقل من اجل التوصل الى استقرار اجتماعي ومعيشي في البلد". واستقبل الرئيس الحريري حاكم مصرف لبنان رياض سلامه الذي اوضح ان البحث تناول زيادة رأس مال شركة طيران الشرق الاوسط وسبل تفعيل هذه الشركة. واكد ان سعر صرف الليرة مستقر والوضع النقدي مريح ونسبة التضخم للسنة الجارية لن تتجاوز ١٠ في المئة.

ممثلو الاتحاد في مجلس الضمان

كتب الاتحاد العمالي العام الى وزارة العمل انه حدد الساعة العاشرة صباح السبت ٢٥ ايار موعداً لانتخاب ممثليه العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وفي حال عدم اكتمال النصاب، الساعة العاشرة صباح الخميس ٣٠ منه في مقره. وقد ابلغ الدعوة الى الاتحادات المنتسبة اليه وعددها ٢٢ اتحادا.

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ صباحا الى ٦ مساء المنامة غير مؤمنة. الاتصال بين ١٠ صباحا و٣ بعد الظهر بالرقمين ٠٩/٢١١٠٢١ - ٠١/٣٢٩١٥٧

شيبسي في حاجة الى: - بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. - مندوبي مبيعات ذو خبرة للمنطقة الشرقية. - مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل. على الراغبين الاتصال او الحضور شخصيا الى معامل جلول طريق المطار.- خلف محطة معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب لمطعم ٥ نجوم منطقة الروشة شيفدوران عدد ٤ وكومي عدد ٦ وسالادبار عدد ٢ وتنظيفات عدد ٢ التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٨

مطلوب لمطعم سويسري شيف يتقن الطبخ الغربي السويسري وانسات لصالة المطعم، تتكلمن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧٧٣٥٧٧

مطلوب مساعد طباخ شاب وخريج الفندقية للعمل في منزل. المراجعة التلفون الرقم ٨٦٨١٤٦/٧ من الساعة ٨ الى ١٢ قبل الظهر.



شركة سادكو للأدوية تطلب سكرتيرة تنفيذية، ثقافة انكليزية مع كومبيوتر. المراجعة ق.ظ ٣٥٣٥٦٤ - ٨٦٩٣٤٣

شركة كبرى - سن الفيل تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغات العربية والفرنسية والانكليزية وملمة بالكومبيوتر. الاتصال بالسيد ريمون. ت ٠٣/٢٧٢٦٦٢ خليوي.

مطلوب للعمل في دبي صالون استتيل عمرو في حاجة الى آنسة للمكياج والتجميل مزينة ومزين للسيدات التلفون ٣٤٨١٢٦ - ٣٥٤٠١٥

مطعم درجة اولى في حاجة الى مساعد شيف خبرة ٥ سنوات على الاقل، معاش مغر جداً، للمراجعة ٠١/٣٤٩٩٣٠ السيد حبيب

A boutique in hamra seeks young salesmen with the following qualifications: 1) A Pleasant personality. 2) experience in sales. 3) English or French is a must. Please call or fax your C.V. C/O Administration Manager. Tel.:/Fax: 01/350391 - 344043

كاليري لورد - عين الرمانة تطلب معلم نجار درجة اولى. للاتصال ٢٨٣٧٤٣ت

Demandons jeune fille présentable bilingue avec expérience pour ordinateur 03/613331

Netico requires a TS business or computer graduated. Tel.: 369200 - 340714 - 365265

Wanted an accounted university gradnated "BA" winword - Excel pims experience 3 years. Tel: 09/918598 - 835860

Société de construction (Gemmayzé) dem. un(e) comptable avec exp. sur ordinateur. Tél.: 01/446728

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

اعـلان

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن رغبتها بالتعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر لاوتوبيسات النقل المشترك.

تمكن الاطلاع على دفتر شروط التعاقد والاستحصال على نماذج طلبات التعاقد خلال اوقات الدوام الرسمي في امانة سر المصلحة الكائن في بيروت محطة مار مخايل.

تقدم طلبات التعاقد الى قلم امانة سر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١٠، وتنتهي مهلة تقديم الطلبات في ١٩٩٦/٥/٣١ ويرفض كل طلب مقدم قبل وبعد التاريخ المبين انفا.

تعلق على باب المصلحة لائحة بأسماء المرشحين المستوفي الشروط.

المدير العام بالوكالة
الامير عبدالله شهاب



COUNTRY CLUB SAL

MAR ROUKOSS - PRES MONT LA SALLE
DEMANDE

SECRETAIRE DE DIRECTION

1 - BONNE PRESENTATION POUR ACCUEIL
2 - FRANÇAIS / ARABE (ANGLAIS OPTIONNEL)
3 - 3 ANS D'EXPERIENCE MIN.
4 - PARFAITE CONNAISSANCE ORDINATEUR
5 - MOTORISEE DE PREFERENCE
6 - DISPONIBLE DE SUITE

CONTACTEZ POUR R.V. MADISON - TEL: 383511

مطلوب للعمل بالمملكة العربية السعودية

عائلة سعودية تطلب للعمل لديها

مدرسة لغة عربية
مدرسة لغة انجليزية

يشترط في المتقدمة :

* أن تكون حاصله علي بكالوريوس أوليسانس فى التخصص المذكور اعلاه .
* أن يكون لديها خبرة فى هذا المجال لاتقل عن سبعة سنوات .

ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية مع صورة الشهادة العلمية وشهادة الخبرة وصورة فوتوغرافية حديثة مع ذكر رقم الهاتف الذى يمكن الإتصال عليه لتحديد المقابلة الشخصية علي العنوان التالى : المملكة العربية السعودية ص ب : ٣٠٣٥٣ الخبر - الرمز البريدي ٣١٩٥٢ عناية السيد / مدير العلاقات العامة

ملاحظة : يحدد الراتب والمزايا الاخري بعد المقابلة الشخصية

Hard Rock CAFE

As one of the hottest restaurant concepts around, We currently have exciting opportunities at our new location in Ain El-Mreysseh for hard working, outgoing personalities who believe in our motto: "Love All, Serve All" to fill the following positions:

* *Assistant General Manager*
* *Restaurant Floor Managers*
* *Chief Accountant*
* *Head Chef*

You will have 3+ years of high volume restaurant experience, a proven track record of success. Fluency in English required. We offer all the best... Top pay, 3 weeks vacation and more.

Please fax your CV to:
Hard Rock Cafe Middle East
Att: E. F. Fax: 01-602372
No phone calls please.

A LEADING REAL ESTATE DEVELOPMENT & MARKETING COMPANY REQUIRES:

MARKETING MANAGER

Successful candidate, aged 30 to 40 years should have :
- University degree MBA.
- Minimum 10 years experience in Marketing.
- International Expertise in Strategic Marketing Planning.
- Managerial Skills.
- Fluency in Arabic, English & French.
- Knowledge in Microsoft office mainly excel, powerpoint.
- Impressive, Presentable Personality.

SENIOR MARKETING SPECIALIST

Successful candidate, aged 25 to 35 years, should have:
- University degree BBA.
- Minimum 6 years experience in a similar Position.
- Expertise in Marketing Implementation.
- Fluency in Arabic, English & French.
- Knowledge in Microsoft office mainly excel, powerpoint ...
- Pleasing, Presentable Personality.

Salary and benefits commensurate with experience & qualifications.

Call Mme. El-Bach at:
(01) 870 168 - 520457 & (03) 638840 - 810704.

الشركة العربية العالمية لتصنيع الأغذية والزيت
الأردن

هذه مجموعة تجارية كبيرة ومتطورة في الأردن تنتج زيوت الطعام ذات الجودة العالية ولديها خطط طموحة لتوسيع هذا المجال وتعزيز مرافقها الأخرى لإنتاج الأغذية.
تبحث الشركة عن شخص خبير في التسويق ليساعد العميل على تحقيق أهدافه في توسيع وتطوير الأعمال.

مدير تسويق
يتحدث اللغة العربية

المتقدم: يفضل أن يكون حاصلاً على ماجستير في إدارة الأعمال أوشهادة جامعية مع مؤهلات وخبرة مناسبة. يجب أن يكون العمر دون ٤٥ سنة. يشترط وجود خبرة ٥-٧ سنوات في شركة محترمة للبضائع الاستهلاكية سريعة الحركة في الشرق الأوسط. يجب أن يتمتع المتقدم بمهارات ممتازة في الإتصالات ويكون حسن المظهر ومندفعاً وواثقاً من نفسه.

الوظيفة: سيتوجب عليك إعداد التقرير السنوي لحساب التكاليف. ميزانية المبيعات. الخطط التسويقية وإستراتيجية البيع. يجب أن يكون لديك معرفة شاملة بمنطقة الشرق الأوسط لتستطيع تحليل الأسواق وتقديم التوصيات وتطبيق خطط الأعمال على الصعيدين الإقليمي والدولي. ستتولى قيادة وتشجيع فريق المبيعات. على أي حال، سيكون تركيزك الرئيسي على تطوير الأعمال لهذا القسم بالإضافة إلى القيام بأبحاث ودراسات عن هذا السوق.

الراتب والتعويضات: هذه فرصة لشخص قادر على تحقيق الإنجازات ليتطلع إلى العمل في بيئة تشجع كسب المعرفة والتقدم المهني، مجموعة الراتب والتعويضات مصممة لاجتذاب أفضل المهارات والحفاظ عليها.
ستعامل جميع الطلبات بسرية تامة، لهذا ارسل سيرتك الذاتية باللغة الإنكليزية وصورتين حديثتين مع الاشارة إلى المنصب المتقدم إليه بعبارة "مدير تسويق" (Ref. Mrkt. 10/96) خلال سبعة أيام إلى:



LOBO MANAGEMENT SERVICES
Level 15, World Trade Centre,
P.O. Box 9369, Dubai, UAE
Tel: 313223 Fax: 314613
Associates of Personnel Search Services

البنك البريطاني للشرق الأوسط
The British Bank of the Middle East

IS SEEKING A CONFIDENT, DYNAMIC AND ENERGETIC INDIVIDUAL FOR THE FOLLOWING VACANCY BASED IN LEBANON

INVESTMENT BANKING MANAGER

The main responsibilities of the job holder will be to assume primary responsibility for the origination and execution of investment Banking business in Lebanon.

The ideal candidate should:

- Be holder of an MBA or CPA
- Have work experience of between 5 and 10 years for a major investment Banking entity based in US, Europe or the Gulf.
- Be aged under 45 years.
- Have a thorough understanding of investment Banking products and demonstrate detailed experience of negotiating and structuring transactions.
- Have strong interpersonal communication skills.
- Be fluent in English and Arabic.
- Be willing to work as part of a local and regional investment Banking team.
- Have expertise and experience in project finance and syndications.

Experience in any one of corporate finance, export finance, equity and capital markets would be an advantage.

A competitive salary and benefits package will be offered.

If you would like further information please telephone 328718 - 647617 or send your full C.V. to:

Human Resources Manager
BBME, P.O.Box 11 - 1380
Beirut - Lebanon

All applications will be dealt within strict confidence.

CAREERS IN SAUDI ARABIA

A leading Saudi company involved in the distribution and service of computer hardware/software and computer peripherals has the following vacancies :-

1. UNIX SUPPORT ENGINEER

Required Skills and Experience...
- Degree in computer science or related subjects with fluency in English.
- Three to five years experience in a Unix Support role for a major computer manufacturer.
- Proven ability to resolve software problems remotely over the phone.
- Knowledge of an RDBMS and C Programming language.
- Proven record of receiving Unix internals training from a manufacturer.
- Network knowledge as related to system configurations in an open system, client sever environment is essential.
- In depth knowledge of HP-UX will be a definite asset.

2. MPE SUPPORT ENGINEER

Required Skills and Experience...
- Degree in computer science or related subjects with fluency in English.
- Three to five years experience in an MPE (Hewlett Packard's proprietary Operating System) support role.
- Proven ability to resolve software problems remotely over the phone.
- Knowledge of HP Data Base management systems and a programming language.
- Proven record of receiving MPE internals training from Hewlett Packard.
- Some network knowledge as related to HP 3000 configurations.

3. SYSTEM SUPPORT ENGINEER

Required Skills and Experience...
- Degree or near equivalent in Computer science or Electronic engineering.
- Minimum 3 years experience in maintaining HP 9000 Systems and peripheral hardware.
- Good working knowledge of HP-UX is mandatory.
- Basic LAN/WAN Network knowledge is required.
- Proven ability of Customer handling and Account Management skills.

Good prospects for growth and career development for the right candidates.
Salary & benefits commensurate with qualifications and experience.

Please apply in confidence, enclosing your detailed CV, copies of Certificates and references, to:

The Vice President
P.O. Box 4823, Jeddah-21412, Saudi Arabia

وظائف

Required for Nigeria - Civil engineers - new graduates. - Civil engineers.- 3 yrs experience English is a *must*. For interview Pls Call 01/870982 - 891600

مطلوب مدير مبيعات لوكالة سفر وسياحة الحمراء. التلفون ٨٠٦٩٤١/٢ - ٨٠٨٧١٥

مطلوب لاوتيل ألكسندر شيف لبناني يتقن الطبخ الفرنسي وكومي للمطعم وللبار يتكلمون الفرنسية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال بالارقام الآتية ٢٠٠٢٤٠/١/٢

مطلوب بائعة ذات خبرة محل ايدداس، شارع مار الياس سنتر الحرير. الهاتف ٠١/٧٠٠٠٥١

مطلوب عامل للخراطة الفنية الخبرة ضرورية. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

مؤسسة تطلب مندوبات اعلان وعلاقات عامة، دواما كاملا راتب مغر، عمولة الحمراء نزلة الساروللا، بناية مكي ٣٥١٩٩٨

مطلوب شيف درجة اولى لمطعم غربي خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة التلفون ٣٥٤٩٤١ – ٠٣/٢٨٤٦٧٧

Société importante demande J.F ou J.H dynamique pour un poste à haute remunération (Plein ou mi-temps). Contacter 200772 - 321926

Interior Architect european architect company based in Abu Dhabi. UAE is seeking a qualified interior architect (male + female) with 5 years experience minimum experience in hotel design is an advantage. C.V. to be sent to P.OBox 43891 Abu Dhabi UAE or on Fax No 009712 - 795735

International sewing mahine. A Canadian export co. requires local distributors of industrial and domestic sewing machines. For more info. Call 01/321629

A leading telecommunication Company require active salesmen. For information call 819003

مطلوب سكرتيرة لادخال المعلومات على الكومبيوتر والطباعة بالآلة الكاتبة عربي انكليزي وتنظيم الملفات الخبرة ضرورية ت٩/٧٣٧٧٢٨

مطر جونيور تطلب، – شاب او شابة نشيطة حائز(ة) على شهادة Audio-visuel لتنظيم مهرجانات. – مدير(ة) تجاري، مندوبون ومندوبات. – مديرة مسؤولة لبوتيكات في الكسليك ت ٠٩/٢١٠٢٦٦/٧/٨

مجلة عقارية تسويقية اولى من نوعها في لبنان في حاجة الى مندوبات انيقات عمر ٢٠–٣٠ سنة مع وسيلة نقل ت ٣٨٦٣٥٨ قبل الظهر

شركة تعلن عن حاجتها لمحاسبين من ذوي الخبرة والاختصاص، وسكرتيرة تنفيذية، وعاملة ضيافة وعاملة سنترال. الاتصال ٨٢٦٥٨١ منطقة الجناح.

نشر تأشر

سائق خاص ٣٥ سنة متأهل يطلب عملاً. العام باللغتين الفرنسية والانكليزية ت ٢٨٠٣٤٦

عقارات

للبيع محل تجاري طابقان مساحة ٨٢م.م. ارضي وسفلي شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون. ت ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. بولفار كميل شمعون + ٢٠٠٠م.م. اوتوستراد عجلتون التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٨٩٥٠

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة ٢٦٠م.م. في نيو جونيه منظر رائع شوفاج + A/C + مولد وموقف التلفون ٠٣/٦٦٧٥٢٨ – ٠٩/٩٣٧٨٧٢

للبيع محل ٩٠م.م. اوتوستراد نهر ابرهيم ٧٠٠٠٠$ ت ٠٩/٨٤١٣١١ – ٠٣/٦٢٢٧١٢

للبيع مستودع ٥٠٠م.م. اوتوستراد نهر ابرهيم ١٢٠٠٠٠$ التلفون ٠٩/٨٣١٣١١ – ٠٣/٦٢٢٧١٢

برمانا الطريق الرئيسي مطعم غربي للبيع او الاستثمار مجهز صيفا شتاء. التلفون ٠١/٢٨٤٤٤٠

دوبلكس مطل دولوكس برسم البيع بداعي السفر في بيت الشعار، اكثر من ٤٠٠م.م. مكيف، موقف لسيارتين. بلا وسيط ١٨٠٠٠٠$. ت ٠٤/٩٢١١٢٤ – ٠٣/٢٥٥٢٢٥

A vendre chalet Portemilio sur gazon meublé 2 pièces 70m² accès direct du garage + 2 parking + 2 caves. Tél.: 03/328384

شقة فخمة للبيع في قريطم ٣٥٠م.م. ٣ صالونات + سفرة + ٤ نوم + ٥ حمامات + موقفا سيارة + غرفة سائق ت ٠٣/٢٧٧١٠٧

مكتب سوبر دولوكس ١٥٠م.م. الحازمية كميليا ٢ ت ٠٣/٦٠٥٥٢٣

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠ د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فوائد قبل ظ ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

A vendre, a Adma, Zone verte, Duplex 475m² super de luxe. Int. s'abstenir. Tél.: 01/321398 - 03/277515

شقة ومحل لدى مؤسسة بولس القاعي التجارية القليعات، سنتر ملر بطرس وبولس ٠٩/٩٥٢٠٠٤ – ٠٣/٦٦٤٩٢٠/١

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف$ الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠١/٨٩٢٢٤٢ – ٠٣/٦٤٧٦١١

للبيع مستودع مميز جداً، نزلة مستقلة سفلي اول، نور طبيعي، ارتفاع ٤٣٠ سم، قرب سفارة الامارات حوالى ٧٠٠م.م. السعر ٨٩٠$ المتر المربع للمراجعة خليوي ٠٣/٦٣٢٤٦٤

Rabjeh 2 appt 333m² vue imprenable tout comfort livraison immédiate. Tél.: 01/404891 - 03/606777

للبيع مكتب في البوشرية مجهز مساحة ٧٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠١/٨٨٣٤٢٦ – ٠٣/٢٧٠٥٧٧

للبيع شقة سوبردوبوكس ١٧٠م.م. ٣ نوم، وصالون وسفرة، ٣ حمامات وترلس ١٥٠م.م. مناظر خلابة قرب غاليري سمعان. ت ١٠٠,٠٠٠$ ٣١٣٩٤٩

ارض في زوق مصبح تحت يسوع الملك ١٨٠٠م.م. مع رخصة، سعر المتر ١٥٠$ للمراجعة ٢٨١٣٣٩ – ٠٣/٧٥٧٥٦٥

للبيع فيلا حجر طابقان – حمانا ٣ نوم، صالون، طعام، مطبخ حمام لكل طابق الارض ٩٠٠م.م. على شارعين. ت ٠٣/٣٣٣٣٢٥

A vendre Centre st. Nohra - Furn El Chebbak Bur. clinique 50 - 70m² + parking à partir de 650$/m². Tel: 01/280943 (10h - 13h) - 01/287397 (aprés 20h)

عقار في الرابية Zone B ١٧١٢ م.م. ت ٤١٤٣١٢ – ٤١٦٠٨١

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 ext 532

A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex 60m² Tél.: 216058 ext 532

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار ملحمة حديثة ومجهزة – اوتوستراد جونيه الكسليك. الهاتف ٠٩/٢١٠٨٢٠/٨٣١

للبيع او للايجار بناء حجر فخم المطيلب مؤلف من اربع مساكن كبيرة للبيع بكامله او كل مسكن وحده. مساحة البناء ٢٣٠٠م.م. مساحة الارض ١٩٠٠م.م. ت ٤٢٦٦٠٣ – ٠١/٣٨٥٣٧٧ – ٠٩/٨٣٥٩٥٨ – ٠٣/٦٠٨٨٧٦

للبيع او للايجار مكتب في الدورة سنتر Dora Gate ٣ غرف ٥٠م.م. ت ٠٣/٦٨٨٨٢٨ – ٠٩/٨٣١٢٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع او للايجار شاليه بورتميليو كسليك ٥٠م.م. التلفون ق.ظ ٠١/٨٩٢٠٤٠ – ٨٧٠١٩٤

للايجار

à Louer cabine + park. à Rimal + appt. à Jal-el-Dib. Tél.: 03/702525

للاستثمار مكتب مفروش وسط شارع الحمرا الطابق الثاني غرفتان وصالة مع خطي تلفون. الاتصال ٠٣/٢٨٨٢٣٤ – ٠١/٨٢٢٦٤٢ علي حريبي.

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٢,٥٠م.م. مع دوش + موقف ت ٨٨٤٩١٤

شقة مفروشة للايجار الصيفي عاليه شارع الزهور ط ٤ مصعد ٣ نوم صالونان ١ طعام ٣ حمامات مطبخ. الاتصال ٧٣٥١٥٨ – ٠٣/٢٦٣٦٦٤

للايجار عيادة طبيب اسنان مجهزة، مستديرة الكولا، بناية الاطباء، ط٣ الهاتف ٣١٨٥٠٤ من الساعة ٩–١ ومن ٣–٦

للايجار في الشويفات ارض صناعية ضمنها بناء مؤلف من ٤ طوابق. ت ٠١/٣٢٢٤٤٥ من الساعة ١٢–٢ ومن الساعة ٤–٩ مساء.

معروض للايجار شقتان طريق المطار مساحة الاولى ٥٠٠م.م. تصلح مصرفا او صالة عرض. المراجعة الهاتف ٨٣٤٦٩٠/١

روف منطقة رأس بيروت قرب البنك المركزي، غرفتا نوم، وصالون وغرفة طعام، ٣ حمامات وتراس كبير الخ... تصلح لمكتب – سكن منظر خلاب ٠١/٣٤٠٦١٥ – ٠٣/٦٩١٩١٦

للايجار شاليه بورتيميليو ٦٠م.م. لمدة ٦ اشهر ٦٠٠٠$ الاتصال ٣٣٣٤٦٣

منزل او مكتب للايجار ١٠٠م.م. قرب مستشفى الروم ت٥٨٤٩١٣/١٤ بعد السابعة مساء.

للايجار مكتب مفروش ٥ غرف + خط هاتف + موقف. الدورة ت ٨٩٦٦٦٤ – ٨٩٤٢١٨ بعد الساعة ٤.

نشر تأشر

شقة غير مفروشة للايجار من غرفتين نوم راس بيروت ٣٤٥٦٣٥

سيارات

للبيع

Volswagen Golf VR6 92 = $ 17500, Audi 80 - 89 - 7500 Tél: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Chevrolet Caprice fully equipped 94 = $ 16500, Volvo 940 fully equipped 91 = $ 12000 Tél: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Buick Regal 92 = $ 12000, Buick Regal 91 = $ 10500 Tél: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Cadillac Fleetwood Brougham fully equipped 94 = $ 32000, Buick Regal Limited equipped 95 = $ 22000 Tél: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

للبيع هونداي Elantra جيدة ٩٥ كحلي ٢٥٠٠ كلم فول اوبشن ١١ الف دولار. الهاتف ٣٠٠٢٤٢/١٠ من ٨ صباحا حتى ٢ ب.ظ.

سيارة ميتسوبيشي غالنت GTI 16 موديل ١٩٩٠، كاملة الزوائد فيتاس ٧٠٠٠$. الهاتف ٣١٥٠٣٩ – ٣١٦٤٥٦ بعد ٧ مساء.

سيارة Rolls Royce م ١٩٥٩ حالة جيدة جدا لون كحلي وازرق السعر ٢٢٠٠٠ الف دولار. للمراجعة ت ٠٣/٨٠٠٥٧٨ مساء ٣١٥٨٥٦

Honda Accord 88 = $ 7000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Range Rover mod. 88 tél.: 09/831164 - 03/665060 - 03/744417

BMW 525i, valves model 91 Black full option Leader - Air bag Excellent $ 18000.

Olds Mobil Cutlas-Ciéra model 88 Black full option $ 7000 Tél.: 03/622466 - 01/864553

هوندا سيفيك موديل ٨٥ اوتوماتيك السعر ٣٦٠٠$ ت ٠٣/٦١٤٦٠٧

هوندا اكورد م٨٨ مكيفة – ممتازة السعر ٥٨٠٠$ للاستعلام من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٣,٠٠ ب.ظ. (الاثنين الى الجمعة) ت ٨٦١٤٩٠ – ٠١/٨٦١٥٧٥

متفرقات

للبيع بيانو الماني غربي موغاتو، المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

للبيع مولد ٤٠ كيلو فولت/امبير ماركة بيركنز ديزل ٠٦/٤٣٢٤٢٠ – ٠٣/٣١٧٧٤٠ – ٠٣/٧٦١٦١٩

للبيع مولد ١٦٥ كيلو فولت/امبير ماركة رولز رويس ديزل التلفون ٠٦/٤٣٢٤٢٠ – ٠٣/٣١٧٧٤٠ – ٠٣/٧٦١٦١٩

للبيع مولد ١٦٥كيلو فولت/امبير ماركة فولفو ديزل ٠٦/٤٣٢٤٢٠ – ٠٣/٣١٧٧٤٠ – ٠٣/٧٦١٦١٩

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.






nesma & al fadl contracting company ltd.

HAS THE FOLLOWING OPENINGS FOR WORK IN SAUDI ARABIA

Position	Requirements
1 - PROJECT MANAGER	- 15 to 20 years on site experience in execution and management, in medium to large size construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 8 years with large organisations. - B.S. in Engineering - Should have good knowledge and experience in utilisation of computer and computer programs in project management. - Should have executed projects under the supervision of International Consultants/Project Management firms.
2 - SENIOR PROJECT ENGINEER	- Minimum 10 years experience in the actual execution of Building and Civil Construction Projects. Should have executed projects under the supervision of internationally renowned consultants/project management firms. - B.S. Degree in Civil Engineering or Equivalent. - Should have knowledge in the utilization of computer and computer programs in project management.
3 - PROJECT ENGINEER	- Minimum 5 years experience in the execution of construction projects. - B.S. in Civil Engineering. - Knowledge and experience in Computers and Computer Programs in project management is an asset.
4 - ARCHITECT	- Minimum 5 years experience in design and Engineering coordination for various disciplines in medium to large size construction projects. Knowledge and experience in computers and ACAD is a MUST. - B.S. Architecture.
5 - PROJECT ENGINEER - ELECTRICAL	- 10 years experience with 8 years in the field of electrical construction site works. - B.S. graduate in Electrical Engineering - Knowledge of electrical material. - Knowledge and experience in using computer systems.
6 - PROJECT ENGINEER - MECHANICAL	- 10 years experience with 8 years in the field of mechanical construction site works. - B.S. graduate in Mechanical Engineering. - Knowledge of mechanical/plumbing material. - Knowledge and experience in using computer systems.
7 - PERSONNEL AND ADMINISTRATION MANAGER	- 10 to 15 years experience in the field of personnel administration. - 1) B.A. or M.B.A. university degree. - 2) Computer Literate in personnel programs.
8 - INTERNAL AUDITOR/ SENIOR ACCOUNTANT	- Minimum 5-8 Years experience in the field of internal auditing, preferably with a construction firm. - 1. A Professional Degree (CA, CPA) - 2. Computer Literate
9 - ELECTRICAL DESIGN ENGINEER	- 10 years experience with 6 years in a similar position. - B.S. in Electrical Engineering. - Knowledge & experience in using Computer programs for design.
10 - MECHANICAL DESIGN ENGINEER (Plumbing)	- 10 years experience with 6 years in a similar position. - B.S. in Mechanical Engineering. - Knowledge & experience in using computer programs for design.
11 - ELECTRO-MECHANICAL SENIOR ESTIMATOR	- 12 years experience 8 years in the field of electrical estimation. - To be responsible for day to day running of electro/mechanical estimation department. - B.S. Degree in Electrical Engineering and knowledge of mechanical/plumbing works. - A working knowledge and experience in the use of computers for design and estimation.
12 - MECHANICAL ENGINEER (HVAC)	- BS Degree in Mechanical Engineering. - Knowledge of HVAC Design and execution. - minimum 6 years experience, preference for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf country.
13 - CONSTRUCTION SUPER INTENDENT/ GENERAL FOREMAN	- 10-15 years on site experience in execution of construction projects Minimum 5 years in similar position with supervision experience in carpentry, masonry and finishing works, also, should have experience in plumbing and electrical works. Should be able to understand and work according to technical Specification & Drawings. Should have good knowledge & background of construction materials and specifications. - Secondary Technical High Shool Degree or Equivalent.
14 - FOREMAN A/C DUCT	- Diploma of Technical Education and Training. - minimum 10 years experience, preference for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf Country.
15 - A/C TECHNICIAN	- Diploma of Technical Education and Training. - minimum of 6 years experience, preference for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf Country. - Candidate should be ready to travel between sites and remote areas in Saudi Arabia.

** All B.S. Degrees should be from an accredited university (European / North American / Aub).*
** For all positions Excellent Command Of English Is essential.*
** Experience In Saudi Arabia / Gulf Is An Asset.*
** All applications to be treated confidentially.*

Please contact the following nos. in Beirut for sending your CVs and for interview TEL. & FAX: 01 - 386425/6 - Or mail / fax your CVs to the following. The General Manager P.O.Box 1498, Al-Khobar 31952, K.S.A. - Fax: 00966 (3) 864 3121 / 894 7825

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٣٢٩

يبلغ للسيدتين امل ونادين حلواني – المجهولي المقام.
عملاً بأحكام المادتين /٤٠٨/ و/٤٠٩/ أ.م.م. تحطيكم هذه الدائرة علماً بأن لديها لكما في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٣٢٩ تاريخ ٩٦/٤/١٩ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكما من السيدين علي مروة ونسيب خشمان وهو يتعلق بتنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم د ٩٦/٤٠ تاريخ ٩٦/٢/٢٧ حيث قضى باسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المستودع موضوع النزاع في العقار الرقم ١٨٧٩/ المزرعة وتسليمه شاغراً للمنفذين.
وعليه، تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكما قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ديوان دائرة التنفيذ ليصار الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وتسليم المستودع لطالبي التنفيذ وفقاً لمضمون الحكم.
في ١٩٩٦/٥/٩

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

اعلان
تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسات بالمستندات اللازمة، وذلك حتى ظهر يوم السبت الواقع في ١٥ حزيران ١٩٩٦.
للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يومياً بين الساعة التاسعة والثانية عشر صباحاً طيلة ايام الدوام الرسمي.
بيروت في ٢ ايار ١٩٩٦

التكليف ١٠٤٥ — المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان تبليغ فقرة حكمية
صادرة عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع

صدر عن محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع قراراً قضى باعتبار العقار الرقم ١٧٣ قاع الريم غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبتقرير بيعه في المزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن الوارد في تقرير الخبير اساساً للطرح في المزايدة الاولى وذلك بملف الاستدعاء المقدم في تاريخ ٩٥/١/٢٣ من مالك توفيق صوايا ضد ملحم وروكز ابرهيم التنوري وقد تسجل الاستدعاء برقم الاساس المدور ٩٦/٧١٢ ورقم القرار المذكور هو ٩٦/٣٩ وللمستدعى ضدهما مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٣٣١

يبلغ الى السادة، رزق الله وريمون وليديا وماري كلير زهير جنة المجهولي المقام.
عملاً بأحكام المادتين /٤٠٨/ و/٤٠٩/ أ.م.م. تحطيكم هذه الدائرة علماً بأن لديها لكم في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٣٣١ تاريخ ٩٦/٤/١٩ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ جميل الصغير وهو يتعلق بتنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت – الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٦/٣٦٣ تاريخ د ٩٦/٢/١٥ حيث قضى باسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه بملك طالب التنفيذ في العقار الرقم /٤٧٤٨/ المزرعة وتسليمه شاغراً من اي شاغل الدمة المنفذة.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ديوان دائرة التنفيذ ليصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وتسليم المأجور للمنفذ وفقاً لمضمون الحكم.
في ١٩٩٦/٥/٩

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

"دوبليه" لمانشستر يونايتد في انكلترا وآخر لأوسير في فرنسا



ايطاليا: لاعبو ميلان مع اولادهم يلبس النادي يحتفلون باحرازهم بطولة الدوري الايطالي. (أب تيليفوتو)



المانيا: جمهور بوروشيا دورتموند يحتفل باحراز فريقه بطولة "البوندسليغه". (رويتر تيليفوتو)



فرنسا: من اليسار لاعبا أوسير سيلفستر والموشي يحتفلان باحراز فريقهما بطولة الدوري بعد كاس فرنسا. (رويتر تيليفوتو)



انكلترا: اريك كانتونا مسجلاً لمانشستر يونايتد الاصابة التي ضمنت له كأس انكلترا اضافة الى بطولة الدوري الانكليزي. (أب تيليفوتو)

سحق آ. سي. ميلان ضيفه كريمونيزي الذي هبط الى الدرجة الثانية، ٧–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس.

وكان ميلان حسم الامر قبل اسبوعين ليحرز بطولة الدوري للمرة الخامسةعشرة في تاريخه والرابعة في السنوات الخمس الاخيرة. وجاءت نتيجة المباراة هدية خاصة لمدرب الفريق فابيو كابيللو الذي سينتقل الموسم المقبل الى ريال مدريد الاسباني، علما ان ميلان حقق ٩٩ فوزا في ١٧٥ مباراة في الدرجة الاولى في مقابل ١٧ خسارة فقط. وسجل للفائز المهاجم الليبيري جورج وياه افضل لاعب في اوروبا وافريقيا والعالم (٢) وديميتريو ألبرتيني وكريستيان بانوتشي وباولو دي كانيو (٢) والكرواتي زفونيمير بوبان في الدقائق ٦ و٥٩ و٦١ و٦٧ و٨٣ و٨٥ و٨٤، وللخاسر السلوفيني ماتياز فلوريانتسيتش في الدقيقة ٢٣.

وتعادل جوفنتوس الثاني الذي ضمن المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي او في كأس اوروبا لابطال الدوري اذا فاز على اياكس امستردام الهولندي في ٢٢ ايار على ملعب روما الاولمبي في المباراة النهائية، ومضيفه باري ٢–٢. سجل لباري مهاجمه ايغور بروتي في الدقيقتين ٤٥ و٨٩ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٤ اصابة متساويا ومهاجم لازيو جيوزيبي سينيوري في احراز اللقب، ولجوفنتوس مارتشيلو مونتاناري خطأ في مرمى فريقه وجيانلوكا فيالي في الدقيقتين ٢٠ و٦٩.

وفاز لازيو الثالث على تورينو ٢–٠ سجلهما الكرواتي آلان بوكسيتش بعد ٥٥ ثانية اثر تمريرة من الهولندي آرون فينتر، وسينيوري في الدقيقة ٩ اثر مجهود من بوكسيتش.

كذلك فاز فيورنتينا الرابع الذي سيلعب ضد اتالانتا في ١٨ ايار في اياب الدور النهائي من كأس ايطاليا وهو متقدم (١–٠ ذهابا، على مضيفه بياتشنزا (١–٠ سجلها جيوفاني بياسنتيني في الدقيقة ٢١ وهي اصابته الاولى منذ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤.

وخسر بارما الخامس امام كالياري ٠–٢ سجلهما الارجنتيني روبرتو سنسيني خطأ في مرمى فريقه والبلجيكي لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٣ و٧٥.

وفاز آ. أس. روما السادس على انترناسيونالي ميلانو ١–٠ سجلها لويجي دي بياجيو في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

ولن تتحدد نهائيا صورة الفرق الايطالية المشاركة في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل قبل انتهاء مباراتي فيورنتينا واتالانتا في كأس ايطاليا، وجوفنتوس واياكس امستردام في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وهبطت فرق باري وتورينو وكريمونيزي وبادوفا الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آ. سي. ميلان ٧– كريمونيزي١

اريك كانتونا عقب تسلمه كأس انكلترا. (رويتر تيليفوتو)

باري٢– جوفنتوس٢
تورينو٠– لازيو٢
بياتشنزا٠– فيورنتينا١
آ. أس. روما١– انترناسيونالي ميلانو٠
كالياري ٢– بارما٠
فيتشنزا١– سمبدوريا٢
نابولي ٢– اودينيزي١
اتالانتا٢– بادوفا٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١– آسي. ميلان ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٠–٢٣).
٢– جوفنتوس٦٥ (٥٨–٣٥).
٣– لازيو ٥٩ (٦٥–٣٨).
٤– فيورنتينا٥٩ (٥٣–٤٠).
٥– بارما ٥٨ (٤٤–٣١).

اسبانيا

شارف اتلتيكو مدريد تتويجه بطلا للدوري الاسباني للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٧، اذ فاز امس في المرحلة الـ٤٠ على سلمنقة ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد. فقبل انتهاء البطولة بمرحلتين، يتعين على اتلتيكو مدريد الذي يبتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، الفوز في احدى مباراتيه الاخيرتين لاحراز اللقب. وسجل المهاجم فرانشيسكو "كيكو" نارفايز اصابتي اتلتيكو مدريد في الدقيقتين ١٧ برأسه اثر تمريرة من خوسيه لويس كامينيرو، و٨٥، فيما سجل اصابة سلمنقة الذي هبط الى الدرجة الثانية، الروماني اوفيديو ستينقا في الدقيقة ٦٩.

وفاز فالنسيا الثاني، الذي لا بد له من الفوز في مباراتيه الاخيرتين على امل ان يتعثر المتصدر، على اشبيلية ٢–١ سجل للفائز بدراغ مياتوفيتش ثاني لائحة الهدافين برصيد ٢٦ اصابة، في الدقيقتين ٣٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٦، وللخاسر دافور سوكر في الدقيقة ٧٤. ولعب فالنسيا معظم فترات الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعدما طرد له الحكم فيتشنتي اتوفتا وانطونيو بوينتوس.

وتعطلت مباراة برشلونة الثالث واسبانيول برشلونة الرابع بعد ثماني دقائق من بدايتها بسبب امطار غزيرة، وتقرر ان تستكمل الاربعاء من الدقيقة الثامنة.

وفاز تينيريف الخامس على مضيفه راسينغ سانتاندر ٢–١ سجل للفائز

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المرحلة الـ٢٣ من الدوري المصري الـ٣٩

مساء اليوم الزمالك – الاسماعيلي

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الزمالك	٢٢	١٤	٨	–	٤٠	١٢	٥٠
٢– الاهلي	٢٢	١٤	٦	٢	٣٩	١١	٤٨
٣– الاسماعيلي	٢٢	١٢	٩	١	٣٤	١٤	٤٥
٤ – المصري	٢٢	١٠	٨	٤	١٧	١٠	٣٨
٥ – المنصورة	٢٢	٩	٨	٥	٢٠	١٥	٣٥
٦ – القناة	٢٢	٩	٦	٧	١٨	١٧	٣٣
٧ – السويس	٢٢	٨	٦	٨	١٥	١٥	٣٠
٨ – الاتحاد	٢٢	٨	٦	٨	١٨	٢٠	٣٠
٩ – الجمهورية	٢٢	٧	٥	١٠	١٢	٢٢	٢٦
١٠ – المقاولون	٢٢	٥	١٠	٧	١٥	١٦	٢٥
١١– الألومينيوم	٢٢	٦	٥	١١	١٦	٢٧	٢٣
١٢ – الترسانة	٢٢	٥	٦	١١	١٢	٢٧	٢١
١٣ – غزل المحلة	٢٢	٤	٧	١١	١١	١٨	١٩
١٤ – دمياط	٢٢	٤	٧	١١	١١	٢٩	١٩
١٥ – الأولمبي	٢٢	٤	٥	١٣	١٢	٣٠	١٧
١٦ – بلدية المحلة	٢٢	٣	٦	١٣	١٣	٢٠	١٥
المجموع	٣٥٢	١٢٢	١٠٨	١٢٢	٣٠٣	٣٠٣	٤٧٤

فاز فريق المقاولون العرب على فريق الاولمبي السكندري ٢–٠ (الشوط الاول (١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب الاسكندرية في ختام المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم، سجلهما تامر النحاس برأسه في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة هوائية من الظهير الايسر احمد نخلة وخالد كامل في الدقيقة ٨٩.

وهذا هو الفوز الخامس للمقاولون وبه احتفظ بالمركز العاشر وله ٢٥ نقطة. والتعثر الـ١٣ للاولمبي وبه ظل خامس عشر وله ١٧ نقطة.

اليوم الزمالك – الاسماعيلي

ويلتقي مساء اليوم تحت الاضواء على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والاسماعيلي في افتتاح المرحلة الـ٢٣، وينتظر ان يحتشد للقاء جمهور غفير نظرا لحساسية وتأثير نتيجته تأثيرا مباشرا في معركة القمة.

فالزمالك يتصدر اللائحة وله ٥٠ نقطة من ١٤ انتصارا وثمانية تعادلات. والاسماعيلي في المركز الثالث وله ٤٥ نقطة من ١٢ انتصارا وتسعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٢/١٠ في الاسماعيلية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن التعادل السلبي ٠–٠.

وتستكمل هذه المرحلة الثلثاء والاربعاء كالآتي:

• الثلثاء ١٩٩٦/٥/١٤:
الجمهورية شبين – الاهلي (شبين الكوم).
غزل المحلة – المنصورة (المحلة الكبرى).
القناة – الترسانة (الاسماعيلية).
دمياط – بلدية المحلة (فارسكور).
الالومينيوم – السويس (نجع حمادي).
المقاولون العرب – المصري (الجبل الاخضر).

• الاربعاء ١٥ منه:
الاتحاد السكندري – الاولمبي (الاسكندرية).

دورة أوساكا لألعاب القوى

مرسلي أول في سباق الميل



الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الميل. (رويتر تيليفوتو)

حقق العداء الجزائري نور الدين مرسلي بداية جيدة في اطار استعداده لدورة اتلانتا الاولمبية، بفوزه في سباق الميل في دورة اوساكا اليابانية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، ٣,٥١,٣٠ دقائق.

وتقدم مرسلي الذي لم يحرز اي ميدالية ذهبية في الدورات الاولمبية، بفارق نحو ست ثوان عن الاميركي بول ماكمولن، وسبع ثوان عن المغربي عبدالله الحق. فيما حل القطري محمد سليمان في المركز الثامن. وهي المرة الاولى يشارك مرسلي في اللقاءات الدولية بعد غياب ثمانية اشهر امضاها في التحضير للاولمبياد.

وتغلب الناميبي فرانكي فريديريكس حامل الفضيتين الاولمبيتين في برشلونة لسباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، على الاميركي دنيس ميتشل في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠,٠٩ ثوان.

وفاز الاميركي الان جونسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣,٢٦ ثانية، والزامبي صمويل ماتيتي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨,١٥ ثانية، والكيني جوليوس غيتاهي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٢٩,٢٨ دقيقة، والصيني زو سيكسين في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٦,٩٥ مترا، والكوري الجنوبي لي جين تايك في الوثب العالي مسجلا ٢,٣٠ مترين، والاميركي جون غودينا في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢٠,٨٥ مترا، وايغور استابكوفيتش من روسيا البيضاء مسجلا ٧٩,٣٦ مترا، والتشيكي يان زيليزني في رمي الرمح مسجلا ٩٠,٦٠ مترا.

وبين السيدات، فازت الاميركية كريستن غاينز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٣,٣٦ ثانية، والايرلندية كاتارينا ماكيرمن في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ١٥,٠٧,٢٨ دقيقة، والجامايكية ميشيل فريمان في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢,٧٩ ثانية، والاوسترالية ايما جورج في الوثب بالزانة مسجلة ٤,٢٠ امتار، والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا في الوثب العالي مسجلة ١,٩٦ مترا.

بطولة العالم في الشطرنج

٦ حزيران موعداً جديداً للافتتاح

اعلن في موسكو رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الروسي كيرسان اليومجينوف ان بطولة العالم بين حامل اللقب الروسي اناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي ستبدأ في السادس من حزيران في العاصمة الكالميكية اليستا. وتتألف المباراة من عشرين جولة، مدة كل منها ست ساعات متواصلة.

وقال اليومجينوف، وهو ايضا رئيس جمهورية كالميكيا الروسية، ان رئيس ادارة الكرملين نيكولاي يغوروف سيمثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الافتتاح، وسيلعب النقلة الاولى من المباراة.

واوضح ان المتنافسين ينويان التبرع بمبلغ ٥٠٠ الف دولار من جائزتهما المالية لصندوق رعاية الطفولة في الجمهورية الكالميكية.

وكان رئيس الاتحاد الدولي نجح في تأمين الجائزة المالية للبطولة المقدرة بمليوني دولار، بعدما تبرع عدد من الممولين الروس بقسم منها، وتكفلت الشركة النفطية "روسنفط" البقية.

من جهة اخرى، اشار والد اللاعب الاميركي روستام كامسكي الى ان ابنه مستعد تماما للمباراة، حتى انه لا يملك الوقت لمشاهدة التلفزيون، وهو واثق من الفوز.

اشارة الى ان بطولة العالم كانت مقررة في بغداد، الا ان ضغوطا مشتركة روسية – اميركية، على اليومجينوف، اسفرت عن نقله اياها من بغداد الى اليستا عاصمة كالميكيا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هامبورغ لكاريتيرو، روما لمارتينيز

الاسباني روبرتو كاريتيرو فائزاً في نهائي دورة هامبورغ امس. (أب تيليفوتو)

أحرز الاسباني روبرتو كاريتيرو (٢٠ عاما) الصاعد من التصفيات، بطولة دورة هامبورغ الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه اليكس كوريتيا غير المصنف ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤ في ساعتين و٤٥ دقيقة.

وهو اللقب الاول لكاريتيرو (١,٧٨ سم، ٨٣ كلغ) منذ احترافه. وقد حصل على شيك بقيمة ٣٢٠ الف دولار يوازي ضعفي ما جمعه من الدورات منذ بدأ المشاركة فيها على الصعيد الدولي، فيما نال كوريتيا شيكا بقيمة ١٥١ الف دولار. وصرح الفائز: "انه حلم حقا. لم اتوقع قط ان اصل الى نهائي دورة كهذه". وكان كاريتيرو بدأ الدورة وهو في المركز الـ١٤٣ في لائحة التصنيف العالمي، وبفضل انتصاره في هامبورغ سيحتل احد المراكز الـ٦٠ الاولى.

وقدم اللاعبان الاسبانيان عرضا مثيرا استمتع به اكثر من عشرة آلاف متفرج لم تمنعهم برودة الجو او غياب النجوم الالمان من الحضور ومتابعة المباراة النهائية التي ضمت للمرة الاولى لاعبين غير مصنفين، بين كاريتيرو الذي تميز بحماسته وقوته، وكوريتيا الذي تميز بهدوء اعصابه وخبرته الطويلة نسبيا.

وكان كاريتيرو فاز في الدور نصف النهائي على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا ٧–٥، ٦–٢، وكوريتيا على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف خامسا ٦–٤، ٦–٤.

دورة باينهيرست

• انحصرت بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي تقام في باينهيرست، كارولينا الشمالية وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤,٢٥٠ دولارا، بين الاسوجي ماتس فيلاندر غير المصنف والبرازيلي فرناندو ميليغيني غير المصنف ايضا.

في الدور نصف النهائي، فاز فيلاندر الذي عاد الى الملاعب عام ١٩٩٣ بعد غياب ٢٢ شهرا، على الارجنتيني خافيير فرانا المصنف خامسا ٦–٣، ٦–٣ وثأر لخسارته امامه في دورة برمودا قبل ثلاثة اسابيع، علما ان فرانا خسر في نهائي دورة باينهيرست العام الماضي امام الاسوجي توماس انكفيست.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز ميليغيني على الاوسترالي جاوسن ستولتنبرغ المصنف سادسا ٢–٦، ٦–٠، ٦–٤. ويذكر ان ميليغيني الذي وصل للمرة الاولى الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية منذ احترافه، تخطى ثلاثة اوستراليين في هذه الدورة هم ستولتنبرغ وتود وودبريدج وباتريك رافتر.

وسبق لفيلاندر ان فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي فنسنت سبايديا (١–٦، ٦–٣، ٦–٢)، وميليغيني على رافتر ٣–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٣، وستولتنبرغ على الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف رابعا ٦–٤، ٧–٥، وفرانا على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦–٤، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤).

دورة روما

• حققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية رقما قياسيا في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بإحرازها اللقب للسنة الرابعة على التوالي اذ فازت في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٣ في ساعة و١٦ دقيقة.

وباتت مارتينيز المصنفة ثالثة في العالم التي احرزت لقبها الاول هذه السنة وصارت مرشحة قوية للمنافسة على بطولة فرنسا الشهر المقبل، اللاعبة الاولى تفوز ببطولة الدورة اربع مرات على التوالي، على رغم ان الاميركية كريس ايفرت والاوسترالية مارغريت كورت والارجنتينية غبرييلا ساباتيني احرزن اللقب اربع مرات ايضا لكن ليس على التوالي. اما هينغيس فأخفقت في احراز لقبها الاول منذ احترافها عام ١٩٩٤ وهي اصغر لاعبة تصل الى الدور النهائي منذ الاميركية تريسي أوستن عام ١٩٧٩. وحصلت الفائزة على ١٥٠ الف دولار، والخاسرة وكانت مارتينيز فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، وهينغيس على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعا ٦–٢، ٧–٥.

دورة بودابست

• احرزت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سادسة بطولة دورة بودابست المجرية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها على النمسوية ميلاني شنيل غير المصنفة ٦–٧ (٦–٨)، ٦–١، ٦–١. وقالت دراغومير التي حصلت على شيك بقيمة ١٧,٧٠٠ دولار، عقب فوزها: "كنت اعرف انها تملك افضل ارسال في الدورة، لكني كنت اكثر ثقة".

وسبق لدراغومير ان فازت في الدور نصف النهائي على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، وشنيل على المجرية ريتا كوتي كيس ٦–٢، ٦–١.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركيتان كاترينا أدامس وديبي غراهام على التشيكيتين رادكا بوبكوفا وايفا ميليتشاروفا ٦–٣، ٦–٧.

• يسعى النمسوي توماس موستر الى التعويض في بطولة ايطاليا المفتوحة للرجال التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، بعدما لقي خسارته الاولى في ٣٨ مباراة بسقوطه امام الاسباني كارلوس مويا في الدور نصف النهائي من دورة ميونيخ الالمانية قبل عشرة ايام.

ويغيب عن الدورة الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي انسحب قبل ايام بعد وفاة مدربه تيم غوليكسون اثر داء عضال، ومواطنه مايكل تشانغ بسبب الاصابة، فيما فضل الاميركي اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر عدم المشاركة ايضا.

وسيكون ابرز المنافسين لموستر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي احرز بطولة اربع دورات هذه السنة، والاميركي جيم كورير.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل:
١– توماس موستر (النمسا).
٢– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٣– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٣– توماس انكفيست (اسوج).
٥– جيم كورير (الولايات المتحدة).
٦– واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٧– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٨– سيرجي بروغيرا (اسبانيا).
٩– ارنو بوتش (فرنسا).
١٠ – مارك روسيه (سويسرا).

• اعلنت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم انها ستشارك في دورة برلين الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٨٠٦,٢٥٠ دولارا والتي تنطلق اليوم.

وكانت غراف قالت الجمعة الماضي عقب خسارتها امام السويسرية مارتينا هينغيس في الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا، انها لن تشارك في دورة برلين، موضحة انها تنوي تمضية ايام من الراحة قبل ان تعاود التدريب وخصوصا على الملاعب الصلصالية استعدادا لبطولة فرنسا.

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

خسارة أولى لشيكاغو في "البلاي أوف"

لاعبا نيويورك نيكس جون ستاركس – الى اليمين – وويلي اندرسون يحتفلان بفوز فريقهما على شيكاغو بولز. (رويتر تيليفوتو)

مني شيكاغو بولز بخسارته الاولى في "البلاي اوف" هذا الموسم اذ فاز عليه نيويورك نيكس ١٠٢ – ٩٩ في نيويورك في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" لكنه احتفظ بتقدمه ٢–١ من سبع مباريات. وتقام المباراة الرابعة اليوم في نيويورك. وسجل جون ستاركس ٣٠ نقطة للفائز وباتريك ايوينغ ٢٣ الى١٢ كرة مرتدة ومايكل جوردان ٤٦ نقطة للخاسر الذي غاب عنه طوني كوكوتش. اما سكوتي بيبن، فسجل ٢٢ نقطة، لكنه اهدر ثلاث نقاط من خارج القوس للتعادل في الوقت الاضافي.

وتقدم اورلاندو ماجيك اتلانتا هوكس ٢–٠ بفوزه عليه ١٢٠ – ٩٤ في اورلاندو. وسجل له شاكيل اونيل ٢٨ نقطة ونيك اندرسون ٢٢. وتقام المباراتان الثالثة والرابعة في اتلانتا.

وفي المنطقة الغربية، تقدم سياتل سوبرسونيكس هيوستن روكتس ٣–٠ بفوزه عليه ١١٥ – ١١٢ في هيوستن. وسجل كل من ديتليف شريمف وغاري بايتون ٢٨ نقطة لسياتل سوبر سونيكس الذي حقق فوزه الـ١٢ على التوالي على هيوستن روكتس بطل الدوري في الموسمين السابقين. وسجل كلايد دريكسلر ٢٨ نقطة وكيني سميث ٢٧ وحكيم اولاجوون ٢٤ للخاسر الذي يستضيف المباراة الرابعة.

وتقدم يوتاه جاز سان انطونيو سبرز ٢–١ بفوزه عليه ١٠٥ – ٧٥ في سولت لايك سيتي. وسجل كارل مالون ٣٢ نقطة ليوتاه جاز الذي يستضيف المباراة الرابعة اليوم.

فوز كبير لزياد غندور أمام نبيل كرم في "مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر"

زياد غندور يصب الشامبانيا على مساعده رافي ايتمزيان.

نبيل كرم وربيع رزق الله اللذان حلا في المرتبة الثانية.



النادي اللبناني للسيارات والسياحة ساعة وصول السيارات. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

حقق زياد غندور المسجل رسميا في "مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر" باسم زي أومغ، فوزا كبيرا باحتلاله المركز الاول في السباق بعد منافسة شديدة مع نبيل كرم. ونظمت هذا السباق في منطقتي جبيل والبترون لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة امس وقبله بمشاركة ٢٢ سيارة، وشمل ١٢ مرحلة للسرعة منها ست كل يوم. وكانت نقطتا الانطلاق والوصول في مقر النادي في الكسليك.

وأكملت السباق ومسافته ٤٢٤,٠٧ كيلومترا، منها ١٢١,٠٧ كيلومترا لمراحل السرعة، ١٢ سيارة من ٢٢.

انطلق المتسابقون الثلاثة بعد ظهر السبت باشارة من محافظ جبل لبنان سهيل بوجي. واجتازت المرحلة الاولى ١٩ سيارة، والمرحلة الثانية ١٣ سيارة بينما انسحبت البقية لاسباب ميكانيكية. من ابرز المنسحبين فادي حداد بطل لبنان ١٩٩٥ للفئة "ن" وكانت المنافسة في اليوم الاول بين زي اومغ ونبيل كرم.

وتضمن اليوم الاول ست مراحل السرعة وزعت كالآتي:

المرحلة الاولى – المسافة ١٠,٢٩ كلم بلاط – طورزيا.
المرحلة الثانية – ٧,٦٨ كلم جدايل – معاد.
المرحلة الثالثة – ٨,٩٨ كلم معاد – جربتا.
المرحلة الرابعة – ٨,٧٠ كلم شبطين – اصيا.
المرحلة الخامسة – ١٣,٦٨ كلم عين عبا – بستان العصي.
المرحلة السادسة – ٩,٥٠ كلم ترتج – مشمش.

وبانتهاء المرحلة الاخيرة عاد المشتركون الى الكسليك ليلا وكان ترتيب الاوائل كالآتي:

١– زي أومغ (زياد غندور) ورافي ايتمزيان في سيارة سوبارو وامبريزا – أ ٣٥,٢٥ دقيقة.
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله في سيارة سوبارو كوززوورث – ن ٣٦,١٨
٣– سليمان سليم ويوسف غنام في سيارة نيسان بولسار جي تي اي ار – ن ٣٨,٤٠
٤– وسام كرم ورونالد جيورغيفيتش في سيارة "لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي – ن ٣٩,٥٦
٥– سكارفايس وزي انتانتشيبل داني فواز وسامر صفير في سيارة لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي – ن ٣٩,٥٦
٦– كارلوس ابو جوده وعطيه عطيه في سيارة غولف فولكسفاكن جي تي اي ١٦ صباياً – أ ٤٠,٦١

وفي اليوم الثاني انطلق المشتركون ابتداء من السابعة صباحا وبلغت السيارة الاولى نقطة الوصول الساعة ١٢,١٥ ظهرا.

وتضمن اليوم الثاني ست مراحل للسرعة ايضا كالآتي:

المرحلة السابعة – المسافة ١٠,٢٩ كلم بلاط – طورزيا.
المرحلة الثامنة – المسافة ٧,٦٨ كلم جدايل – معاد.
المرحلة التاسعة – المسافة ٨,٩٤ كلم معاد – جربتا.
المرحلة العاشرة – المسافة ٨,٧٠ كلم شبطين – اصيا.
المرحلة الحادية عشرة – المسافة ١٧,٩٣ كلم عين عبا – دير بلا.
المرحلة الثانية عشرة ٨,٧٧ كلم من ميفوق – مشمش.

وأجري للفائزين استقبال حاشد.

وجاء ترتيب الوصول كما اذاعته اللجنة المنظمة كالآتي:

١– زي أومغ ورافي ايتمزيان – سوبارو امبريزا "أ" – ١,١٤,٢٦ ساعة.
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله – سوبارو امبريزا "أ" – ١,١٥,٤٧
٣– سكارفايس وزي انتانتشيبل – لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي "ن" – ١,٢٢,٢٥
٤– وسام كرم ورونالد جيورغيفيتش – لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي "ن" – ١,٢٣,١٧
٥– كارلوس ابو جوده وعطيه عطيه – فولكسفاكن غولف جي تي اي "أ" – ١,٢٣,١٩
٦– مروان زينون وجورج حداد – رينو كليو وليامس "ن" – ١,٢٤,٢٥
٧– طوني عبد الحق ونبيل قمبز – نيسان بولسار جي تي اي ار "ن" – ١,٢٨,٥٢
٨– ايلي ديب وجورج الحايك – فولكسفاغن غولف جي تي اي "أ" – ١,٢٩,٢٩
٩– ميشال ابو شقرا وجيرار رستم – فولكسفاغن غولف جي تي اي "ن" – ١,٢٩,٣٥
١٠– نبيل عبد الحق وطوني الطو – بيجو ٣٠٩ جي تي اي ١٦ صبابا "ن" – ١,٣٣,١٧
١١– هنري مسعد وجهاد خليفه – فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صبابا "أ" – ١,٣٤,٤٠
١٢– زياد شبطيني ومارك مرقدة – فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صبابا – "ن" – ١,٣٧,١٢
١٣– زياد نمر وجوي مطر – فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صبابا – "ن" – ١,٣٨,٤٩

وهنا الثلاثة الاوائل في مراحل السرعة، علما ان زي أومغ ورافي ايتمزيان فازا في ١١ مرحلة من ١٢:

• المرحلة الاولى:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٦,٦ دقائق.
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٦,١٢
٣– فادي حايك وروجيه رحال ٦,١٨

• المرحلة الثانية:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٤,٥١
٢– فادي حايك وروجيه رحال ٥,٤
٣– نبيل كرم وربيع رزق الله ٥,٧

• المرحلة الثالثة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٥,٣٨
٢ – نبيل كرم وربيع رزق الله ٥,٤٢
٣– فادي حايك وروجيه رحال ٥,٤

• المرحلة الرابعة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٥,٢٥
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٥,٣٦
٣– فادي حايك وروجيه رحال ٥,٤٤

• المرحلة الخامسة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٧,١
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٧,٩
٣– سليمان سليم ويوسف غنام ٧,٤٣

• المرحلة السادسة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٦,٢٤
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٦,٣٣
٣– سليمان سليم ويوسف غنام ٦,٥٩

• المرحلة السابعة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٦,٢
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٦,٩
٣– سليمان سليم ويوسف غنام ٦,٣٨

• المرحلة الثامنة:
١– زي اومغ ورافي ايتمزيان ٤,٥٤
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٤,٥٥
٣– داني فواز وزي انتانتشيبل ٥,٢٣

• المرحلة التاسعة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٥,٤٠
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٥,٤١
٣– كارلوس ابو جودة وعطيه عطيه ٦,١٠

• المرحلة العاشرة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٥,٢٩
٢– نبيل كرم وربيع رزق الله ٥,٣٤
٣– سكارفايس وزي انتانتشيبل ٥,٥٨

• المرحلة الحادية عشرة:
١– نبيل كرم وربيع رزق الله ١١,٣٠
٢– زي اومغ ورافي ايتمزيان ١١,٣٤
٣– سكارفايس وزي انتانتشيبل ١٢,٣٢

• المرحلة الثانية عشرة:
١– زي أومغ ورافي ايتمزيان ٥,٢٢
٢– نبيل كرم ورويبع رزق الله ٥,٤٠
٣– سكارفايس وزي انتانتشيبل ٥,٤٣

وبعد انتهاء السباق عقد الفائزون بالمراكز الثلاثة الاولى مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن النواحي الفنية والادارية للسباق. ووزعت عليهم

رياضة وشباب

خطا خطوة اولى على طريق نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ ١١

لبنان حقق فوزاً كبيراً على تركمانستان ٣ – ١

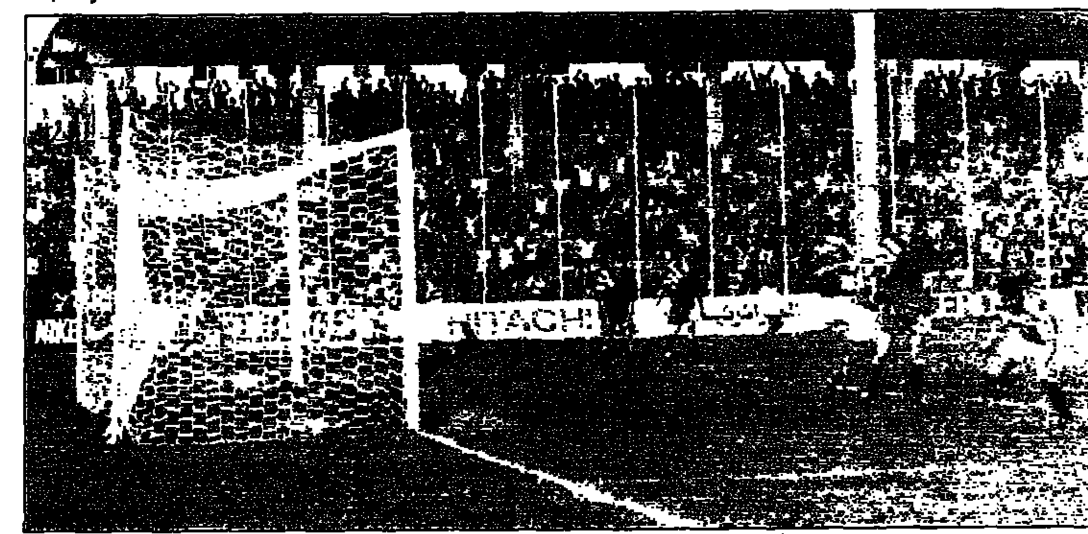


المنتخبان اللبناني والتركماني يتوسطهما طاقم الحكام البحراني على ملعب بلدية برج حمود امس.





الاصابة اللبنانية الثانية ٢–١ في الدقيقة ٦٧ ويبدو كوليف داخل المرمى التركماني اثر قطعه كرة جمال طه واحتسبها الحكم الرئيسي باشارة من حامل الراية.



شادي كرنيب، الى اليمين، مسجلا اصابة التفوق اللبنانية ٣–١ في الدقيقة الـ٩٠ القاتلة، وبدا الحارس كلافانوف ساجدا خلف الكرة ومحمد المسلماني مشرعا يديه في الهواء بعدما صنعها في براعة.



الاعلام اللبنانية وحدها رفرفت امس في مدرجات ملعب برج حمود.

(رافي برويان ومحمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان على منتخب تركمانستان ٣–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اولى مباريات لبنان في التصفيات التمهيدية لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف الامارات العربية المتحدة نهائياتها في كانون الاول (المجموعة العاشرة).

وبذلك ظل رصيد الفريق الضيف نقطة واحدة من ثلاث مباريات، اذ هو كان خسر امام الكويت ٠–٢ وتعادل وإياها ٢–٢، فيما غنم المنتخب اللبناني النقاط الثلاث واحتل المركز الثاني خلف الكويت (٤ نقاط). ويلتقي الفريقان ايابا في العاصمة التركمانية عشق اباد في ٢٦ ايار، قبل ان يكون على لبنان ان يخوض مباراتيه ضد الكويت الاحد ٩ حزيران في بيروت والخميس ٢٠ منه في الكويت.

وقد حقق اللبنانيون الفوز بجدارة بعد عرض هو الافضل لهم منذ تولى المدير الفني الويلزي تيري يوراث قيادة منتخبهم يعاونه المدرب محمود برجاوي "ابو طالب" والكابتن جمال محجوب والدكتور مازن مروة، وزاد فاعلية الضغط اللبناني وخصوصا في الشوط الثاني، نجاح المنتخب المضيف في استثمار ميزتي الارض والجمهور. وقد اضطلعت الآلاف التي احتشدت للقاء وآزرت اصحاب الارض باصوات هادرة على مدار الشوطين، بدور "اللاعب الرقم ١٢". ولذا بدا جليا رجحان كفة المنتخب اللبناني على ضيفه التركماني معظم فترات اللعبة.

اعتمد الضيوف التمريرات الارضية البينية القصيرة ومالوا الى الانكفاء المطرد لاقفال المنافذ والثغرات في وجه منافسيهم وركزوا على المرتدات التي لم تخل من خطر والتي اثمرت اكثر من ثلاث فرص محققة تكفل اثنتين منها الحارس احمد صقر في الشوط الثاني. واذا كان الحارس صقر يسأل عن اصابة السبق التركمانية، فانه استأهل تصفيق الالاف حين حرم الضيوف الفرصتين المحققتين في الدقيقتين ٢٩ و٣٢ لكل من سيرغي بلوشنكو (الرقم ١٨) واورزوف (الرقم ١٠) الذي كان مصدر اقلاق دائم للوسائط الدفاعية اللبنانية على حداثة سنة (١٩ سنة) وذلك بما يملك من ذكاء وحرفنة ودهاء، ولاسيما داخل منطقة الجزاء.

اما اللبنانيون الذين لعبوا للفوز منذ الدقائق الاولى، فاعتمدوا التمرير الهوائي الطويل في الشوط الاول ولم يلجأوا الى تبادل الكرات الارضية الا مرتين، فسجلوا من اولاهما اصابة التعادل ١–١ بواسطة وائل نزهة في الدقيقة ٢٨ اي بعد ثماني دقائق من اصابة كونستانتين. واهدر وارطان الثانية في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة "خالصة" من بابكين وهي من النوع الذي لا يمكن أن يهدره لاعب من طراز وارطان. على ان الشوط الثاني حمل الى اللبناني بما حفل به من تبديل في الصفوف وتعديل على الخطة، الفرج، اذ نجح جمال طه برأسه وشادي كرنيب في استثمار فرصتين من سلسلة الفرص التي لاحت لهم، وتخففوا في اهدارها وهم على امتار قليلة من مرمى الضيوف، فضلا عن ضربتي "جزاء "بنالتي" لا يختلف عليهما اثنان تغاضى عنهما الحكم البحراني وسط هدير المدرجات "عيب يا حكم... عيب يا حكم". وكانت اولاهما لبابكين في الشوط الاول والثانية لوارطان في مستهل الشوط الثاني.

كان كل لاعب في المنتخب اللبناني امس "مقاتلا" في مركزه، وكلهم بذل قصاراه فكان الفوز المستحق، وكانت نشوة النصر التي جعلت المدرجات ترتج ثلاث مرات وسماء برج حمود تدوي باصوات كأنما قصف الرعد: "العب يا لبنان... العب يا لبنان" [illegible]

[illegible] اثني عشر لقاء مع منتخبات وفرق تمثل مدارس كروية مختلفة.

الفرص: فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها وارطان غازاريان في الدقيقة ١٣ اذ اصاب الشباك متياسرا من خارج، واورازوف في الدقيقة ٣٤، وكيفورك برأسه في الدقيقة ٣٨ وهو على باب "الصندوق"، ووارطان منفردا في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من بابكين.

واهدر فرص الشوط الثاني وارطان برأسه في الدقيقة ٢ اثر عرضية من شحرور اذ افسدها التسلل، وكيفورك في الدقيقة ٤ اذ كاد يصيب مرمى صقر خطأ.

وفي الدقيقة ٩ حل محمد المسلماني محل سليم حمزة فحلت بنزوله البركة، وكان اشراكه نقطة تحول اساسية في مسار اللعبة لمصلحة اصحاب الارض. وفي الدقيقة ١٠ تعرض وارطان للمخاشنة داخل المنطقة من دون كرة والمدرجات تزأر "بنالتي... بنالتي" والحكم "آخر طناش".

وفي الدقيقة ١١ شق جمال طه طريقه الى المنطقة التركمانية من منتصف الملعب، وحين هم بالتسديد، افسد وائل نزهة عليه اللعبة اذ دخل على الخط متسللا واطاح بالكرة بيسراه الى يمين القائم وسط ذهول الالاف.

وفي الدقيقة ٢٩ انفرد سيرغي بلوشنكو بأحمد صقر متيامنا ووقفت المدرجات وقال الكل: "غول". لكن الحارس اللبناني انقض على الكرة كالصقر واستخلصها وسط عاصفة من التصفيق الحاد "صقر... صقر". وكان زاهر العنداري حل في الدقيقة ٢٣ محل وائل نزهة. وفي الدقيقة ٣٢ لاحت فرصة اقتناص الاصابة التعادلية امام المنتخب الضيف حين دخل اورازوف بالكرة برأسه طائرا، بيد ان الصقر عطل قذيفته باعجوبة، في حين اكمل هو، اي اورازوف، طريقه الى الشباك اللبنانية ليعلق بها ويصاب ويغادر الملعب على محفة الاسعاف تاركا مركزه لكميل مينغازوف (الرقم ٧). وفي الدقيقة ٤١ اهدر زاهر العنداري فرصة لا تهدر اثر تمريرة متقنة من المسلماني بالبطء. وكان شادي كرنيب حل محل آرمين المصاب في الدقيقة ٤٠ وهي آخر الفرص.

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول تلقى كونستانتين بوتديف الكرة من فيتالي زولوتوكين وهو منطلق في مركز الجناح الايمن، فاخترق المنطقة ثم خطفها عبر الزاوية اليسرى المقفلة لمرمى احمد صقر مسجلا اصابة السبق للفريق الضيف ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٨ قاد اللبنانيون هجمة منظمة على مرمى ضيوفهم، فمرر بابكين الكرة الى وارطان وهو على خط المنطقة، فلعبها بحرفنة وغربل اثنين قبل ان يرسلها ارضية بينية مقشرة و"خالصة" لوائل نزهة الذي التف حول نفسه ثم اطلقها بيمناه عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى فيتالي كلافانوف محققا التعادل للبنان ١–١.

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني اثمرت هجمة لبنانية في قيادة وارطان ضربة ركنية فانبرى ارمين اكيدباشيان للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها جمال طه وهو على خط المستطيل الصغير وحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليمنى بعيدا من متناول الحارس [illegible]

٢–١ ولتنفجر المدرجات مزجا ورقصا ومتافات ورفيف اعلام.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة يرسل جمال طه الكرة من الدائرة المركزية هوائية طويلة بيمناه الى محمد المسلماني البعيد من الرقابة في مركز الجناح الايمن، فيلمها ويطير بها جانحا يمينا، وقبل ان يصل الى المنطقة الركنية ينحرف يسارا في موازاة خط المرمى ثم يخترق المنطقة ويغربل الثلاثي تيبلياكوف (الرقم ١٢) ورحيم (الرقم٢) وكونستانتين (الرقم ١٥) ويحررها سابحا مرتجعة الى العنداري الذي سددها كالبرق ليصدها الحارس الاخضر طائرا ويهديها عن غير قصد الى شادي كرنيب المندفع متياسرا فخطفها بيمناه عبر الزاوية اليمنى قنبلة لا تصد ولا ترد مضيفا اصابة التفوق الرقم ٣–١ ولتميص المدرجات ولترفرف اعلام لبنان كما لم ترفرف من قبل، وليغادر الآلاف ملعب بلدية برج حمود وارتال السيارات تطلق لأبواقها العنان: "بيب بيب... لبنان" وليخطو لبنان خطوة اولى واثقة على طريق نهائيات كأس امم آسيا الـ١١ لكرة القدم.

مثل منتخب لبنان الحارس احمد صقر واللاعبون عباس شحرور وكيفورك قره بتيان وابرهيم حصني وكوركين اينكيباريان وآرمين اكيدباشيان (شادي كرنيب) وسليم حمزة (محمد المسلماني) وجمال طه وبابكين ماليكيان ووائل نزهة (زاهر العنداري) ووارطان غازاريان.

ومثل منتخب تركمانستان الحارس فيتالي كلافانوف واللاعبون كونستانتين بوتديف ويوري ماغديف وايغور شوميلوف (رحيم كوربانماميدوف) وفيتالي تيبلياكوف وفيتالي زولوتوكين وسيرغي بلوشنكو وبيغنتشموكاميد كوليف وبيدار كليتش اورازوف (كميل مينغازوف) ومسلم اغاييف وامانديردي انادورديف (توفيق شوكوروف).

قاد المباراة الحكم البحراني الدولي محمد الماجد وعاونه حكما التماس مواطناه يوسف عبدالله ويوسف القطان وراقبها العقيد فيليب الشليب (سوريا) ممثلا الاتحاد الآسيوي. وانذر الحكم جمال طه وزاهر العنداري من لبنان ويوري ماغديف وايغور شوميلوف.

لبنان – قطر للناشئين

سبقت لقاء منتخبي لبنان وتركمانستان، مباراة الرد بين منتخبي لبنان وقطر للناشئين دون ١٧ سنة، وهي اسفرت عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٠) للبنانيين. وكانت الاولى اسفرت الجمعة عن فوز لبنان ٢ – ٠ على الملعب البلدي.

سجل مازن عوالي اصابة السبق للبنان برأسه في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة هوائية من احمد نعماني عبر رأس هيثم زين. وحقق عادل جدوع التعادل للمنتخب الضيف برأسه في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة هوائية من محمود عبد الرحمن. وفي الدقيقة ٦٤ اضاف محمد غلام اصابة التعزيز للقطريين ٢ – ١ بعدما كسر مصيدة التسلل اللبنانية من منتصف الملعب واخترق المنطقة وانفرد بالحارس طوني ضاهر ثم تخطاه وارسلها ارضية زاحفة الى المرمى الخالي. وفي الدقيقة ٧٩ نجح هيثم زين في ادراك التعادل ٢ – ٢ للبنان بقذيفة رأسية ارتدت من صدر الحارس بعدما التقطها طائراً واجتازت خط المرمى دون ان تهز الشباك.

كانت مباراة افضل من سابقتها من الجانبين وكان شوطها الثاني اكثر سخونة من الاول ولاسيما من جانب القطريين الذين حرمهم اسفل القائم الايسر اصابة محققة لعادل جدوع في الدقيقة ٢٨ قبل ان ينشط اللبنانيون في ربع الساعة الاخير ويدركوا التعادل.

مثل منتخب لبنان الحارس طوني ضاهر واللاعبون طوني الراعي ومصطفى مقصود وحسين مصطفى وسركيس بوزيان واحمد نعماني وكارين كشكريان (محمد زراقط) وعلي صبرا ومازن عوالي وميلاد وعبد الرحيم وهيثم زين.

ومثل منتخب قطر الحارس عبد العزيز علي (ابرهيم بيات بالعسيري) واللاعبون عماد الدين طالب وسعود فنتح وسلمان مصبح ومحمد غلام وصغير الشمري ومحمد العبيدلي وجاسم القاضي (علي طالب) ومحمود عبد الرحمن وخالد صالح وعادل جدوع.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وماغوب اكربيان. وانذر الحكم ميلاد عبد الرحيم من لبنان وسلمان مصبح ومحمد غلام وخالد صالح من قطر.

ترتيب المجموعة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الكويت	٢	١	١	–	٤	٢	٤
٢– لبنان	١	١	–	–	٣	١	٣
٣– تركمانستان	٣	–	١	٢	٣	٧	١
المجموع	٦	٢	٢	٢	١٠	١٠	٨

فوزان للنجمة ٢ – ٠ وللانصار ٤ – ٠

فاز فريق النجمة على فريق الشباب طرابلس من نوادي الدرجة الثانية ٢ – ٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعبه في المنارة في اطار استعداده لنهائي كأس لبنان في ٢ حزيران (الشوط الاول ١ – ٠). سجل الاصابتين احمد بورة بكرة قوية ارضية الى يسار الحارس اثر هجمة منظمة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول، وحمزة ناصر بقذيفة عبر المقص الايسر اثر ركنية من محمد علي منسلاي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

حضر اللعبة اكثر من ١٥٠٠ متفرج وقدم خلالها النجمة عرضاً طيباً واهدر مهاجموه فرصاً بالجملة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد علي سعد وعاونه حكما التماس جمال سليم وروبين طرزيان.

● على الملعب البلدي التقى فريقا الانصار والدفاع من نوادي الدرجة الثانية في اطار استعداد الانصار للقاء الصفاء الأحد المقبل في اطار الدور نصف النهائي من كأس لبنان، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلها فادي حلاق وبلفيد نلكبد (٣) احدها بضربة جزاء "بنالتي" وردت العارضة الانخفاضية قذيفتين لنافيد الذي كان نجم المباراة دون منازع.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس حسين صالح وحيدر قليط.

مضرب ليزاندرو كلوب

في اليوم الخامس من دورة نادي ليزاندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب، فازت سوزان السيد على امال ابرهيم ٦ – ٢، ٦ – ٣، وحنان غبريال على كالين حاج ٦ – ٢، ٧ – ٥، وكريستيان سلايا على مارون حسون بالتغيب، وادوني ابو نعوم على عبدو منذر بالتغيب، ومحمد محيدلي على مارك معيكي ٦ – ٤، ٠ – ٦، ٦ – ٣، وكريم دبس على ملوك يوسف ٦ – ٣، ٦ – ٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاثنين الساعة ٤.٠٠ كلي بونغ – محمد محيدلي، الساعة ٥.٠٠ غاري سروسيان – بيار حلو، الساعة ٥.٠٠ سيمون ابو زيد – رامي فتال، الساعة ٦.٠٠ نينو صليبي – مارك ضومط، الساعة ٦.٠٠ ابرهيم كحيل – سيرج تلكسيان، الساعة ٧.٠٠ ريا عسيلي – الفائزة من غبريال وحاج.

اليوم تعود سلة الفرق الممتازة للرجال

الرياضي – الكهرباء خلف أبواب موصدة

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الحكمة	١٠	٩	١	٩٤٣	٦٨٩	١٩
٢– الكهرباء	١٠	٨	٢	٨١٧	٦٨٦	١٨
٣– انترانيك	١٠	٧	٣	٨٧٥	٦٨٤	١٧
٤– التضامن	١٠	٧	٣	٨٣٤	٧٣٩	١٧
٥– الرياضي	٩	٧	٢	٨٢٩	٦٤٥	١٦
٦– الوردية	١١	٥	٦	٧٢٨	٨٠٣	١٦
٧– مزيارة	١٠	٥	٥	٨٠٩	٨١٣	١٥
٨– الهومنتمن	١٠	٥	٥	٧٠٦	٧٣٥	١٥
٩– مون لاسال	١٠	٤	٦	٧٥٣	٧٧٤	١٤
١٠– التعاضد	١٠	٣	٧	٦٦٥	٨٠٦	١٣
١١– ابناء الخليج	١٠	–	١٠	٦٧٠	٩٢٤	١٠
١٢– المركزي	١٠	–	١٠	٤٨٩	٨٠٤	١٠

كتب ناجي شربل:

تعود مساء اليوم الاثنين مباريات بطولة لبنان في كرة السلة ١٩٩٦ للفرق الممتازة للرجال، التي توقفت بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، بمباراة قوية بين النادي الرياضي بيروت بطل لبنان والكهرباء الزوق وصيف البطل في الاعوام الثلاثة الاخيرة، الساعة السابعة والنصف على ملعب مون لاسال في عين سعادة.

ولم يبق من مباريات مرحلة الذهاب سوى ست، ابرزها ثلاث هي الرياضي – الكهرباء اليوم، والتضامن – انترانيك الاربعاء ١٥ ايار، والرياضي – الحكمة الجمعة ١٧ منه.

ومع انتهاء مرحلة الذهاب، يتقلص عدد الفرق المتأهلة لمرحلة الأياب الى عشرة، بعد استبعاد الفريقين اللذين احتلا المركزين الـ١١ والـ١٢، علما انه سبق للاتحاد اللبناني لكرة السلة ان استبعد فريق نادي ابناء نبتون عن البطولة. والفرق المتأهلة لمرحلة الإياب هي: الحكمة، الكهرباء، انترانيك، التضامن، الرياضي، الوردية، مزيارة، الهومنتمن، مون لاسال والتعاضد. ويستبعد فريقا ابناء الخليج والمركزي في الـ ١١ والـ ١٢، علماً أنهما لم يحققا اي فوز حتى الآن، وسيلتقيان غدا الثلثاء من باب تأدية الواجب.

محطات وارقام

بدأت البطولة في ١٢ شباط الماضي بمباراة التعاضد والمركزي على ملعب انترانيك. واعتمد الاتحاد سبعة ملاعب لاجرائها هي: انترانيك، الرياضي، مون لاسال، المركزي، مجمع فؤاد شهاب في جونيه، الرسل (استضاف مباراتين فقط بين الكهرباء والمركزي، والتعاضد والوردية) والكهرباء الذي دشن بعد اعادة تأهيله وتوسيعه ببطولة النوادي العربية العاشرة للرجال والسادسة للسيدات التي نظمها الاتحاد اللبناني من ١٢ آذار الى ٢٤ منه.

٦٠ مباراة أجريت حتى الآن، اسفرت عن احتلال الحكمة المركز الاول في الترتيب العام برصيد ١٩ نقطة من ١٠ مباريات (٩ انتصارات وخسارة)، ويليه الكهرباء ١٨ من ١٠ (٨ – ٢) وانترانيك ١٧ من ١٠ (٧ – ٣) والتضامن بفارق النقاط عن انترانيك والرياضي الذي جمع ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٧ انتصارات وخسارتان).

وخسر الحكمة المتصدر مباراته الوحيدة امام التضامن الزوق ٧٧ – ٨٠، وبينما خسر الكهرباء الوصيف امام انترانيك ٨٩ – ٩١ وامام الحكمة ٧٤ – ٨٠.

اما انترانيك الثالث فخسر ثلاث مباريات امام الحكمة ٨٦ – ٨٧ [illegible]

نقطة) اذ فاز ١١٤ – ٥٩، ومع المركزي (٥٢ نقطة) اذ فاز ٩٦ – ٤٤.

وسجل الرياضي ثاني أعلى رقم في فارق النقاط بفوزه على ابناء الخليج ١٠٢ – ٥٢ (٥٠ نقطة) وعلى التعاضد ١١٠ – ٦١ (٤٩ نقطة).

وفاز انترانيك الذي تحسن ترتيبه عن العامين السابقين بعدما نافس هذه السنة على المراكز الثلاثة الاولى بفارق ٤٨ نقطة على ابناء الخليج ١٠٠ – ٥٢. وحققت فرق الكهرباء والحكمة والرياضي فارق ٤٦ نقطة في مبارياتها مع المركزي (٧٤ – ٢٨ للكهرباء) والوردية (١٠٧ – ٦١ للحكمة) والمركزي ايضا (١٠٣ – ٥٧ للرياضي).

ويبدو الحكمة مرشحا للاحتفاظ بصدارة الترتيب، فيتوج بطلا للذهاب، الا اذا تمكن الرياضي من الفوز في مباراتيه المقبلتين مع الكهرباء والحكمة. وكان الحكمة قدم عروضا جيدة هذه السنة وأظهر انه الفريق الاكثر ثباتا حتى الآن. اما الكهرباء، فتمكن من استيعاب سقوطه امام انترانيك في مباراته الثالثة في البطولة، وحقق نتائج جيدة قبل ان يسقط مجدداً امام الحكمة عقب بطولة النوادي العربية التي خرج منها خالي الوفاض وحل في المركز الرابع عشر اثر خسارته مباراته كلها. وكاد انترانيك يحتل المركز الثاني لولا سقوطه امام الرياضي بفارق نقطة واحدة، علما انه خسر امام الحكمة بفارق نقطة واحدة ايضا. وسجل التضامن الزوق الرابع صحوة بعد خسارته مباراتين متتاليتين امام مزيارة ٧٥ – ٧٧ والوردية ٧٥ – ٨٣، ثم سقوطه امام الكهرباء ٩٣ – ٩٠، وفاز على الرياضي والحكمة ليلحق بالاخير خسارته الوحيدة حتى الآن.

وحقق فريقا الوردية ومزيارة نتائج طيبة، ومثلهما مون لاسال في الفترة الاخيرة.

الرياضي – الكهرباء

وتقام مباراة الرياضي – الكهرباء خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، تنفيذا لقرار الاتحاد الذي حصر حضور مباريات الذهاب بالفرق المشاركة واللجان الادارية والصحافة الرياضية، مع عدم بيع أوراق دخول عند مداخل الملاعب. وهذه المباراة هي اعادة لنهائي بطولة العام الماضي، التي تغلب فيها الرياضي على الكهرباء في الدور النهائي ٣ – ١. وكان الفريقان تبادلا الفوز ذهابا (الرياضي) وايابا (الكهرباء) في البطولة الاخيرة. ويسعى الكهرباء الى تحقيق فوزه الاول منذ بطولة النوادي العربية، مستغلاً وضع خصمه الذي يخوض [illegible]

نتائج سباق الخيل

شمشوم (فارس) رابحاً من حبيب بول (سمير).

سعد السعود (كريم) مجلياً بعيداً.

فوار (امين) رابحاً بعيداً.

لمح البصر (امين) مجلياً بعيداً.

زهر مليار (امين) رابحاً من شاعر (سليمان).

عريس (عبد الواحد) مجلياً على امير السلام (عثمان).

عز الامير (امين) رابحاً من ابن السحل (كريم).

معرجان (عطية) مجلياً بسهولة.

[illegible]

الملك حسين اكد ان لا علاقة لها بالعراق
إنتهاء التدريبات الاميركية - الاردنية


قائد "البعثة الجوية الاميركية" في الاردن الجنرال بيل لوني - الى اليمين - يتحدث الى الملك حسين. (رويتر تيليفوتو)

شهد الملك حسين السبت اختتام التدريبات المشتركة للقوات الجوية الاردنية والاميركية في قاعدة الازرق الجوية، في خطوة تؤكد عمق الروابط العسكرية بين البلدين.

وبعد وصول العاهل الاردني الى القاعدة بثوان، انطلقت مقاتلات اميركية من طراز "ف - ١٦" و"ف - ١٥" مخترقة جدار الصوت وتبعتها مقاتلات اردنية من طراز "ف - ٥" و"ميراج - ١" الاعتراضية الفرنسية الصنع.

وكانت هذه آخر طلعات ضمن التدريبات التي استمرت سبعة ايام. ومن الآن حتى أواخر حزيران ستقتصر مهمات الطائرات الاميركية الـ ٣٤ المنتشرة في الاردن، على القيام بطلعات فوق المنطقة المحظورة في جنوب العراق.

وحضر الملك حسين ببزته العسكرية الزرقاء وهو يقود طائرته الهليكوبتر الى القاعدة على مسافة ٧٥ كيلومتراً شرق عمان. وبعدما اطلع على مجريات التدريب، جلس في قمرة القيادة لمقاتلة "ف - ١٥"، ثم انتقل الى طائرة "ف - ١٦" وشرح له طيارون اميركيون مزاياها.

وقد ابدى "ارتياحه الى التمرينات التي مكنت طيارينا من الاطلاع على التقنيات الجديدة" في عالم الطيران، و"كانت مناسبة رائعة ان نرى اناساً يعملون معاً".

واكد ان معظم افراد الشعب الاردني يوافقون على وجود الطيارين الاميركيين في الاردن، مشيراً الى ان مهمتهم ستنتهي في الوقت المحدد لها اواخر حزيران.

وسئل العاهل الاردني عن موقفه من العراق، فأجاب: "موقفي وموقف الشعب الاردني في ما يتعلق بالعراق معروفان جيداً. ليست هناك دولة قدمت الى الشعب العراقي مثلما قدم الاردن، وليست هناك دولة تريد ان ترى نهاية لهذا الكابوس الذي يعانيه العراق حالياً مثلما يريد الاردن". ونفى ان يكون للتدريبات علاقة بالعراق بأي شكل كما لمح البعض. وكانت احزاب المعارضة الاردنية ابدت قلقها لوجود جنود اميركيين على الاراضي الاردنية، متخوفة من ان يتحول وجوداً دائماً.

وقال قائد "البعثة الجوية الاميركية" في الاردن الجنرال بيل لوني ان التدريبات المشتركة "مناسبة لنا لتقاسم المعرفة المهنية في كل المجالات". واضاف ان "الاردنيين متحمسون للاطلاع على طريقة عمل مقاتلات "ف - ١٦" قبل ان يتسلموا ١٦ طائرة من هذا الطراز السنة المقبلة". واشار الى ان المقاتلات الاميركية تقوم بمهمة واحدة يومياً بمشاركة عشر مقاتلات او اكثر.

وقبل قاعدة الازرق كان طيران الحلفاء يستخدم دول الخليج او حاملات الطائرات الاميركية للقيام بمهماته الاستطلاعية فوق جنوب العراق تنفيذاً لقرار اميركي - بريطاني - فرنسي.

ويقيم ١٣٠٠ عسكري اميركي بينهم مئة ضابط في مخيم موقت يضم ١٦٠ خيمة كاملة التجهيز ومكيفة.

وتفاخر الملازم باتريشيا لانغ بان المخيم مزود ايضاً "قاعة العاب فيديو وبارا وداراً للسينما". وبين الجنود ثمانية ازواج يعيشون منفصلين لأن القوانين الاميركية تمنع الاختلاط بين الاقسام النسائية والرجالية في الجيش.

وقد نظمت السلطات الاردنية، التي سمحت للمرة الاولى بانطلاق طلعات جوية فوق جنوب العراق من اراضيها، جولة للصحافيين في القاعدة الجوية القريبة من الحدود العراقية.

● في بغداد تحدثت الاذاعة العراقية عن طلعات "استفزازية" للطائرات الاميركية في اجواء العراق انطلاقاً من الاردن.

(وص ف، رويتر، ي ب)

اذاعة الجيش الاسرائيلي: الاسد وافق مبدئياً على اجتماع على مستوى صانعي القرار

القدس - اب - بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق من حيث المبدأ على عقد اجتماع على مستوى عال مع المسؤولين الاسرائيليين، الا ان اي موعد لم يحدد للاجتماع.

ونقلت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في مهرجان انتخابي ان الاسد ابلغ الى وسطاء اميركيين انه يوافق الان "على عقد اجتماع على مستوى صانعي القرار".

ولم تورد تفاصيل اضافية كما لم يتوافر اي تأكيد رسمي للتقرير.

اسرائيل تعزز مستوطناتها الشمالية

القدس - رويتر - وافق امس مجلس الوزراء الاسرائيلي على برنامج مدته ثلاث سنوات وقيمته ٩٠٠ مليون شيقل (٢٨٠ مليون دولار) لاعادة اعمار مستوطنات اسرائيل الشمالية القريبة من الحدود مع لبنان وتقويتها.

وقال وزير المال الاسرائيلي ابرهام شوحات: "هذه المرة الاولى تضع الحكومة سياسة تتعلق بالمستوطنات عند حدودها الشمالية". واضاف ان البرنامج لن يؤثر على العجز في الموازنة الاسرائيلية ذلك ان الجزء الاكبر منه سيمول من طريق خفض الانفاق في بنود اخرى في الموازنة. لكنه اوضح انه سيتعين على الحكومة مع ذلك توفير تمويل قيمته نحو ١١٠ ملايين شيقل سنويا للبرنامج.

ويتضمن البرنامج الذي يجب ان تقره الكنيست خفضا في الضرائب لسكان البلدات الشمالية والاستثمار في البنية الاساسية في هذه المستوطنات ومزيدا من التمويل الحكومي لموازنات البلديات.

ولا يتضمن تعويضات للاضرار الناجمة عن اطلاق "حزب الله" صواريخ على شمال اسرائيل الشهر الماضي. ويقول مسؤولون ان مجموع التعويضات يقدر بنو ١٥٠ مليون شيقل.

الى ذلك، قال شوحات ان وزارة الدفاع طلبت ٤١٤ مليون شيقل اضافية لتغطية تكاليف عملية "عناقيد الغضب".

اعادة الانتشار في الخليل بعد الانتخابات الاسرائيلية
الحكومة الفلسطينية تعددية تعكس وحدة في المفاوضات النهائية

عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت اجتماعا لحكومته الجديدة هو الاول منذ تأليفها الخميس للبحث خصوصا في البرنامج الحكومي الذي سيعرض على المجلس الاشتراعي الفلسطيني الاربعاء المقبل في بيت لحم.

وخلافا لما كان متوقعا لم يقسم الاعضاء الـ٢٦ في الحكومة الجديدة اليمين. واوضح مصدر في مكتب عرفات ان مراسم القسم ستجرى الاربعاء في اجتماع المجلس الاشتراعي وان توزيع المهمات الوزارية قد يعلن في المناسبة نفسها، علما ان الزعيم الفلسطيني قد يعين في غضون ذلك ثلاثة وزراء اخرين. ولم يعط المصدر اي تفسير لهذا التأخير، لكن مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية افاد ان عرفات كان مصابا بوعكة اضطرته الى اختصار الاجتماع ليستريح في منزله.

وحضر جميع الوزراء باستثناء عزام الاحمد الموجود في عمان وعماد الفالوجي الناطق السابق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وحضر ايضا الشاعر محمود درويش الذي عاد اخيرا الى اراضي الحكم الذاتي.

وبين اعضاء الحكومة الجديدة عبدالجواد صالح وهو قومي مستقل انتقد عرفات مرارا وبشير البرغوتي رئيس حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا). ومن شأن دخول وزير من حركة اسلامية واخر شيوعي سابق الحكومة الفلسطينية للمرة الاولى توسيع القاعدة السياسية للسلطة الفلسطينية مع اقتراب موعد اجراء مفاوضات صعبة مع اسرائيل.

ويهدف تعيين هؤلاء الوزراء الى تعزيز موقع الرئيس الفلسطيني قبل فترة قصيرة من اجراء المفاوضات مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي سيتقرر بموجبها ما اذا كان الفلسطينيون سيحصلون بعد الحكم الذاتي على دولة مستقلة وما اذا كان عليهم لتحقيق ذلك تنازلات مؤلمة.

وتتناول هذه المفاوضات التي بدأت رمزيا في طابا في مصر الاحد الماضي، على ان تعاود بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار، مواضيع اهمها مستقبل القدس والمستوطنات اليهودية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين.

ولاحظ استاذ العلوم السياسية في جامعة بيت لحم ماتويل مساسيان ان "تشكيلة الحكومة تعكس نوعا من التعددية، وهي تضم مؤيدين لعملية السلام واطرافا اخرين تحالفوا جميعا لتأليف حكومة موحدة استعدادا للمرحلة الثانية من المفاوضات".

وهي الحكومة الاولى تؤلف منذ الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني، وسبق لاكثر اعضائها ان تولوا مناصب وزارية في الحكومة السابقة وانتخبوا اعضاء في المجلس الاشتراعي.

على صعيد اخر، اوردت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان السلطة الفلسطينية وافقت على ارجاء اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار.

ونقلت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اعلانه ذلك في اجتماع عقده الجمعة مع مسؤولين في الحملة الانتخابية لحزب العمل اوضح فيه انه امكن التوصل الى هذا الاتفاق بعد مفاوضات اجريت في الايام الاخيرة بين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير وممثل السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). واضافت ان الفلسطينيين وافقوا ايضا على ان تحتفظ القوات الاسرائيلية بالسيطرة في الخليل على قطاع اوسع من الذي حددته اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني لضمان حماية افضل لنحو ٤٥٠ مستوطنا يهوديا يقيمون في وسط المدينة.

في غضون ذلك، اعلن مصدر فلسطيني ان مجموعة ثانية من ١٨ مراقبا نروجيا مكلفين الاشراف على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل وصلت امس الى المدينة الواقعة في جنوب الضفة الغربية. وقال ان ٤٠ مراقبا اخر سيصلون الى الخليل قبل نهاية الاسبوع المقبل.

(رويتر، و ص ف)

عرب اسرائيل يتركون بيريس حائراً في من سيصوتون له في الانتخابات

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس - الاول من اليسار - وبجانبه عدد من أعضاء حكومته في الاجتماع مع زعماء عرب اسرائيل. وبدا قبالته عبد الوهاب الدراوشة في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

ترك زعماء عرب اسرائيل الذين غضبوا الشهر الماضي من القصف الاسرائيلي للبنان والذي اودى بنحو ٢٠٠ مدني، رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريس يضرب امس اخماسا باسداس في شأن من سيصوتون له في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار.

ويتوق بيريس، الذي يخوض سباقاً انتخابياً عنيفاً مع منافسه اليميني زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو، الى الفوز بالدعم القوي لعرب اسرائيل الذين يمثلون ١٢ في المئة من جمهور الناخبين.

وصرح زعيم الحزب العربي الديموقراطي وعضو الكنيست عبد الوهاب الدراوشة: "بعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع السيد بيريس وسبعة وزراء لم نعده باننا سنصوت لمصلحته (...) قلنا له اننا سنرجع الى مؤسساتنا المنتخبة وسندرس نتائج هذا الاجتماع". واشار الى ان بيريس ابدى اسفه لمقتل اكثر من ١٠٠ مدني في مخيم للامم المتحدة في قانا كان الاسوأ في الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ١٦ يوما ردا على هجمات مقاتلي "حزب الله" بصواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل. واضاف انه تعهد تحسين الاحوال المعيشية لعرب اسرائيل البالغ عددهم ٨٥٠ الفاً والذين يشكون من التمييز الذي تمارسه ضدهم الحكومات المتعاقبة وخصوصاً في تمويل مشاريع التنمية.

وادراكاً منهم لقوتهم السياسية في الانتخابات التي باتت على مسافة ثلاثة اسابيع فقط، عرض زعماء عرب اسرائيل الاسبوع الماضي عدداً من المطالب التي يريدون من رئيس الوزراء تلبيتها قبل ان يطالبهم هو بأصوات ناصريهم.

وقال الدراوشة: "قدمنا الكثير من الطلبات التي تتعلق بالحاجة الى رفع الطوق الذي تفرضه اسرائيل منذ ثلاثة اشهر على الضفة الغربية وقطاع غزة وان تفرج عن زعيم حماس الشيخ احمد ياسين وغيره من السجناء لاسباب امنية (...) والمطالب الاخرى هي ضرورة متابعة العملية السلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية وتحسين احوال المعيشة للعرب في اسرائيل". وجاء اجتماع امس مع بيريس استجابة لطلبهم. واكد الدراوشة "ان (بيريس) تعهد مواصلة العملية السلمية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل".

واضاف ان رئيس الوزراء لم يذكر تفاصيل عما اذا كانت اسرائيل ستفرج عن الشيخ ياسين وهو شيخ ضرير اسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومتى سيتم ذلك.

واكتفى بان بيريس "اوضح لنا انه (...) لم يكن من المنطقي بالنسبة الى مواطنين اسرائيليين ان يتفاوضوا معه في شأن هذه المسألة".

(رويتر)

زروال أرسل الى زعماء الاحزاب برنامجاً شاملاً للاصلاحات الدستورية

اقترح الرئيس الجزائري اليمين زروال برنامجا شاملا للاصلاحات الدستورية سيطرح على استفتاء شعبي، يتضمن خصوصا تحديد فترة ولاية الرئاسة وانشاء برلمان من مجلسين، الى تعديلات لقانوني الاحزاب السياسية والانتخاب.

وكشف زروال برنامجه في "مذكرة" وجهها الى الاحزاب والمنظمات والشخصيات التي شاركت في "الحوار السياسي" في الاسابيع الاخيرة ووزعت وكالة الانباء الجزائرية "واج" مقتطفات منها.

ويدعو البرنامج الى انشاء "مجلس اعلى للدولة" و"محكمة عليا للدولة". وبموجبه لا يحق لرئيس الجمهورية ان ينتخب لأكثر من ولايتين. وكان الدستور الذي وضع عام ١٩٨٩ حدد مدة كل ولاية بخمس سنوات، الا انه لم يبين كم مرة يمكن تجديدها.

اما المجلس الثاني في البرلمان فسيدعى "مجلس الامة" ويكون الى جانب "الجمعية الشعبية الوطنية" ويضم "ممثلي السلطات المحلية المنتخبين الى شخصيات وكفايات وطنية". وفي الوقت الحاضر يتولى المجلس الوطني الانتقالي السلطة الاشتراعية في الجزائر. وكان انشئ عام ١٩٩٤ عوض "المجلس الاستشاري الوطني" الذي اقيم عام ١٩٩٢ نتيجة غياب الجمعية الوطنية التي حلها الرئيس الشاذلي بن جديد قبل استقالته ببضعة ايام.

ويحظر البرنامج على الاحزاب السياسية استخدام مواضيع الاسلام واللغة العربية وثقافة البربر التي يعتبرها "ثوابت اساسية في الهوية الوطنية" في اطار "التنافس السياسي".

وبثت الاذاعة الجزائرية ان امام الذين شاركوا في الحوار السياسي في ٦ نيسان الماضي مهلة ١٥ يوما للرد خطيا على "مذكرة" الرئيس.

وعلى رغم محاولات الرئيس الدفع في اتجاه المصالحة، استمرت اعمال العنف، اذ نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان ٧٠ آخرين جرحوا في انفجار شاحنة مفخخة في حي مزدحم في البليدة جنوب العاصمة الجزائرية السبت، بعد معركة بالاسلحة النارية استمرت ٣٠ دقيقة بين قوى الامن ومسلحين كانوا يحاولون على ما يبدو ايقاف السيارة. واضافت ان الانفجار اسفر عن تدمير ٥٠ شقة في المدينة.

واوضحت "واج" ان الانفجار وقع في حي باب الرحبة فقتل شخص وجرح آخرون.

ولم تتبين اي جهة الانفجار الذي تنسبه السلطات عادة الى الجماعات الاسلامية المتشددة التي تقاتل الحكومة منذ ثلاث سنوات ونصف سنة.

(و ص ف، رويتر)

بغداد تطالب انقرة بسحب قواتها فوراً
أوج ألان نجا بأعجوبة في دمشق؟

فيما طالبت بغداد حكومة أنقرة بسحب قواتها فورا من الاراضي العراقية التي تغزوها باستمرار لملاحقة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني"، كرر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ نيته رفع حال الطوارئ قريبا عن المناطق الكردية ومنح سكانها حق تولي شؤونهم بأنفسهم، وصدر تقرير صحافي تحدث عن نجاة زعيم هذا الحزب عبدالله أوج الان بأعجوبة من محاولة لاغتياله في العاصمة السورية.

فقد نقلت مجلة "فوكاس" الالمانية عن مصادر امنية المانية ان قنبلة انفجرت الثلثاء الماضي في شقة سكنية في دمشق يقيم فيها اوج الان. وقالت ان الاخير لم يكن هناك وقت الانفجار، مشيرة الى انه كان استخدم هذه الشقة في الماضي للاجتماع مع مسؤولين اخرين في حزبه.

وكان الزعيم الكردي جدد الاسبوع الماضي تهديدات بمهاجمة المنتجعات السياحية التركية وأكد في مقابلة مع التلفزيون الالماني ان مقاتلين من حزبه في طريقهم فعلا اليها لتنفيذ الهجمات.

وتحدث يلماظ عن تحسن اوضاع الاكراد في جنوب شرق الاناضول قبل ايام من سفره الى المانيا في زيارة رسمية من ١٦ ايار الى ١٨ منه، مع انه لم ينه بعد كليا الحملة العسكرية على المقاتلين الاكراد في شمال العراق. وقال لمجلة "در شبيغل" في مقابلة تنشرها اليوم انه عازم على "تعزيز الادارة المحلية في جنوب غرب تركيا ومنح الاكراد حق تولي شؤونهم الخاصة بأنفسهم (...) وتطبيق الاصلاحات الثقافية". علما ان الغاء منع تعليم اللغة الكردية في تركيا هو احد ابرز مطالب الاكراد الانفصاليين. واضاف انه اعتبارا من نهاية حزيران المقبل "يفترض ان ترفع حال الطوارئ تماما في جنوب شرق الاناضول، لكنها ستبقى في منطقتين او ثلاث مناطق متاخمة العراق وايران".

وأحد أوجه هذه المشكلة هو الاختراقات العسكرية التركية المتكررة لشمال العراق وكان آخرها قبل ايام عندما اعلنت القوات التركية انها طاردت المقاتلين الاكراد في مواقعهم وانهت عملياتها الخميس الماضي. وكالعادة احتج العراق على دخول القوات التركية اراضيه واستدعت وزارة الخارجية امس القائم بالاعمال التركي في بغداد سعدي شاليشلار وسلمته مذكرة احتجاج "شديد على خرق القوات العسكرية التركية حرمة الاراضي والاجواء العراقية في تاريخ السادس من ايار الجاري بحجة مطاردة عناصر انفصالية من اكراد تركيا"، مطالبة بـ"الانسحاب الفوري للقوات المسلحة التركية والكف عن تكرار مثل هذه الانتهاكات".

(و ص ف، أ ش أ، أب)

احالة ١٣ من "الاخوان" على القضاء العسكري واعتقال ٢٥ من "الجماعة" في الفيوم

على رغم تزايد انتقادات جماعات حقوق الانسان الدولية، قرر الرئيس المصري حسني مبارك احالة ١٣ من كوادر جماعة "الاخوان المسلمين" المعتقلين منذ نيسان الماضي على القضاء العسكري.

ولم تتضح بعد التهم التي ستوجه اليهم، لكن وزارة الداخلية قالت لدى اعتقالهم انهم كانوا على اتصال بجماعات متشددة تمارس العنف وحاولوا التسلل الى نقابات وجامعات وتكوين فرع نسائي للجماعة، واكدت انها عثرت في حوزتهم على وثائق تثبت وجود اتصالات بينهم وبين اعضاء من "الاخوان المسلمين" ناشطين في الاردن والولايات المتحدة وكندا ودول اوروبية اخرى.

ونفى الناطق باسم "الاخوان" مأمون الهضيبي ذلك، مشيراً الى ان الحكومة لجأت الى محاكمة هؤلاء الرجال امام محكمة عسكرية لعدم توافر ادلة لتوجيه اتهام رسمي اليهم امام محكمة مدنية. وبين الـ١٣، ثلاثة من مؤسسي حزب "الوسط" الجديد المنبثق من "الأخوان المسلمين" هم أبو العلاء ماضي وعصام حشيش ومصطفى رسلان. وكان ماضي و٧٤ شخصاً آخر تقدموا بطلب للاعتراف رسمياً بحزبهم في كانون الثاني، لكنهم لم يتلقوا اي رد. وقال الهضيبي: "الناس يعاقبون لآرائهم وعقيدتهم. لا يمكن ان نتصور ان يكون تأسيس حزب سياسي جريمة. لا نفهم هذا".

وهذ المجموعة هي الثالثة من كوادر "الاخوان المسلمين" تمثل امام القضاء العسكري. وكانت السلطات اعتقلت ٤٥ من اعضاء الحركة منذ الانتخابات العامة في تشرين الثاني.

من جهة أخرى، أفاد مصدر في الشرطة السبت ان ٢٥ عضواً في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح السري اعتقلوا الاسبوع الماضي في منطقة الفيوم على مسافة مئة كيلومتر جنوب القاهرة. وقال ان هؤلاء كانوا يحاولون احياء نشاطات التنظيم في الفيوم المعقل السابق للشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لتنظيم "الجماعة الاسلامية" الذي حكم عليه في ١٧ كانون الثاني في نيويورك بالسجن المؤبد بتهمة "التحريض" على تفجير مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" عام ١٩٩٣.

ومثل رجل مصري امام محكمة عسكرية في القاهرة بتهمة تزويد الاستخبارات الاسرائيلية معلومات عسكرية محظورة وهي تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام. ونفى عبد الملك عبد المنعم علي حامد (٤٨ عاماً) من مدينة المنصورة في دلتا النيل ما نسب اليه وقال انه زار اسرائيل لسبب وحيد هو البحث عن عمل.

وجاء في قرار الاتهام انه عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ زود حامد الاستخبارات الاسرائيلية معلومات عن الموانئ البحرية العسكرية والتجارية في الاسكندرية وعن مطار عسكري قرب المنصورة وقاعدة للدفاع الجوي في الدلتا.

(و ص ف، رويتر، أب)

أخبار عربية قصيرة

قطر عازمة على العلاقات مع اسرائيل

الدوحة - و ص ف - أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عزم بلاده على اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل وتوقيع اتفاق رسمي آخر السنة لتنفيذ مشروع تصدير الغاز القطري اليها ابتداء من سنة ٢٠٠٠.

ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية امس قوله امام المشاركين في المؤتمر السنوي للجنة اليهودية الاميركية في واشنطن التي يقوم بزيارة رسمية لها ان "دولة قطر تدرس حاليا اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل مبنية على أسس اتفاقات في مجال منع الازدواج الضريبي وضمان الاستثمار". واضاف ان "الكثير من الاسرائيليين والقطريين يتبادلون الزيارات في هذا الاطار" من غير ان يوضح ما اذا كانت زيارات رسمية او خاصة. واكد "اننا سنوقع في نهاية السنة الجارية لتنفيذ مشروع بين شركة انرون (الاميركية) والحكومة الاسرائيلية لتصدير الغاز القطري الى اسرائيل".

واعتبر الشيخ حمد ان هذه الخطوات "نموذج لنوع العلاقات التي يمكن ان تقوم مع اسرائيل"، ملاحظا ان "من حق الاسرائيليين ان يعرفوا ما الذي يمكنهم الحصول عليه في مقابل اعادة الاراضي العربية المحتلة وتوقيع اتفاقات السلام مع جيرانهم".

الاسد استقبل مسؤولاً سعودياً

دمشق - رويتر - استقبل السبت الرئيس حافظ الاسد نائب رئيس الحرس الوطني السعودي الشيخ عبد العزيز التويجري الذي وصل الى سوريا في زيارة لم تعلن سابقا.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المبعوث السعودي نقل الى الرئيس السوري رسالة من ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز. واضاف ان الحديث في اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في اللاذقية تناول "الوضع على الساحة العربية والتطورات في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك".

تحذير سعودي من ايواء الحجاج المتخلفين

الرياض - و ص ف - وجهت امس السلطات السعودية تحذيرا الى المقيمين في المملكة العربية السعودية من ايواء او استخدام الحجاج الذين تخلفوا عن السفر من السعودية بعد اداء فريضة الحج لئلا يتعرضوا لعقوبات صارمة.

ووزعت وكالة الانباء السعودية "واس" بيانا لوزارة الداخلية جاء فيه ان "الوزارة تنبه وتحذر كل شخص سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف بأي شكل من الاشكال، وكل من يقوم باستخدام اوايواء او التستر على اي متخلف سيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق في حقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معاً".

كذلك جددت الوزارة دعوتها الحجاج المتخلفين الى العودة الى اوطانهم، مؤكدة ان "اي متخلف في المملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية وبالتالي سيكون عرضة للحجز والجزاء والترحيل".

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان مكة استقبلت هذه السنة ١٦٠٦٦٣٦ حاجا بينهم اكثر من مليون حاج جاؤوا من خارج المملكة. ولم يشهد موسم الحج الذي انتهى في ٣٠ نيسان الماضي اي حادث يذكر.

تعيين ٢٨ ديبلوماسياً سودانياً جديداً

الخرطوم - وص ف - قالت مصادر في وزارة الخارجية السودانية امس ان الرئيس عمر حسن احمد البشير عين ٢٨ ديبلوماسيا جديداً على رغم بدء سريان قرار مجلس الامن الرقم ١٠٥٤ القاضي بتقييد النشاط الديبلوماسي السوداني.

والقرار الذي اقترحته خمس دول من كتلة عدم الانحياز وتحفظت عنه الصين وروسيا في ٢٦ نيسان، ينص على خفض التمثيل الديبلوماسي في الخارج وتقييد حركة المسؤولين السودانيين ومنع تنظيم مؤتمرات دولية في السودان. وقد امهل مجلس الامن الخرطوم حتى تموز المقبل لتسليم اثيوبيا ثلاثة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي والا شدد العقوبات.

احتدام التنافس على رئاسة الحكومة الهندية وحزب المؤتمر، مجدداً لراو، يدعم العلمانيين



أتال بيهاري فاجبايي – الى اليسار – يتلقى تهاني رئيس حزب "بهاراتيا جاناتا" لال كريشنا ادفاني بعدما رشحه الحزب لرئاسة الحكومة الجديدة.

(اب تيليفوتو)

يتنافس تحالف الجبهة الوطنية وحزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي على تأليف الحكومة الهندية بعدما اسفرت الانتخابات العامة غير الحاسمة عن هزيمة ساحقة لحزب المؤتمر-الذي ابقى رئيس الوزراء المستقيل ناراسيمها راو زعيما له وقرر المساعدة على منع القوميين الهندوس من تولي السلطة.

وصرح ناطق باسم "بهاراتيا جاناتا" الذي حل اول في مجلس نواب لم يحصل فيه اي حزب على الغالبية المطلقة، ان في امكانه جمع غالبية برلمانية بمساعدة احزاب اقليمية صغيرة. لكن التحالف بين الجبهة الوطنية واليسار ادعى ايضا انه يستطيع تكوين ائتلاف. وحض زعماء الجبهتين الرئيس الهندي شانكار دايال شارما على تكليف شخص تأليف حكومة.

واعلن الامين العام للحزب الشيوعي الهندي حركيشان سينغ سورجيت انه طلب من شارما ان يكلف تحالف يسار الوسط تأليف الحكومة وان يمهله يومين كي يثبت انه يحظى بالغالبية في المجلس. وقال: "نحن قابلنا الرئيس (...) ووافق على طلبنا امهالنا يومين لاثبات قوتنا". واضاف: "نحن واثقون من تأليف حكومتنا (...) ولا يخامرنا ادنى شك".

غير ان رئيس "بهاراتيا جاناتا" لال كريشنا ادفاني اكد ان حزبه طلب رسميا من الرئيس الهندي السبت تكليفه تأليف الحكومة، مشيرا الى ان حزبه بات يشكل الكتلة البرلمانية الاكبر وان مرشح الحزب لمنصب رئاسة الوزراء هو اتال بيهاري فاجبايي. ونسب الى الرئيس "وعده بانه يأخذ اراء الحزب في الاعتبار عندما يختار الشخص الذي سيكلفه تأليف الحكومة".

وتعليقا على التصريحات التي صدرت عن اليمين واليسار، جاء في بيان للقصر الرئاسي ان "الرئيس اشار الى انه دون ملاحظات بتأكيداتهم".

ولم تعلن بعد النتائج النهائية للانتخابات ولكن مع فرز اكثر من ٩٠ في المئة من الاصوات، ضمن "بهاراتيا جاناتا" ١٧٩ مقعدا وحزب المؤتمر ١٣٦ مقعدا وتحالف الجبهة الوطنية واليسار ١٠٣ مقاعد في مجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ عضوا.

وتعقدت مسألة تشكيل ائتلاف مستقر لان كلا من حزب المؤتمر وتحالف الجبهة الوطنية واليسار يعارض بقوة اي صلة بحزب "بهاراتيا جاناتا" ويرى ان انحيازه ضد المسلمين يمكن ان يثير انقساما في الهند ذات الغالبية من الهندوس.

واعادت الهيئات القيادية في حزب المؤتمر، في ختام اجتماع استمر ثلاث ساعات، انتخاب راو زعيما للحزب. وصرح المسؤول في الحزب ب.ب. موريا للصحافيين ان "الاجتماع كان جيدا وراو زعيمنا الذي لا منازع له". وسئل شاراد باور، وهو زعيم بارز في الحزب، هل يرى ان على راو ان يستقيل من زعامة الحزب بعدما قاده الى اقسى خسارة له في تاريخه، فاجاب "المسألة غير مطروحة (...) انا رشحت راو ثم انتخب بالاجماع".

وكان عدد من الوزراء اعتبر ان على راو ان يتحمل مسؤولية خسارة حزبه ويتخلى عن منصبه. ورفض هؤلاء الادلاء باي تصريح بعد الاجتماع.

وفي وقت لاحق، اعلن الناطق باسم حزب المؤتمر فير بلركاش ان الحزب سيساعد في منع القوميين الهندوس من تأليف الحكومة الجديدة. وقال: "٧٥ في المئة من الناخبين اختاروا العلمانية. وحزب المؤتمر قرر ان الحكومة الجديدة ستتألف من برلمانيين علمانيين". واكد احد نواب الحزب راجيش بيلوت ان الحزب لن يصوت ضد حكومة يؤلفها تحالف الجبهة الوطنية واليسار. ولاحظ ان "التفويض الذي تلقيناه من الناخبين هو اننا لم ننتخب كي نؤلف الحكومة. ومن ثم سنؤيد القوى العلمانية من خارج الحزب".

١٤ قتيلا في كشمير

من جهة اخرى، تحدث مسؤولون في ولاية جامو وكشمير السبت عن مقتل ١٤ شخصا، بينهم ستة جنود، واصابة آخرين في مواجهات بين انفصاليين مسلمين وجنود.

وتأتي هذه الحوادث في الوقت الذي دعا الانفصاليون المسلمون الى اضراب عام احتجاجا على الانتخابات العامة التي تجرى للمرة الاولى في الولاية منذ سبع سنوات.

(وص ف، رويتر، اب)

"ملكة قطاع الطرق" من السجن الى المجلس



"ملكة قطاع الطرق" الهندية فولان ديفي بين حراسها بعد فوزها بمقعد نيابي.

(اب تيليفوتو)

نيودلهي – و ص ف – افاد مسؤولون ان "ملكة قطاع الطرق" فولان ديفي ستدخل مجلس النواب بعد فوزها بمقعد عن دائرة ميرزابور في ولاية اوتار براديش في شمال الهند.

وديفي، التي اتهمت بقتل ٢٢ قرويا من ملاكي الاراضي الكبار قبل ١٥ سنة ثأرا من اغتصاب جماعي تعرضت له، فازت بسهولة على منافسها الذي ينتمي الى حزب "بهاراتيا جاناتا". وهي تنتسب الى عائلة من الطبقات الدنيا وتعتبر بطلة بين الفقراء في المجتمع الهندي وهم كثر في دائرة ميرزابور.

وبعد قتلها القرويين بسنتين، اي عام ١٩٨٢، سلمت نفسها الى السلطات ونفذت عقوبة بالسجن ١١ سنة من غير ان تحاكم على جرائم نفت ارتكابها. واطلقت عام ١٩٩٤ بموجب قرار للمحكمة العليا، ورشحت نفسها في الانتخابات الاخيرة على قائمة الحزب الاشتراكي "سماجوادي" الذي يتزعمه مولايام سينغ.

ولايتي: تغلبنا على الحظر الاميركي
تظاهرة سياسية كبيرة في ايران لتدشين طريق الحرير الجديد



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مستقبلا نظيره الكازاخي نور سلطان نزاربايف في طهران السبت.

(اب تيليفوتو)

من المقرر ان يتحول الاحتفال اليوم في مشهد بتدشين المرحلة الاخيرة من خط السكك الحديد بيجينغ – اسطنبول الذي اطلق عليه "طريق الحرير الجديد"، تظاهرة سياسية دولية تستضيفها ايران، ومناسبة لتؤكد طهران قدرتها الاقتصادية في مواجهة الحظر الاميركي المفروض عليها.

فقد وصل في اليومين الاخيرين الى ايران اكثر من عشرة رؤساء دول وحكومات ونحو ٤٠ وفدا اجنبيا لحضور افتتاح القسم من خط السكك الحديد الذي يربط مدينة مشهد الايرانية في منطقة سراخس على الحدود الايرانية – التركمانية.

والرؤساء المشاركون هم التركي سليمان ديميريل والباكستاني فاروق احمد خان ليغاري والافغاني برهان الدين رباني والاذري حيدر علييف والتركماني صابر مراد نيازوف والكازاخي نور سلطان نزاربايف والقرغيزي عسكر اكاييف والاوزبكي اسلام كريموف والطاجيكي امام علي رحمنوف، الى وفود من دول اخرى مثل روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا واسوج والصين والفيليبين وماليزيا وارمينيا وجورجيا.

ومن المشاركين ايضا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونائب رئيس الوزراء اللبناني ميشال المر اللذان وصلا السبت الى طهران. والتقى خدام بعد وصوله الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وسلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتصل بالعلاقات الثنائية وبمواضيع ذات اهتمام مشترك. كذلك التقى نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي ورئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض آية الله باقر الحكيم. وكان خدام صرح لدى وصوله الى مطار طهران ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين ستتناول "العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وكل ما من شأنه توثيق العلاقات بين البلدين".

ايران تغلبت على الحظر

وهذه المرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، بل منذ الاحتفال عام ١٩٧١ بالذكرى الـ٢٥٠٠ لقيام الامبراطورية الفارسية، يلتقي هذا العدد من الشخصيات السياسية الاجنبية في ايران.

وتعلق طهران آمالا كبيرة على خط السكك الحديد الجديد. ووصفه وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي المنعقد في عشق اباد بأنه "خط جديد في الحياة الاقتصادية في المنطقة". ودعا الى اجراء دراسة مستفيضة لالغاء نظام التعرفات التفضيلية المعمول به في تلك المنطقة وابداله بنظام للتجارة الحرة من اجل زيادة حجم التبادل التجاري المزيل بين دول المنظمة (افغانستان واذربيجان وايران وكازاخستان وقرغيزستان واوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وتركيا).

وأكد ولايتي ان ايران تغلبت على الحظر الاقتصادي الذي فرضته عليها الولايات المتحدة لان دولا غربية اخرى وخصوصا "بريطانيا والمانيا وفرنسا لم تقبل بمجاراة الولايات المتحدة".

الى ذلك، وقع الرئيسان الايراني والكازاخي السبت اتفاقا لتصدير النفط الخام الى ايران على اساس المقايضة.

واوضح رفسنجاني ان "ايران ستتولى تكرير نفط كازاخستان الذي ستتسلمه عند بحر قزوين في مصفاة طهران وتسلمه في الخليج وستستفيد من قيمته المضافة".

(و ص ف، رويتر، سانا)

في منطقة تماسيح وأفاع قرب فلوريدا
تحطم طائرة ركاب اميركية وترجيح مقتل ركابها الـ١٠٩

أوقف عمال الانقاذ امس البحث عن ناجين في حادث سقوط طائرة ركاب اميركية من طراز "دي سي – ٩" تابعة لشركة "فاليو جيت"، وعلى متنها ١٠٩ اشخاص، في منطقة مستنقعات غرب مطار ميامي في ولاية فلوريدا.

وأعلن المسؤول عن عمليات الانقاذ الكابتن لويس فرنانديز في مؤتمر صحافي ان عمليات البحث توقفت بعدما بات واضحاً انه يستحيل وجود ناجين في مكان الحادث في منطقة مستنقعات. وقال: "لم نجد اي ناج ولم نعثر على اي جثة او حتى اجزاء من جثة (...) عثرنا فقط على بضعة امتعة (...) وعلى البوم صور عائلية". واوضح انه "منذ بداية عمليات الانقاذ كانت مشاكل الوصول الى مكان الحادث وطبيعة الأرض من الد اعداء رجال الانقاذ"، مشيراً الى ان بين هؤلاء اشخاصاً مدربين تدريباً خاصاً.

وكانت جرافات تابعة لشرطة فلوريدا افرغت كميات من الحصى لشق طريق في منطقة الحادث التي تغمرها المستنقعات وتكثر فيه الأفاعي والتماسيح. ورأى فرنانديز ان الطائرة التابعة لشركة "فاليو جيت" غرقت في مكان يبلغ عمق المياه فيه "من ٩٠ سنتيمتراً الى متر ونصف متر" وتغطيه تربة موحلة لا تقل عنها سماكة.

وفي واشنطن، رفع الرئيس الأميركي بيل كلينتون "صلواته" من اجل عائلات الضحايا واصدقائها. وقال ان "الأميركيين كافة ينضمون الي والى هيلاري في تقديم تمنياتنا وصلواتنا الى عائلات (الركاب الـ١٠٤ وافراد الطاقم الخمسة) واصدقائهم".

وكانت الطائرة اقلعت من مطار ميامي السبت متجهة الى اتلانتا في ولاية جورجيا، لكنها اضطرت بعدما قطعت نحو ٥٠ كيلومتراً الى ان تعود ادراجها لتعرضها لـ"مشاكل". ثم شاهدها شخصان كانا على متن طائرة سياحية صغيرة تهوي في المستنقع. وهذا الحادث هو من اخطر الحوادث التي شهدتها الولايات المتحدة في السنوات العشرين الاخيرة.

(و ص ف، رويتر)

دول حليفة للولايات المتحدة شاركت في نقل الاسلحة الى البوسنة؟

كشفت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية امس ان العمليات السرية لنقل الاسلحة الى البوسنة وكرواتيا لم تقتصر على ايران من طريق تركيا وانما شاركت فيها دول حليفة للولايات المتحدة مثل باكستان وماليزيا والمملكة العربية السعودية والارجنتين.

ونسبت الى مسؤولين بوسنيين ان اسلحة واموالا لشراء الاسلحة وصلت الى البوسنة عام ١٩٩٣ عبر تركيا من السعودية وماليزيا وبروناي وباكستان. كذلك وصلت شحنات اخرى من المجر والارجنتين. وقالت ان الاميركيين كانوا على علم بمعظم هذه الشحنات، لكنهم آثروا الصمت على رغم الدعم الاميركي للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على تسليح الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة.

واكد المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي انطوني لايك لـ"الواشنطن بوست" ان الاميركيين علموا منذ عام ١٩٩٢ بان ايران فتحت خطا لامداد البوسنيين بالسلاح عبر تركيا، اي قبل سنتين من اعطاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون "ضوءا اخضر" ديبلوماسيا لمرور الامدادات عبر كرواتيا.

ووافق مجلس النواب الاميركي على رصد اكثر من مليون دولار لاجراء تحقيق في موافقة كلينتون الضمنية على تزويد ايران البوسنة اسلحة.

من جهة اخرى، افاد مسؤول اميركي بارز رفض ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستبقي مشاركتها الكبيرة في النشاطات المدنية في البوسنة الى اجل غير مسمى حتى في حال انسحاب قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي في نهاية السنة الجارية كما هو متوقع، وقال انه قد توجد مهمات جديدة لجعل بقاء القوات الاميركية امرا ضروريا بعد انتهاء السنة. وتوقع "فترة صعبة جدا" في البوسنة الى ان تجرى الانتخابات ربما في ايلول مع تنافس المرشحين الذين يمثلون الطوائف الثلاث المتناحرة في البلاد على تحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات.

وبموجب اتفاق دايتون للسلام الذي رعته الولايات المتحدة، ستنسحب "ايفور" في غضون سنة التزاما لتعهد كرره كلينتون مرارا.

● في ساراييفو اعلن الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش السبت ان الحكومة البوسنية طلبت من الحاكم الاداري في موستار الاوروبي ريكاردو بيريز كاسادو تغيير نظام الانتخابات البلدية في موستار ليتمكن اللاجئون من التصويت.

وينص النظام القائم على انه يحق للسكان الحاليين فقط في موستار المشاركة في الانتخابات الامر الذي يبعد عن صناديق الاقتراع اللاجئين الذين يمكثون في الوقت الحاضر خارج هذه المدينة المقسمة بين الكروات والمسلمين والخاضعة لادارة الاتحاد الاوروبي منذ تموز ١٩٩٤.

وكانت ستة احزاب سياسية بوسنية هددت الجمعة بمقاطعة الانتخابات البلدية التي تنظم في ٣١ ايار الجاري في اشراف الاتحاد الاوروبي، اذا لم تحصل على توضيحات في شأن الاجراءات المتعلقة بعمليات الاقتراع، وطالبت بحق جميع سكان موستار المدرجة اسماؤهم في احصاءات عام ١٩٩١ في التصويت اينما وجدوا يوم الاقتراع.

وحذر بيغوفيتش من ان المسلمين لن يشاركوا في هذه الانتخابات، الا "اذا سمح لجميع المواطنين" بالمشاركة فيها "في السفارات والقنصليات او بالمراسلة".

(رويتر، و ص ف)

لاجئون ليبيريون هائمون في البحر



لاجئون ليبيريون يحاولون الفرار من مونروفيا على الباخرة "بلك تشالنج" في الخامس من ايار وهم الآن في البحر بعدما سدت الموانئ في وجوههم.

(اب تيليفوتو)

أغلقت سلطات غانا موانئها في وجه باخرة تنقل نحو اربعة آلاف لاجئ ليبيري فروا من الحرب في بلادهم، وحذت حذوها سلطات سيراليون مع باخرة تنقل اكثر من ١٥٠٠ ليبيري، في خطوة قد تزيد ازمة هؤلاء اللاجئين تفاقماً، اذ بدأت تظهر حالات مرضية بينهم وتجد المنظمات الانسانية صعوبة في ايصال المساعدات اليهم في البحر.

والسفينة النيجيرية "بالك تشالنج" كانت رست السبت قبالة مدينة تيكسكوف الغانية وتمكنت فرق اغاثة من اتباعها. وقال عاملون في هذه الفرق ان الظروف على متن السفينة تتدهور مع تزايد حالات الاسهال واضطرار اللاجئين الى شرب مياه البحر. وفيما تردد ان السفينة ستعود الى مونروفيا امس، بدا ان لاجئين يائسين تغلبوا على القبطان وارغموه على محاولة الرسو في ميناء تاكورادي الغاني امس. لكن البحرية الغانية حركت رافعات ضخمة في طريق السفينة لسد مدخل الميناء وخصوصاً بعدما قال عمال إغاثة انهم سمعوا اصوات رصاص على متنها. فعادت السفينة ادراجها في اتجاه ميناء تيما في وقت صاح غانيون في ميناء تاكورادي في وجه اللاجئين: "ايها المتمردون عودوا الى دياركم. عودوا الى ليبيريا، ليس لدينا طعام هنا".

كذلك في فريتاون عاصمة سيراليون حيث ابحرت اليها السفينة "فيكتوري ريفر" السبت ناقلة اكثر من ١٥٠٠ لاجئ ليبيري. فقبل وصولها الى السواحل، اعترضتها سلطات سيراليون بحجة انها لا تحمل تصريحاً بالرسو على مسافة ١٥ ميلاً من الشاطئ.

وقالت منظمة "اطباء بلا حدود" التي ارسلت سفينة المساعدات الاولى وراء باخرة "بالك تشالنج" ان العاملين لديها كانوا خائفين من الصعود الى الباخرة. وصرح المنسق الاقليمي فيليب دوميرتي: "نحن نعتقد ان الاقتراب من السفينة ينطوي على خطورة لان اللاجئين قد يحاولون القفز الى سفينتنا وهي ليست سوى مركب صغير". واكد ان "اللاجئين في امس الحاجة الى ماء وطعام" وهناك تقارير ايضاً عن وجود حالات مرضية وقد قضت امرأة فعلاً من نزف حاد.

(رويتر، اب)

يلتسين يزور غروزني قريباً
الروس يهاجمون الثوار بصواريخ الهليكوبتر

لليوم الثالث على التوالي استخدمت القوات الروسية في تشيتشينيا طائرات هليكوبتر عسكرية للرد على مكامن نصبها الثوار لجنودها في مناطق مختلفة من الجمهورية الانفصالية في غارات اوقعت اكثر من ٣٠ قتيلاً بينهم تسعة مدنيين وعشرة جرحى على الاقل.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مسؤولين عسكريين ان طائرات الهليكوبتر اغارت امس على مواقع للثوار في ضواحي بلدة باموت بعد ساعات من تعرض طابور عسكري لمكمن في المنطقة اسفر عن اصابة عدد غير محدد من الجنود الروس. ويشار الى ان باموت باتت مسرحا لهجمات شبه متواصلة من الثوار منذ اذار الماضي، علما انها تؤوي قاعدة صواريخ تابعة للاتحاد السوفياتي السابق.

الى ذلك افادت الوكالة ان طائرات هليكوبتر عسكرية روسية قصفت السبت بالصواريخ بلدة اوروس – مارتان للمرة الثالثة في اقل من اسبوع. ونسبت الى مسؤول في الحكومة المحلية ان الغارات استهدفت مشارف البلدة الواقعة على نحو ٢٠ كيلومترا غرب العاصمة الشيشانية غروزني، فالحقت اضرارا فادحة بالممتلكات واصيب شخص واحد بجروح. وابدى المسؤول استغرابه لاستهداف الطائرات الروسية البلدة التي تؤيد غالبية سكانها موسكو وتعد اجمالا منطقة مسالمة.

واكد القادة الروس حصول الغارة، مشيرين الى ان الطائرات استهدفت مواقع شن منها المقاتلون الانفصاليون هجمات على جنودهم، لكنهم نفوا شن غارتين سابقتين. وكان مسؤولون محليون قالوا ان طائرات هليكوبتر لا تحمل علامات اطلقت الثلثاء صواريخ على سوق البلدة فقتل خمسة اشخاص. وتعرضت البلدة مرة اخرى الجمعة لنيران طائرات هليكوبتر وقذائف هاون ودبابات مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

وفي تقرير لها السبت نقلت "انترفاكس" عن مسؤول في وزارة الداخلية الروسية ان قوات الوزارة قتلت ما يصل الى ٢٠ متمردا شيشانيا هاجموا الجمعة طابورا مدرعا قرب مدينة ارغون. واوضح المسؤول ان ما بين ٤٠ و٥٠ متمردا مسلحين بقاذفات قنابل واسلحة آلية هاجموا الطابور الذي تصدى لهم مستخدما قذائف المدفعية و"دحر الهجوم واوقع ٢٠ قتيلا بين المهاجمين". واشار رئيس الادارة المحلية الى ان اربعة مدنيين قتلوا في قصف القوات الروسية وان ١١ آخرين اصيبوا بجروح.

اما في غروزني، فساد هدوء نسبي لكن بفضل اجراءات امن مشددة اتخذت بعد اعلان الرئيس الروسي يلتسين عزمه على زيارتها قريبا لدفع عملية السلام في الجمهورية.

وقال يلتسين في جولة انتخابية في مدينة استراخان الساحلية على بحر قزوين: "سأذهب بنفسي الى تشيتشينيا من أجل ان يجلس الجميع الى طاولة المفاوضات، وبالطبع لن اذكر تاريخ الزيارة. واقر بان احراز تقدم في انهاء الصراع المستمر منذ ١٧ شهرا امر حيوي لفوزه بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

واعلنت الحكومة الموالية لموسكو في غروزني امس أنها قررت اجراء انتخابات المجلس الاشتراعي المحلي في ١٦ حزيران لتتزامن والانتخابات الرئاسية الروسية. ولم يصدر رد فعل من المتمردين الشيشان على هذا القرار حتى الآن. الا انه من المرجح ان يتجاهل الانفصاليون الخطوة وهم يطالبون بالاستقلال التام لمنطقتهم الجبلية الصغيرة وقد قاطعوا الانتخابات التي اجريت في كانون الاول الماضي لانتخاب رئيس للادارة الشيشانية.

(رويتر، و ص ف، اب)

ازمة قلبية او جلطة تسببت بغرق كولبي

واشنطن – و ص ف – اظهرت نتائج تشريح جثة المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وليم كولبي التي عثر عليها الاثنين الماضي قرب مصب نهر ويكوميكو في ولاية ميريلاند قرب واشنطن انه قد يكون اصيب بازمة قلبية او بجلطة دماغية قبل غرقه.

وجاء في تقرير المسؤول عن التشريح في ميريلاند جون سمياليك ان كولبي "اصيب على ما يبدو بدوار بعد توقف الدم فجأة عن الوصول الى دماغه او الى قلبه فهوى في الماء وجاءت وفاته نتيجة هبوط الحرارة والغرق". واكد ان التحقيق لم يظهر اي اثر لاعتداء.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الصحة جانيت دوير ان تحليل محتوى معدة كولبي اظهر انه توفي بعيد تناوله طعام الغداء.

وكان كولبي (٧٦ عاما) اعتبر مفقودا منذ ٢٧ نيسان حين عثر على الزورق الذي كان يستعمله للنزهة مقلوبا قرب مصب نهر ويكوميكو. وقد عثر على جثته على مسافة نحو عشرين مترا من مكان الزورق.

ويشار الى ان الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون عين وليم كولبي مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" عام ١٩٧٣ وبقي في منصبه حتى ١٩٧٥. وقد اقاله الرئيس جيرالد فورد الذي تولى السلطة بعد استقالة نيكسون بسبب فضيحة "ووترغيت".

اخبار دولية قصيرة

الرئيس الصيني يواصل جولته الافريقية

اديس ابابا – و ص ف، رويتر – اجرى امس الرئيس الصيني جيانغ زيمين محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وهو كان وصل السبت الى اديس ابابا في اطار جولة، هي الاولى له في افريقيا، بدأها في كينيا وستشمل ايضا مصر ومالي وناميبيا وزيمبابوي.

وصرح الناطق باسم الوفد المرافق للرئيس الصيني شين غوفونغ ان جيانغ والمسؤولين الاثيوبيين اتفقوا على معارضة "التدخل في الشؤون الداخلية للدول بحجة الدفاع عن حقوق الانسان والديموقراطية".

ومن المقرر ان توقع حكومتا الصين واثيوبيا عددا من اتفاقات التعاون، خلال الزيارة التي تنتهي اليوم، تشمل مساعدة صينية لمشاريع التنمية في مجالي الري والطاقة الكهربائية.

وبثت اذاعة اديس ابابا ان الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيدادا اكد تأييد بلاده لسياسة "الصين الواحدة"، في اشارة واضحة الى عدم اعترافها بتايوان.

ويعتبر هذا الامر الاهتمام الاول للمسؤولين الصينيين بعدما اعترفت نحو عشر دول افريقية بتايوان.

وكان جيانغ منح كينيا، في هذا الاطار، مساعدة اقتصادية سخية بموجب اتفاقين للتعاون وقعا الخميس في نيروبي.

"الجيش الجمهوري الايرلندي" والمافيا الروسية

لندن – ا ب – نشرت صحيفة "مايل اون صنداي" اللندنية امس ان الديبلوماسيين البريطانيين الذين اتهموا بالتجسس في روسيا كانوا يحققون في تقارير عن احتمال حصول "الجيش الجمهوري الايرلندي" على مواد مشعة. واضافت ان المسؤولين الحكوميين الروس الذين زودوا جهاز الاستخبارات البريطاني "م – ١٦" معلومات عن نشاط "الجيش الجمهوري الايرلندي" اعتقلوا بتهمة الخيانة.

وكان مكتب الامن الفيديرالي في روسيا اعلن الاثنين اعتقال موظف حكومي اعترف بافشاء معلومات سرية لاحد العملاء البريطانيين، الامر الذي ادى بالكرملين الى التهديد بطرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين، لكن محادثات هادئة بين لندن وموسكو اوقفت عمليات طرد متبادلة.

ونسبت الصحيفة الى كولونيل في مكتب الامن الفيديرالي، لم تحدد هويته، ان المسؤول الروسي الذي اعتقل "اكد حصول الجيش الجمهوري الايرلندي على اسلحة وان مواد مشعة مسروقة عرضت عليه لشرائها". وقال ان عملاء جهاز "م-١٦" عرضوا اموالا طائلة على مسؤولين في الكرملين للحصول على معلومات عن تورط "الجيش الجمهوري الايرلندي" مع المافيا الروسية.

برودي يؤكد دعم ايطاليا حلف الاطلسي

روما – اب – رفض امس زعيم ائتلاف اليسار الوسط "شجرة الزيتون" الفائز في الانتخابات العامة الايطالية رومانو برودي دعوة احد حلفائه الى انسحاب ايطاليا من حلف شمال الاطلسي. وقال في مقابلة مع القناة الخامسة للتلفزيون الايطالي: "بالنسبة إلي، يبقى حلف شمال الاطلسي ركنا اساسيا في منظومة دفاعنا". واضاف: "انه لامر واضح اننا سنرى مع الاميركيين والاوروبيين كيف سيكون الحلف الاطلسي الجديد (...) لكن احدا لم يفكر في التخلي عنه او تفكيكه".

وكان زعيم حزب "اعادة تأسيس الشيوعيين" فاوستو برتينوتي صرح لصحيفة المانية ان حلف الاطلسي "تخطاه الزمن تاريخيا" وعلى ايطاليا الانسحاب من عضويته.

وأبرزت الصحف الايطالية تعليقات برتينوتي على رغم انها سياسة قديمة ومعلنة من زمن بعيد بالنسبة الى الشيوعيين.

موسيفيني يؤدي اليمين رئيسا لاوغندا

كمبالا – اب، رويتر – ادى امس الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني اليمين الدستورية بعد تحقيقه فوزا ساحقا في اول انتخابات رئاسية في اوغندا منذ استقلالها عام ١٩٦٢.

واحتفل عشرات الآلاف من انصار موسيفيني بفوزه في شوارع العاصمة كمبالا مساء السبت على اثر نيله ٧٤,١ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ٢٣,٧ في المئة لمنافسه الرئيسي بول سيموغيريري، فيما حصل المرشح محمد مايانغا على ٢,٢ في المئة.

وتلا الرئيس المنتخب، ومن حوله الآلاف من انصاره الذين هتفوا: "لا تغيير"، اليمين امام كبير القضاة في مطار كولولو، وشارك رؤساء كينيا ورواندا وبوروندي وتنزانيا في مراسم القسم.

II "عواصف الحرب والسلام"

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

عبد الناصر يرفض مشروع روجرز و ٥ عروض للسلام لانها لا تحرر كل الاراضي

بقلم محمد حسنين هيكل

قابل جمال عبد الناصر الضغوط التي تعرضت لها مصر بعد هزيمة العام ١٩٦٧، بزيادة الاعتماد على الاتحاد السوفياتي في نحو اتاح قبول السوفيات بمرابطة قوات لهم في مصر، في وقت كلف وزير الخارجية الاميركي ويليام روجرز الاهتمام بأزمة الشرق الاوسط من خلال ما عرف بـ"مبادرة روجرز".

وتلقى عبد الناصر مجموعة من عروض السلام ومحاورة الاسرائيليين بلغت خمسة، شارك فيها الايطاليون والرومان واليوغوسلافيون ويهود غير مسؤولين، وقد رفضها الرئيس المصري كلها لانها لا تؤدي الى السلام العادل الذي يعني انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس.

وفي هذا الفصل من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام" وثائق وتفاصيل اخرى، وتنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

٥
نيكسون

"مصير الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى مرهون هنا على جبهة السويس"

(جمال عبد الناصر في تقدير موقف عام ١٩٦٩)

على رغم كل الاتصالات والمذكرات والرسائل والرسل، لم يكن هناك حل او امل في حل طالما كان ليندون جونسون رئيساً في البيت الابيض. وبصرف النظر عما يمكن ان تقوله وزارة الخارجية او تقوله اوراق صادرة عن البيت الابيض نفسه، فان العلاقات المباشرة بين إسرائيل واصدقائها من ناحية، والرئيس الأميركي ليندون جونسون من ناحية أخرى، ظلت هي العنصر المسيطر على القرار الأميركي. واشتد سباق السلاح بصفقات اميركية لاسرائيل، وصفقات سوفياتية لمصر وسوريا والعراق. واحتدمت حرب استنزاف اعتبرها كل المراقبين والمحللين الدوليين جولة مستقلة من جولات الحرب العربية – الاسرائيلية.

كانت اسرائيل – وجونسون وراءها – مصممة على حل يبدأ من الامر الواقع المفروض باحتلال اراض لثلاث دول عربية. وكانت مصر مصممة من ناحية اخرى على ضرورة تغيير هذا الامر الواقع، وكان اعلانها عن نياتها ابقاء المواجهة حية باستمرار على خط قناة السويس.

وفي الاشهر الاخيرة من رئاسته حاول ليندون جونسون محاولة اخيرة في ازمة الشرق الاوسط، ولم تسفر محاولته عن نتيجة لان مسار الحوادث خصوصاً بحرب الاستنزاف تخطى وتعدى اي محاولة من نوع ما كان يمكن ان يقوم به رئيس اميركي تقترب رئاسته من نهايتها دون ان يكون واحداً من المرشحين المتنافسين على مدة رئاسة ثانية.

ودخل ريتشارد نيكسون الى البيت الابيض تراوده هو الآخر مثل آخرين سبقوه حلم محاولة جديدة لصنع السلام في الارض المقدسة. وكان اشتداد حرب الاستنزاف هو الداعي الرئيسي لجعل محاولته للوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط هي اكبر المحاولات واقربها الى امكان تحقيق شيء.

وعندما جلس نيكسون على مقعده في المكتب البيضوي وجد امامه ازمتين: فيتنام والشرق الاوسط. وفي مجال السياسة الخارجية فقد وجد بجانبه رجلين: هنري كيسينجر مستشاره للامن القومي، ويليام روجرز وزير خارجيته. وكان قراره ان يفوّض الى كل واحد منهما علاج ازمة، يعهد الى كيسينجر في ازمة فيتنام، والى روجرز في ازمة الشرق الاوسط.

وكانت صورة ما يجري في واشنطن مرئية في القاهرة. ورأى جمال عبد الناصر ان مرحلة من العمل انقضت، وثبت فيها لكل الاطراف ان الشعب المصري تقبّل حقيقة الهزيمة ولم يعتبرها نهاية التاريخ. كما انه في الوقت عينه تقبّل منطق ان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، ورضي بتحمل التكاليف. وبالتالي فان الموقف المصري لم يتساقط كما كانت تتوقع اسرائيل وجونسون، ولم تقبل سلاماً بأي ثمن كما انتظر كلاهما. وانما على نقيض ذلك تصاعدت مصر بحرب الاستنزاف واعدّت نفسها للعمل السياسي.


بارينغ.

وكان السوفيات بعد طول اتصالات من خلال اجتماعات الدول الاربع الكبرى في نيويورك (طوال النصف الثاني من ١٩٦٧ وكل عام ١٩٦٨) قد توصلوا الى نتيجة مؤداها ان اسرائيل ليست مستعدة لحل عادل، وان العرب – وفي مقدمهم مصر – ليس امامهم الا ان يخوضوا في شكل ما معركة للضغط بالسلاح.

□

بعد اشهر من تولّيه منصب وزير الخارجية وتكليفه مهمة ازمة الشرق الاوسط، كان ويليام روجرز يعدّ مشروعه الذي اشتهر باسمه وهو "مشروع روجرز". وكان "مشروع روجرز" على حد ما كتب ويليام كوانت، وهو احد مستشاري وزير الخارجية الذين شاركوا في وضع المشروع، يحتوي على مقدمة عامة قصيرة تشرح ان الهدف منه هو تحقيق اتفاق تعاقدي بين مصر واسرائيل، يجري التوصل اليه في اشراف المبعوث الدولي السفير غونار يارينغ، وتوضع تفاصيله بين الاطراف بالطريقة التي اتبعت في مفاوضات رودس عام ١٩٤٩ (لا يلتقي الاطراف وجهاً لوجه، وانما يتحرك الوسيط الدولي بينهم لتقريب وجهات النظر وتحديد نقاط الاتفاق).

ثم كانت النقاط التي يشملها المشروع بعد ذلك كما يلي:

١– ان الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل سوف تتفقان على جدول توقيتات لاتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي الجمهورية العربية المتحدة التي احتلت بالحرب.

٢– ان حالة الحرب بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل تنتهي رسمياً، ويتعهد الطرفان الامتناع عن اي نشاطات لا تتفق مع حالة السلم بينهما، وهذا يتضمن الامتناع عن اعمال العدوان، ويلتزمان ميثاق الامم المتحدة.

٣– يتفق الطرفان على انشاء مناطق آمنة وحدود معترف بها على خرائط ملزمة، مع ضمان حرية الملاحة في مضايق تيران.

٤– ان الطرفين خلال محادثات غير مباشرة على اساس نموذج رودس سوف يتوصلان الى اتفاق على المناطق المنزوعة السلاح، وعلى اجراءات حرية الملاحة في مضيق تيران، وعلى مصير قطاع غزة.

٥– وسوف يتفق الطرفان على الطريقة التي تحقق حرية الملاحة في مضايق تيران امام كل الدول بما فيها اسرائيل.

٦– وفي ممارستها حق السيادة على قناة السويس، فان الجمهورية العربية المتحدة تعترف بحرية الملاحة لكل الدول، ودون تدخل في حرية المرور للجميع بما فيهم اسرائيل.

٧– يتفق الطرفان على حل عادل لمشكلة اللاجئين مربوطاً بحل نهائي بين الاردن واسرائيل.

٨– تعترف الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل بحق كل منهما في السيادة والاستقلال السياسي والعيش في سلام.

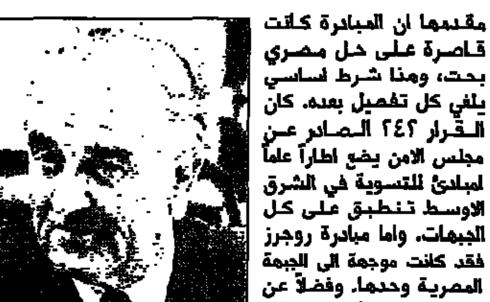
٩– ان الاتفاق النهائي سوف يجري توقيعه على وثيقة يوقعها كل من الطرفين وتودع الامم المتحدة، ويسري مفعولها منذ ساعة تسليمها السكرتير العام للامم المتحدة.

١٠– ان الطرفين سوف يضعان اتفاقهما النهائي امام مجلس الامن للمصادقة عليه. وتتعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى وفرنسا اعطاء تأييدها لهذا الاتفاق.

ولم تقبل اسرائيل بالمشروع، بل اعلنت رفضها له. ولم تقبل مصر بالمشروع ايضاً، وانتظرت ان يجيء الرفض ابتداء من اسرائيل. لكن الموقف في المنطقة راح ينتقل من حالة الجمود الى حالة سيولة دقيقة وخطرة.

□

ولم يقبل جمال عبد الناصر مشروع روجرز لاسباب عدة، في مقدمها ان المبادرة كانت قاصرة على حل مصري بحت، وهذا شرط اساسي يلغي كل تفصيل بعده. كان القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن يضع اطاراً عاماً لمبادئ للتسوية في الشرق الاوسط تنطبق على كل الجبهات. واما مبادرة روجرز فقد كانت موجهة الى الجبهة المصرية وحدها. وفضلاً عن ذلك المنظور العام، فقد كانت في مبادرة روجرز نقاط لم يكن جمال عبد الناصر مستعداً لقبولها مثل قضية الملاحة في الممرات المائية المصرية. ومن الواضح انه كان قد نزل عند حكم الضرورات، واتجه الى انه – في مواجهة اجماع دولي عام – لا يستطيع ان يمنع الملاحة الاسرائيلية من خليج العقبة. واما قناة السويس فقد كان رأيه انها ليست لهذه المرحلة، وانما يجيء دورها عند الكلام على التسوية الشاملة بما فيها تسوية مشكلة الاراضي ومشكلة اللاجئين. وكانت حجته الظاهرة ان استخدام اسرائيل قناة السويس سوف يعرض القناة لخطر الاحتكاك مع مدن مصرية حاشدة بالسكان متصلة مباشرة بضفتيها مثل السويس والاسماعيلية وبور سعيد، وذلك سوف يؤدي الى مشاكل سوف تؤثر على الملاحة وحتى على سلامة القناة.


جونسون.

ومن ناحية اخرى فان جمال عبد الناصر لم يشأ اعلان رفضه المشروع، وآثر ان يترك اعلان الرفض لاسرائيل لاسباب كثيرة:

١– ان الموقف العربي بصفة عامة كان يتحسّن. فقد جرت محاولة لبناء جبهة شرقية شارك في قيادتها كل من سوريا والعراق، وهو يريد ان يعطي هذه القيادة فرصة لتعزيز دورها دون ان يستدعي مجمة سياسية ودعائية على هذه الجبهة تثير القلق في اطرافها قبل ان تتوثّق صلات هذه الجبهة الشرقية بالجبهة الجنوبية التي تقف عليها مصر. اضافة الى ذلك، فان الموقف العربي العام تحسّن بقيام ثورة السودان في مايو (ايار) ١٩٦٩ وقيام ثورة ليبيا في سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩. وكان يريد ان يعطي لمنين النظامين ايضاً فرصة تثبيت سلطتيهما قبل ان تتعرض الخرطوم وطرابلس لضغوط اميركية، خصوصاً ان ليبيا كانت فيها قواعد عسكرية اميركية تخشى الولايات المتحدة على ضياعها.

٢– ان مبادرة روجرز، على رغم كل ما يعترض عليه في بنودها، تحوي مجموعة مبادئ يمكن اتخاذها اساساً لجهد يقوم بتحسينها. فقد كانت بنود المبادرة تعترف بمبدأ الانسحاب الى الحدود الدولية، على نقيض مطلب اسرائيل. كذلك كانت هذه البنود تتحدث عن صيغة مفاوضات غير مباشرة متخذة "نموذج رودس"، في حين ان اسرائيل كانت تصرّ على مفاوضات مباشرة وجهاً لوجه. ثم ان بنود المبادرة كانت تتحدث عن اتفاق لتسوية سلمية، في حين ان اسرائيل كانت تطالب بمعاهدة سلام كاملة. ولم يكن هناك مبرر لاستفزاز نيكسون بالتسرّع في رفض مبادرة وزير خارجيته روجرز.

٣– وقد رأى جمال عبد الناصر ان الموقف الداخلي في اسرائيل يواجه عدداً من المشاكل بعد وفاة ليفي اشكول وخلافة غولدا مائير له في رئاسة الوزارة. ومن شأن ذلك في طبيعة السياسة الاسرائيلية، ان يحدث نوعاً من الارتباك في تماسك السلطة. واذا سارعت مصر برفض مبادرة روجرز، فانها بذلك تعطي اسرائيل فرصة لتدعيم سلطة القرار السياسي، بينما الافضل ترك رئيسة الوزراء الجديدة تواجه انقسامات حزبها وضغوط المعارضة وتثور بينهم الخلافات في امر المبادرة دون ان تعفيهم مصر من ذلك مقدماً باعلان رفضها.

٤– وقد راوده احساس بان تغييرات اساسية يمكن ان تطرأ على مسرح الشرق الاوسط فمن ناحية اعلنت الحكومة البريطانية سياسة جديدة للانسحاب من شرق السويس. ومعنى ذلك ان بريطانيا سوف تصفي قواعدها العسكرية على طول المسافة من قبرص الى الخليج العربي وحتى هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه فان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون اعلن انه لا يريد للولايات المتحدة ان تضطلع بدور رجل البوليس في نزاعات العالم، وقد يكون من الانسب ترك هذه التطورات تأخذ مداها.

٥– ومع احتدام حرب الاستنزاف فان التوتر في المنطقة ابقى ازمة الشرق الاوسط حية، وساعد على تنشيط العمل العسكري على الجبهة الشرقية. وقد حصلت في تلك الفترة "معركة الكرامة" وشاركت فيها قوات المقاومة الفلسطينية، ولعبت فيها وحدات من الجيش الاردني دوراً حاسماً. وهذا معناه ان الجبهات العربية كلها يجري تطعيمها بالنار في عمليات اشتباك مع الجيش الاسرائيلي.

□

من هذه العوامل كلها تصور جمال عبد الناصر ان هناك فرصة لنقلة مختلفة في موقفه التفاوضي. وساعدته على ذلك عملية قامت بها اسرائيل في ذلك الوقت لسرقة رادار من موقع مصري على خليج السويس. وهكذا قام بزيارته السرية الشهيرة لموسكو في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠. وكان يحمل معه تصوراً متكاملاً لمرحلة جديدة في العمل. وكانت الخطوط الرئيسية في تصوّره الجديد كما يلي:

١– ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تكون بقرب منعطف مهم يجعل الاقتراب منها بتسوية معقولة امراً ممكناً.

٢– ان موازين القوى العسكرية على الارض لا تزال لمصلحة اسرائيل باعتبار ان الامدادات العسكرية الاميركية لا تزال تتدفق عليها خصوصاً بصفقات "الفانتوم"، كما ان الدعم الاميركي الشامل يمكن ان يقف وراءها في اي لحظة ويساعد بالتالي على زيادة قوتها.

٣– واذا كان الامر كذلك، فانه قد يكون من الافضل نقل مستوى المواجهة من الاقليمي الى الدولي. بمعنى ان الفرصة الآن متاحة لدور اكثر صلابة يقوم به الاتحاد السوفياتي في مواجهة الولايات المتحدة، مما يترك للقوى المحلية دوراً اكبر في تحريك الموقف العسكري على نحو يجعل تدخّلته مطلباً ضرورياً للحيلولة دون احتمال صدام بين القوتين العظميين.

وفي زيارته موسكو طرح جمال عبد الناصر فكرة وجود عسكري سوفياتي اكثر في مصر يردع اي دور يقوم به الاسطول الاميركي السادس، كما يردع في الوقت عينه سياسة اسرائيل الجديدة في غارات العمق على مصر، وبالتالي يعطي القوات المصرية – سواء في ذلك قوات الدفاع الجوي او قوات المدفعية والطيران – يداً طليقة لتركز جهدها على الجبهة.

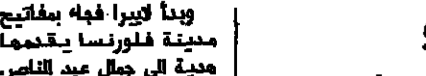
كانت الجبهة المصرية على شاطئ قناة السويس هي الموقع الذي سوف يتقرّر عنده مستقبل الشرق الاوسط كله. فاذا نجحت القوات المصرية في القيام بعملية كبيرة، وان تكن محدودة، لعبور قناة السويس طبقاً للخطة "غرانيت ١"، مطمئنة الى الامان العسكري لمواطنيها المدنيين، ومطمئنة الى ان الاسطول الاميركي السادس لن يقوم بدوره التقليدي كاحتياط استراتيجي لاسرائيل. اذن، فان معادلة قوة جديدة سوف تبرز في المنطقة.

وكان هذا بالضبط ما عرضه جمال عبد الناصر في موسكو، وقد واجه به القيادة السوفياتية مجتمعة محذراً بان مستقبل الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى مرهون هناك على جبهة السويس، سواء اعترف السوفيات بذلك رضا او كرهاً.

ووافقت القيادة السوفياتية بعد موقعة من المناقشات الحامية، وكان شرطها الوحيد ان لا تكون القوات السوفياتية في مصر اطلاقاً عندما تبدأ معركة العبور. وكان ذلك ايضاً شرط جمال عبد الناصر. فقد كان يريد معركة عربية خالصة بلاسباب عدة معنوية وعملية، اهمها ان وجود قوات سوفياتية في مصر "وقت حرب" قد يعطي الولايات المتحدة الاميركية تكأة للوجود في "ساحة حرب". وبصرف النظر عن اية تعقيدات فمن المؤكد ان كلا من الدولتين العظميين لم تكن تريد مواجهة مباشرة بينهما مهما يكن الموضوع!

وعندما بدأت طلائع القوات السوفياتية تصل الى مصر وتحتل مواقعها في الدفاع عن العمق، وتقوم بدورياتها فوق مياه شرق البحر الابيض المتوسط، كان واضحاً لجميع الاطراف ان هناك موقفاً مفعماً بالاحتمالات على وشك ان يطرح حقائق مختلفة في ازمة الشرق الاوسط.

تشاوشيسكو



"لا اعتقد ان اسرائيل لديها الآن خطة سلام"

(جمال عبد الناصر للرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو عام ١٩٧٠)

في هذه الفترة كثر عدد رسل السلام. وكانت هناك خمس محاولات بارزة ويمكن ان تكون ذات معنى.

المحاولة الاولى قام بها ناحوم غولدمان الذي ذهب لمقابلة الرئيس تيتو عارضاً رؤية متكاملة. (نقلها تيتو في رسالة الى جمال عبد الناصر اصلها في محفوظات قصر عابدين).

كانت رؤية غولدمان ان اسرائيل مهيأة الآن، وللمرة الاولى منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، لتغيير مهم في سياستها. وكان قوله لتيتو: "ان هناك خلافات سياسية بين القادة الاسرائيليين، وهناك خلافات بين السياسيين والعسكريين، وهناك انقسام في الرأي العام سببه تدهور الاوضاع الاقتصادية باعباء الحرب. ثم ان هناك فوق ذلك كله خلافاً بين المنظمة الصهيونية العالمية واسرائيل. فالحكومة الاسرائيلية من ايام بن غوريون كانت تريد ان تحتكر القرار الصهيوني في العالم في يدها. بينما المنظمة الصهيونية العالمية التي يرأسها، كان من رأيها ان حكومة اسرائيل احتكرت قيادة العمل السياسي اليهودي سنين طويلة، ولم تصل به الا الى "حرب" لا تظهر لها نهاية. وقد ضاعت فرص للسلام كثيرة بسبب اوهام سيطرت على قادة اسرائيل".

وكانت خلاصة اقتراح غولدمان، كما عرضه على تيتو، ان الوقت قد يكون مناسباً لكي تعطي مصر "شيئاً" لغولدمان يشعر بأنه انه قادر على تمريره واقناع آخرين به في اطار الظروف الراهنة في اسرائيل. واقترح غولدمان على تيتو ترتيب لقاء بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر، ويجري هذا اللقاء سراً، اما في القاهرة وغولدمان مستعد للقدوم اليها واما في يوغوسلافيا حيث يستطيع تيتو ان يشارك عملياً في تلطيف الاجواء وتقريب وجهات النظر. وقد احس جمال عبد الناصر ان غولدمان صادق الى حد ما في عرضه للصورة العامة، لكنه، كما شرح لتيتو، لا يستطيع ان يجري لقاء مع غولدمان لاسباب عدة، بينها انه لا يعتقد ان قرار المنظمة الصهيونية العالمية سوف يكون ملزماً للحكومة الاسرائيلية الا اذا قدمت اليه شواهد تدل على ذلك. ومن ناحية اخرى فانه كما ابلغ تيتو يعرف سلفاً ان الخلاف سوف ينشب بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة الاسرائيلية. وفي حمأة الخلاف فان غولدمان او الحكومة الاسرائيلية سوف تذيع سر هذا اللقاء على فرض ان جمال عبد الناصر قبل به.

روجرز.

اضافة الى ذلك، فان جمال عبد الناصر كان من رأيه ان منطق اي لقاء سري في هذه الظروف مستبعد. والافضل منه – اذا كان هناك شيء يستحق – ان تكون الامور كلها علنية لا يخفى منها شيء على الرأي العام العربي الذي يعيش بكل حواسه في اجواء القلق الذي صنعته الازمة منذ عام ١٩٦٧.

وفيما يبدو فان تيتو نقل الى غولدمان ما ابلغ اليه. وعاد تيتو يكتب الى جمال عبد الناصر يسأله اذا كان ممكناً ان يقع الاجتماع سراً في بريوني (يوغوسلافيا) والا يشارك فيه جمال عبد الناصر، وانما يشارك فيه عن الجانب المصري صديق للرئيس ليست له صفة رسمية. واقترح غولدمان – كما نقل تيتو – ان يكون محمد حسنين هيكل هو الطرف المصري الذي يحضر هذا الاجتماع.

ورد جمال عبد الناصر على تيتو بان "اشتراك هيكل، بما يعرفه كل الناس عن صلته بي، يعني انني شخصياً شاركت في الاجتماع". ثم اقترح على تيتو بدلاً من كل هذا اللف والدوران ان يطلب من غولدمان تصوراً من المنظمة الصهيونية العالمية عن شكل التسوية التي تفكر فيها، او ان تقوم هذه المنظمة بطلب مثل هذا التصور من الحكومة الاسرائيلية.

□

وكان غولدمان ايضاً هو الذي قام بالمحاولة الثانية بعدما وصل حواره مع تيتو الى غير ما كان يأمل فيه. وقد ظهر في الصورة تلك اللحظة رجل الشيوعية الغامض والقديم من مصر هو هنري كورييل. كان كورييل، قد رأس لسنوات طويلة – قبل الثورة وبعدها بقليل – اكبر الاحزاب الشيوعية في مصر وهو تنظيم "حديتو". وعندما غادر كورييل مصر نهائياً فانه لم يذهب الى اسرائيل مثل غيره، وانما قصد باريس واقام فيها، وانشأ هناك مركز قيادة لتنظيمه ظل على اتصال بعدد كبير من الشيوعيين المصريين الذين حافظوا على صلتهم معه متأثرين بارتباطهم القديم بتنظيمه. وفي الحقيقة فان عدداً منهم كان ما زال يعتبر ان هنري كورييل استاذه ومعلمه.

وعلى نحو ما، فان هنري كورييل تمكن في هذا الوقت من شهر ابريل (نيسان) ١٩٧٠ من ترتيب اجتماع بين غولدمان واحد اقطاب حركة اليسار في مصر (وهو مسؤول سابق في تنظيم "حديتو" الذي انشأه كورييل ورعاه). وكان الاجتماع في شقة هنري كورييل في الحي السابع عشر في باريس. والغريب ان غولدمان خرج من هذا الاجتماع ليبعث الى غولدا مائير بانه قابل ممثلين للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر، وانه تلقّى دعوة لزيارة القاهرة.

وعرفت القاهرة بسر اجتماع باريس عندما تفجّرت مضاعفاته في اسرائيل. وكان ذلك من طريق نبأ لوكالة الانباء الفرنسية قالت فيه "ان دعوة تلقاها الزعيم الصهيوني ناحوم غولدمان لزيارة القاهرة فجرت خلافات حادة في اسرائيل شملت الكنيست واثرت على الائتلاف الوزاري". وكان الذي حدث هو ان رسالة غولدمان الى غولدا مائير تسربت الى مجلس الوزراء الاسرائيلي كما تسربت الى بعض الصحف، وبدأت تحدث آثاراً عميقة في المجتمع السياسي الاسرائيلي. ووصل الامر الى حد ان تظاهرات اشترك فيها عسكريون وطلبة سارت امام مجلس الوزراء معربة عن تأييدها لغولدمان ومعارضة لغولدا مائير لانها صرحت ان "غولدمان لا يمثل حكومة اسرائيل"، وانه اذا كان لدى المبعوثين المصريين شيء فعليهم ان يقدموه لها وليس الى ناحوم غولدمان. والحاصل ان هذه القصة سببت شقاقاً عالي النبرة بين اسرائيل والنظام الصهيوني العالمي.


نيكسون.

كيسينجر.

وحاولت بعض الوكالات في باريس ان تسأل غولدمان نفسه عن وجود دليل عنده يستطيع ابرازه ليؤكد انه تلقّى دعوة لزيارة القاهرة. ولم يكن لدى غولدمان دليل يظهره. ووقف ابا إيبان في اجتماع للجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي يقول ما نصه (طبقاً لبرقية من وكالة الانباء الفرنسية) انه "ليس هناك ادنى دليل يثبت ان هناك دعوة لغولدمان لزيارة مصر والمسألة كلها لا تعدو أن تكون مبالغة تفتقر الى الاحساس بالمسؤولية. انها فقاعة صابون كبيرة، ومن سوء الحظ ان رجلاً مثل غولدمان اثار دراما عنيفة حول موضوع لا اساس له". ثم نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان "الرأي السائد في الدوائر الرسمية العليا في اسرائيل ان غولدمان هو الذي فكر في هذا الموضوع، ثم ذهب الى باريس وتحدث فيه مع بعض الزعماء اليساريين".

وحاول غولدمان ان يوحي ان لقاء باريس تم بتنسيق مع الحكومة اليوغوسلافية، وبادرت حكومة بلغراد باعلان انه "ليست لها على الاطلاق اية علاقة بهذا الموضوع".

□

وكانت المحاولة الثالثة ايطالية قام بها لابيرا عمدة مدينة فلورنسا الشهير.

وبدأ لابيرا فجاء بمفاتيح مدينة فلورنسا يقدمها هدية الى جمال عبد الناصر. وعندما التقى الاثنان لم ينتظر لابيرا طويلاً قبل ان يفتح موضوع السلام مع اسرائيل. وكان لابيرا صريحاً في كلامه فقال ان مسؤولين كباراً في الحركة اليهودية ناحوم غولدمان وحزب العمل هم الذين طلبوا اليه ان يقوم بمسعاه في مصر، وان هذا المسعى تكملة طبيعية لدوره في التوجه العام نحو السلام ومتفق مع المكانة الثقافية لفلورنسا وكان حلم لابيرا ان تعقد جلسات البحث عن تسوية عربية اسرائيلية في قصر السنيوريتا الذي بناه لورنزو العظيم.

واحس جمال عبد الناصر ان لابيرا يتحرك بمنطق مثالي قريب من الثقافة وبعيد عن السياسة، واستمع اليه ثم طلب منه ان يواصل البحث في الموضوع مع محمد حسنين هيكل.

وفي اليوم التالي كان لابيرا يدخل مبنى "الاهرام" يحمل تمثالاً من البرونز لقديس يبحث عن السلام على الارض.

وبعد عودته الى فلورنسا بعث لابيرا الى الرئيس جمال عبد الناصر بخطابين. اولهما من ناحوم غولدمان اليه (الى لابيرا نفسه) نصه كما يلي:

"الاستاذ جورجيو لابيرا
٥ شارع مرمورا – فلورنسا
صديقي العزيز،

اني آسف انني لم اقابلك منذ بعض الوقت. فبعد لقائنا الاخير في ٢٠ مارس (آذار) ذهبت الى نيويورك ثم عدت الى باريس. وفي آخر ابريل (نيسان) فاني ذاهب الى اسرائيل. وقد قرأت في الصحف انك كنت اخيراً في زيارة لمصر، ثم ذهبت بعدها الى اسرائيل، وانك ما زلت متفائلاً بامكان التسوية السلمية. لسوء الحظ فانني الآن افقد املي ويغيب عني تفاؤلي لان دواعي الشك امامي كثيرة. انني اخيراً قمت باتصالات واسعة، وقابلت ممثلين الاتحاد السوفياتي، واجريت محادثات مطولة مع الماريشال تيتو. وقد سمعت من كل ناحية ومن كل الناس ان الشخص الذي يجب ان اقابله هو هيكل. وانا اعرف ان عندك فكرة لجمع هيكل وابا إيبان. ولكن الماريشال تيتو قال لي ان هذه الفكرة او فكرة لقاء بين هيكل وبيني صعبة التحقيق. هل تستطيع انت ان تفعل شيئاً في هذا الاتجاه؟ انك تستطيع الاتصال بي في منتصف ابريل لكي نلتقي اما في روما واما في باريس. واكتب اليّ اذا طرأت لك فكرة جديدة لانه لا بد ان يبذل جهد للوصول الى ترتيب ما. وآمل ان اتلقى منك رداً قريباً. وافضل ان تبعث لي على عنواني في جنيف وهو: ٢٦ طريق مالاجنيو.

وتقبّل ايها الصديق العزيز كل املي في لقاء قريب بيننا.
ناحوم غولدمان".

وكان الخطاب الثاني الى جمال عبد الناصر من لابيرا نفسه، وكان نصه كما يلي:

"يا صاحب السعادة،

ان هذه الايام التي تشهد احداثاً عظيمة تطرح افكاراً عديدة عن المفاوضات والسلام، وهذا يحدث الآن في فيتنام وفي بالعالم كله. فهل ترون ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تجد طريقاً مماثلاً بين مصر واسرائيل؟

انني اتطلع بامل وايمان الى فكرة لقاء بين صديقك هيكل وابا ايبان. ان ابا ايبان مستعد. وانا اعلم ان لاسرائيل عليها ذنوب كثيرة، ولكن علينا دائماً ان نأمل وان نحاول مرة اخرى. انك يا سيدي الرئيس تستطيع ان تفعل كثيراً. واني ارجوك ان تقرأ بعناية خطاب غولدمان لي، وانا ارفق لك صورة منه.

ان السلام لا يمكن تجنبه، والحرب مستحيلة، وحروب العصابات لا فائدة منها، والشيء الوحيد الباقي هو المفاوضات كوسيلة لا بديل منها لحل مشاكل العالم.

يا صاحب السعادة، انني اريدك ان تحاول باقصى طاقتك. وان موقفنا حيال اسرائيل هو موقف "فتح النوافذ". وفكرتي عن لقاء بين ابا ايبان وهيكل – او ربما عن اجتماع اعلى منهما مستوى – تبدو لي فكرة صائبة اكثر كل يوم.

ان لدي املاً على رغم كل شيء، وارجوك ان تصلي من اجلي.

امضاء
لابيرا".

□

كانت المحاولة الرابعة ايطالية ايضاً، والقائم بها نائب رئيس الحزب الشيوعي الايطالي السناتور باييتا وكانت محاولة غير مباشرة. فقد جاء نائب رئيس الحزب الشيوعي الايطالي الى القاهرة وهو يحمل مشروعاً يبدو ان لا علاقة له بالصراع العربي – الاسرائيلي. كان مؤدى مشروعه ان العالم يضطرب بتغيرات بعيدة الاثر، وان البحر الابيض المتوسط الذي اتخذته القوى العظمى مجالاً لسيطرتها وميداناً لحروبها، يجب ان يخرج من هذه السيطرة ويعود الى اهله واصحابه يجعلون منه بحيرة سلام وثقافة وحضارة.

وهكذا كان اقتراح باييتا عقد مؤتمر يكون لقاء حراً بين ممثلين عن كل البلدان المطلة على البحر الابيض تبحث فيه هذه البلدان كل شيء يخص شواطئ هذا البحر من الامن الى الفن. وكان واضحاً ان محاولة باييتا رغبة في جمع العرب والاسرائيليين، قفز فوق المشاكل المستعصية في ازمة الشرق الاوسط.

ولم يستطع باييتا ان يغطي مطلبه خصوصاً حين قال له جمال عبد الناصر: "ان مصر بالطبع مهتمة بالبحرالابيض، ويمكن ان تشارك في اي شيء يتعلق بمستقبله". ثم سأله مباشرة، "هل تشارك اسرائيل في هذه المحاولة المتوسطية"؟

وردّ باييتا بقوله: "بالطبع... والحقيقة التاريخية ان الدور اليهودي الحديث تجربة متوسطية من اسبانيا الى تركيا ومن جنوا الى الاسكندرية".

وقال جمال عبد الناصر انه لا يتحدث عن اليهود، وانما يتحدث عن دولة اسرائيل.

وقال باييتا ان "اسرائيل هي التجسيد العملي للدور اليهودي في البحر الابيض". ولسنوات طويلة نامت مشروعات البحر الابيض حتى اعيد بعثها من قريب بعد حرب الخليج الثانية.

□

ثم كانت المحاولة الخامسة رومانية تولاها الرئيس الروماني "نيقولاي تشاوشيسكو. ففي يوم ١٧ مايو (ايار) ١٩٧٠ كان وزير التجارة الخارجية الروماني على موعد مع جمال عبد الناصر. وقد ذهب الى الموعد برفقة السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر في ذلك الوقت، وكذلك السفير الروماني في القاهرة.

وبدأ الحديث في الاجتماع بنقل تحية الرئيس تشاوشيسكو التي يحملها وزيره الى جمال عبد الناصر. ثم تطرق الى العلاقات بين البلدين، والى قضايا التجارة والمنح الدراسية وغيرها. ثم سكت الوزير الروماني لحظة قال بعدها للرئيس ان لديه رسالة سرية يريد ان يعرضها عليه. وابدى جمال عبد الناصر ان السيد حسن عباس زكي مسؤول كبير في حكومة الجمهورية العربية المتحدة، وانه موضع ثقة، وان الوزير الروماني يستطيع ان يتحدث في ما لديه امامه دون حرج.

وبعد لحظة تردد لم يكن امام وزير التجارة الروماني مفر من ان يعرض ما يحمله من الرئيس تشاوشيسكو. وبدأ الوزير الروماني يتكلم، وطبقاً لمحضر الجلسة، وهو على شريط مسجل جرى تفريغه بكتابة محضر كامل للجلسة، بدأ الوزير الروماني عرضه لما لديه وقال: (*)

"ان هناك مبادرة حدثت معهم من جانب اسرائيل، فقد عقد ماكوفسكو (وزير الخارجية الروماني) اجتماعاً مع جدعون رافاييل السفير الاسرائيلي السابق في الامم المتحدة والمستشار الخاص لغولدا مائير الآن. وعرض جدعون الموقف في الشرق الاوسط وابلغهم عن اشياء رغب في ان يعرفها السيد الرئيس (يقصد جمال عبد الناصر) وقد درست القيادة في رومانيا ما دار بين جدعون رافاييل وماكوفسكو. وشجع الرئيس تشاوشيسكو نقل ما ذكره رافاييل الى السيد الرئيس".

واكد الوزير الروماني انهم لا يرغبون في القيام بمهمة الوساطة، كما انهم لا يرغبون في دفع الاشياء في الاتجاه الذي يضير السيد الرئيس. وانهم بدافع الشعور بالصداقة كلف رئيسهم الوزير نقل ما طلبه الممثل الاسرائيلي، على ان يقرر السيد الرئيس ما يمكن اخذه في الاعتبار وما لا يؤخذ في الاعتبار. واكد ان هذه المعلومات التي سينقلها معروفة في اضيق الحدود، وانه يعرض الموضوعات كما تلقاها من ماكوفسكو، وسوف لا يضيف او يحذف شيئاً. وهذا هو النص (نص رسالة جدعون رافاييل مستشار غولدا مائير):

"ان عام ١٩٦٩ شهد تدهوراً في الحل السياسي للموقف في الشرق الاوسط. وان الاسباب من وجهة نظره هي:

١– نقل مركز ثقل المحادثات بين الاطراف المعنيين الى الدول الكبرى – ولهذا اختفت مهمة يارنينغ.

٢– ضياع الصلة بين قرار مجلس الامن ٢٤٢ في نوفمبر (تشرين الثاني ١٩٦٧) وقرار وقف اطلاق النار الذي سبقه في يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

٣– ازدياد ارسال الاتحاد السوفياتي الاسلحة الى الدول العربية بمعدل يفوق الحدود من حيث الكم والكيف.

٤– ازدياد اعتماد اسرائيل العسكري والاقتصادي على الولايات المتحدة. من هنا يظهر الخطر بالنسبة الى ايجاد تسوية للموقف بواسطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ونصبح مقيدين بخيوط لا يمكن السيطرة عليها بعد ذلك.

هذه هي الفكرة الاولى. والفكرة الثانية (نقلاً عن جدعون رافاييل) ان حكومة اسرائيل مصممة على ان تعمل ضد اي احتمال لحرب جديدة، وقد قدمت تنازلات كثيرة، وكانت تنتظر اي اشارة من الدول العربية، وبخاصة من السيد الرئيس.

ان اسرائيل اتخذت موقفاً جديداً سوف يظهر عندما يصلون الى مرحلة المفاوضات وسوف تكون مستعدة لمناقشة كل المشاكل الناجمة عن الحرب دون اي شروط مسبقة على اساس قرار مجلس الامن وكذلك مناقشة اي مشكلة اخرى يريد الطرف العربي اثارتها.

ان اسرائيل قبلت اجراء محادثات على نمط محادثات رودس التي تعتبر مزيجاً من المفاوضات المباشرة وغير المباشرة. وهم يعتبرون هذه الموافقة تنازلاً عن موقفهم السابق الذي كانوا يصرون فيه على المفاوضات المباشرة. كما قبلت تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على المستوى الثنائي مع الدول العربية.

ان اسرائيل تعتقد ان حقيقة الخلاف بينها وبين الدول العربية هو فقدان الثقة. فالعرب يعتقدون ان اسرائيل ترغب في التوسع الاقليمي باستعمال القوة. وفي الوقت عينه تعتقد اسرائيل ان العرب يريدون تدميرها كدولة. والوسيلة الوحيدة للتغلب على عدم الثقة هي وضع ما تعرضه اسرائيل موضع التجربة لانه لا يمكن ان يجيء الحل من الخارج.

ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يسيطران على الموقف في المنطقة، ولكننا نحن الذين ندفع دماءنا (يقصد العرب واسرائيل).

ان جدعون يعرض النقاط التالية:

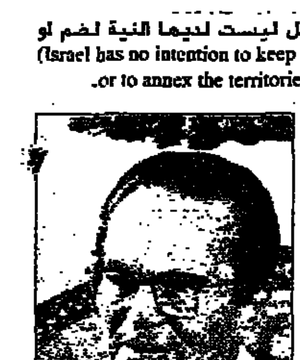
١– ان اسرائيل لن تملي شروطاً من اي نوع على الدول العربية، وبالمثل فان اسرائيل لن تقبل اي تسوية تفرض عليها. ان جوزف سيسكو (وكيل وزارة الخارجية الاميركية المختص بالشؤون العربية والاسرائيلية) او دوبرينين (السفير السوفياتي في واشنطن) لن يضعا الحدود بيننا لانها ليست الحدود بين اميركا والاتحاد السوفياتي. كما ان اسرائيل لا تريد ان تعيش وراء حدود الولايات المتحدة.

٢– ان اسرائيل لا تريد اي شيء يغيّر من طابعها القومي كوطن لليهود.

٣– وبالتالي فان اسرائيل ليست لديها النية لضم او الاحتفاظ بالاراضي التي تحتلها (Israel has no intention to keep or to annex the territories under its occupation now).

٤– ان التسوية يجب ان تتضمن حلولاً عاجلة لازالة احتمالات خطر تجدد الحرب، كما ان اسرائيل تريد ضمانات ضد فرض حصار بحري جديد عليها.

٥– ويجب وجود ضمانات في شبه جزيرة سيناء حتى لا تكون قاعدة للهجوم على اسرائيل. وفي المقابل فان اسرائيل على استعداد لاعطاء ضمانات مماثلة في ارضها لمصر".


تيتو.

وكان جمال عبد الناصر يسمع دون تعليق. راح الوزير الروماني يقول انه يبدو له "ان اسرائيل لديها حلولاً مقبولة، ولكنهم يرون انه ليس من الطبيعي الاعلان عن هذه الحلول الا اذا كانت واثقة من انها داخلة في محادثات جدية وحقيقية مع مصر".

وجاء الدور لجمال عبد الناصر ليتكلم، فعرض النقاط الآتية طبقاً لنص المحضر:

* اعرب عن شكه في ان تكون لدى اسرائيل خطة لحل سلمي. وهو يشعر ان كل ما تطرحه الآن هو محاولات غامضة هدفها في واقع الامر تقويض "undermine" مركز مصر.

* انه يتابع مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي، وهو يعرف ان هناك غالبية تؤيد ضم اجزاء من الاراضي المحتلة لاسرائيل.

* ان الحل الوحيد الذي يستطيع الموافقة عليه هو الانسحاب الكامل. ولا يمكنه الموافقة على حل يترك القدس لاسرائيل.

* ان موقفه من الحل واضح ومعلن في الوقت الذي تخفي فيه اسرائيل خططها وتبقيها سراً.

* ان المستر ناحوم غولدمان قام من قريب بمثل هذه المحاولة التي يقوم بها مستشار غولدا مائير الآن".

وهنا قاطعه ضيفه الروماني قائلاً:

"سيدي الرئيس، ان غولدمان غير محبوب من وزراء حكومة اسرائيل، ولا يمكنه ان يتحدث باسم حكومة دولة اسرائيل".

ورد جمال عبد الناصر بأنه طلب من الوزير الروماني ان ينقل تحيته وشكره للرئيس تشاوشيسكو على اهتمامه المتواصل بأزمة الشرق الاوسط. ولم يكن الوزير الروماني راغباً في قفل باب المناقشة بهذه الطريقة، فعاد الى الالحاح يسأل: "اذا كان ما نقله عن الاسرائيليين لا يرضي السيد الرئيس، فهل يستطيع ان يعرف منه ما الذي يقبله؟"

وقال جمال عبد الناصر (طبقاً لنص المحضر):

"انني ارغب في حل سلمي، واشعر بقدرتي على اقناع الامة العربية به اذا وجدته محققاً لمصالحها وامنها. ولكنني لست مستعداً للقيام باي مقامرة. فالموقف العربي جيد، والامة كلها واقفة معنا. حتى الذين يختلفون مع توجهاتنا الاجتماعية يدعمون موقفنا الاقتصادي. ومطلب الجميع هو الانسحاب، وهو الشرط الذي يجمعنا سوياً كأمة عربية. وبالتالي فنحن عندما نتكلم عن الانسحاب نعني ليس فقط من الاراضي المصرية، ولكن من كل الاراضي العربية".

ولم تصل محاولة تشاوشيسكو – شأنها شأن محاولات غولدمان ولابيرا وباييتا من قبل – الى نتيجة.

ولم يكن ويليام روجرز وزير خارجية اميركا المكلف شؤون الشرق الاوسط على استعداد لان يصل مشروعه الى مثل ما وصلت اليه مبادرات "دكاكين السلام الصغيرة" على حد تعبيره. وانما كان يريد استغلال تكليف ريتشارد نيكسون له حل مشكلة الشرق الاوسط ويصل فيها الى نتيجة ناجحة يسبق بها تكليف خصمه اللدود هنري كيسينجر حل ازمة فيتنام.

(*) كانت القاعدة في ذلك الوقت وبعد حرب ١٩٦٧ تسجيل كل مقابلات الرئيس جمال عبد الناصر حيث يكون السجل كاملاً ان كل الموضوعات السياسية كانت تصب في محيط الامن القومي بشكل او آخر. وكانت هناك رغبة في ان يكون السجل كاملاً لضمان تدقيق الاحاديث وضمان اتصال السياسات.

الحلقة المقبلة:

الرسالة الاولى للسادات من اسرائيل

مهرجان كان

البدء باللطيف والأريستوقراطية التي تتهافت ومن الايطالي ذكاء الحب ومن البريطاني غوص جوّاني

49 film Cannes

مهرجان كانّ الـ٤٩:
من جورج كعدي
- ٢ -

أجواء المنافسة الخلاقة حقيقية هنا وباب المفاجآت مشرع لسقوط أسماء معروفة وبروز اسماء غير معروفة، وهذا في المنطق الطبيعي للأمور ان يهوي اسم مكرس ويلمع مخرج جديد، فيخيبنا مثلا فيلم ستيفن فريرز "الشاحنة" ونعجب بالفيلم الاول للايطالي ميمو كالوبريستي "المرة الثانية"، والخيبة ليست مدعاة للذهول والشماتة لأن تفاوت المستويات في نتاج المؤلف شائع وممكن، مثلما هي متكررة ولادة المواهب الحديثة التي تريد ان توسع لها موقعا بين المكرسين. كما يحدث ان يأتي مخرجون كبار (ألتمان، برتولوتشي...) لا طمعا بالفوز بل لاظهار الروح المنفتحة واضفاء المزيد من الحماسة.

شريط الافتتاح الذي صدم بعنوانه "سخيف" قبل ما احتواه، شاءه باتريس لوكونت فيلم حقبة وملابس (مستقربا التسمية الشائعة "فيلم ملابس") انما غير مثقلة بالفخامة والديكورات والازياء القديمة – وان توافرت له كلها – فيلم يهتم بشخصياته التي أحييت في القرن الثامن عشر، في كبائرها وصغائرها، قوتها وضعفها، دهائها وسخافتها، والنبرة ساخرة وكوميدية، بل لئيمة السخرية على طريقة ساشا غيتري الذي كان يجعل ابطال مسرحياته وافلامه يتراشقون بالكلام اللاذع عوض الرصاص القاتل، او في اسلوب غروشو ماركس الملتوي الدعابة، والمخرج لوكونت يملك نقطة ضعف ازاءه. والممثل جان روشفور احد ابطال "سخيف" همس ذات حين، كما روى في المؤتمر الصحافي، في أذن لوكونت قائلا له، "انك تصنع شريط وسترن أبدلت فيه المسدسات كلاما لاذعا". وذاك هو واقع النص الذي كتبه ريمي فاترهاوس وكان مفترضا ان يخرجه بنفسه عملا أول لكنه تراجع لتجربة أخرى. وأتى باتريس لوكونت المحسوب مخرجا جماهيريا ويحاربه بعض النقد الرصين (لم يخف ألمه في حوار معه من تنكر "دفاتر السينما" حتى لمجرد وجوده في مسابقة كانّ الرسمية") ليعمل على الموضوع في حماسة منجزا كوميديا اخلاقية تاريخية مختلفة عن كل نتاجه السابق والمتنوع (من كوميديا "المسمرون" الى "مسيو هير" و"الاختصاصيان" شريط المغامرات الذي شاهدنا له في لبنان). اما لماذا كوميديا لافتتاح المهرجان فلأن منظميه اتهموا باغفال هذا النوع كما يقول جيل جاكوب واضع مهرجان السنة بشعار الامتاع.

البطل

مثل باتريس لوكونت، الاتي من الريف الفرنسي الى باريس لتعاطي السينما، هكذا بطله الساذج والمثالي غريغوار بونسولودون دو مالافوا (شارل برلينغ) الريفي سليل النبلاء الذي حاول انقاذ ابناء منطقته من وباء قاتل سببته مياه المستنقعات والوصول الى الملك لويس السادس عشر لابلاغه معاناتهم. وبرغم المساعدة التي ينالها من الطبيب الاريستوقراطي المركيز دو بيلوغارد (جان روشفور) لادخاله الى البلاط، تعترضه زمرة المحظيين والنبلاء والاريستوقراطيين المحيطين بالملك والذين ينعمون بالنفوذ والمناصب وفي يدهم سلطة "تسخيف" من يشاؤون حتى القضاء عليه. حيال السلطة غالبا ما يكون تصرف العاديين سخيفا ومبتذلا، ايا تكن السلطة، أيا يكن العصر، بل يقال ان لويس الرابع عشر حفر قبر الملكية عندما سخف الاريستوقراطيين. عصرذاك، كان "التسخيف" سلاحا فوق الرؤوس كسيف داموقليطس. ودولافوا، الريفي الساذج والمندفع لخدمة أهله اصطدم بمجتمع غريب، متعجرف وفاسد، في واجهته الكونتيسة دو بلاياك (فاني اردان) المرأة الفاتنة والوصولية الموقعة بالرجال لمصلحتها وتعزيز مرتبتها في القصر، لا تأنف من اتخاذ الكاهن دو فيلوكور (برنار جيرودو) عشيقا لها ولم يكن هذا أقل فسادا ووصولية منها متمما القول الانجيلي المعروف "اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم" لأن افعال الكاهن الوسيم والمهرج تجاوزت كل حد اخلاقي وبدا حقا ان "الاناجيل غير مفيدة في فرساي"، على ما يرد في الفيلم، كما لم تكن يوما مفيدة في اي قصر او بلاط او مركز سلطة. عالم فاسد ومتكلف ولجه دومالافوا وما كان قادرا على مجاراته والتغلب عليه. حاول مرارا، وفشل، كان يرد أحيانا على الكلام القاسي بالكلام الاقسى منه، يظهر مكرا عند الضرورة كما ليؤكد لهم قدرته على مجاراة الهزء المتعالي الذي ولجهوه به، وكان رجل علم يملك المعرفة ويملك الذوق والذكاء ورهافة الكلام. حتى انه خرج حيا من مبارزة فرضت عليه مع احد عسكريي الملك. بيد أن دولافوا كان الى استقامته ومثاليته وعدم انتمائه الى ذاك العالم رجلا معرضا للتجربة، كالفراشة المنجذبة مرغمة الى لهيب الضوء الحارق، يقع في احضان الكونتيسة دو بلاياك ضحية الغواية التي لا تقاوم، يكاد ينسى حبيبته الريفية ماتيلد (جوديت غودريش) ويكاد ينجرف نهائيا الى عالم مصطنع قد يكون طمح الى هزمه وتحديه.

فاني اردان في "سخيف".

اذ يهزأ شريط لوكونت بعالم اريستوقراطيي البلاط ونبلائه (بقدر ما يهزأ هؤلاء بالناس الآتين من الريف) يبحث، طريفا، عن مرادف لـ"هيومر" اي روح الدعابة بالانكليزية. والفيلم الى قسوته المبطنة، الى خطابه الطبقي والاجتماعي الواضح والرصين، هو في النهاية فيلم دعابة وتراشق حواري لاذع. وان أنكر لوكونت اهتمامه بالشكل فمن أهم ميزات الفيلم – الى مضمونه الثرثار الغزير الكلام والحوارات – مشهديته الجميلة والانيقة، كادراته والوانه، ديكوراته وملابسه وبعض خصائص العصر (الحفل الراقص من اجمل المشاهد وابرعها تنفيذا)، واخراج لوكونت الكثيف الايقاع، الحيوي، يسعفه ممثلون بارعون ابرزهم على الاطلاق فاني أردان تلعب على الزهو والغواية، القوة والضعف في شخصيتها، حين تلفي نفسها في تعاسة الوحدة. ومع ذلك، الفيلم فرنسي جدا، لم يستطع ان يكون عالميا مثل "علاقات خطيرة" لستيفن فريرز او "فالمونت" لميلوش فورمان، ومحليته الى نواحي ضعف فيه (تلك الثرثرة الفائضة التي لا يستمرئها الجميع) قد تعوق وصوله الى السعفة، بل لا أراه شريط جوائز على الاطلاق. ولا بأس في دورة الافتتاحي فيلما لطيفا.

الاختبار الروائي الاول

ذكي، منمنم، بسيط، وغير فضفاض في المقابل فيلم الايطالي ميمو كالوبريستي ماضيا الى اختباره الروائي الاول من تمرس بالفيلم التسجيلي ومعظمه كان يهتم بالقضايا العمالية وقضايا المساجين، فالمخرج الشاب (مواليد ١٩٥٥) عاش في مدينة تورينو حيث كان والده يعمل في مصانع السيارات فيات، ووعى باكرا القضايا العمالية وهموم الطبقة والنضال السياسي اليساري الذي اقترن بنشاطات "الالوية الحمر" الارهابية في السبعينات. وتحت تأثير لذاك الواقع الاجتماعي والحقبة السياسية كتب سيناريو شريطه الروائي الاول (مع هيدرون شليف وفرنشيسكو بروني) الذي حاز قبل وصوله الى كانّ جائزة سوليناس لافضل سيناريو عام ١٩٩٤، وقبل تصويره.

الغليان في الوضع الاجتماعي والسياسي لسبعينات ايطاليا عاد اليه كالوبريستي من الباب الخيالي لقصة الممما الواقع. كان يزور سجن الارهابيين القدامى (قد يكون هنا للارهاب معناه الحقيقي لا كما تصنفه اميركا لبنانيا واوسطيا معتبرة جرائم اسرائيل عبادة وصلاة! – عذرا للاستطراد) حيث ولدت فكرة اللقاء بين شابة ارهابية كانت تنتمي الى "الالوية الحمر" واستاذ جامعي كان قبل اثني عشر عاما هدفا "عشوائيا" لتلك الارهابية، اختارته لـ"تلقين مئة سواه" وفق المنطق النضالي الرائج آنذاك، أطلقت عليه رصاصة استقرت في رأسه دون ان تقتله، وقبض عليها فنالت حكما بالسجن ثلاثين عاما. واذ منحها القاضي، استنسابيا وبموجب القانون حق العمل نهارا والعودة الى سجنها كل مساء في ظل رقابة مشددة، أتاحت الصدفة مثل ذلك اللقاء مجددا بين الاستاذ – الضحية ماضيا والقاتلة – الجلاد التي توثق مع الايام كونها ضحية ايضا (وتبعا لما يصورها الفيلم في معنى ما). كان لقاء صدفة عندما لمح البرتو ساجيفو (ناني موريتي) من الباص المرأة الشابة ليزا (فاليريا بروني تيديشي) وارتاب بمعرفتها او كان عشق النظرة الاولى، لا نعرف، ذاك جانب من ذكاء السيناريو الذي يدعنا امام احتمالات وشكوك متواصلة. ينزل البرتو من الباص ويتبعها فيكتشف انها موظفة في احدى المؤسسات، يراقبها من غير ان يثير انتباهها، ولدى انتهاء الدوام يتبعها في الباص مجددا ويراها ماضية في اتجاه السجن فيتضاعف ظنه ولا يفقه شيئا. في السجن، كانت ليزا تؤوب كل مساء من عملها، وفي ساعة محددة، لتخضع في طريقة بالغة القسوة لتفتيش روتيني في اغراضها وما تحمل، ثم الى زنزانتها حيث في انتظارها شريكة الزنزانة، صديقتها (بحكم الواقع والالفة) التي تتقاسمها واياها مساحة الامتار القليلة، تتبادلان فيها هموم السجينات، قضاياهن النسائية الحميمة، والمخرج الذي رأى من قبل واقعا مماثلا استطاع ان ينقل الصورة الحقيقية لداخل السجن، التصرفات الصغيرة (احداهن في زنزانة مواجهة تطلق الموسيقى عاليا، تشيع الفوضى وتمد أطراف الحديث في نبرة انحرافية ولا مبالية) ولعذابات السجينات ومآسيهن الخاصة.

قد يسارع البعض الى الاعتقاد اننا سنكون حيال لقاء ضحية بجلادها كما حدث في "الحارس الليلي" شريط ليليانا كافاني او حديثا في شريط بولانسكي "الموت والبتول". واقعا، ليس الامر كذلك، اذ ليست ثمة علاقة سادو – مازوشية في شريط كالوبريستي، بل يروم اللقاء بين الاثنين اشبه بصدفة الحب ولقاءاته الناجمة عن نظرة اولى. تلك قوة السيناريو وجماله ومتعته، انه سيلعب على حدي الكراهية والحب، الصفح والانتقام، المضي والتراجع. اللقاء بين البرتو وليزا يتم في مطعم الموظفين حيث تعمل. أعطته اسما مستعارا واعطاها مثله، كلاهما انطلق من اخفاء هويته الحقيقية حذرا او عدم رغبة، وتكرر اللقاء، في الباص وعلى الطريق، ارسل اليها الزهور وفرحت، والامر لا يطول ليكتشف كل منهما من هو الآخر ويضعنا الفيلم عند مفارق واسئلة: هل يحاسب البرتو ليزا على ما فعلت ويفتح جراح الماضي البعيد نسبيا؟ او يصفح عن الشابة التي اضحت ضعيفة الآن ويعتبر انها ضللت كالعديد ممن ضللهم عبث الثورات؟ او لا يحاسب ولا يصفح ويكتفي بمحاولة معرفة السبب؟ يميل سيناريو الفيلم الى الحل الاخير لأن البرتو كان يبغي امرا واحدا: ان يعرف لماذا هو؟ ومنها الجواب احمق او لا مباليا لا نعرف، لتت بالصدفة ولا سبب "قتل واحد يعلم مئة" في المنطق الثوري عهد ذاك، واذا ليس ألبرتو (البورجوازي الصغير) فسواه، لا فرق. عبث الارهابيين يلعب لعبته. والبرتو الذي اكتشف لا معنى اختياره، يعود الى حياته، وتعود ليزا الى سجنها.

في ساعة وعشرين دقيقة فقط (اقصر من الطول العادي لروائي طويل) يمدينا كالوبريستي المخرج الشاب والموهوب فيلم مشاعر لا فيلم حب، ونشعر مع ذلك كأننا امام قصة حب ولا أعذب ولا أرهف. والفضل لتركيبة السيناريو المختصرة والمكتفية بالايحاء (يقول المخرج انه تعمد تقصير فيلمه ليكون اقوى) ارضية لنا كي نطرح الاحتمالات ونعمل خيالنا في تقاطعات العلاقة ونتأمل في عين موضوعية أحداث الماضي. الفيلم سبب في اي حال جدلا ونقاشات حادة في ايطاليا لموضوعه الحساس اذ يمس قضية أدمت تاريخ الايطاليين الحديث. وناني موريتي، منتج الفيلم ومؤدي شخصية البرتو، يحب هذا النوع من اعادة التقويم لماضي ايطاليا السياسي وراهنها، يساريا ناشطا في السابق، ومثقفا، كاتبا ومخرجا وممثلا ومنتجا ايضا، وكان قبوله الاشتراك في الفيلم انتاجا وبطولة مثابة الحلم لكالوبريستي الذي ينجز فيلمه الاول مع فريق محترفين فيه ايضا النجمة الشابة الصاعدة في قوة اوروبيا فاليريا بروني تيديشي، وهي للمفارقة هاجرت من ايطاليا الى فرنسا في الفترة عينها بسبب الارهاب، وانطلقت في مهنتها السينمائية الناجمة في فرنسا حيث تعيش، تسجل مع هذا الفيلم عودتها الى جذورها الايطالية، والغريب المضحك انها اضطرت الى التمرن مجددا على لكنتها الايطالية لاستعادتها بعد طول استخدام للفرنسية. تؤدي في اي حال شخصية صعبة ومعقدة غاية الاقناع والرهافة. وحتى تكتمل لنا صورة الافلام المشاركة لا يسعنا التكهن بالجوائز التي يمكن أن ينالها "المرة الثاني" وهل يحرك كوبولا حنين الجذور؟

مايك ليه: طرح انساني

ثالث ما شاهدناه في المسابقة فيلم البريطاني مايك ليه "أسرار وأكاذيب". والمهرجان بات معتادا السينمائي القدير وتوجه قبل ثلاث سنوات بجائزة الاخراج لفيلمه البديع "عار" وبجائزة التمثيل لديفيد تويلس. له منذ ١٩٧١ نتاج غزير في السينما والمسرح والتلفزيون، وأنجز للخشبة تحديدا حوالي عشرين مسرحية تأليفا واخراجا ويعد من امهر مديري الممثلين مستندا الى اسلوب الاداء الواقعي والداخلي، والامر يؤهل ممثليه دوما للجوائز، وتلك ايضا هذه المرة حال ممثلته بريندا بليتاين الاوفر حظا والاقوى أداء، حتى الآن.

مايك ليه مثل ستيفن فريرز في مرحلته البريطانية (الايرلندية) التي يعود اليها بفيلمه "الشاحنة" وكمواطنه الاخر كن لوتش، ينتمي الى فئة المخرجين المؤلفين الملتزمين عميقا قضايا مجتمعهم، ملتفتين الى ناس المجتمع السفلي الفقير والهامشي الذي ليست عليه الاضواء كثيرا في المسرح والتلفزيون والسينما. وفي "اسرار واكاذيب"، خلف القصة التي تبدو عادية ومبتذلة ومنقولة من "استعراضات الواقع" (رياليتي شوز) يكمن طرح انساني عميق وفاجع ومؤثر بطلته تلك المرأة التي تدعى سينثيا، "الأم العزباء" التي انجبت ابنتين غير شرعيتين، من ابوين عابرين، واحتفظت بالاولى روكسان (كلير روشبروك) وتخلت عن الثانية لحظة ولادتها (والقانون في كثير من البلدان الاوروبية يسمح بذلك دون ان تعرف انها انجبت طفلة سوداء، من رجل اسود ضاجعته مرة، والطفلة تيناها ابوان اسودان توفيا تباعا، والفيلم يبدأ من مأتم الأم.

قطب الفيلم الآخر اورتنس (ماريان جان باتيست) الفتاة السوداء المتروكة والمتبناة، تنشأ في بيت ميسور بورجوازي صغير، تتلقى كل علومها وتصبح اختصاصية بفحوص النظر، مكتفية ماديا وتعيش في منزل عصري لائق. واذ لبث شيء داخلي ينقصها، قررت الشروع في البحث عن امها الحقيقية التي لم يخف والداها بالتبني حقيقة وجودها عنها مذ كانت في السابعة. وبحث غير يسير في الملفات الرسمية يوصلها الى سينثيا، أمها البيضاء التي أنجبتها وتخلت عنها. وكان دنوها حذرا، خائفا، عبر الهاتف اولا والأم سينثيا كانت لحظة تلقي المكالمة في ذروة اليأس والانهيار والصدام مع ابنتها الاخرى روكسان المقيمة معها على خصام ونفور دائمين. شخصية سينثيا (بريندا بليتاين، الممتازة) مهمة جدا ويقوم الفيلم على كتفيها. عاملة بسيطة في احد المصانع، خرقاء ومتوترة، مستيرية احيانا، تحيا وابنتها العاملة في كنس الطرقات داخل احد المنازل العتيقة من ضواحي لندن، حيث الجدران التي تتلف والاثاث العتيق والقذر، وحيث لا يكفي ما تملكانه لاشباعهما طعاما. عيش كامل في البؤس والهامشية تأتيه الابنة البورجوازية السوداء لاختراقه وهز رتابته. هذه المرة البؤس موجود ناحية البيض لا ناحية السود كما يظهر غالبا، واللعبة مقلوبة في السيناريو الذكي والدقيق الذي كتبه مايك ليه نفسه.

شخصيتان أخريان موجودتان في الحدث وعلى قدر من الأهمية. شقيق سينثيا الاصغر موريس (تيموتي سبال) وزوجته العاقر مونيكا (فيليس لوغان)، وموريس ماثل دوما عرابا لتلك العائلة الغريبة والمسكينة، خالقا الحلول لأفرادها، معالجا الاحقاد الدفينة بين زوجته وشقيقته التي يشفق عليها ويمدها بالمال عند الحاجة. وسينثيا تبدي تعلقا عاطفيا جمّا به لكونه الوحيد الباقي لها والباسط لها يد المساعدة. ولم يحرمه ذلك، رغم الاخت البائسة والزوجة التي لم تمنحه البنين، من ترتيب وضعه المهني والمادي كما ينبغي، بعدما اصبح مالكا لمحترفه الخاص للتصوير الفوتوغرافي، ولمنزل جميل أنيق المحتويات. والمأساة المحيطة به من "أسرار وأكاذيب" تنفجر كلها وفي كل اتجاه يوم قيامه بدعوة الجميع الى ذكرى ميلاد روكسان ابنة أخته التي يرعى ويحب.

برغم القصة التي اوردت، لا "بؤسوية" في فيلم مايك ليه ولا ميلودرامية طبعا. من قلب المأساة، وبين المشاهد الجدية المؤثرة، تنبعث دعابة انسانية لطيفة او لاذعة تؤكد براعة مايك ليه الدراماتورجية الى جانب براعته الاخراجية. اللحظات الجدية مؤثرة جدا (مع أداء بريندا مليتاين والبكاء خاصة) واللمعات المرحة ضاحكة جدا، تحمل نكهة الدعابة الانكليزية الشهيرة، كما لدى ظهور النماذج المتفاوتة والغريبة امام عدسة موريس، بشر في اكتشاف حميمياتهم امامه، فهذان زوجان متخاصمان يرفض احدهما الضحك، وذاك خطيب بخيل يصر على خطيبته ان تظهر في الصورة هديته البخسة الثمن، وتلك امرأة جميلة تحمل في وجهها ندوبا ظاهرة، من حادث كانت تقضي فيه وكان اسهل من ان تفقد جمالها، الى العائلات والملاكمين وحتى القطط والكلاب، في توال ماتع كأنه استراحات ذات قسم من الفيلم بين الفصول. وفي اللقاء الاول الطويل بين اورتنس وامها، كانت كاميرا مايك ليه ثابتة طيلة لحظات المصارحة، لقطة نصفية متوسطة على الشخصيتين متحاذيتين على مقعد واحد، وسينثيا البكاءة المذهولة والفرحة للقاء ابنتها تنتقل في لحظة واحدة موصولة من حالة البكاء الى حالة الضحك، تبالغ ربما قليلا لكنها تحوز التقدير، واورتنس، الابنة، متحفظة الاداء تلعب من الداخل في احساس مركب ومقنع، لها بدورها حظ في جائزة ما، وربما حان لسوداء أن تنالها.

لعل ما شاهدناه في لقطة مايك ليه السينمائية من جرأة اسلوب ليس جديدا في المطلق (اللقطة الطويلة الثابتة)، غير انها أناقة الاسلوب الى ذكائه موظفة توظيفا حسنا، ومهارته اكتشفناها في اي حال في "عار" حين تنبأنا له بالفوز. وقدير ايضا في ادارة الممثلين، بارع في اطلاع مشاعرهم الصادقة وربما لمهنته المسرحية فضل كبير في بلورة تلك العلاقة بالممثل، ولا حاجة الى القول ان جميع ممثليه رائعون، صادقون ومؤثرون، والسيناريو ممتاز بفكرته وتبرئته الانسانية التي لم تغفل مجتمعا فقيرا وأناسا هامشيين ولا تغاضت عن المشكلة العنصرية التي ما فتئت مطروحة في العالم الغربي كله. والى الآن، وما شاهدناه قليل من افلام المسابقة، لا يزال شريط مايك ليه الافضل لي منافسا بقوة شريط ألتمان الممتاز ايضا.

حين أمرّ مستفيضا على ما راقني في المسابقة ينبغي ان أشير الى ما ولّد في نفسي الخيبة، مثل فيلم أرنو ديبلوشان "كيف تجادلت..." ثرثرة طويلة من ثلاث ساعات بلا مذاق او فائدة او عمق، في حلقة مفرغة من الكلام على العلاقات والجنس والحب، مقلدا اريك رومر الرائع والاديب اذا كتب حواراته، او وودي ألن العبقري اذا أدخلنا حلقة الاصدقاء، كما خيبني قليلا شريط ستيفن فريرز "الشاحنة" وهو يتأمرك للأسف وينسى خصوصيته الاوروبية، وينبغي أن يكون كلام تفصيلي آت مع افلام اخرى في المسابقة وخارجها.

كوبولا سعيد باختياره ليرى الافلام



فرنسيس فورد كوبولا مع ابنته صوفيا وابنه رومان في كان. (رويتر تيليفوتو)

كانّ – ...:
فرنسيس فورد كوبولا رئيس غير عادي للجنة التحكيم في المهرجان الكاني التاسع والاربعين. هذا المخرج يدلني حجمه حجم الاسطورة الحية، تراه في حفل الافتتاح مرتقيا درجات القاعة الكبرى وملامح الشرود والاستغراب تعلو وجهه اذ لا نجومية او اضواء تفتنه ولا شهرة ترضيه، نراه في ابتعاده عن المناسبات اليومية والاحتفالات، بانيا لنفسه في وسط المملكة الهوليوودية المصطنعة ركنا اصيلا لا علاقة له بكل ما يصنع في السينما الاميركية التي لا يرى حرجا في انتقادها. "تخطيء في التحدث عن هوليوود، ينبغي ان نتحدث بالاحرى عن وول ستريت. فالافلام التي قد لا تجلب مالا لا تملك حظا في أن تمنح او توزع. انه احد الاسباب التي تجعلني سعيدا جدا باختياري، في هذه الفترة من حياتي تحديدا، لاكون رئيس لجنة التحكيم في كانّ. اذ سيكون لي حظ مشاهدة الافلام التي لن استطيع مشاهدتها في مكان آخر. افلام محيية، مجددة، تمنحك رغبة الاستمرار في صنع السينما. ان مشاهدة الافلام عينها، المتكررة والتجارية تقتل فينا الرغبة لان ننجز منها. كانّ مهرجان مهم جدا لانه اتاح لعدد من المخرجين لم يكونوا مقدرين ومقبولين في بلادهم أن يصبحوا معروفين في العالم كله وان يحوزوا هكذا امكان المتابعة. انني متشوق الى اكتشاف كل تلك الافلام. لطالما سعيت أن اكون مستقلا... لدي اعجاب بشخص مثل وودي الن. نجح دائما في صنع الافلام التي يرغب، لم يقبل ابدا اخراج لافلام كبيرة تفرضها الشركات الكبرى. انها الطريقة التي كنت احلم بامتلاكها".

وعلاقة كوبولا بمهرجان كانّ قديمة: في أواخر الخمسينات كان تلميذا في معهد السينما واكتشف فيه افلام كوروساوا وبرغمان وفلليني والموجة الجديدة الفرنسية. وفي ١٩٦٧ شارك بنفسه مقدما احد اول افلامه "فتى كبير" وعاد في ١٩٧٤ بفيلمه "المحادثة" الذي نال له السعفة الذهبية الاولى. وثانية في ١٩٧٩ بفيلمه "برؤيا الآن" والسعفة الثانية مناصفة مع "الطبل" لشلوندورف الذي لم ترقه المناصفة وهاجم كوبولا، ومن اجل ذلك لم يشارك هذه السنة كما كان متوقعا، واحتجاجا على رئيس اللجنة. بيد ان الكبير كوبولا تجاوز الامر ولبث هناك يحلم بالمجيء ثالثة الى كانّ، في مهمة اخرى.

الجائزة الكبرى للمقدمة الاعلانية

في كان حصل فيلم "الكراهية" للمخرج ماتيو كاسوفيتش على الجائزة الكبرى للمقدمة الاعلانية والجائزة الخاصة للجنة التحكيم اللتين منحتا أمس الاحد خلال المهرجان الثالث عشر للمقدمات الاعلانية برئاسة المخرج كلود ليلوش.

وكان ماتيو كاسوفيتش نال جائزة الاخراج في مهرجان كان السينمائي الدولي للعام الماضي.

وقامت بتنفيذ المقدمة الاعلانية شركة "ترانس اتلانتيك فيديو".

ومنحت الجائزة الخاصة للمقدمة الاعلانية الاجنبية الى فيلم "رجل ميت يسير" للمخرج تيم روبنس.

وجائزتان خاصتان للابتكار الاعلاني الى فيلمي "السعادة في البراري" للمخرج اتيان شاتيلييز الذي اخرج مقدمة الفيلم الاعلانية والى "الملاك الحارس" لجان – ماري بواريه الذي نفذ بنفسه ايضاً المقدمة الاعلانية.

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "نيللي والسيد أرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الحقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب إيمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون، وهذا من الثلاثي، المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع للهواة المقدّرين).
٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).
٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٤ – "شيطان في رداء ازرق" (دنزل واشنطن شرطي يبحث عن المتاعب في اطار من الاثارة والتشويق).
٥ – "دانستون نزيلاً" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتي).
٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية وابن العصر والكومبيوتر والإنسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الحرف القرمزي".

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج فاندوم).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء".

إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"شيطان في رداء ازرق" (راجع برنامج اسباس)

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "قاذف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتميرس).
٢ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).
٣ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "نيللي والسيد أرنو" (راجع برنامج اسباس).
٢– "لا تتكلم ابدا مع الغرباء".

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأميلها، لوحة اجتماعية وإنسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي والاخراج لايستوود نفسه).
٢– "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).

بلانيت (ت: ٢١١٠٠٤):
١– "الملاكان الحارسان". (راجع برنامج كسليك)
٢– "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها الآن شابا تردّ على خيانته بعشق من نوع آخر. كوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).
٣ – "دراكولا" (مل بروكس المتحكم يطول هزؤه الباروي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٥– "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص: ٣،٤٥، ٦،٤٥، ٩،٤٥).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لايناس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "جايد" (تريلر متين وشائق ولتمامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتر).
٢– "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣– "غازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"إتس باريس" (قصة حب بين بيلي كريستل ودبرا وينغر).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١– "آخر الدوغمان" (المقاومة التقليدية بين بقايا الهنود الحمر والبيض. انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).
٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "الحرف القرمزي" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).
٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

كونكورد: (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"كن مختصراً" (راجع برنامج بلانيت).

مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا جريئة).

ماريفيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

المسارح

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٣١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيحل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

أجيال، شارع عبد العزيز:
– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ زورو، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٣٠ اخبار ايتي.ان، ١٠،١٥ العائلة السعيدة، ١١،٠٠ موريكو، ١١،١٥ السيرك، ١،٠٠ الغضب، ١،٤٥ موريكو، ٢،٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ دكتور كوين، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٥،٣٠ مايلاندر، ٦،٠٠ المختشرز، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ لايس ٢، ٩،٣٠ تحت طائلة المسؤولية، ١١،١٥ موريكو، ١١،٣٠ الصحة والحياة، المراقة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). يوميات وراء يوميات وانت في صددها واحدة واحدة، وتروح متوافقاً مع دورك الثليف هنا حيث تتوالى الامور عليك حتى درجة الرتابة، ثم ترى طاقتك تبتعد في السياق، وتخرج عند وتنصرف الى ما يقيمك من هذا الانجرات الصغير، الى طموحات لغرى اشمى.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). شيء من الانحسار في الوضع والغرق في ما هو جار ومتواصل، وتحس بأن ايقاعك الى ادنى مما هو، وهناك الوان مختلفة تطل عليك، وتسمر على الافكار التي تطل، وان كانت سوداء نقما لفترة قصيرة، ثم ترى الوضوح الكامل، في طريقك وفي ما امامك من منبسطات.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). الحياة في طقوسها الاليفة والمعتادة، وانت هنا عالم ما يجري وما يسير بك ويجرك نحو عتمات لغرى حبيبة وتصر على الايام في معالمها والوانها، وتعمل حسابك لتكون مع الاصدقاء دائماً، كلما طمرت عقبات او ما يرعبك، وتجد نفسك مرتاحة مطمئنة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) صعوبة في العمل او عقدة، وتأخير في مشروع، وانت هنا تشرف على الحركة، وأي حطلة، وتذهب في حظك الى أخره، حتى الارتواء الاكيد الذي يوصلك الى المحطة الثانية، وبعيداً عن اليأس تروح تحتل بهمج الدنيا ورونقها الجيد.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). سحر ممكن، او يتعثر ويسقط في الفراغ. وتحاول ان تحدد الآخرين عنك وان تكون في يقظتك الحقيقية ازاء الوجود والوانه، وتحرص على المبادئ والمقومات وعلى ابداعك الشعري الذي يوصلك الى المنبحة الجيدة، او تصر قليلاً ريثما تأتيك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) ربما سئلت رأيك في مسألة معينة، في حكمية عاطفية، وتكون لك المنفعة التي تتم في موضعها وتروح سعيداً بما فعلت وبما هناك من الامور المطروحة والتي تنتظرك لتعطيك الثقة والاندفاع. وتعتمد دائماً على حسن تمييزك وتناهلك الدقيق.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تحمل جزءاً من معارك في حركة وامتداد، وتقوم بما هو دقيق ولا يرعبك في اي حال. وتحتاج الى التركيز والانتباه، وتكون في سياقك المعتاد الذي يأخذك الى الحالات المختلفة، ولن تدع أحد ان يناقشك في ما هو اكيد عندك وثابت متين.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تحفظ المرونة في اعصابك وتكون ملك المتكامل والذي يطلب العلى ويرتاح في الاضواء السعيدة، وتنظر في المسألة امامك نظرة التحكيم والتحليل، ولن تنحرف معها الى حد الفرق في المنافسة، والوصول الى نقطة عاثرة وليست هي ما تطلب.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) حسب يكون الارهاق ماثلاً لا تستطيع ان تفعل ما هو قوي ومتين، ولا تعود كما انت من حيث الحيوية والاندفاع، وتكاد تطلب لنفسك بعض المقد والمطر المريب، وتعمد الى الاصلاح الفوري، وتكون لك كل الخطوات اللازمة والتي تحيك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). لا شك انك على الطريق الطويل والصحيح والصواب الحقيقي، وتتابع ذلك بحيوية وانتباه دقيق، والنجاح امامك لتذهب اليه في خطوات واسعة، وليس بعيداً عنك، والفكرة الجيدة معك هي تفتح لك عما هناك من العمل الذي يقودك الى الامام.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تعرض على ما لديك من المقدرات والتطورات المختلفة، وتقع على الحق الذي يكون حقياً وانت في صدد اظهاره، وفي العمل انت له، ولك تحماسة في سبيله، والآخرون، بناء على الثقة يتمعون الى حيث تريد وحيث يكون الهدف لماعاً ومشعاً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). الثقة الذاتية الى اكبر واكبر، وانت في هذا الصدد حكيم وحبير بعض الخطوات والاعمال، وتكاد تبرهن على انك من الفعالين في المطالع المختلفة، ولك القدرة على الصعاب نحو المقدمة. كما نحو الحاضر في تفاصيله.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢٥

(شبكة ٩ × ٩، الأعمدة مرقّمة ١–٩ والأسطر ١–٩)

أفقياً
١– تعطف – جراح. ٢– شمل – منقب. ٣– مشلوم – سقي. ٤– شجع (معكوسة) – حبيع – لحظ. ٥– وحدة العمل – وجع. ٦– بصفة قطفا – اعراس وجيل. ٧– تكمر وترفع. ٨– قامت العلمد. ٩– لعرس – بد.

عمودياً
١– الملحقة. ٢– بيت من الشعر. ٣– انثى حيوان مفترس – طرف للمستقبل. ٤– ازدياد حجم الجسم – حرب شديدة. ٥– عند – وجد. ٦– انفتحت. ٧– ربع – برهة من الزمن. ٨– سفر – احذر. ٩– هنم (معكوسة) – نوارن.

حل الشبكة السابقة

أفقياً
١– بسادر – دجمال. ٢– لسعة – صول. ٣– اب – اروم. ٤– صحيح – يروم. ٥– رثى (معكوسة) – صح – بر. ٦– جنكث – اس. ٧– زمون – هت. ٨– هيمات – حظ. ٩– الترامة.

عمودياً
١– البليط. ٢– المدية. ٣– بص – بوكريها. ٤– رعاع – تعال. ٥– هز – و ت ا. ٦– ريحان. ٧– مصور – حر. ٨– موهوب – فطا. ٩– المرعة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لأن – هذا – البلد – الصغير – الكبير – لا – يستطيع – ان – يتحمل – اكثر – من – ست – قنوات – وهو – مما – كبر – ليس – اكبر – من – انكلترا – وفرنسا – اللتين – تكادان – تضيقان – حتى – بقنوات – خمس – لا – ست.

ا	ت	ا	ج	ة	ر	ت	ل	ك	ن	ا
ل	ك	ل	ا	ح	ن	ي	ت	ل	ل	ا
ص	ا	ب	ك	ت	ت	ا	و	ن	ق	ب
غ	د	ل	ب	ي	ا	ل	ر	ث	ك	ا
ي	ا	د	ر	ن	م	ن	ا	و	هـ	ف
ر	ن	ل	ا	ن	ب	س	ي	ل	ا	ع
ي	ك	ب	ر	ا	ل	ن	م	ا	س	ي
ت	ا	و	ن	ق	ت	س	ا	م	ن	ط
ل	ي	ت	ح	م	ل	ت	ذ	هـ	ر	ت
ت	ض	ي	ق	ا	ن	س	هـ	م	ف	س
ا	ل	ك	ب	ي	ر	س	م	خ	و	ي

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة ارسطو

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
س	ذ	د	خ	ج	ب	ب	ب	ذ	ر	ح
ش	ر	خ	ح	ت	ج	ت	د	ت	ث	خ
ص	ز	ح	ش	خ	ح	ث	خ	ح	ج	د
ض	س	ج	د	ذ	ر	ز	ذ	د	ر	ذ
ط	ش	ك	ل	م	ن	س	ش	س	ز	ر
ظ	ص	ق	ف	غ	هـ	ش	ص	ض	ط	ظ
ع	ض	ط	ظ	ع	و	ص	ق	ف	غ	ع
غ	ط	ن	هـ	ظ	ط	ض	ق	ك	ل	م
ف	ظ	م	ع	و	ع	غ	ف	م	ل	ن
ق	ك	ل	غ	و	ي	هـ	ن	و	هـ	

اعداد: جورج الاسمر

◄ اسرائيل اعتبرته اختباراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منفردة من خلال اضفاء الصفة السياسية على مجموعة المراقبة".

اما التدهور الذي عدته اسرائيل "اختبارا للتفاهم"، فبدأ مع عملية لـ"المقاومة الاسلامية" في منطقة جزين المحتلة حيث نصبت مكمنا لدورية اسرائيلية وشنت هجوما ادى الى وقوع خمسة جرحى في صفوف الدورية، وهذه الاصابات الاسرائيلية الاولى منذ ٢٧ نيسان. وبعد زهاء ثلاث ساعات شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة اولى ايضا مذذاك استهدفت تلة مليتا في اقليم التفاح، فيما تعرضت محاور الاقليم قبل الظهر وبعده لقصف مدفعي متقطع.

الاختبار الاول

وكانت التطورات في الجنوب محورا اساسيا للبحث في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس والموضوع الرئيسي في التقرير الامني الذي قدمه رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك. واكد مسؤولون عسكريون ان خمسة عسكريين جرحوا بينهم ثلاثة ضباط ومجندان. واوضحت رئاسة الاركان ان احد الضباط اصيب اصابة بالغة من جراء قذيفة مضادة للدبابات اطلقت على الدورية بعد انفجار العبوة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الضابط هو برتبة ميجر وان الرجال الاربعة الآخرين جرحوا في قصف بقذائف الهاون لموقع اسرائيلي.

وصرح الناطق باسم الحكومة يوري درومي: "ان الامر يبدو كما لو كان حزب الله يصر على الاستمرار وتعطيل السلام الذي تحقق بعد مثل هذا التبادل الدامي للنيران وبعد مثل هذا الجهد المكثف من الولايات المتحدة". واضاف: "من حقنا وواجبنا الدفاع عن قواتنا وسنتخذ اي اجراء ضروري من اجل ذلك. وسنلاحق حزب الله وسنتأكد من انه لن يعطل اتفاق السلام. اعتقد ان الحكومة اللبنانية والسوريين وكل الاطراف المعنيين لا بد من ان يأخذوا هذا في الاعتبار. اذا كان لهم أي تأثير على حزب الله فيجب عليهم ان يوقفوه لاننا مصممون وسنحمي قواتنا وسنحمي شعبنا في الشمال".

ورأت الاذاعة الاسرائيلية ان تبادل النار امس "يشكل الاختبار الاول" لتفاهم نيسان وقالت ان السؤال المطروح الآن هو "هل تعتبر اعتداءات حزب الله خرقا للتفاهم ام ان نشاطاته تندرج في اطار التفاهم او ما يسمى المقاومة المشروعة لاحتلال اسرائيل لجنوب لبنان؟". ونقلت عن "مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى" ان "هذه التطورات الامنية ستكون محور الاتصالات التي ستجريها الولايات المتحدة مع الاطراف المعنيين خلال الساعات المقبلة من اجل تهدئة الاوضاع والحؤول دون تدهور الاوضاع الامنية على امتداد الحدود الاسرائيلية – اللبنانية والتعجيل في تشكيل مجموعة المراقبة لتطبيق وقف النار".

"فشل" بيريس

ووجدت المعارضة اليمينية الاسرائيلية في هجوم "حزب الله" حجة جديدة على رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس. وقالت الناطقة باسم تكتل "ليكود" ان هذا الهجوم يدل على ان بيريس مني بفشل ذريع في عملية "عناقيد الغضب". وبعدما اشارت الى تصريح لرئيس الوزراء مفاده ان التفاهم سيكون ساري المفعول حتى موعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار، اعتبرت "ان هذا التفاهم لم يكن الا صفقة انتخابية فاشلة".

وعلق رئيس حركة "تسوميت" رفائيل ايتان على الهجوم بقوله: "ان هذا الحادث يدل على ان التفاهم الجديد الذي تم التوصل اليه في ختام عملية عناقيد الغضب يتيح لحزب الله امكان القيام بهجمات على مواقع جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي بسهولة، بينما يتخذ جنود جيش الدفاع خطوطا دفاعية مما يسفر عن اصابات في صفوفهم".

وقال رئيس حركة "موليديت" رحبعام زئيفي ان "ما حدث هو دليل على ان التفاهم الجديد لا قيمة له، بل انه يسمح لحزب الله بمواصلة الاعتداءات على جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي". ودعا بيريس "الى الاعتراف بان عملية عناقيد الغضب ذهبت هدراً وانه خدع الشعب".

ورد رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست الاسرائيلية رعنان كوهين على هذه المواقف قائلا "ان عضوي الكنيست زئيفي وايتان وزملاءهما في المعارضة هم الذين يتخذون خطاً دفاعياً ويشعرون بالضائقة وهم يستغلون كل حادث اطلاق نار في اتجاه قواتنا لغرض الدعاية الانتخابية السخيفة". وشدد على ان "التفاهم الذي تم التوصل اليه في ختام عملية عناقيد الغضب يؤكد بوضوح ان لاسرائيل الحق في الرد بصرامة على اي حادث اطلاق نار بما في ذلك اطلاق النار في اتجاه المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

مجموعة المراقبة

واستعدادا للاجتماع الثاني لممثلي الدول الخمس في مجموعة المراقبة الذي يعقد في واشنطن غدا والذي وصفته مصادر سورية بانه اجتماع "حاسم"، تواصل الولايات المتحدة اتصالاتها مع الاطراف المعنيين وهم لبنان وسوريا واسرائيل وفرنسا لبلورة صيغة لتشكيل المجموعة تطرحها على المجتمعين، خصوصا انها تخشى ان تؤدي الحوادث في الجنوب الى تدهور امني على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وطالبت دمشق الولايات المتحدة امس بالزام اسرائيل مبادئ تفاهم نيسان وقالت اذاعتها في تعليقها السياسي ان هدف التفاهم "محصور بتشكيل فريق عمل يتمتع بمهمات فنية بحتة للاشراف على وقف النار بعيدا عن اية ابعاد سياسية او ديبلوماسية"، لهذا "يترتب على الولايات المتحدة مسؤولية مضاعفة لكبح جماح العدوان لدى قادة اسرائيل والزامهم احترام الشرعية الدولية حفاظا على مصير المنطقة ومستقبلها"، خصوصاً ان "التجارب السابقة اثبتت ان التفاف اسرائيل على القرارات الدولية لم يؤد الا الى زيادة التوتر والانفجار بشكل يهدد الامن والسلم العالميين". واشارت الى ان كل ذلك "يتطلب من الولايات المتحدة وقفة جادة مع الذات ومع قضايا المنطقة ومعالجتها لردع المعتدي ولعب دور الشريك النزيه" ودعتها الى "الاستمرار بفاعلية في اداء الدور الذي حددته في مؤتمر مدريد لدفع مسيرة السلام".

واتهم التلفزيون السوري في تعليقه السياسي مساء امس اسرائيل بالسعي عبر "اضفاء الصفة السياسية على مجموعة المراقبة الى استدراج لبنان الى عقد صفقة منفردة وايجاد المبرر للاجهاز نهائيا على مرجعية مؤتمر مدريد والمبادرة الاميركية وفرض واقع سياسي تفاوضي جديد يكمل ما بدأته في اوسلو وتابعته في وادي عربة ويؤدي في الحسابات الاسرائيلية الى فك تلازم المسارين السوري واللبناني".

باريس

ومع ان التدهور الذي حصل امس لا يشكل خرقاً للتفاهم لعدم استهدافه المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية والاسرائيلية، فان وزارة الخارجية الفرنسية قالت في بيان اصدرته امس ان "هذا الحادث الخطير" يظهر "هشاشة وقف النار وضرورة تشكيل مجموعة المراقبة (...) في اسرع وقت ممكن". واضاف البيان: "في انتظار ذلك تدعو السلطات الفرنسية الاطراف الى التزام اعلى درجات ضبط النفس بحيث يتم تفادي وقوع المدنيين ضحية مباشرة للعمليات ذات الطابع العسكري".

الملك حسين لعرفات: لن نكون ساحة ضد المنظمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اعقب القمة، تشكيك وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في التزام سوريا السلام. وقال ان السلام حتمي وان سوريا صادقة في عزمها على تحقيق السلام، لكن انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجرى في تشرين الثاني "قد تضع الولايات المتحدة الاميركية في هذا الظرف ان لا يكون لديها الوقت حتى تركز اهتماما على المسار السوري. وان كنت لا اتوقع ان يتوصلوا الى حل نهائي هذه السنة".

ورفض الملك حسين الحديث عن سبب عدم حضور سوريا ولبنان القمة التي يفترض ان تناقش كما اعلن الزعماء الثلاثة العملية السلمية كلاً، وقال: "اذا تكلمنا بصراحة في هذا الموضوع ربما بدل ان نبني ونتفق.. (قطع كلامه واضاف) في ما يتعلق بالمسار السوري والمسار اللبناني، نحن اولا مع استقلال لبنان وممارسة سيادته على اراضيه وكذلك الوضع بالنسبة الى سوريا في ما يتعلق بالجولان وتحقيق السلام في هذه المنطقة، لكن الموضوع غير متعلق بنا، الموضوع متعلق باخواننا وفي الطرف الآخر وبالعملية التفاوضية ونحن سندعم المسار السوري عندما نعلم ماذا ندعم وما هو المطلوب منا ان ندعمه".

ورداً على سؤال لاحد الصحافيين عن رد الزعماء الثلاثة على الغضب الشعبي العارم الذي يجتاح المنطقة العربية من جراء الهجوم الاسرائيلي على لبنان وارتكاب المجازر في حق المدنيين اللبنانيين، ملاحظاً ان رد الفعل العربي الرسمي لم يتعد حد الادانة ولم يكن في حجم الحدث، قال العاهل الاردني: "اعتقد ان ما قلناه عكس مشاعر شعوبنا... عبرنا عن استيائنا واستنكارنا ما حدث وخصوصا قتل المدنيين وجرحهم، ونحن في الاردن عملنا ما نستطيع لمساعدة الحكومة اللبنانية مباشرة وقلنا بوضوح ان الحل الوحيد لعدم تكرار ما حدث هو ان يعم السلام العادل في المنطقة".

وقال عرفات: "تعلمون ان الفلسطينيين شأنهم شأن اللبنانيين دفعوا الثمن غالياً".

"خط احمر"

ويبدو ان القمة كانت ايضا لرأب الصدع الفلسطيني – الاردني الذي برز من تصريحات فلسطينية بان عمان تدعم حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وحاول الزعيمان تقليل حدة الخلاف، اذ قال الملك انه لن يسمح بان يكون الاردن "ساحة لأي عمل ضد فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية وضد الاخ ياسر عرفات وضد المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وأن اي تعد في هذا المجال هو تعد على خط احمر وسنوقفه بأي وسيلة كانت".

وعلق عرفات على ذلك: "كل ما قلناه ان هنالك بعض القوى من حماس موجودة في الاردن اصدرت تصريحات معادية لنا فقط. ما بيننا وبين اخواننا في الاردن اكبر من ان يعتريه فلان يتحدث او فلان يصرح او فلان يجتمع".

وشكل موضوع "حماس" محور لقاء ضم على هامش القمة رئيس المخابرات الاردنية سميح البطيخي ورئيس المخابرات العامة المصرية عمر سليمان ومدير الامن الوقائي في غزة محمد دحلان. وقال مصدر في الوفد الاردني ان المسؤولين الثلاثة ناقشوا "تنسيق مواجهة حماس لانهم مقتنعون بان هذه الحركة ستعمل على تخريب التفاهم القائم بين المصريين والفلسطينيين والاردنيين".

قمة اخرى

واتفق الزعماء الثلاثة في اجتماعهم الذي استمر ساعة ونصف ساعة على ان يجتمعوا في الاسبوع الاول من الشهر المقبل في الاردن، اي بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية و"على آلية مستمرة على المستوى الوزاري للتنسيق والمتابعة، تضمن استمرار التعاون وتحقيق التجانس وتعميق التضامن، سواء مع الاطراف الثلاثة او مع سائر الاطراف العرب المعنيين".

واكدوا في بيانهم ان "السلام المأمول هو السلام الحقيقي، القائم على احترام الحقوق والواجبات المتبادلة، وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، ونبذ مفاهيم التوسع والتفوق والسيطرة، والتزام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، واحترام الحقوق الفلسطينية والعربية والاسلامية والمسيحية القانونية والتاريخية والروحية وتأكيدها في مدينة القدس".

وابدى العاهل الاردني استياءه لتكرار سؤال الصحافيين عن تصور الاردن لمستقبل القدس والاماكن المقدسة، وقال بلهجة لا تخلو من الغضب: "للمرة الاخيرة اجيب عن هذا السؤال، ليس هناك اي سبب للتكرار اللهم الا اذا كان الهدف تشويه الجو والمساس بشكل او بآخر بهذه العلاقة الاخوية وبهذا الصدق الذي تحملت فيه انا شخصيا والحكومة والشعب الاردني مسؤولياتنا في دعم اخواننا في فلسطين. لا بديل آخر ولا قيادة فلسطينية نعترف بها الا قيادة الشعب العربي الفلسطيني ممثلة بمنظمة التحرير ممثلة بالاخ ياسر عرفات". واضاف "في ما يتعلق بموضوع الاماكن المقدسة، أجيب بكل بساطة، اذا كانت الاماكن المقدسة في يد الاخ ياسر عرفات فنحن نبارك هذا وندعمه بأقصى طاقاتنا... واذا كانت الاراضي المقدسة في يد اخواننا الفلسطينيين فهم ممثلون جميعاً في العالم العربي والاسلامي وفي الاردن بالذات".

وعاد الملك حسين الى بلاده عقب انتهاء القمة، وسيبقى عرفات يومين لاجراء مزيد من المحادثات.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

خوان انطونيو بيتزي هداف الدوري برصيد ٣٠ اصابة، وسيباستيان "تشاتو" كروزادو في الدقيقتين ٧٨ و٨١، وللخاسر الروسي ايلشات فايزولين في الدقيقة ١٠.

كذلك فاز ريال مدريد السادس على مضيفه ريال فالادوليد ٣–٠، سجلها ميكيل لاسا وراوول غونزاليس وخوسيه ماريا "غوتي" غوتييريز في الدقائق ٧٩ و٨٠ و٨٥.

وهنا النتائج:

ريال سوسييداد ٨– الباسيتي ١
راسينغ سانتاندر ١– تينيريف ٢
سبورتنغ خيخون ٢– كومبوستيلا ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٠– ريال اوفييدو ٤
اشبيلية ١– فالنسيا ٢
سلتا فيغو ٢– ريال بتيس ٠
ريال فالادوليد ٠– ريال مدريد ٣
ميريدا ٠– رايو فاليكانو ١
ريال سرقسطة ١– اتلتيكو بلباو ٠
اسبانيول برشلونة – برشلونة (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٨٣ نقطة من ٤٠ مباراة (٧٢–٣١).
٢– فالنسيا ٧٩ (٧٥–٥٠).
٣– برشلونة ٧٥ من ٣٩ (٦٦–٣٤).
٤– اسبانيول برشلونة ٧٢ من ٣٩ (٦٢–٣٦).
٥– تينيريف ٦٨ (٦٦–٥٣).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو الذي احرز بطولة الدوري للسنة الثانية على التوالي، على بيلينينسيس ١–٠، فيما سحق بنفيكا الثاني ماريتيمو ٥–١، سجل للفائز خوان بنتو (٣) الذي احتل المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد ١٨ اصابة وبفارق ثماني اصابات عن مهاجم بورتو دومينغوس اوليفيرا، ونيماس تيكسييرا وامرسون باريدلو.

وتعادل ليكا وسبورتنغ لشبونة الثالث ١–١.

وهبطت فرق فيلغويراش وكامبومايورنزي وتيرسنزي الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

تشافيش ١ – جيل فيتشنتي ٠
ليكا ١ – سبورتنغ لشبونة ١
اف. سي. بورتو ١ – بيلينينسيس ٠
بوافيستا ١ – استريلا امادورا ١
سبورتنغ براغا ٤ – فيتوريا غيمارش
كامبومايورنزي ٣ – تيرسنزي ١
فارنزي ٢ – سالغويروش ١
بنفيكا ٥ – ماريتيمو ١
فيلغويراش ٢ – اونيون ليريا ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ – اف. سي. بورتو ٨٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٤ – ٢٠).
٢ – بنفيكا ٧٣ (٥٧ – ٢٧).
٣ – سبورتنغ لشبونة ٦٧ (٦٩ – ٢٧).
٤ – بوافيستا ٦٥ (٥٩ – ٢٨).
٥ – فيتوريا غيمارش ٦٢ (٥٥ – ٣٩).

المانيا

احتفظ بوروشيا دورتموند للموسم الثاني على التوالي ببطولة الدوري الالماني "البوندسليغه"، اذ ابتعد اربع نقاط عن ومضيفه بايرن ميونيخ، بتعادله وضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٢–٢، وخسارة بايرن ميونيخ امام مضيفه شالكه ٠٤ ١٨٦٠ ١–٢، في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة. وهي المرة الخامسة يحرز بوروشيا دورتموند اللقب في ٤٠ سنة والثانية منذ انطلاق "البوندسليغه" عام ١٩٦٣ وبات الفريق الاول يحتفظ به منذ ست سنوات، وسبق له ان احرز اللقب اعوام ١٩٥٦ و١٩٥٧ و١٩٦٣ و١٩٩٥.

ورقص نحو ١٥ الف متفرج من انصار دورتموند في مدرجات الملعب الاولمبي في ميونيخ بعد سماعهم عبر اجهزة "الترانزيستور" ان بايرن ميونيخ خسر في الدقيقة القاتلة. وصرح مدرب بوروشيا دورتموند اوتمار ميتسفيلد انه "سوبر سعيد". مشيرا الى ان الامور تحتاج الى يومين اوثلاثة لتهدأ. وكان فريقه متقدما باصابتين سجلهما المدافع الدولي ستيفان رويتر والمخضرم ميكايل تسورغ في الدقيقتين ٣٨ و٦٥، قبل ان يسجل ميونيخ ١٨٦٠ اصابتيه بواسطة اولاف بودن في الدقيقتين ٦٨ و٨١ برأسه.

وفي شالكه، خسر بايرن ميونيخ الذي كان آخر فريق يحتفظ باللقب موسمين متتاليين في التسعينات، امام شالكه ٠٤ الذي ضمن مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل (١–٢). سجل اولاف تون الاصابة الاولى لشالكه في الدقيقة ٣٦ بقذيفة من ٢٥ مترا، وعادل الدولي توماس شترونتس للفريق البافاري في الدقيقة ٤٥. لكن شالكه ٠٤ انتزع النقاط الثلاث عندما سجل له ساعد الدفاع اندرياس مولر الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠.

كذلك ضمن بوروشيا مونشنغلادباخ الرابع المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على اوردينغن ٢–٠ سجلهما شتيرتكوف في الدقيقتين ٥ و٣٤.

اما اينترخت فرانكفورت احد مؤسسي "البوندسليغه" وحامل اللقب عام ١٩٥٩، فهبط للمرة الاولى في تاريخه الى الدرجة الثانية بعد تعادله وفورتونا دوسلدورف ٢–٢. سجل للاول دفوراك وزيليتش في الدقيقتين ٦٤ و٨٣، وللثاني غلافاس وبوت في الدقيقتين ٨ و٢٦.

وصرح فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ ومدربه موقتا ان كل شيء حدث كما توقعه، ملاحظا ان خسارة فريقه امام فيردر بريمن ٢–٣ الثلثاء الماضي بعدما كان متقدما ٢–٠، كان لها اثرها في اهداء اللقب بسهولة الى بوروشيا دورتموند.

ويشار الى ان بايرن ميونيخ سيلعب مع بوردو الفرنسي الاربعاء المقبل في بوردو في اياب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي (٢–٠ ذهابا).

وهنا النتائج:

فرايبورغ ٢ – باير ليفركوزن ١
اف. سي. كولونيا ١ – فيردر بريمن ٢
شالكه ٠٤ ٢ – بايرن ميونيخ ١
فورتونا دوسلدورف ٢ – اينترخت فرانكفورت ٢
هامبورغ اس. في ٣ – في. اف. بي. شتوتغارت ٠
كارلسروه ٢ – سانت باولي ٢
اوردينغن ٠ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – بوروشيا دورتموند ٢
كايزرسلاوترن ٢ – هانزا روستوك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بوروشيا دورتموند ٦٥ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٣ – ٣٦).
٢ – بايرن ميونيخ ٦١ (٦٤ – ٤٤).
٣ – شالكه ٠٤ ٥٣ (٤٣ – ٣٥).
٤ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٥٣ (٥٢ – ٤٩).
٥ – هانزا روستوك ٤٩ (٤٧ – ٤٢).

فرنسا

احرز اوسير للمرة الاولى بطولة الدوري الفرنسي على رغم تعادله ومضيفه غانغان ١ – ١ في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة اذ احتفظ بفارق النقاط الاربع الذي يبعده عن اقرب منافسيه باريس سان جيرمان الذي تعادل بدوره وبوردو ٢ – ٢، ومتز الذي خسر امام نانت ٠ – ١، وموناكو الذي سحق ستراسبور ٥ – ١. وبات اوسير الفريق الاول يجمع بطولة الدوري وكأس فرنسا في موسم واحد منذ مرسيليا عام ١٩٨٩. وفازهوكان على نيم من الدرجة الثانية ٢– ١ قبل عشرة ايام في نهائي كأس فرنسا.

سجل برنار ديوميدي اصابة السبق لاوسير في الدقيقة ١١ بقذيفة قوية من زاوية ضيقة. وعادل جيورجي ميهالي لغانغان في الدقيقة ٨٠. وسيحتفل اوسير بلقبه الجديد هذا الاسبوع على ارضه عندما يستضيف نانت في المرحلة الاخيرة. وصرح مدربه غي رو ان اللقب من نصيب اللاعبين لانهم بذلوا قصاراهم طوال الموسم واستحقوه.

وفي بوردو، تعادل بوردو وباريس سان جيرمان الثاني بفارق الاصابات عن موناكو ومتز ٢ – ٢. سجل يوري جوركايف الاصابة الاولى لسان جيرمان في الدقيقة ٤٢. ورد بوردو، الذي كان يحتاج الى نقطة واحدة ليتحاشى الهبوط الى الدرجة الثانية، باصابتين عبر انطوني بانكاريل في الدقيقتين ٥٦ و٥٨. ثم سجل عمر دينغ الاصابة الثانية للفريق الباريسي في الدقيقة ٨٩.

وفاز موناكو الثالث على ستراسبور ٥ – ١ سجل للفائز ليغفينسكي وهنري واندرسون وريه وشيفو في الدقائق ٧ و١٨ و٧٥ و٧٨ و٧٩، وللخاسر زيتيلي في الدقيقة ٦٧.

وخسر متز الرابع امام نانت ٠ – ١ سجلها فريديريك دلروتا في الدقيقة الرابعة.

وهبط سانت اتيان الى الدرجة الثانية مع غونيون ومارتيغ، بعد تعادله ومارتيغ ١ – ١.

من جهة اخرى، كشف نادي بوردو ان بلاكبيرن روفرز الانكليزي عرض ١٢،٧٥ مليون دولار لشراء لاعبيه زين الدين زيدان وكريستوف دوغاري اللذين سيلعبان الاربعاء المقبل ضد بايرن ميونيخ الالماني في اياب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي في بوردو (٠ – ٢ ذهابا).

وهنا النتائج:

غانغان ١ – اوسير ١
نانت ١ – متز ٠
بوردو ٢ – باريس سان جيرمان ٢
موناكو ٥ – ستراسبور ١
كان ٥ – لنس ١
مونبلييه ٢ – الهافر ٠
غونيون ١ – رين ٠
ليل ٢ – ليون ١
باستيا ١ – نيس ٢
سانت اتيان ٢ – مارتيغ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اوسير ٦٩ نقطة من ٣٧ مباراة (٦٤ – ٢٩).
٢– باريس سان جيرمان ٦٥ (٦٠ – ٣٥).
٣– موناكو ٦٥ (٦١ – ٣٧).
٤– متز ٦٥ (٤١ – ٢٨).
٥– لنس ٦٢ (٤٣ – ٣٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، اختتم افسي. بروج بطل الدوري المشوار بفوز لافت على مضيفه شارلروا ٣ – ١، فيما تعادل اندرليخت الثاني ومضيفه مولنبيك الرابع سلباً ٠ – ٠، وسحق ايكيرين الثالث سوران ٥ – ٠.

ويشارك افسي. بروج في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، وسيركل بروج في كأس حاملي الكؤوس، واندرليخت وايكيرين ومولنبيك في كأس الاتحاد، في حين يخوض ليرس وستاندارليياج وشارلروا تصفيات مسابقة "انترتوتو". وهبط بيفيرين وفاريغيم الى الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:

فاريغيم ٢ – سان ترودن ١
ايكيرين ٥ – سوران ٠
شارلروا ١ – افسي. بروج ٣
الوست ٣ – ميشيلين ٢
مولنبيك ٠ – اندرليخت ٠
ليرس ٣ – بيفيرين ١
سيركل بروج ٢ – ماريلبيك ١
ستاندراد لياج ١ – انفير ٠
جنت ٢ – لوميل ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– افسي. بروج ٨١ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٣–٣٠).
٢– اندرليكت ٧١ (٨٣–٣٧).
٣– ايكيرين ٥٢ (٥٣–٣٧).
٤– مولنبيك ٥٣ (٤٣–٤٩).
٥– ليرس ٥٢ (٥٤–٤٥).

النمسا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطة، على مضيفه فورفلارتس شتاير ٢–١، وشتورم غراتس الثاني على اس.في. سالزبورغ ٢–٠، وخسر تيرول انسبروك الثالث امام مضيفه اوستريا فيينا الرابع ٠–١.

وتقام مباريات المرحلة الـ٣٤ غدا الثلثاء.

وهنا النتائج:

ادميرا فاكر ١ – غاك ١
فورفلارتس شتاير ١ – رابيد فيينا ٢
اوستريا فيينا ١ – تيرول انسبروك ٠
ريد ١ – لينتسر ٠
شتورم غراتس ٢ – أس.في. سالزبورغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٦٠ نقطة من ٣١ مباراة.
٢– شتورم غراتس ٥٩ من ٣١.
٣– تيرول انسبروك ٥٧ من ٣٢.
٤– اوستريا فيينا ٥٠ من ٣٢.
٥– غاك ٥٠ من ٣١.

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ للدور النهائي من الدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، ومضيفه آرو سلبا ٠–٠، وفاز سيون الثاني على سانت غال ٢–١، وتعادل نوشاتيل كزاماكس الثالث وبال ١–١.

وهنا النتائج:

آرو ٠ – غراسهوبرز زوريخ ٠
سيرفيت جنيف ٢ – لوسيرن ٤
نوشاتيل كزاماكس ١ – بال ١
سيون ٢ – سانت غال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٥١ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ١٢ مباراة (٤٢–٤).
٢– سيون ٤٤ (١٧–١٢).
٣– نوشاتيل كزاماكس ٤٢ (١٨–١٣).
٤– آرو ٣٦ (١٩–١٥).
٥– لوسيرن ٣٥ (٢١–١٦).

انكلترا

رفع مانشستر يونايتد التحدي وبات الفريق الاول يجمع بطولة الدوري الانكليزي وكأس انكلترا في موسم واحد مرتين، اذ احرز الكأس السبت بعد الدوري قبل عشرة ايام، بفوزه على ليفربول ١–٠ في المباراة النهائية الرقم ١١٥ التي اقيمت على ملعب "ويمبلي" في لندن امام ٧٩٠٠٧ متفرجين.

وسبق لمانشستر يونايتد ان جمع اللقبين عام ١٩٩٤، مع العلم ان خمسة فرق اخرى جمعتهما مرة واحدة وهي بريستون نورث اند ١٨٨٩ واستون فيلا ١٨٩٧ وتوتنهام هوتسبر ١٩٦١ والارسنال ١٩٧١ وليفربول ١٩٨٦.

وهذه المرة التاسعة، وهو رقم قياسي، يحرز مانشستر يونايتد الكأس، وقد كرر فوزه على ليفربول، في المباراة النهائية عام ١٩٧٧ وكانت النتيجة علمذاك ٢–١.

وسجل الفرنسي اريك كانتونا الذي اختير افضل لاعب في انكلترا هذه السنة، اصابة الفوز في الدقيقة ٨٥ عندما رفع ديفيد بيكام احد نجوم المباراة الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة فأبعدها الحارس ديفيد جيمس من غير ان ينجح في التقاطها، فتهيأت امام كانتونا فسددها بيمناه مباشرة بعدما تراجع قليلا داخل المرمى الخالي. وكانتونا هو اللاعب الاجنبي الاول يقود أحد طرفي المباراة النهائية كابتنا، وقد تسلم الكأس من دوقة كنت. وصرح في مقابلة مع تلفزيون "بي بي سي" قبيل المباراة، انه كان يريد دائما البقاء في انكلترا وربما صار مديرا لاحد فرقها بعد اعتزاله لاعبا مع مانشستر يونايتد الذي احرز في التسعينات ثمانية القاب هي بطولة الدوري في ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٦ وكأس انكلترا في ١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٦ وكأس الكؤوس الاوروبية في ١٩٩١ وكأس النوادي الانكليزية في ١٩٩٢. اما ليفربول فكان عزاؤه انه سيشارك في كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل بينما يشارك مانشستر يونايتد في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وجاءت المباراة مخيبة على رغم بعض اللحظات من الاثارة اذ سنحت فرصتان حقيقيتان للتسجيل قبل اصابة كانتونا، الاولى في الدقيقة الخامسة عندما تلقى بيكام الكرة من روي كين وسددها من داخل المنطقة لكن جيمس حولها رمية ركنية، والثانية في الدقيقة ٤٨ عندما صد جيمس ببراعة قذيفة مباشرة لكانتونا الذي غاب عن نهائي الموسم الماضي ضد افرتون لوقفه. وفي ما عدا ذلك، بدا مانشستر يونايتد الطرف الافضل في الدقائق الـ٢٠ الاولى، قبل ان يتيح لليفربول التحرك تدريجا. وكان ليفربول افضل حالا في الشوط الثاني. الا انه نادرا ما هدد مرمى الحارس الدانماركي بيتر شمايكل. وكان التبديل الاول في صفوف "الشياطين الحمر" في الدقيقة ٦٣ عندما حل بول سكولز محل اندي كول الذي ظهر ضعيف الحيلة امام مرمى جيمس واهدر اكثر من فرصة منفردا. كذلك لم يكن مهاجمو ليفربول روبي فاولر وستان كوليمور في مستواهما وسدد الاخير ثلاث مرات فوق العارضة وابدل في الدقيقة ٧٤ بايان راش هداف النهائيات بخمس اصابات والذي خاض مباراته الاخيرة مع الفريق الاحمر وخطف منه كانتونا الاضواء عن جدارة لحظة سجل اصابة المباراة رافعاً رصيده الى ثلاث اصابات في النهائي بعد اثنتين من ضربتي جزاء "بنالتي" في المباراة مع تشلسي ٤–٠ عام ١٩٩٤.

مثل مانشستر يونايتد: شمايكل – اروين، ماي، باليستر، نيفيل، بيكام (غاري نيفيل)، كين، بت، غيغز، كانتونا، كول (سكولز).

ومثل ليفربول: جيمس – سكايلز، رايت، باب، ملكايتر، رنساب، بارنز، ماكمانامان، جونز (توماس)، فاولر، كوليمور (راش).

روسيا

أحرز لوكوموتيف موسكو كأس روسيا بفوزه على سبارتاك موسكو ٣–٢ في المباراة النهائية التي اقيمت في موسكو امام ٣٠ الف متفرج.

سجل للوكوموتيف كوسلايوف (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" ودروزدوف في الدقائق ١٠ و٤٢ و٨٥، ولسبارتاك ليبكو ونيكيفوروف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٢ و٣٠.

◄ بوسوفاليوك اليوم في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حكوماتهم لاتخاذ الموقف من مطالب لبنان. وتوقعت ان يستغرق درس هذه الورقة بضعة اسابيع، على ان تبلغ الاجوبة الاوروبية الى لبنان في نهاية حزيران.

والى هذا الاجتماع يشمل برنامج الحريري في بروكسيل لقاء رئيس وزراء بلجيكا جان لوك دوهين، يليه لقاء ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين، ثم وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكيند الذي طلب لقاء ثنائيا ورئيس الحكومة، ويختتم زيارته بمؤتمر صحافي ولقاء والجالية اللبنانية في مقر السفارة اللبنانية. وينتقل مساء اليوم الى باريس في زيارة خاصة، على ان يتوجه منها الاربعاء الى ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة حيث يقابل رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

في المقابل يصل اليوم الى بيروت مبعوث الرئيس الروسي الى الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك الذي تأخر موعد وصوله يوما في ضوء محادثات اجراها امس في دمشق مع المسؤولين السوريين. ومن المقرر ان يجري محادثات قبل الظهر مع وزير الخارجية فارس بويز يلتقي بعدها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تتناول الوضع في لبنان بعد التوصل الى "تفاهم نيسان" وامكان مساهمة روسيا في المجموعة الاستشارية لاعادة الاعمار.

وكان تردد مساء ان بويز قد يزور دمشق اليوم للقاء نظيره السوري فاروق الشرع، غير ان مصادر قريبة منه اكدت انه سيلتقي بوسوفاليوك ولم تؤكد او تنف خبر زيارته لدمشق.

انتهى المؤتمر ووسام لسهيل جبور
حماده: بلوغ القمة أبقى التزامه وواجبه

مساء امس، ختمت الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرها الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط الذي نظمته جمعية متخرجي كلية الطب فيها وشارك فيه ٢٨ من ابرز الاطباء في العالم، الى عدد كبير من الاطباء اللبنانيين.

وامس الاحد، كانت محاضرات في امراض سرطان الثدي وفي طب ما بعد الولادة وفي النظام الصحي في لبنان.

جبور، الوسام

ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، علق وزير الصحة العامة مروان حماده وسام الارز من رتبة فارس على صدر البروفسور سهيل جبور تقديرا لعطاءاته في ميادين الطب والعلم والابحاث، في احتفال في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، السبت، حضره الوزير السابق عدنان مروة ونائب رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمه وعميد كلية الطب بالوكالة الدكتور جوزف سمعان ورئيس المؤتمر الطبي رئيس جمعية خريجي كلية الطب الدكتور سمير عطوي، الى جمع كبير من الاطباء في المؤتمر واصدقاء.

ترحيب للدكتور عطوي الذي نوه بالمحتفى به البروفسور جبور ثم القى الوزير حماده كلمة:

"(...) الدكتور في العلوم العصبية والبيوفيزياء لم يفاجئ مواطنيه عند حصوله في العام ١٩٩٤ على جائزة العلوم الطبية الاساسية من اكاديمية العالم الثالث وهو اول لبناني واول عربي يحصل على هذا التشريف (...)

"سهيل جبور، نحن لا نحسبك اليوم ابن الخامسة والستين بل نتعاطى معك وفق قواعد حسابية مختلفة: فمن خرج ٣٥ جيلا من الاطباء الذين ينتشرون حاليا في مختلف انحاء العالم اضافة الى جامعات لبنان ومؤسساته الطبية والعلمية ومن تعاون مع باحثين دوليين بمستوى حملة جائزة نوبل ومن انتج ما يزيد على ٢٠٠ مؤلف ومقال وملخص علمي نشر في ارقى المجلات المتخصصة ومن درب العشرات من الباحثين في العلوم العصبية حصلوا بفضل معلمهم سهيل جبور على العديد من الجوائز العالمية المرموقة، ومن شارك في تأسيس الجمعيات العلمية منها المنظمة الدولية للابحاث حول الدماغ التابعة للامم المتحدة او الجمعية الدولية الاميركية للابحاث حول الامم او الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم. هذا المواطن من لبنان تحول استاذا زائرا في اميركا وبريطانيا والسعودية والكويت ولكن لم يحوله بلوغ القمة العلمية عن واجبه الوطني والتزامه القومي ونفحته الانسانية.

الوزير حماده معلقاً الوسام على صدر البروفسور جبور. (انترناشيونال بكتشرز)

وبعدما علق على صدره الوسام، تكلم البروفسور جبور:

"(...) اسمحوا لي يا معالي الوزير ان اقول لكم بكل صدق ان هذا الوسام هو تكريم وتقدير لي ولاصدقائي ولزملائي الذين شاركوني في العمل والمنجزات الطبية في هذا الوطن. وان تقدير عمل الباحثين والاكاديميين من قبل الدولة يبعث الامل الكبير بمستقبل اكبر للبنان يستعيد فيه دوره الحضاري الرائد، اسألكم يا معالي الوزير نقل شكري وامتناني الى فخامة الرئيس والى معالي وزير الثقافة والتعليم العالي ومني لكم اصدق مشاعر الامتنان لمبادرتكم تقليدي هذا الوسام الرفيع (...)

العشاء السنوي

وكانت السيدة منى الهراوي شاركت في العشاء السنوي للمؤتمر في فندق الكورال بيتش وريعه هذا العام للمنح الطالبية في كلية الطب، في حضور الوزير حماده والوزير اده والرئيس المنتخب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وشخصيات واطباء.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيسة قسم التمريض في مستشفى الجامعة غلاديس مورو، وكلمة الدكتور عطوي، وكلمة للسيدة الهراوي على ان عقد المؤتمر في بيروت في هذه المرحلة يعني الكثير، يعني ان لبنان ما زال حيا في الذهن والقلوب لدى الجميع مقدرة عاليا الوحدة اللبنانية التي تجلت خلال المحنة الاخيرة وان اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم يؤمنون بلبنان الواحد.

البروفسور مخلوف ذو الشهرة العالمية:
"مستر غاسترين" منقذ ومعبّد للطريق

اذا كان البروفسور غابرييل مخلوف المشارك اخيرا في المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط الذي نظمته الجامعة الاميركية في بيروت، يفاخر انه اصبح معروفا على نطاق واسع دوليا بـMr.. Gastrin ذلك انه ادرك ان هذا الهرمون (Gas-trin) جعله احد اشهر اطباء الجهاز الهضمي في العالم.

والهرمون غاسترين هو المسؤول عن تنظيم انتاج احماض المعدة، وبفضل البروفسور مخلوف وفريق عمله وابحاثهما تمكن الطب من فهم آلية عمل هذا الهرمون، وتاليا تسجيل فتوحات علمية ادت الى اكتشاف علاجات لامراض تقرح المعدة والامعاء التي ستصبح قريبا شيئا من الماضي.

غابرييل مخلوف لبناني، هاجر اهله من قرية دلبتا، كسروان الى فلسطين، ولد عام ١٩٢٩ في حيفا وتعلم في احدى مدارس القدس وانهى دروسه قبل حرب ١٩٤٧ بتفوق، ثم نال منحه من الجيش الانكليزي لتعلم الطب في انكلترا مع شخص آخر، وكانت هي المرة الوحيدة ينال فيها اشخاص منحة لتعلم الطب هناك، قبل ذلك عاد الى لبنان وتعلم سنة في جامعة القديس يوسف وعمل في منظمة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم، الاونروا في لبنان ثم في الكويت.

● اين تعلمت في انكلترا؟

– في ليفربول حتى عام ١٩٥٣، ثم انتقلت الى اسكوتلندا للتخصص وصرت هناك عضوا في الكلية الملكية للفيزيائيين في ادنبره، ثم عضوا في الكلية الملكية للفيزيائيين في لندن. ايامها كان يحصل المرء على احد هذين اللقبين، لكنني نلتهما معا. اذكر انني لم اجد عملا لانني كنت انتهيت في منتصف السنة، فجاءني احد الاشخاص المرموقين في جامعة ادنبره عارضا علي ان اقوم بابحاث، قال لي سأعطيك هذا الهرمون الذي وصل قبل ايام فقط بصيغته الصافية (Pure Form)_ انه الهرمون Gastrin.

● اخذت الهرمون بالطبع، ماذا فعلت به؟

– قلت للذي اعطاني اياه، ليس عندي خبرة بالتجارب، فأجابني: انت عندك دكتوراه هنا وعضو في الكلية الملكية، عليك ان تعمل_ اشتغلت واحد الزملاء. واختبرنا الهرمون للمرة الاولى على الانسان حين حقنا، زميلي وأنا، نفسينا بهذه المادة. الحمدلله انها لم تكن سامة! (ضاحكا)، في اوائل الستينات صار الجميع يريدون معرفة الامر، تقدمت سريعا في الغاسترين، واصبحت معروفا في العالم انني Mr. Gatrin.

أول اجتماع عالمي عن هذا الهرمون، كنا ١٢ عالماً فقط حول الطاولة والعلماء الباقون في غرف مجاورة يستمعون الينا، ١٢ فقط خبراء بهذا الهرمون، كنت انا اصغرهم والآخرون علماء عظماء.

● لم اسألك بعد عن الهرمون Gastrin، ما هي اهميته؟

– الهرمون غاسترين هو المسؤول عن تنظيم انتاج الاحماض (Acid)، ما تعلمناه هو كيف يعمل هذا الهرمون، ما هي الآلية، خلال عشر من العمل احطنا بالامر في شكل كامل. ولو لم نفهم كيف يعمل الغاسترين، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من اكتشافات.

عندما كنا في ادنبره كان الرأي ان الغاسترين يعمل مباشرة على الخلايا المنتجة للاحماض المعوية، وثمة رأي آخر ان الغاسترين انما يعمل على هرمون آخر اسمه Histamine الذي بدوره يعمل على الخلايا. وبعد عشر من الابحاث صار ممكنا اختبار النظريتين، وتبين أن النظرية الثانية هي الاصح.

● ما هو الهرمون Histamine ايضا؟

– ببساطة، هو هرمون موجود في الجسم ايضا، مثلا عندما يصاب الانسان بالزكام يستثير الهيستامين العضو المنتج للمادة المخاطية في



مستر غاسترين.

الانف. هو نفسه موجود في المعدة لكنه آخر مختلف ينتجه. عندما ابتكر احد الحائزين جائزة نوبل عنصرا مضادا للهيستامين (Anti-Histamine)، صار ممكنا القيام باختبارات اكثر وكان واضحا ان امراض القرحة (Ulcer Disease) يمكن ان تخف بدرجة كبيرة منذ الثمانينات، عبر استخدام المادة التي تمنع الهيستامين وتاليا منع انتاج الاسيد الذي يسبب القرحة. وصار الدواء المعروف Tagamet من الاكثر مبيعا في العالم.

● حصل كل هذا التقدم في ادنبره؟

– في الحقيقة لا، كنت ذهبت الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦٦، الى جامعة تافتس في بوسطن، ثم بعد سنة ونصف السنة الى جامعة الاباما واخيرا الى جامعة فرجينيا، في كليتها الطبية، واصبح الفريق الذي الفناه من الفرق الاولى المعروفة في اميركا.

المهم انها كانت المرة الاولى يمكن فيها شفاء القرحة دون جراحة. وهذا مهم جدا لأن الجراحة لا تكون مفيدة دائما.

●_ هل يوقف المريض الدواء بعد شفائه؟

– فعلا هنا كانت المشكلة، فالمريض يحتاج الى الدواء دائماً. حتى لا تعود القرحة بالاحماض من توقيف الدواء. وهنا كان التساؤل، الناس كلهم لديهم هذه العناصر، لماذا يصاب احدهم بالقرحة دون الآخرين؟ كنا في حاجة الى المزيد من التفكير، وهكذا حصل حتى قال احد الزملاء ان القرحة التهاب بواسطة ميكروب. في البدء سخروا منه لسنين، تجاربه كانت جيدة وغير كافية. في ما بعد اثبتت التجارب انه على حق. باعطاء مضاد حيوي لا تتوقف القرحة فحسب، انما يشفى المريض نهائيا.

● اذن، هناك طريقتان للعلاج؟

– نعم. ولكن كان علينا ان نكتشف الرابط بينهما، بعد ابحاث لفرق عدة، تبين ان الجرثومة التي تسبب القرحة هي Helicobacter Pylori موجودة في المعدة فقط عند اولئك المصابين بالقرحة. والرابط ان هذه الجرثومة تنتج الهيستامين بكثرة، والهيستامين الاضافي ينتج المزيد من الاحماض. اذا عبر قتل الجرثومة، تنتهي القرحة ولا تعود.

هذا الاكتشاف مهم جدا، لانها المرة الاولى في هذا القرن تستطيع ان تقتل مرضا نهائيا. انتهى عمل الجراحين في هذا الامر.

● لن يحزنوا، اليس كذلك؟ والشائع ان عملية الهضم تحتاج الى الاحماض...

– (مقاطعا)، علينا ان ننتبه ان المعدة والامعاء يمكن ان تهضما الطعام دون احماض، والمهم ان وجود الميكروب يدفع المعدة الى انتاج متواصل من الهيستامين، وتاليا الاحماض، والطبيعي انما تنتج هذه المادة من وقت الى آخر وعند الحاجة.

● كيف يمكن الهضم ولا احماض؟

– اذا كان الحامض موجودا، فالامر يساعد، وان لم يكن موجودا فلا مشكلة. كان عندي سكرتيرة منذ ٢٥ سنة مصابة بالسرطان في معدتها، بالنوع الذي ينتج غاسترينا بكميات هائلة، وتاليا الاحماض بكميات هائلة، وذلك سبب لها قرحات في اماكن متعددة. ايامها كانت الطريقة الوحيدة لعلاجها استئصال معدتها كاملة. شفيت تماما، وعادت الى العمل.

● كثيرون يعانون الحرقة، ما سببها، وما هو علاجها؟

– الحرقة (Heart Burn) تنتج من وصول الاحماض الى المريء عبر فتحة، وهي كيفية عمل العضلات في المعدة والامعاء، اي كيف ينتقل الطعام من مكان الى آخر بواسطة العضلات. هذه امور مهمة جدا في الامساك والاسهال، مهمة لملايين البشر.

● هل توصلتم الى شيء في هذا الخصوص؟

– عام ١٩٧٠، حين ذهبت الى فرجينيا، كان هناك باحث من اصل مصري هو البروفسور سامي سعيد، قال انه اكتشف مادة في الامعاء سماها (VIP) Vesoactive Intestinal Peptide وهي هرمون ينظم عمل العضلات في المعدة، قلت له هذه فانتاسيا، اجاب انها صحيحة. وقتذاك ذهب الى استوكهولم، وعمل واحد اشهر الكيميائيين، وعاد من ستة اشهر بالمادة في شكلها الصافي، وكان اكتشاف مثير. بدأنا نعمل معا واكتشفنا ان الهرمون VIP له تأثير اساسي على اعصاب المعدة والامعاء والدماغ، الاعصاب تنتجه، وتنظم عمل العضلات في نقلها للمواد من منطقة الى اخرى. هذا الهرمون هو مفتاح العمل لتنظيم هذا الامر.

● هل تتأثر المعدة بالدماغ؟

– في وسط الدماغ مراكز تحرك الجهاز العصبي تنظم الوظائف التي تكلمنا عنها في المعدة، غير ان الجهاز العصبي ليس كل شيء، بل هو مشارك. تبين لنا اننا ان قطعنا الاعصاب الآتية من الدماغ الى المعدة، يستمر الانسان بالهضم، ذلك ان المعدة يعرف عنها انها الدماغ الصغير للانسان. والامور تتأثر اذا اردنا عبر الدماغ، هذا ما يحصل في حالات الخوف من الامتحان مثلا، حين يشعر البعض بالحاجة الى الذهاب الى الحمام. الدماغ يساهم في تنشيط "العقل الصغير".

● ما هو الاستنتاج الذي نصل اليه؟

– جيد، في السنوات الخمس الاخيرة، اصبح السؤال غاية في الاهمية: عن الـVIP هل تعمل على العضلات مباشرة، او المادة التي يستعملها الجسم اداة نقل عصبية هي Nitric Oxid. نحن قلنا ان الـNitric Oxid تنظم الـVIP التي تعمل تاليا على العضلات مباشرة وعبر انتاجها مجددا للـNitric Oxid مجددا في العضلات نفسها، وهذا ما سنكشفه هذا الاسبوع في اميركا، عبر اثباتات جينية. وهذا سيسمح باعادة العمل طبيعيا الى عضلات فتحة المعدة. واذذاك ايضا ينتهي موضوع الحرقة ايضا.

● قدمت الكثير لبني البشر...

– مهلا، لست وحدي، في العالم. كثيرون يعملون اكثر منا، وعلينا ان ننظر بشمولية الى كل الابحاث والاكتشافات، ليس المهم من يصل الى الاختراع في النهاية، المهم جدا هو الاكتشاف بذاته ونكون وصلنا اليه بجهود الجماعة. من المؤكد ان اكتشافاتنا ستنقذ ملايين البشر عبر السنين، ربما لا نتوصل الى ذلك نحن، ولكن كما هيأ لنا سابقون اكتشافات مهمة، تكون نحن عبّدنا الطريق لغيرنا من اجل اكتشافات اخرى تجعلها اكثر اثارة وافادة.

حادثه علي بردى

(●) غابرييل مخلوف، حائز اربع جوائز عالمية ابرزها جائزة Merit Award، وله ١٤٠ بحثا و٤٠ فصلا ومراجعات اساسية و١٧٥ ملخصا. وهو عضو في المجلة العلمية الشهيرة American Journal Physiology.

وزير التربية: تغيير في فلسفتنا والتعميم تبيان لما تنويه اسرائيل

مغيين – "النهار":

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس في مكتبه في صغبين وفوداً شعبية من منطقتي راشيا والبقاع الغربي، ومنها وفد من قيادة حركة "أمل" في منطقة البقاع الغربي ابلغ اليه الزيارة التي سيقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري لمنطقة البقاع الغربي غداً الثلثاء الى القرى التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة مقدماً التعازي بالشهداء الذين سقطوا من جرائها مع احتفال عند الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية سحمر يتحدث فيه الرئيس بري.

قال الوزير غانم:

"التعميم كما ورد في احد المؤتمرات الصحافية التي عقدتها ابان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وفيه انني سأوجهه الى كل المدارس الرسمية منها والخاصة لوجوب قراءة ما نشرته الصحف الاسرائيلية وترجمته جريدة "النهار"، هو ما فعلته وارسلته حتى يتبين للطلاب وللرأي العام اللبناني نيات اسرائيل العدوانية واهدافها في حق لبنان واللبنانيين على جميع الصعد، اولاً، ضرباً وتدميراً لارادة الانسان في لبنان.

وثانيا، ضرباً وتدميراً البنى التحتية الاقتصادية حتى تتمكن اسرائيل في المرحلة المقبلة من استيعاب الدور اللبناني على الساحة العربية وعلى الساحة الدولية. ونشر هذا التعميم في معظم الصحف اللبنانية باستثناء "النهار" واستغرب ذلك".

اما المؤتمر الصحافي حول التحصيل التعليمي وما صدر في بعض الصحف عن النسب بين التعليم الخاص والتعليم الرسمي فقال هنا: "لا بد من توضيح ما يأتي:

اولا: ان خلاصة الدراسة اشارت الى ان المدرسة الرسمية كانت نتائجها في ما يتعلق بالكفايات التعليمية تفوق المعدل المطلوب، لكنها دون المعدل الذي نالته بعض المدارس الخاصة، بناء على العينة التي اجري عليها هذا الاختبار.

اما في المهارات فان جميع المدارس الرسمية والخاصة تساوت في المعدل، من هذا المنطلق كان لا بد لنا، وبدأنا ذلك قبل ان نحصل على هذه النتيجة، من تغيير الرؤيا والفلسفة التربوية حتى تكون الركائز الاساسية للتعليم المستقبلي هي النقد والتحليل وليس التلقين والحفظ.

ورداً على اسئلة قال: "عملنا هذه السنة لنخفف نسبة كبيرة من عدد المعلمين المتعاقدين وللقيام بدورات تأهيل لما تبقى. بدأنا مثلا بدورات تأهيل لحوالي ٧٠٠ معلم باللغة الفرنسية، مع السفارة الفرنسية وقريبا دورات لـ٣٠٠ معلم باللغة الانكليزية ودورة لتأهيل مديري المرحلتين الابتدائية والتكميلية، اضافة الى العمل على تطوير دار المعلمين والاخص دار المعلمين المتخصصة اي التي تتناول المواد العلمية. وان ارادت الوزارة معلمين جدداً في ملاكها فشهادة البكالوريا الزامية اضافة الى شهادة دار المعلمين ونضيف شرطا اساسيا يلزم المعلم قضاء ٥ سنوات حول ما سيعلم فيه تفاديا لاي خلل مفاجئ وللوصول الى القرى النائية المحرومة من التعليم".

وقال: "على صعيد الكتب الكل يعلم ان كتاب التربية المدنية والتنشئة جارية كتابته وتحضيره، وهذا المشروع قريباً على مجلس الوزراء وكذلك العمل على كتاب التاريخ حيث سنقوم بتحليل كل ما يوحد اللبنانيين وتجنيب كل ما قد "يفرّقهم" وسنقوم بنشر الوثائق كما حصلت وبكل موضوعية فلا يكون لكل واحد تاريخه الخاص به".

وفي شأن سلسلة الرتب والرواتب قال غانم: "رغم التأخير الذي اعاق عملنا بعد العدوان الاسرائيلي فصندوق المعلمين هو مشروع انتهى بحثه نسبياء، وسيكون للقطاع التعليمي حقوق تميزه عن القطاع الاداري".

وحول كيفية تحلّق الاجيال اللبنانية الصاعدة حول تربية وتعليم واحد دون تجاهل التنويع الطائفي في لبنان اعلن الوزير غانم "ان احد مشاريعه حول هذا الموضوع كان طرح كتاب التاريخ ومعطيات الديانتين المسيحية والاسلامية ولم يحظ بعد بظروف تساعد على تحقيقه".

وتابع: "ان سياسة الدولة التربوية المنفتحة حظيت باعجاب الاونيسكو ووزير التربية الفرنسية خلال زيارته الاخيرة الى لبنان. والجديد الآن هو مشروع تأهيل المؤهلين من اجل اداء افضل. اما السنة الدراسية المقبلة فستبدأ في الخامس عشر من شهر ايلول بسبب تأخير الامتحانات الرسمية ونأمل لتلاميذ الصفوف الثانوية الذين سيتقدمون للامتحانات الرسمية سنة ١٩٩٨ ان يكونوا أوّل دفعة تخرج على مناهج وزارة التربية الحديثة".

وحول حقوق المعلمين صرح ان حاملي شهادة الاجازات التعليمية سيحظون بفرصة نقل ٥٠ في المائة منهم الى التعليم الثانوي، ونحتفظ بالباقين على ان نستكمل درس قضايا المعلمين مع النائبة بهية الحريري ابتداء من يوم الاربعاء المقبل".

كتاب للأب اسطفان وازاحة الستارة عن لوحة عرفاناً لعصام فارس





ازاحة الستارة عن لوحة قاعة عصام فارس. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعت مؤسسة عصام فارس حفل توقيع كتاب رئيس ديوان مطرانية عكار الارثوذكسية الاب نايف ابرهيم اسطفان "دراسات في تراث عكار التاريخي" وازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية لقاعة الاحتفالات في المدرسة الوطنية الارثوذكسية، التي اطلق عليها المطران بولس بندلي اسم "قاعة عصام فارس" عرفانا عميقا.

وحضر النائب وجيه البعريني والمطران بولس بندلي والدكتور جورج جبور مستشار رئاسة مجلس الوزراء السوري ورئيس منطقة الشمال التربوية رياض بيطار والشيخ عمر كيلاني والشيخ خلدون عريمط وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية المهندس نضال طعمة ومدير مؤسسة فارس انطوان حبيب وحشد من ابناء المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا فدقيقة صمت حدادا على ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان فتعريف لجرجس عوض، ثم توالى على الكلام المطران بولس بندلي والدكتور سعود المولى والسيد حبيب والدكتور جبور.

بندلي

ومما جاء في كلمة المطران بندلي:

"قال اناتول فرانس: "ان الحجارة تتكلم مع الذين يعرفون ان يسمعوها".

فقدس المتقدم في الكهنة، رئيس ديوان مطرانيتنا وخادم رعيتي الشيخ طابا وحلبا في ابرشية عكار وتوابعها المحروسة بالله الى جانب رعايا عديدة يخدم فيها، هذا الاب الفاضل عرف ان يسمع الحجارة تتكلم فكانت للمثال دون الحصر كتاباته العديدة ومقالاته القيمة وكتاب تاريخ ابرشية عكار الارثوذكسية وهذا الكتاب الذي تجتمع حوله (...) في هذا اليوم ايضا يزدوج فرحنا بأن يكون هذا الاحتفال للتعبير عن عرفان الجميل العميق تجاه المحسن الكبير الاستاذ عصام فارس وعائلته وانتم يا من تخدمون بأمانتكم ساعين ان تمتد يده البيضاء الى كل مؤسسة الى افراد استفادوا من اليد الممتدة بعطاء لا يعرف الحساب فكان قرارنا ان تكون هذه القاعة مسماة قاعة الاستاذ عصام فارس عرفانا (...)".

المولى

ومما قاله الدكتور المولى:

"ثلاثة اسباب دفعتني كما تدفع امثالي الى الاهتمام بكتاب الاب نايف.

السبب الاول: هو الاب نايف نفسه وصلتي به تعود الى اكتشاف كنائس المنطقة (...) اكتشفت الاب نايف نموذجا للمسيحي – المسلم نموذجا للعيش الواحد في لبنان ونموذجا للفلاح المثقف (...)

السبب الثاني: المنطقة بحد ذاتها: منطقة عيش وانفتاح وتفاعل انساني خلاق (...)

السبب الثالث: علمي بحت فانا استاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وأبحث في شكل دائم ومتواصل وجديد في هذا الحقل يكون مفيدا لطلابي ولعلي لا أبالغ ان قلت بأن هذا الكتاب شكل مادة علمية مهمة (...)

حبيب

ومما جاء في كلمة السيد انطوان حبيب:

"(...) لا بد من ان اشكر الاب نايف الذي يعمل جهده دائما لازالة الغبار عن تاريخ عكار فيعرفنا اياه من خلال سهره المتواصل على ابراز الوثائق والمعلومات الدقيقة (...) اما المناسبة الثانية (...) وما هذه القاعة الا هدية متواضعة من الاستاذ عصام فارس الى المدرسة والى عكار كلها كي تجمع شمل الجمعيات والهيئات الثقافية والاجتماعية (...)

وفي الحقيقة انها مبادرة وفاء من سيدنا المطران بولس بندلي ان اطلق اسم عصام فارس على القاعة بعد تجهيزها فشكرا له (...)

جبور

ونقتطف من كلمة الدكتور جورج جبور:

"تشرف لي ان اتحدث في عكار وفي المرة الاولى في مناسبتين عزيزتين (...) في هذه الايام يجب علي ان اتحدث عما شهده لبنان والوطن العربي من محاولات اذلال قامت بها اسرائيل (...) ان ما جرى في نيسان الماضي سيظل بظلاله علينا جميعا ولسنوات مقبلة حتى نستطيع ان نبني توازنا في وجه هذه الهيمنة الصهيونية (...)".

ثم القى الاب نايف اسطفان قصيدة قدم بها كتابه الجديد الى الجمهور.

ثم ازاح المطران بندلي ومدير مؤسسة عصام فارس والحضور الستارة عن اللوحة التذكارية للقاعة وبعدها الاب اسطفان موقعا كتابه الجديد. وكان حفل كوكتيل.

افتتاح مستوصف بقرزلا الخيري الاجتماعي

عكار – "النهار":

رعى المطران جبرايل طوبيا راعي أبرشية طرابلس المارونية وبدعوة من الجمعية الخيرية الاجتماعية في بلدة بقرزلا عكار حفل تدشين مستوصف بقرزلا الخيري الاجتماعي في حضور النواب رياض صراف وكريم الراسي وعبدالرحمن عبدالرحمن وحسن عزالدين وممثل للوزير إسطفان الدويهي الى ممثلين للنواب سليمان فرنجيه ونايلة معوض وطلال المرعبي.

وحضر أيضاً المطران بولس بندلي راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس وحشد من ممثلي المؤسسات الصحية الأهلية والأندية الثقافية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحاً فترحيب لثريا فريفر تلاها رئيس الجمعية الخيرية في بقرزلا عبدالله بولس بكلمة على عطاءات الجمعية ومنجزاتها وشكر المساهمين في انجاز المستوصف.

ثم تحدث مرشد الجمعية الاب سركيس شربل عن هذا العمل انه مقدس لانه يدخل الى عمق حياة الانسان وتخفيف آلامه.

فالمطران طوبيا: نحن هنا من اجل الخير والله يحب عمل الخير ولن نحكم على المستوصف الآن إنما عمله المستقبلي هو الذي سيحكم عليه. داعياً العاملين فيه الى التواضع والتجرد والى محبة الله والفقير والمتألم (...)

ثم قص المطرانان طوبيا وبندلي الشريط وكانت جولة في أقسام المستوصف.

ابو عسلي الى باريس

تلبية لدعوة من وزارة التربية الفرنسية يسافر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الى باريس للاطلاع على الجديد في وضع المناهج والتقويم التربوي وطرائق التدريس وتدريب افراد الهيئة التعليمية واعدادهم.

"الثقافة الشاملة للولد" لليوم الثاني المؤتمر يسير في التفاصيل متعمقاً



محاضرات مع نائب رئيس الجامعة. هدى عبده، سيل حيدر، فالي مرهج، ايرما غصن، ايشيفول مسلم. (رلى معوض)

تابعت الجامعة اللبنانية الاميركية مؤتمرها السنوي الثالث حول الثقافة الشاملة للولد، تنظمه دائرة التربية في الجامعة. وفي اليوم الاخير حاضرت الدكتورة فالي مرهج من الجامعة الاميركية في بيروت في موضوع "الاولاد ذوي الاختلال العقلي المعتدل". قدمت لمحة تاريخية موجزة عنه مقارنة اياه بواقع الحال في لبنان. واعطت شرحا مختصرا للتخلف العقلي ونظريات عديدة لاسبابه المتنوعة. وتحدثت الدكتورة ايشيفول مسلّم من الجامعة اللبنانية الاميركية، عن "التعاطي مع التنوع". ورأت ان احدى أهم المشاكلات في عالم التربية ايصال الرسالة الاكاديمية او التربوية المعينة الى طلاب متنوعين ومختلفين.وحاضرت الدكتورة هدى حسيني بيبي من كلية التربية في الجامعة اللبنانية وهي في الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية في موضوع "محكات التميز بين التلميذ السوي والتلميذ ذي الحاجات الخاصة". وقالت "ان عملية تقويم وضع التلميذ الدراسي هي من المهمات الاساسية للمعلم وللادارة المدرسية وحتى للأسرة الواعية المتفهمة".

وحاضر الدكتور حسن حمود من الجامعة اللبنانية الاميركية، عن "اثر العوامل الاسرية في التعامل مع الطفل المعاق".

وعرض في بحثه لمقاربة تحليلية تأخذ بمراحل نمو الطفل المختلفة وما يرافق كلا منها من مهمات حياتية من منظور نفسي – اجتماعي.

وحاضرت الاستاذة ايرما غصن من دائرة التربية في الجامعة اللبنانية الاميركية عن "الولد ذي الحاجات الخاصة والمستقبل" وقالت: "اذا احجمنا عن بذل الجهد لتأمين ثقافة تربوية نوعية للأولاد ذوي الحاجات الخاصة، فاننا نساهم من حيث لا ندري، في تهميشهم والانتهاء بهم في بؤرة مجتمعية غير طبيعية. لذلك علينا الا نحرمهم من هذا الحق، حقهم في التمتع بنوعية جيدة من الثقافة التربوية التي يتمتع بها اصدقاؤهم الطبيعيون".

وتحدثت عن برامج ثقافة شاملة قارنت ما بين نتائجها وواقع الحال في لبنان. وتحدثت الدكتورة ليلى ديراني عن "طريقة العمل مع الاهل في المدرسة"، وعددت المبادئ التي على الفريق المتخصص ان يتبعها.

انتقل الى رحمته تعالى في دبي العربي المأسوف عليه

الياس نصر سويد

اولاده نصر ونبيل ونبوغ ونجاح وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الثلثاء ١٤ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في مسقط رأسه بتعبورة – الكورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في بتعبورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة اميل لويس ابو جوده

اولادها مالك وعائلته ومرسال وعائلته ومنير ومارك وميشال والمهندسة ريتا ورلى زوجة شربل فهد وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلي قبلان ابو جوده

ينقل جثمانها من منزلها في فيطرون الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار الى مسقط رأسها المسقى حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا المسقى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في فيطرون الطريق العام قرب سوبر ماركت ابو خليل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هند الدونة رحمة

ارملة المرحوم الشيخ توفيق حبيب رحمة

اولادها عائلة المرحوم حبيب (في سويسرا) وسمير وشوقي وعائلاتهما وسميرة زوجة الدكتور اسكندر صادق وعائلتها

وعموم عائلات رحمة وفرولدفو وكيروز وجعجع ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار في كاتدرائية مار سابا في بشري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في بشري ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في سد البوشرية شارع مار يوحنا ملك رحمة.

وارطومي قلايجيان

انطوان قلايجيان وعائلته

ليزا زوجة جيلبير ممسيان (في النمسا)

وعموم عائلات بغداديان وكوشكريان وخيرالله ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والنسيب المأسوف عليه

جوزف قلايجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٣ ايار الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الصليب للأرمن الكاثوليك في الزلقا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة اليسار خلف أفران عطاالله بناية قلايجيان ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيد يوسف وحنا وعائلته

اولاد شقيقه المرحوم ميشال وعائلاتهم

شقيقتاه جولييت زوجة ميشال يعقوب وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة اديل وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سعد بطرس المير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في عمارة شلهوب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج جميل عقيل جابر بزي

عميد آل جابر في بنت جبيل وديار الاغتراب

اولاده يوسف واحمد وطارق وحسن وحسين وعبدالله ومحمود.

صهراه محمد دكروب وعبد الهادي فخر الدين.

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية صباح الاثنين ١٣ ايار الى مسقط رأسه بنت جبيل حيث تقام مراسم الدفن الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

يقام مجلس عزاء على روح الفقيد الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في النادي الحسيني الكبير في بنت جبيل الساعة الثالثة بعد الظهر. كذلك يقام مجلس عزاء في مرور اسبوع على وفاته الجمعة ١٧ منه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني الكبير في بنت جبيل.

الآسفون

آل بزي وجابر والملا ودكروب وفخر الدين.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى ننعى عميدنا وكبيرنا المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

زوجته عائدة شاكر صعب

اولاده عساف ووليد ومروان وردة زوجة القاضي عباس الحلبي

اشقاؤه المرحومون يوسف وسليم عساف وسلوى الجعفري

وانيس عساف

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٩ ايار.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الراجون مغفرته آل عساف وعموم اهالي عيتات.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى النائب السابق

الشيخ توفيق عساف

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٩ ايار.

رئيس جمعية مصارف لبنان واعضاؤها

ينعون بمزيد من الاسى احد مؤسسي الجمعية وعضو مجلس ادارتها سابقا المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

شركة بيبسي كولا العالمية

تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الشيخ توفيق عساف

مؤسس الشركة العصرية اللبنانية للتجارة ش.م.ل. (بيبسي لبنان) ورئيس مجلس ادارتها

لجنة دار الطائفة الدرزية

تنعى رئيسها المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان (سنا) ش م ل واعضاؤه

ينعون بمزيد من الاسى

عضو مجلس الادارة وأحد اركان مؤسسي الشركة

معالي الشيخ توفيق عساف

سائلين الله ان يلهم العائلة الصبر والسلوان ويسكن الفقيد الكبير فسيح جنانه.

ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل وموظفوه

ينعون بمزيد من الاسى

احد مؤسسي البنك ورئيس مجلس ادارته المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

مؤسس بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل

نائب رئيس مجلس ادارة المدير العام

نشأت رفعت شيخ الارض

ينعى صديقه ورفيق دربه وشريكه في التأسيس رئيس مجلس الادارة المدير العام. المأسوف عليه المرحوم

توفيق سليمان عساف

مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل

ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المدير العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

ادارة الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش م ل (بيبسي كولا) وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

مجلس ادارة الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش.م.ل. (بيبسي كولا)

ينعى بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس نادي الصفاء الرياضي واعضاؤه

ينعون بمزيد من الاسى الرئيس الفخري للنادي المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

المؤسسة الوطنية لضمان الودائع تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها وعضو مجلس ادارتها السابق المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

الشيخ توفيق عساف

رئيس مجلس ادارة شركة ترابة سبلين ش.م.ل واعضاؤه

ينعون بمزيد من الاسى احد مؤسسي الشركة وعضو مجلس ادارتها المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس لجنة سوق بيروت الثانوية واعضاؤها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

مؤسسة ناتوت كومبيوتر سيستمز تتقدم بأحر التعازي بالفقيد الغالي

الشيخ توفيق عساف

وتطلب لآل عساف عموما وأسرة الفقيد خصوصا الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

جميل شديد خليل

زوجته اولمبيا روحانا (في المهجر)

بناته هند ونورما وميتيرفا وعائلاتهن (في المهجر)

اشقاؤه جرجي وسامي وخليل وحسيب وميشال وكمال وفضلو وعائلاتهم

شقيقتاه ماري ولولو

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ ايار في منزل اهل الفقيد في عابا – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة حليم سلمان

ارملة المرحوم السيد علي سليمان الاعور

اولادها المرحوم سامي وفاروق وعايدة وسامية زوجة جون لزرق ومنى زوجة رشيد طليع

اشقاؤها فؤاد والمرحوم عادل والدكتور كمال والدكتور سمير والمرحومة ناديا زوجة عفيف سلمان.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ ايار في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزلها في قرنايل.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع في تكساس – الولايات المتحدة الاربعاء اول ايار المأسوف عليه

الشيخ راغب حيدر الخازن

شقيقتاه نوى زوجة سامي الصليع ونهاد زوجة البر نصار

ونظرا الى وجود روجة الفقيد في المستشفى تقام مراسم الدفن في اوستن – تكساس اليوم الاثنين ١٣ منه.

ينقل جثمان الفقيد الى لبنان في موعد يحدد لاحقا ليدفن في مدفن العائلة في سحي رشميا.

يطلب من الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

زوجته تريز نعمة بواري

اولاده الياس منعم وعائلته وتريس زوجة جمال حماده وعائلتهما (في المهجر) وعريتا زوجة علي حمود وعائلتها

والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

لويس الياس منعم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المتحول ملك قانصو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن خليل حسان

زوجته سعاد عواضة

اشقاؤه نعيم ومحمد وعلي وحسين ورضا. وقد وورى في بلدته الخيام.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ ايار في منزل شقيقه محمد في محلة صفير جل امه شارع الحلوس ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل حسان وعواضة وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى

مريم سعيد حسان

ارملة المرحوم يوسف علي موسى عواضة

اولادها علي وعبد الامير والدكتور موفق وصالح ووسام وفاطمة زوجة المحامي ابرهيم حريري وموفقة زوجة علي طحيني.

تقبل التعازي للرجال والنساء بعد ظهر ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ ايار في منزل المحامي ابرهيم حريري في الاوزاعي طريق المطار قبالة محطة ناصر فوق الومينيوم العسيلي خلف براد الاندلس وغاليري الرحاب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الديار المقدسة بعد اتمامه مناسك الحج

الحاج حسن الحاج علي ناصر

زوجته زينب حسن ناصر

ولداه علي وناجي

اشقاؤه المرحومان حسين ومحمد علي ناصر والمرحوم كليد والحاج عباس ويوسف ومحمد واسماعيل الطفيلي

اصهاره محمد الحاج حسن والزميل يوسف برجاوي (مدير تحرير السفير الرياضي) ورأفت قازان وانور حلطوم والدكتور ابرهيم دكروب.

يحدد موعد الدفن لاحقا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة – الرويس قرب صيدلية منصور.

زوج الفقيدة بولس يوسف الخوري

عائلتا الخوري وجرمانوس

وعموم عائلات قرطبا ينعون بمزيد من الاسى

منى انطوان جرمانوس

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ ايار في منزل وجدي يوسف الخوري في انطلياس قبالة مأوى العجزة ملك قسطون.

فاروق باسيل وعائلته

مارسيل زوجة جوزف غصن وعائلتها

واليس زوجة غابي باسيل وعائلتها

ونادية زوجة جوزف نالش وعائلتها

ينعون والدتهم المأسوف عليها

جوليات بطرس مطر

ارملة المرحوم جوزف خليل باسيل

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ ايار في منزل ولدها فاروق في الرابية الشارع الرقم ٩.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عيلا موسى الحويك

ارملة المرحوم فيليب سجعان الحويك

اولادها الاخت ماري كلود (جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات) ونبيه وعادل وحبيب واديب ولبيب وعائلاتهم (في المهجر) وعبدالله وحسيب وعائلتاهما وعايدة زوجة وديع بطرس الحويك وعائلتها وجولي وفيروز (في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ ايار في منزلها في بعادون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تسينا جبور سرحان

ارملة المرحوم نسطه نقولا سالم

اولادها ميشال وغبريال وجورج وسمير سالم وعائلاتهم وبنات زوجة سمعان مالك وعائلتها

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ ايار في منزلها في بيروت شارع المطران دبس نزلة كنيسة مار يوسف الحكمة – بناية سارة وسمير عبده الطابق الرابع.

والد الفقيدة النقيب المتقاعد بديع ياسين غازي

والدتها المرحومة سعاد شفيق حمرا

شقيقها الدكتور بسام غازي وعائلته

شقيقتاها الدكتورة هلا زوجة بشارة بشارة وعائلتها وسمر

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

جانيت بديع غازي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ في منزل شقيقها الدكتور بسام غازي في الدورة شارع مافي الحاج في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

أيلي وديع دباس

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يريهم مكروها.

مما روفائيل

رنا زوجة بيار الصاعر

ريما زوجة سلوبودن نيكوليتش

رلى

يارا زوجة عرير عيسى الخوري

وعموم عائلة المرحوم

كميل حارس جبور سعد

يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بتعازيهم.

من نشرة النهار

الملاكمة النارية

"تفاهم نيسان" لم يحدد قواعد الملاكمة النارية في الجنوب، رغم اعترافه بشرعية المبارزة المفتوحة منذ سنوات، ومعرفته بما انتهى اليه "اتفاق تموز ٩٣" من انهيار كبير.

طبعاً كان من غير المقبول قيام تفاهم ينكر حق المقاومة في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي ما دام هذا الاحتلال قائماً، ولكن كان من غير المعقول ان يصل الانحياز بواشنطن الى درجة فتح اعتماد ناري لمصلحة الاسرائيليين وبكفالة شخصية من الادارة الاميركية، يعطي تل ابيب حق القتل في مواجهة المقاومة، كما ينص الملحق السري الذي اعطاه كريستوفر الى بيريس.

ما حصل في اطار "تفاهم نيسان" قد حصل. وما يحصل على هامش تشكيل مجموعة المراقبة معروف وواضح. ولكن ما يحصل في الجنوب مسألة اخرى ليس من المعروف او من الواضح الى أين يمكن ان تؤدي، على الاقل لأن في وسع النار على الخطوط أن تسبق الافكار في المكاتب، ما دام الاميركيون يبحثون في النصوص المحتملة للمراقبة عن شكل من اشكال الانتصار الاسرائيلي لتعويض شمعون بيريس بعضاً من الفشل العسكري والاعلامي الفاضح الذي جناه من حربه ضد الجنوب ومجازره في حق الابرياء.

ومكذا لم تكن العملية العسكرية للمقاومة ضد دورية اسرائيلية أمس، ولا الغارة الجوية التي نفذتها المقاتلات العدوة بأمر شخصي من بيريس، مجرد محطة نارية على هامش "تفاهم نيسان" الذي ما زال ينتظر الترجمة في مناخ لا يحتمل الانتظار، بمقدار ما كانتا اعلاناً صريحاً يؤكد مرة اخرى بهلوانية المخارج التي تريد ان تحتفظ، كما سبق وقلنا، بالنار في وسط الجليد، في حين انه سبق للارادة الدولية ان اقرت حلاً حاسماً لازمة الجنوب يتمثل بالقرار ٤٢٥ الذي يكفل تنفيذه وضع نهاية لاحزان الجميع.

ولا ندري اذا كانت ساحة النار في الجنوب تتحمل كل المناورات السياسية والديبلوماسية التي تنفذها واشنطن وتل ابيب ولاهداف مختلفة ومتعددة، تبدأ بتسييس مجموعة المراقبة وعملها وتنتهي بمحاولة فصل المسارين اللبناني والسوري مروراً بتقزيم او تهميش دور الفرنسيين الذي دخل الى الساحة من دون استئذان. ولكن من المؤكد ان ما عجز بيريس عن تحقيقه بالحرب لن يمر بالمناورات الديبلوماسية... وفي ضوء لغة الحديد والنار التي استؤنفت امس في الجنوب لن يكون مستقبل "تفاهم نيسان" افضل من مصير "اتفاق تموز" اذا طال امر المناكفات على هامش وضع الآلية الواضحة والملزمة لحصر النار!

هذه الامور ليست خافية على أحد. لكن ثمة تساؤلات تتصاعد في الظل: هل يكون "تفاهم نيسان" مجرد التقاط انفاس املته حسابات بيريس الانتخابية، ولن يلبث ان ينتهي لتعود واشنطن وتل ابيب الى خطط "شرم الشيخ" و"مكافحة الارهاب"، مما يعني اننا في بداية مرحلة لا في نهايتها؟

اجتماع واشنطن في شأن مجموعة المراقبة غداً قد يرد على هذه التساؤلات.

راجح الخوري

قنصل سريلانكا وبيع الاطفال

عمان – وص ف – ذكر مصدر قضائي اردني ان محكمة جنايات عمان بدأت امس الاحد دراسة ملف قضية "بيع الاطفال" المتهم فيها قنصل سريلانكا الفخري السابق توفيق ابو خجيل، بعد ان حولها المدعي العام الى هذه المحكمة.

وقال المدعي العام مأمون منيزل "ان التحقيقات انتهت ورفع ملف القضية الى محكمة الجنايات التي ستحدد موعد بدء المحاكمة بعد دراسة الملف".

وتتضمن التهم الى قنصل سريلانكا السابق كما اوردتها الصحف الاردنية "بيع اطفال وحيازة اسلحة نارية بدون ترخيص والتزوير الجنائي واعطاء مصدقات كاذبة واساءة الامانة". وناشدت عائلة المتهم، المقتنعة "ببراءة" ابنها، رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي تسريع اجراءات المحاكمة وصولا "لاثبات البراءة" في اعلانات نشرتها الصحف.

وابو خجيل، وهو رجل اعمال اردني في حوالي الخمسين من عمره، اعتقل في اذار الماضي بتهمة "بيع اطفال من خادمات سريلانكيات الى ازواج اوروبيين".

وفي التحقيق امام النيابة العامة نفى ابو خجيل التهم المنسوبة اليه، الا ان حكومة كولومبو جردته من كامل صلاحياته يوم اعتقل. ولا يزال هذا المركز شاغرا.

وفي غياب نص واضح في قانون العقوبات الاردني حول "بيع الاطفال"، ستلجأ محكمة الجنايات الى اعادة شحذ قانون عفاه الزمن وهو "ابطال الرق" الذي يرتكز الى التشريعات العثمانية المعالجة هذه القضية المستجدة".

وينص هذا القانون الذي يعود الى عام ١٩٢٩ على عقوبة الحبس "لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات" لكل من تثبت ادانته في "شراء شخص او بيعه او مبادلته او معاملته كرقيق (...) او وضعه كرهن او تأمين دين".

وفضيحة بيع الاطفال تفجرت منتصف اذار الماضي اثر ضبط زوجين هولنديين قبل سفرهما وفي صحبتهما طفل تبنياه في الاردن بطريقة غير مشروعة. ودفعا الف دولار ثمنا لمولود اعتقدا انهما حصلا عليه ضمن عملية تبن قانونية.

بقاعكفرا غير مهملة أو منسيّة
مسقط شربل يجذب أوروبيين

بيت والحفاظ عليه.

أحد الاحياء في بقاعكفرا. (ط. ج. ف.)

بقاعكفرا، مسقط القديس شربل، اعلى قرى المتوسط المأهولة، تحظى اليوم باهتمام اوروبي متوسطي ضمن مشروع "ذاكرة البيوت" احدى شبكات المشاريع التي تقوم بها المجموعة الاوروبية في برنامج "المدن المتوسطية" وفيه، الى جانب بقاعكفرا اللبنانية، مدينة قفصة التونسية واليساندريا الايطالية وبالما دوما يوركا الاسبانية، وتهدف الى ترسيم وصيانة للبيوت القديمة حفاظا على الهندسة المدنية الخاصة بكل بلد.

وفي هذا السياق شاركت بقاعكفرا منذ اذار ١٩٩٥ في كل اللقاءات والمؤتمرات الخاصة بالمشروع التي عقدت في اسبانيا وايطاليا وقبرص وتونس، واستقبلت الصيف الماضي الوفود الايطالية والاسبانية والتونسية، وقبل ايام زارها المهندس الايطالي فالتر بربيرو المدير الفني في البرنامج الاوروبي. وعرض خلال لقاء – ضم الى الاهالي والكهنة والمخاتير محافظ الشمال خليل الهندي وممثل وزير الاعلام فريد مكاري، مظهر الخوري، ومدير المركز الثقافي الايطالي في لبنان بورسيا والمدير الاقليمي للاشغال في الشمال عبود خير ومنسق المشروع في لبنان انطوان القوال ورئيس مشروع مساعدة المعاقين في البرنامج الاوروبي المتوسطي الدكتور غابي صليبا ورئيس قسم قائمقامية بشري جو عريضة الى مدير البنك اللبناني للتجارة في بشري طوني صالح ورئيس رابطة شباب بقاعكفرا سابا مخلوف – للاعمال المنجزة في السنة الماضية، كما لتسع خرائط طوبوغرافية وجغرافية جددت مساحة البلدة وحدودها والبيوت التي سيتناولها برنامج الترميم وعددها ٢٥ منزلا من اصل ٢١٠ مجمل بيوت بقاعكفرا. ثم ان البعثة الفنية الايطالية – الاسبانية التي وضعت الخرائط ورسمت حدود البلدة ستعود هذا الصيف للمتابعة واستكمال الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والبنى التحتية للقرية وتأسيس مكتب فني لصيانة البيوت القديمة والحفاظ عليها، الى اصدار كتاب خاص بالبلدة بلغات يوزع مجانا في دول المجموعة الاوروبية.

بعد بربيرو تحدث منسق المشروع الاوروبي المتوسطي في لبنان انطوان القوال مقدما برنامج العمل لهذه السنة في بقاعكفرا وهو يتضمن:

– زيارة وفد فني اجتماعي قانوني: اسباني – ايطالي – تونسي خلال تموز وآب ١٩٩٦ للبلدة لانهاء الدراسات الميدانية التي ستناقش نهائية في مؤتمر آخر السنة، على ان يصار الى تقدير اكلاف المشروع ويقدم الملف الى المؤسسات والهيئات الدولية لتساهم في تغطية النفقات وتتبنى التنفيذ.

– اصدار كتاب لمشروع بقاعكفرا.

– المشاركة في المؤتمرات واللقاءات.

واوضح القوال ان التكاليف كلا على نفقة البرنامج الاوروبي، وان بقاعكفرا تغطي حصتها في الموازنة باعمال تطوعية، شاكرا للسيد سابا مخلوف مساهمته الشخصية في شق طريق الى البلدة وتوسيع ساحاتها. كما شكر للمحافظ الهندي حدبه ورعايته وللجميع في بقاعكفرا مساعدتهم.

ثم كانت جولة للمشاركين بين بلدة بقاعكفرا، والمدرسة التي اعيد فتحها تطوعيا ضمن اهداف البرنامج الاوروبي المتوسطي لتثبيت الاهالي والسكان في قراهم وبلداتهم.

طوني جبرايل فرنجيه

فيروز: لا حفلة لي الشهر المقبل في القاهرة

نفت السيدة فيروز، عندما سألتها "النهار"، ان تكون قد قررت احياء حفلة غنائية في القاهرة الشهر المقبل.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" قد اوردت امس من العاصمة المصرية ان السيد راضي، رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر، اكد لها ان القاهرة ستستضيف المطربة اللبنانية الكبيرة في الاسبوع الثاني من حزيران احياء لذكرى ضحايا الجنوب اللبناني ولاسيما ضحايا مجزرة قانا.

وصرح راضي لوكالة "فرانس برس": "رغبة منا في تأكيد تضامننا مع الجنوب اللبناني دعونا فيروز لاحياء حفلة واحدة في القاهرة في حزيران المقبل يخصص ريعها بالكامل لضحايا القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان ولاسيما ضحايا مجزرة قانا".

وقال راضي ان "مصر كلها تنتظر فيروز التي قبلت الدعوة ولكن لم يتم تحديد الموعد الذي سيكون بين السابع والرابع عشر من حزيران. واوضح راضي ان الحفلة ستنظم في قاعة المؤتمرات او في استاد القاهرة كي يمكن استيعاب اكبر عدد من المشاهدين.

الألماسة المنتسبة الى أكبر منها




في حزيران ١٨٩٣ استخرجت من منجم جاغرسفونتين في جنوب افريقيا ألماسة ضخمة وزنها سبع اونصات وجرى تقطيعها الى ٢١ عرقاً وصقلها لدى ماسيرز أي. جي. أشر في امستردام عام ١٩٠٣.

في جنيف يعرض لدى ميليبس احد هذه العروق وهو الماسة رائعة من اللونين الازرق والابيض، وزنها ٦٩,٦٨ قيراطاً ويتوقع ان يصل سعرها في المزاد العلني الى نحو مليونين أو ثلاثة ملايين دولار.

(أب تيليفوتو)

وجبات لمن يدخل الى المطعم وهو عصبي ومريض وعاجز جنسياً

في مطعم قريب من فندق رافيلز في سنغافورة وجبات يزعم انها تهدئ الاعصاب وتنشط الطاقة الجنسية وتشفي من امراض تتفاوت ما بين السكر والارق والشيب المبكر.

قسم من "مطعم الاعشاب الامبراطوري" يشبه الى حد كبير صيدلية صينية ففيه تعرض وتباع زجاجات من النبيذ المتنوع واعشاب وجذور وعقاقير اشتهر بها الطب الصيني التقليدي.

في المطعم قاعة مفروشة ببسط اخضر زينت جدرانها برسوم جدارية صينية تتوسطها ثلاجة ضخمة تحفظ فيها محاليل ومواد منشطة استخلصت باسلوب التقطير.

تتنوع الاطباق التي يشتهر بها المطعم هناك طبق عقارب البحر المحفوظة في الخمور التي تقلى في الزيت مع نبات المليون مع شرائح البطاطا والخضر.

ولو كنت ممن ينشدون تقوية القدرة الجنسية تنصحك مالكة المطعم وانغ لي تي بطبق فيه الاعضاء الذكرية للثور او الايل مغموسة في شراب الاعشاب المخمرة او مطهوة في حساء الاعشاب.

كما يشتهر المطعم بطبق آخر يشحذ الطاقات الجنسية تقدم فيه شرائح خيار البحر مع شرائح الاعضاء الذكرية للثور مطهية والبازلاء الصينية.

ومن بين الاطباق لرواد المطعم حساء منشط تقطع فيه شرائح من لحم نوع خاص من الدجاج يطلق عليه اسم "الدجاج الاسود" يشد بشرة الوجه ويجملها ويجعل المرء يبدو اكثر شبابا.

ولا تخلو قائمة الطعام من حساء آخر باسم حساء اسماك المياه العذبة مع نبات روح الارض، وهو مشهور في الصين. ويزعم ان هذا الحساء يخلص المرء من شعور الاجهاد.

وتقول دوريس هو مديرة المطعم: "هدفنا ان نحقق من خلال وجباتنا توازنا بين الين واليانغ (القوى الايجابية والسلبية) في جسد الانسان".

ووراء كل هذا الخبير هو لي ليانغ شينغ المتخصص بالطب والتداوي بالاعشاب.

تقول هو: "لو اراد الزبون يمكن السيد لي ان يقيس نبضه ويصف له الاعشاب والمحاليل التي يجب ان تتضمنها وجبات تتناسب مع شكواه".

وتقدم الاعشاب والجذور في نحو ١٢٧ وجبة. والقائمة لا تتضمن فقط الاسماك والخضر.

آغوي سين
(رويتر)

طه حسين في موضع الشك

يقف استاذ جامعي مصري مدافعا عن صحة الشعر الجاهلي وينتقد احتفالا للمجلس الاعلى للثقافة في مصر بمرور ٧٠ عاما على صدور كتاب "في الشعر الجاهلي" لطه حسين.

وقال محمد مصطفى هدارة الاستاذ في كلية الاداب في جامعة الاسكندرية انه لا يرى سببا للاحتفال بكتاب "اقر صاحبه طه حسين بتعديله وعدله فعلا في العام التالي وسماه "في الادب الجاهلي".

وشكك طه حسين في كتابه في نسبة قصائد من الشعر الجاهلي الى فترة ما قبل الاسلام وقال انها انتحلت لاسباب قبلية وسياسية.

وهدارة لا تعجبه استنتاجات حسين ويقول: "الشعر الجاهلي صحيح تماما".

ويشكك ايضا في سبق حسين لطرح هذه الفكرة ويقول: "الفكرة في اصلها لم تكن لطه حسين بل للمستشرق مارغليوث كتبها في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية في لندن عام ١٩٢٥ ونشرها.

وثبت ان طه حسين اطلع عليها. ودليل ذلك كل ما قاله في محاضراته في الجامعة قبل نشرها في كتاب كان مأخوذا من مارغليوث مع بعض التوسعات التي اضافها".

وفي رأي هدارة ان "مثل هذه الامور، اي الاحتفال تدل على اننا نحاول الاساءة الى تاريخنا وندعي اشياء غير حقيقية في حشد مجموعة من الباحثين بدون اتاحة الفرصة للمعارضين لاثبات اخطاء طه حسين في هذا الكتاب".

يوسف حنا

(رويتر)

من يتذوق التشرّد والبؤس ينجح

كيف يستطيع صحافي ان يكتب القصة المكلف تغطيتها خارج ان يعيش ظروفها وخلفياتها وتفاصيلها الدقيقة التي ادت الى الحدث – الخبر؟

يحاول ان يقترب قدر المستطاع من اشخاص القصة الواقعية، ويتمثل ما قد يجول في افكارهم ولا يعبرون عنه. ولن يتحول الى احد اشخاص القصة، ان يلبس ثيابه ويحيا ظروفه ويمضي في حياته، لبضعة ايام، كأنه الشخص الآخر الذي يريد ان يكتب عنه، فهذه قمة عطاء الصحافي وصولا الى الحقيقة المجردة ولا حواجز او شكليات.

من القصص الصحافية التي ترغب الصحف في العالم الى محرريها تغطيتها، اوضاع المشردين على الطرق بلا بيوت، الذين يجرون اغراضهم في عربة حديد او خشب او اكياس نايلون، وينامون في الزوايا ويمضون الايام والسنين في حالة من البؤس لا يستطيعون الخروج منها او لا يشاؤون.

وتعج المدن في الغرب في الولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية خاصة وعلى رأسها البرازيل، بالمشردين المعروفين باسم "بلا بيوت"، وتحاول المؤسسات الانسانية مساعدتهم بوجبة غداء او عشاء ساخنة مجانية. وتسعى بلديات بعض المدن الى تخصيص مأوى ليلية لبعضهم. الا ان قصص هؤلاء كثيرة وتختلف من بلد الى بلد، ومن شخص الى شخص، وبين امرأة ورجل، وكهل وشاب. وهناك الاطفال المشردون الذين تشتهر بهم شوارع المدن البرازيلية ومشكلتهم مأساة عالمية حاولت منظمة اليونيسيف من خلال افلام ومنشورات وملصقات عرضها بغية تقريب واقعهم الى الناس علّ حلا ما ينشأ لها ويساعد على ضبط اتساعها ولم تجد لها علاجا حتى الآن.

وثمة سؤال: هل يمكن للاعلام ان ينمي او يخفف من المعاناة الانسانية؟ انه احد مواضيع البحث في ندوة تنظمها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاردن هذا الاسبوع مع اعلاميين من كل من الاردن ومصر وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان.

وهو احد المواضيع المطروحة دائما في ندوات عالمية ترعاها مؤسسات انسانية تسعى ان تعرف مدى تأثير الاعلام في العثور على حلول للمشاكل الانسانية.

في العام الماضي، ارادت صحافية برازيلية شابة تدعى ريبيكا كريتش في السابعة والعشرين من العمر ان تكتب عن المشردين في بلادها. ارتدت اوسخ الثياب واعتقها وحملت اغراضا قديمة في عربة خشب صغيرة وجلست الى زاوية طريق. تعرفت الى مشردين مثلها، وشربت وإياهم البيرة وادركت ان لا انسان بكرامة يرتضي ان يتسكع ويتسول وهو صاح بل يحتاج الى تغييب عقله ليمد يده ويأخذ فتات الموائد. امضت خمسة ايام في عالم غريب عنها. تناولت الوجبة اليومية الساخنة مع امثالها في المآوي الخاصة بهم. شهدت اشكالا من السرقات والاحتيالات لم تشارك فيها. وكانت في نهاية تجربتها ان تنهار. آبت الى بيتها ولم تجد احدا من اهلها يقبل ان يعانقها شوقا او يلمسها او يقبل بها كما هي. خلعت ثيابها القذرة واغتسلت وحاولت النوم ولم تستطع بلا قرص. وكتبت بعد حين قصة المشردين الحقيقية كما مارستها، ونالت لها جائزة الصحافة البرازيلية لافضل قصة انسانية للعام ١٩٩٥).

في لبنان كثير من الصحافيين والصحافيات يحاولون الاقتراب من القصص الانسانية. وكانت الصحافة المكتوبة قبل الثمانينات ملكة الاعلام في بلادنا وبرزت تحقيقات تشبه ما فعلته الصحافية البرازيلية في العام الماضي. اما اليوم، فتيار الاعلام التلفزيوني جارف ويكاد ينسي الصحافيين والصحافيات اهمية الكلمة المكتوبة ودورها الفاعل في الاقتراب من المشاعر الانسانية. فالكلمة المكتوبة قد تنحسر في وجه الاعلام التلفزيوني والالكتروني والانترنت الا انها لا تفقد نوعيتها ونكهتها. فالنوعية من حبر القلب والنكهة مذاق الحياة.

مي ضاهر يعقوب

النهار — دار التعاونية الصحفية
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل